

# الجمهورية

صفحة ٨٤

بجانب

وال ١٠ قصص

العدد ٢٧٨ — الخميس ٢٧ مايو سنة ١٩٣٧ السنة السابعة









## تحريراً في منصف ليلة الأحد



### المعارضة وميزانية الدولة

لعل أهم ما استرعى النظر في السياسة المصرية المحلية خلال الأسبوع الماضي هو الموقف الذي وقفه دولة استماعيل صدقي باشا من «ميزانية» الدولة أثناء عرض هذه الميزانية على مجلس النواب والمناقشة فيها . فقد قام دولته برد رداً مسهباً على تفصيلات البيان الذي كان قد ألقاه معالي أستاذنا النقيب مكرم عبيد باشا وزير المالية عند ما تقدم بالميزانية الى البرلمان . وهو يسان تعرضت له «الجامعة» كما تعرضت له باقي الصحف المصرية إذ ذاك باعتبار انه «خفية» اقتصادية وسياسية واجتماعية لما قدرها وخطورتها

وليس يضيرنا ولا يضير صحفياً وفدياً واحداً أن يقوم صدقي باشا بمناقشة بيان وزير المالية والرد عليه . بل ومهاجمته وتقييده . ليس يضيرنا هذا من صدقي باشا الذي وصفته بعض صحف الأقاليم الانجليزية في غداة اليوم الذي تلا فيه بيانه بأنه «اكفأ مدير مالي في مصر» بل ولا من غيره من نواب المعارضة ولكن الذي يشير المعجب حقاً هو الموقف الذليل الذي ارتضت صحف المعارضة أن تقفه من الأسلوب الذي رأى النائب المحترم الزميل عوض الجندى المحامي أن يلجأ اليه في الرد على بيان صدقي باشا . أقول الموقف «الذليل» الذي وقفته صحف المعارضة

ولا أود ان اصف ذلك الموقف بما هو أصح وانسب فقد شاء صدقي باشا ان يندد بتهاون الحكومة الوفدية القائمة في تنفيذ تعهداتها بشأن ضغط المصروفات . واستباح لنفسه أن يشير الى زيادة عدد الموظفين . والى الاستخفاف بفائدة التسوية العقارية الأخيرة . والى اهمال هذه الحكومة لمرافق البلاد الاقتصادية والتجارية

وصدقي باشا اذا تكلم ليس نائباً مادياً يهاجم تلك الشؤون المالية مهاجمة نظرية دون أن تكون له سابقة مزاولة عملية لها فقد تولى وزارة المالية عدة مرات كما تولى رئاسة الوزارة مدة طويلة . فلم يكن هناك «أسلوب» يمكن به للزميل الاستاذ عوض الجندى في أن يرد عليه الا مقارنة تلك الخيالات «الافلاطونية» التي جالت بخاطر صدقي باشا وهو على منبر مجلس النواب بما عمله فعلاً أيام تولية وزارة المالية ورئاسة الوزارة . . . . . وكان حقاً وعدلاً

## الجامعة وال ١٠ قصص

العدد ٢٧٨ — السنة السابعة

هذا العدد من أعداد (الجامعة) و (ال ١٠ قصص) في عهدهما الجديد بين يديك .. تصفحه لأواب (الجامعة) وموضوعاتها فصاعقت . و (ال ١٠ قصص) تزيد قصة ولا تنقص ا وقد اتجه نظام اختيار القصص اتجاهاً جديداً لا شك انه سينال اعجاب القراء فزادت نسبة القصص المصرية وعنى باختيار القصص القصيرة الموجزة . وتنوعت الموضوعات المحلية والمرتجة المصورة تنوعاً لم تهده الصحافة المصرية من قبل . والى اللقاء .

أن يشير النائب الوفدي في رده على بيان صدقي باشا عهد هذا الاخير . وهو العهد الذي من العبت تناسيه لانه تسجل في صفحات تاريخ مصر الحديث بل انه أصبح يدرس بين مواد كلية الحقوق للطلبة ويعرفه أستاذ القانون الدستوري فيها باسم «صدقزم»

من العبت إذن تناسى ذلك العهد القريب بدعوى التثام الجروح وتناسى الاحقاد الآن مادام صدقي باشا قد فكر في انتقاد سياسة الحكومة الحالية . وما دام قد أشاء ان تطلق عليه الصحف الانجليزية لقب «اكفأ مدير مالي في مصر» فانه يحب الأيكي والأتبكي خلفه صحف المعارضة اذا جرح بالحقائق عن البذخ الذي كان يستنزف ميزانية الدولة في عهده . وعن «المحموية» التي حشدت الآلاف من الاقارب والاصهار . في وظائف الدولة (وعن ارتفاع اعتماد المصاريف السرية — للمرة الاولى في تاريخ المالية السياسية المصرية — الى نحو الربع

مليون من الجنيهاً ضاعت في ارتكاب الجرائم وتزوير اوراق الانتخاب . والاغداق على بعض المجرمين وذوي السوابق والمقصولين تأديباً من انصاره ومريديه أعضاء لجان الشعب...

المرحوم ا

ان النائب الوفدي لم يقل إلا عشر ما كان يجب أن يقال... فإذا كان هذا العشر قد أبكى فلا داعي لمهاجمة الصروح الشائخة الكريمة ومهزل المعارضة من زجاج المحرر



## قصة حب كائنة

# لهيب ————— ب الدم ...

ومزق السكون الشامل في تلك الساعة المتأخرة من ساعات الليل الموحش صدى طلق ناري تردد في ايقاع من الذعر به في القلوب التي ارتجفت هالعه فانصتت الآذان تسترق الظلمة قدسيته ولكنها خيمت جليلة رائحة حتى مزقتها ثانية صرخة دوت اعقبها صمت الموت فكانت كفيله بان تبعد النوم عن اجفان القرويين المرمقة إثر عمل يوم شاق ولم تمض لحظة حتى كان اهالي بلدة البداري يجررون حيارى وسط الطرقات المظلمة والحقول حتى تجمعوا عند رأس قناة جارية تفصل بين املاك اسرقى الاسيوطى وعبد الدايم اللتين اشتهرتا بالعداوة التي يحملها كل من ربي الاسرتين لغريمه بعد صداقة قضت عليها الاقدار التي جعلت «عمودية» البلدة تنتقل الى اسرة الاسيوطى دون الاسرة الاخرى التي لا تقل عنها ثروة ولا جاهاً... وتبين الناس الحادث فاذا به جناية قتل وتعرفوا على القاتل فتراجعوا ذعرا وهم يزور رؤوسهم في اسي وحسرة ورهبة لما سيحدث بعد ذلك ذلك... وجري البعض الى «دوار» العمدة الذي كان مسرعا هو الاخر الى مكان الحادث على صهوة حصانه وخلفه خفيران للحراسة

وما ان وصل الرجل الوقور الى مكان الحادث حتى استولي الوجوم على الحاضرين ولم يحمر واحد منهم على الكلام كما اعتادوا في مثل هذه المناسبات... وعجب الرجل في نفسه فترجل عن جواده وسار صوب الجثة فراجع الناس واخفي بعضهم وجهه

بقلم ابراهيم حسين العقاد

براحت يديه عندما عبر «العمدة» القناة قافزا صوب حقل غريمه وخلفه حارساه... وعلى ضوء القمر الهزيل في تلك الليلة من ليالى السرتين الحاج حسن الاسيوطى عمدة القرية وجه القاتل ثم رفع رأسه في سكون... وصوب الحاضرون ابصارهم نحوه فروعهم هيأته التي بدا عليها ان تقلصت عضلات وجهه وشجب في ميل شره الى الي الصفرة وبرقت عيناه في تحد. وفي هذه اللحظة كان غريمه قادما هو الاخر على ظهر جواده ليرى ما حدث في حقله وترجل محمود عبد الدايم من جواده وسار صوب عدوه الحالى وصده يقه السابق... وتلاقت ابصار الرجلين وفيها ما فيها من معان وكلمات

— خير يا حاج حسن؟

— خير يا محمود. ولا حاجة. ابني

على اتقتل ف غيظك

— اتقتل!! وبين الى عمل العملة دي

— رايح يكون مين يا محمود انت عارفه

وأنا... عارفه كان. الى اتقتل جداكم

ده ابن ميت راجل غير افسارم وتوابهم

ودمه مش رخيص يا محمود... دم اولاد

الا كابر غالى... مش الحكومه الى حتاخذ

بدمه... غيظك اتظهر يا محمود على اخرة

الزمن يدم على ابو حسن الاسيوطى اما أنا

انا رايح انجس ارضي بدم عشرين من

عيلة الى قتله بعد ما أجزر رقبتة

وأشوف دمه بعيني دول اللي شافوا دم ابني. والله ما أنا قايهم واحد بعد أخو — قصدك تلزق تهتمته فينا يا عمده! — ابدا. ازاي ا هو ده يكون! — والنفت الوالد المكوم الي أحد حارسيه وقال — بلغت المركز يا واد — ايوه يا سيدي اليه وكيل النيابة قام وزمانه وصل

وتبادات عيون الرجلين شرارت من لهيب التحدى الذي كانت شعله تضطرم في اعماق نفسيهما وقد حاول محمود عبد الدايم ان يستمر في حديثه مع عدوه عساه يعرف على رأس من — بلني اتهامه ولكن الرجل لم يرض الاستمرار في حديث مع رجل يكرهه فكان اذا انظر الى كياه المديد خيل اليه ان دم ابنه يجلل ثيابه بلون دموي كان يشتد ويدوي شكل ولون أكثر بشاعة اذا ما وصل الي عمامته لقد خيل للوالد المكوم ان عمامة غريمه قد تحولت لونها الابيض الى آخر بشم الاحمر ان يتقطر الدم منه في غزارة... ورغم هذا واصل الرجل حديثه

— هي الضديات توصل لحد كده يا عمده؟

تهمتنا بقتل ابنك؟

— انا ما اتهمتش حديا محمود... ومش

رايح اتم حد. بس قول للقائل ان الي

يقتل ولاد الناس غدر عيب يشوف النوم

وقتيه دمه لسه ييجري. هي الحادثة دي

يا محمود فانت على زكي ابنك؟ لا وراس

الاسيوطى الكبير — وسكت الرجلان

فجأة لوصول وكيل النيابة الذي ماين



الحادث واحد في سؤال الحاضرين فلم يستدل منهم على ما يفر سبيله واخيرا سأل والد القتل السؤال التقليدي قائلا

— ما تهمش خديا حضرة العمدة ؟

خيم الصمت على الجميع وسرت البرودة في جسد محمود عبد الدائم اذ خيل اليه انه لا يد منهم ولده زكي ولكن الاب المفقوع ظل صامتا في خيرة يغالب في نفسه عوامل عديدة واخيرا رفع رأسه واجابه

— لا يا يسه ما تهمش حد

— مال كش اعداء في البلد ؟

— ابدأ يا سعادة البية ده اخنا هنا كلنا اهل .. وتبادل مع عدوه نظرة لها معانيها المجهولة في غموض ثم تبع المحقق الذي سار صوب السيارة بعيدا وصرح بدفن الجثة وامر بحملها الى دوار العمدة لحين حضور الطبيب

وفي اليوم التالي . وفي وقت الظهيرة وقد ارسلت الشمس شواظا من جحيم كأنها كانت وقودا للانتقام للقتيل . وفي هذه الساعة وقت احدى سيارات الاجرة الصغيرة امام «الدوار» هبط منها شاب في ملابس سوداء واسرع غير عابى . بذلك الجمع الذين وقفوا اجلالا لمقدمه — نحو الداخل حيث تجتمعت النسوة فتخطاهن مسرعا الى «الدور» الاعلى من المنزل . وفي منتصف الدرج التي بوالدته التي ما ان رآته حتى زعزعت ثم القت في وجهه بمنديل لونه دم شقيقه القتل وامسك الشاب بالاثر العالي وراح يمسح به وجهه وهو يسكي وارتمى على صدر امه التي لم تهتز ولم تتأثر بل قومتها وجففت دموعه بالمنديل المخضب فاقبل ولمع الدم على صفحته فجرت على نايتها ودسته في يده ثم تبادلت واياه نظرة وتركته هاجلة الدرج لتجلس مع من اقبلن لعزائنها .

وجلس أبو المجد في حجرته ممسكا بالمنديل في يده وقد عز على عينيه ان يفيضا بالدموع فجفتا . وجرت افكاره شوطا بعيدا لم يعرف لنهاية لم يحرز القاتل ولم يعرف الظروف التي دعت اليه تلك الحادثة

حتى دخل عليه والده الشيخ .. رفع الشاب بصره في وجه والده فاذا بالمعاجة قد اضافت الى سنه سنينا كان الرجل يناضلها كي لا تغلبه واسرع ابو المجد الى والده فهو ي على يده يقبلها فسحب يده ورفع وجهه المتفضم . وانعكست الشمس على كيان الرجل الذي توسط الحجر في قامة جبارة مهبة فحاكي احد ارباب النعمة وقد وقف وسط معبده ايرسل غضبه على العاصين من تابعيه وفي صوت عميق له جلاله قال لولده

— دم اخوك لسه يغلي وزكي سايب على فرعه . اقله وغيرك رايح يغني امله . قلبي وقلب امك قايده فيهم النار . طفيليا بدم زكي الى قتل اخوك غدر وهو راجع م المسقا بعد نص الليل — ولا انتهي الرجل من كلماته لم يترك لولده فرصة للحديث وتركه حيث هو ليفكر في الانتقام السريع . . .

وعاد خيال ابو المجد الى القاهرة التي تركها مذهولا بعد تسلل البرقية فترك كليته وقلبه يحده بأنه لن يعود ثانية فيرتقى درج كلية الحقوق الناصع البياض ليثم فيها دراسته التي قاربت الانتهاء ولن يتجول مع ذلك النفر من اصحابه في الحرم الجامعي ولن يقض أوقات مسامرة هادئة في نادي الكلية . وسيقضي عليه أن يظل رهين حدود هذه القرية الكثيرة في صمت يورث الانقباض ليغسل يديه بنار الدم بدم آخر . أية افكار سود مروعة تلك التي هاجمته عند ما تمثل امامه فكرة الدم دم شقيقه الذي تخضبت به ارض أسرة عبد الدائم في ليلة مظلمة من ليالي السر . ذلك الدم العزيز الذي كانت اصداؤه تصرخ متعالية في فضاء خيال أبو المجد مطالبة بإياه بتقديم الضحية على مذبح الاخذ بشار الدم المراق غيلة . . الدم الذي خيل اليه في تلك اللحظة ان

قطراته اللزجة الحمراء في ميل الى السواد قد انتشرت وتعاطمت ثم تعالت نحو السماء مثل لهيب من النار الثائرة فأكلت كل شيء وتركت القرية هشما مهملا كي تعبت به غائمة تسر عليه فتدوه في اودية

العدم . ووسط ذاك اللهب الدموي الثائرة نيرانه تبدي له وجه تحمل قسباته طابعا من طوابع الخنان الذي يجعل الروح تلدس نفسها فتضل في اودية النجوى . وجه صبه اللهب الدموي بحمرة قانية وغشاء بسعابة من الدم الذي كان يقطر في غزارة فحول نضارته شحوبا ودعته رعبا وهدوء وجلا وجعل عيناه الرجراجتان في هدوء اصداء موسيقى الليل المسجي تغطيها طبقة من دمع تحجر على الوجنتين بعد ان ضل في فضاءها الذي ما عرف الدمع قبل الآن من سبيل اليه . . ووسم ابو المجد يده على عينيه كي يحجب عنها هذه الرؤيا . . رؤيا وجهها . . وجه رواية عبد الدائم شقيقة القاتل وابنه عدو والده والقاتل التي اصطفاها قلبه وركز فيها أمانه دون سائر فتيات مديرية اسيوط . . ولعن الشاب في نفسه ذلك القدر العشوم الذي أوقف أسرته هذا الموقف من أسرة فتاة وحكم بأن يجعله يقف هذا الموقف من شقيقها الوحيد الذي دفعته ضغائن تافهة الى اهراق دم ابن غريم أسرته الثرية . لم يطق الشاب اطالة التفكير في ذلك فبرح الغرفة رغم الكلال الذي كان مستول عليه بعد هذه السفرة الطويلة المفاجئة وهبط الدرج سائرا نحو الخارج . كانت الشمس في اوج حرارتها النارية وقد سلطتها على القرية فخلت الطرقات من ماربها الذين احتموا بالمنازل من شر الهجير وضربانه القاتلة . لم يعأ بالطبيعة وسار في الطرقات الضيقة المتوسطة الحقول التي سطعت عليها الشمس بلهبها . . اللهب الذهبي الذي تحول وفي ناظره الى لون قان الحرة غامق حقول القرية بأجمعها وطرقاتها . . بل وتخطى هذا الى الجداول الصغيرة والقتاة المتواضعة الجارية وسط البدارى والتي اتخذ بعض الاهالى من بعض دوحات ماثلات على صفحتها مفاءة تقيم شر الحز في هذه الساعة النارية من ساعات النهار . . حتى هذه الطرقات المائية غشي الدم سطحها سائرا مع التيار في سرعة كأن زبانية الجحيم تنبعه وهو فار منها الى ملجأ يحتتمي فيه من شرورها واذا ها . .



ووصل أبو المجد إلى المكان الذي قتل فيه شقيقه بالأمس فوق فيه خاشعا يحول بعينه في الفضاء المحيط به ثم يستقر بهما حوله حيث آثار الدم الذي صبغ القرية لم تزل ظاهرة لزجة متجمعة في منافع صغيرة تجمع عليها الذباب والبعوض . وركع كما بدأ أمام صنمه ثم مد يده السمراء نحو الدم فأغرقها فيه وسحبها وقد اصطبغت بلون بشع مقيت كان الموت يصرخ عند مرآه في وجل ورهبة . لم تلفظ شفتاه بكلمة بل قام ويده ممدودة إلى جانبه وقد التصق بها الدم فجعل ينظر إلى صفحته كمن كان يقرأ خلال لونها الناري كتاب مستقبله الذي تبدى له وسط طيب نائر من الدم كسجين لا يعرف الفرار فأسلم نفسه للقدر ووقف ليلقى الموت مكتوف اليدين هازي ساخر . . وعند شجرة من أشجار « الجازورين » طالما جلس إليها جد أسرة عبد الدائم للفصل في منازعات اتباعه وقف المنتقم لحظة ثم طبع يده على لحائها وجعل ينظر إلى أثره وهو في ذهول حتى . . دم محمود الاسيوطي شقيقه الأكبر . . وغدا . . أجل في الغد القريب . . سيأتي بنفسه إلى هذه الشجرة كي يطبع بنفس هذه اليد على لحائها طابع دم آخر . دم زكي عبد الدائم . . وهكذا يليق الأثران على الشجرة كأثر ناطق بعناد القدر وسخرية الحياة . .

وخلع أبو المجد الملابس الأوروبية واستعاض عنها بالجلباب الصوفي القمضاخ ولف رأسه بعمامة عالية واتعل حذاء أصفر وعندما خرج الناس من المسجد بعد صلاة العشاء وعادوا إلى ديارهم خرج هو من بيته الكبير لابسا عباءته السوداء لتخفي ما تمنطق به من سلاح . وراح يحوس خلال القرية على إثر واحد من أسرة عبد الدائم فيريده قتيلا . ولكن القرية كانت قفراء ساكنة خالية الأمن حراسها الذين انتشروا في دروبها الضيقة وانصف الليل أو كاد وثارث نفس المنتقم وبلغت به الجرأة حد ما فتخطى حقول أعدائه وراح سير في أملاهم حتى اقترب من بيت عميد

الأسرة . واذ وقف تحت مر بجياله سيل من الذكريات . راوية . شقيقة القتل . زكي القاتل . راوية مرة أخرى وثالثة ، لقد كان وجهها يعلل كل مكان

وقته حارس الليل لمقدم ذلك الغريب فاقترب منه ليتبينه وسرعان ما عاد حاملا الخبر إلى المستيقظين من الأسرة الممادية الذين خشوا مغبة الخروج إليه فظل يحوس خلال حمام كالأسد الهائج الذي لم يجد فريسة يشبع بها نداء الدم النائر في نفسه . ولما لبس من لقاء أحد عادالي بيته وجسده ينتفض من الغيظ الحائق اذ لم يعثر على ما كان يريد وخشى أهل القاتل أن ياقوه لأن القرية بأسرها كانت تعرف فيه الشراسة والغطرسة والجبروت على النقض من شقيقة القتل الذي ما عرف أحد عنه سوى الطيبة والدعة والسكون . ولما وصل منزله وجد والده في طريقه إلى المسجد ليؤدي صلاة الفجر فتوقف كل منهما لحظة أمام صاحبه كمن يقرأ في وجهه سرا ثم استمر في مسيره صامت ساكن لأن وقت الحديث لم يحن بعد أو انه

وفي أصل يوم قانظ خرج أبو المجد إلى القناة التي تروى القرية والمتفرعة عن فرع من فروع النيل وظل وحيدا في جلسته هناك حتى امسى الليل فقام يضرب في أنحاء بلدته وبمقربه من ساقية مهجورة ابصر بها .

لم يصدق عينيه فوقف مكانه كشدوه يصعد بصره في مرئية تبدت له . لم يكن يتصور انه سيراها يراها . وحيدة دون حرس في هذه الساعة المبكرة من الليل . وبقي مكانه كما بقيت هي الأخرى ترقبه غير مصدقة ورعدة الخوف تسودها اذ تبينت وجهه الاسمر وهو يعكس على صفحة صورة من لهب الدم المتأجج في نفسه . . لقد خافته في هذه اللحظة وودت أن تصرخ مستغيثة ولكن مسيره نحوها جعلها تتراجع في دعر صامتة حتى عثرت قدماها بحجر مهمل اسقطها على « ترس » الساقية مصفرة الوجه وجلة خائفة تنظر إليه بعينين

فيهما الاستعطاف والذلة . وعجب الشاب لهذه الرجفة التي سادتها فاسرع واعانها على النهوض .

— خارجة لوحدك ليه يا رايه دلوقت ؟  
الله ! مالك ؟ بتترعشي ليه ؟

— مفيش اصل . . اصل الدنيا برد  
— برد اده واحد مش طابق نفسه  
م الحر . مالك ؟ باين عليك خايقة من حاجة  
— خايقه آيوه . خايقة من .

— من مين ؟  
— منك

— مني ؟ انا !!  
— خايقة تقتلني بدم أخوك

— يا مجنونه !! هو انا مهما يكون بين عيلتي وعيلتك اعمل فيكي حاجة ؟ حتى لو فرضنا انك مش راوية وانا مش ابو المجد هو يصح واحد يقتل واحده بطن اخوه ، اخص عليك . اتنى فاكراني نذل للدرجة دي !

— اعمل ايه يا ابو المجد . اذا كانت كل الرجال خايقه منك . يقولوا عينك مش بتشوف النوم والليل بطوله دايرف البلد من قبل لبصري بك تصدرك واحد والا اثنين  
— .. مش كده ؟ إلى بنى وبين اهلك شيء والي بين قلبي وقلبك ده شيء تاني يا رايه . بيني وبينهم يوم . . يوم أغبر مش رايحه تشوفه شمس . يوم ما حدش رايح يشوف فيه غير الدم ولا يسمع غير الصوت والندب . اما بيني وبينك . بيني وبينك يا رري بحر دم لا انت تقدرى تيجي يمتى ولا انا اقدر اعتب ناحيتك . أدى إلى بيني وبينك الايام دي . . الايام اللي عمرنا ما فكرنا انها رايحه تيجي . . مين كان يصدق .

— صحيح يا ابو المجد . مين كان يصدق ان ابوا بولك يقولوا ضديات بالشكل ده ؟ الله يقطعها العموديه يعني نابهم من وراها ايه . . واحد اتقتل ابنه والثاني مش عارف ايه رايح يجري له . .  
— واحد اتقتل ابنه الكبير وقلب ابنه يصدق .

— صحيح يا ابو المجد . مين كان يصدق ان ابوا بولك يقولوا ضديات بالشكل ده ؟ الله يقطعها العموديه يعني نابهم من وراها ايه . . واحد اتقتل ابنه والثاني مش عارف ايه رايح يجري له . .  
— واحد اتقتل ابنه الكبير وقلب ابنه البقية على صفحة ٧٣





### السيارة الصفراء ١

السيدة عيشة فهمي هانم أو « مدام وهي » كما لا زالت تعرف عند حائكة الثياب الكبيرة ريتا وصافر الخزون التجارية الكبرى. تكره اللون الاصفر وتقسام منه ولكن .

ولكن حدث اثناء نوبة اضطربت فيها اعصاب السيدة العريقة فاختلطت الالوان أمامها ان وقع اختيارها على سيارة صفراء اشترتها ودفعت ثمنها لوكيل سيارات « كريسلر » .

وركت عيشة هانم السيارة الصفراء بضعة اسابيع . وانتهت النوبة وتبينت صاحبة السيارة انها اصبحت تركب سيارة تحمل لونا لم يكن في يوم من الايام من الالوان التي نحب .

وتوالت الأدلة على أن اللون الاصفر ليس لونا يطامن صاحبه معه الى التفاؤل فقد سافرت عيشة هانم الى الاسكندرية في الاسبوع الأسبق وكانت الاشاعات قد سبقتها بان مفارقات صلح قد بدأت على يدى الاستاذ اسماعيل وهبى المحامي بينها وبين قريبها الممثل الكبير يوسف وهبى ثم اتضح ان تلك المفارقات - اذا صح عدولها لم تذهب شيئا .

وزاع بعد ذلك أن لعيشة هانم مبالغ عديدة قبل يوسف ظلت أن عرض فيلم « المجد الخالد » قد يفتح لها سدادها . ولكن الحفلات التي عرض الفيلم اثناءها في الاسكندرية لم تحقق ظن عيشة هانم . واتضح أن احدي تلك الحفلات لم يحضرها الا تسعة اشخاص ا

. واقترب موعد فظفر قضيتها ضد زوجها السابق الدكتور احمد سعيد بك امام محكمة النقض والابرار . فاسرعت عيشة هانم الى اعادة السيارة الصفراء الى « اجانس كريسلر » واستبدلتها بسيارة زرقاء وطلبت الى الوكيل أن يبيع السيارة الصفراء باى ثمن ا

### ربرى ١

رزق صديقنا الوجيه عبدالمنعم المهدي في الاسبوع الاسبق بطفلة تكمّل « الطقم » السعيد الذي استطاع « منعم » أن يتحف به الصالون المصري العالى فقد كان « اول بجنه » مقلدا يمد آية في وداعة القسمات واجتمعت افراد امرة الأب وهى أسرة المهدي وأفراد أسرة الام وهى أسرة نافم يتداولون في الاسم الذى يمكن اطلاقه على المولودة الجديدة .

وادت « الوالدة » برأيها وهو أنها كانت تتمنى منذ زمن طويل أن ترزق بطفلة تطلق عليها اسما يكون تدليله « ربربى » !

وتلفظ « منعم » باسم « ربربى » فلم يرقه في بادىء الامر . . . واعترض بان هذا الاسم المدلل قد اصبح تداوله شائعا واستدل على ذلك بعدد من اعداد « الجامعة » نشرت فيه قصة تحمل اسم « ربربى » وكانت القصة في رأيه « بايخة » !

وعرضت عدة اسماء واقترح زوج همه المولودة . الاستاذ سعد اللبان اطلاق اسم حرم الدكتور حسن نشأت باشا وهى كريمة معالى احمد ذوالفقار باشا باعتبار انه اسم نادر . ولم يديق اطلاقه على بطلة من بطلات القصص البايخة اورأت الوالدة ان تخدر الاعصاب الى ان انقضى السبوع وعادت الملح في ان يكون تدليل الاسم « ربربى » وحررت شهادة ميلاد الطفلة الجديدة « باسم بهر » ا

### خناقة ١

الصديق سليمان نجيب تستعظيم أن تجدله عدة أوصاف دون أن نخطيء فهو وجيه بحكم انه ابن شقيقة دولة رجب باشا وبحكم سكرتاريته المزمنة لوزراء الحفائية . وهو ممثل تنشر اخباره في باب (انوار المدينة) بحكم رئاسته لجمعية انصار التمثيل والسينما وأليفه لعدد من المسرحيات واشتركا في تمثيل عدد كبير من افلام السينما وهو باضي تنشر اخباره في باب (اسبور) بحكم عضوته في النادي الاهل



والصديق عبد الرحمن سعادة . وجيه هو الآخر بحكم انه يملك عينا من أجود اطيان الغريبة وان كانت العين عليها «حارس» وبحكم انه سافر الى انجلترا بالمبطلون القصير وقضى فيها ١٥ عاما في وقت لم يكن يمر فيه (المانش) الابناء الثوات وقد حدث في الاسبوع السابق ان كان الوجيهان جالسين على مقعدين متجاورين في النادي الاهلي يشاهدان المباراة التي اقيمت بين الاهلي والمخلط وفجأة دعر المتفرجون اذ رؤوا سليمان وقد انتفض واقفا وتلقى عصي من احد الجالسين ثم رفعها يريد ان يهوي بها على رأس عبد الرحمن لولا تدخل الفريين !

واتضعت الحقيقة اذ اتفجر سليمان صائعا وهو يتهم عبد الرحمن بأنه وأن كان يظهر تأييده للاهلي الا انه في الواقع (موال) مع المخلط واخذ يكيل الشتائم لعبد الرحمن وقد انتفعت اوداجه واصفر وجهه وارتفعت اطرافه !

وضحك عبد الرحمن واكد لسليمان انه مثله عضوا في النادي الاهلي واخرج ايهال الاشتراك لاثبات انه لا «يوالس» مع المخلط... ولكن سليمان لم يقتنع وترك مقعده وغادر الملمب كله !

«متر دوئل»

نشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي بين اسماء المسافرين على البساعة النيل اسمى الشقيقين مصطفى ومحمد جعفر اللذين أوفدتهما شركة مصر للسياحة وهي احدى مؤسسات بنك مصر في بعثة لتخصص في فن إدارة الفنادق عميدا لتنفيذ المشروع الكبير الذي تدرسه الشركة الآن والذي سوف ينتهي ببناء فندق مصري كبير في المكان الذي تقوم فيه الآن عمارة بيطار عيدان ابراهيم باشا

ولا شك أن اختيار الشقيقين يعد

اختيارا موفقا فيها من شبان الصالون المصري المعروفين بالوجاهة والاناقة وما صفتان لازمتان لمن يقوم بادارة الفنادق (متر دوئل) وبذكر القراء أن الوجيه مصطفى كان قد اعلنت خطوبته منذ مدة على الأتسة العريقة ليلى السادات وأن الوجيه محمد قد أشارت الصحف يوما الى زواجه من الراقصة المصرية المعروفة حورية محمد وأنه كان عند نهر الخير يصطاف في أوروبا فارسل يكذبه ولا شك أن اقدام شبان الاسر الكبيرة على الاشتغال بمثل هذه الاعمال الحرة والمساهمة في ميدان النشاط الاقتصادي العام يجب أن يقابل بالتقدير والاعجاب

وأخيرا نري أن نذكر أن الوجيهين عضوا في البعثة الجديدة يعتبران من اكفأ قادة السيارات في مصر كما أنها من أبرع المصريين في الرقص وهذا لم ينمها في المدة الاخيرة من الاهتمام باستغلال الاراضي التي يمتلكونها في بندر القيوم فقد عهدا قبل سفرهما الي أحد المهندسين من خريجي مدرسة الفنون الجملة بباريس في تخطيط تلك الاراضي وتصميم مشروع يقضي بجمعها صالحة للبناء وهو مشروع ينتظر أن يدر علي الوجيهين الشقيقين قائدة كبيره

## من المكتب المصري للسياحة

اعتاد مكتب اخوان ستون بشارع المغربي ان يقدم لجمهور المسافرين رحلات هي مفاجات ويكفي للدلالة على حسن معاملته وما يجده المسافر من التسهيلات انه هو المكتب المصري الوحيد الذي قام برحلة الطلبة المصريين في العام الماضي الى اليونان واستانبول ورومانيا وخلافها - كما انه قام برحلات الطلبة الرومانيين وأعضاء مجلس البرلمان الروماني هذا العام الي مصر وما قد أتى صيف هذا العام بحرارة فانهز هذا المكتب فرصة معرض باريس التي يرغب

الجميع مشاهدته مع اقتصاده في النفقات والمصاريف - ومكتب اخوان ستون يقدم للجمهور المصري الكريم رحلات زهيدة النفقات ولا يريد الا ارضاء الجمهور وقد وضم لتلك أسعار زهيدة لا يمكن تصورها ولا مضاربها - وهالك الرحلات .

عدد هذه الرحلات ستة رحلات منها أربعة الى باريس وهذه الرحلات الاربعة زهيدة للغاية . وتبدأ وتنتهي بالتواريخ الآتية :-

رحلة ٢٩ يونيه وتعود ٢٦ يوليو الى الاسكندرية ثانيا .

رحلة ١٣ يوليو وتعود ٩ أغسطس الى الاسكندرية ثانيا .

رحلة ٢٧ يوايو وتعود ٢٣ أغسطس الى الاسكندرية ثانيا .

رحلة ١٠ أغسطس وتعود ٦ سبتمبر الى الاسكندرية ثانيا .

ويدفع المسافر مقابل هذه الرحلة ١٤ ج و ٩٠٠ م أربعة عشر جنيهها وتسماة ملين وهذه الرحلة للمسافر مقابل السفر بطريق البحر ذهابا وايابا وسكك حديد فرنسا ذهابا وايابا والوكاندة اقامة وفطور من أحسن ما يكون ويكون المسافر طول النهار متمتعا بكافة حريته ومكتبنا مستعد تمام الاستعداد لان يعطيه كافة الارشادات اللازمة في باريس .

وميزة هذه الرحلة انها لا تقيد السائح ولا تربطه بمواعيد الاكل في الفنادق لان المسافر الي باريس هذا العام يجب أن يكون متمتعا بكافة الحرية طول النهار ليتمكن من رؤية المعرض والتهاب هنا وهناك كيما شاء وبلا قيد .

وقد نظمنا هذه الرحلات فقط لنعرض لمن يغشى ازدحام البواخر والفنادق ولا يثيب عن ذهننا اننا سنقوم أيضا بدفع ضريبة الميناء في مرسيليا ومصاريف شحن الامتعة ومصاريف الانتقالات والفنادق والفطور من أيدى ما يكون



## النتائج الاقتصادية المنتظرة في نجاح مؤتمر مونتريه

بقلم الدكتور رياض شمس

التشريع لقيمة لالان اشتباك المصالح لاسيا الاقتصادية منها يجعل تطبيق مثل هذه الفرائم التي لا تسمى على جميع سكان البلاد ضربا من العبث حتى اذا تحفزت الحكومة لاداء واجبها المادى في تشجيع الصناعات المبتدئة والمساعدة في مطالب النهضة الاقتصادية الناشئة التي نفسها بحاجة الى المزيد من المال فاذا التفتت من الطريق الطبيعي لتحصيله وقت الامتيازات في سبيلها عشرة لاسبيل الى اجتيازها فعينها بصيرة قوية هادئة قصيرة والشعب حائر ضعيف لا يكاد يقوى على السير بمفرده في بداية هذه المرحلة الشاقة من تاريخ نهضته الاقتصادية الصحيحة

### وزارة الاشغال العمومية

تفتيح تحويل الحياض اعلان مناقصة

تقبل المطايات مكتتب حضرة صاحب العزة مفتش تحويل الحياض بوزارة الاشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ١٥ يونيه سنة ١٩٣٧ عن اعمال الوفاة من الملايا وتحسينات في مشروعات الري ببلاد النوبة . وتطلب المواصفات من المكتتب المذكور نظير دفع مبلغ ٥٠٠ م وبالبريد ٥٥٠ م —

تتجه قيد افعلة في غير الطرق المرسوم الذي يعود بالخير كله على الدولة المحتلة . فلما ابرمت المعاهدة ارتفع عن اصحاب الاعمال هذا القيد الثقيل ، فامتدت ايديهم تعمل في حرية كاملة لا تعرف حدودا ولا تنقيد بخطط مرسومة واساليب محتومة . ولكن الشعب المصرى الذى حررته المعاهدة الى حد بعيد من القيود الاقتصادية بقدر ما حررته من القيود السياسية ، تلت الى حكومته كما تلت الفتي الناشئة الى معاونة ابيه ومساعدته ، فالقاهة تتعثر في عراقيل الامتيازات الاجنبية ولا تسكاد تقوى على تلبية مطالبه الجديدة بالسرعة والقوة التي تتطلبها مشروعاته الاقتصادية ومؤسساته الصناعية وحاجاته المالية .

ذلك أن الحكومة لم تستقل اقتصاديا رغم استقلال البلاد سياسيا ، بل ظلت عاجزة عن التمتع بسيادتها الكاملة في تطبيق قوانينها على طائفة من الناس تعيش على ارضها .

والنهضة الاقتصادية الناشئة تتطلب تشريعا يحميها ونسازم مالا يدعمها ولا بد للتشريع من موافقة الدول أو الجمعية العمومية للمعاهد المخلطة قبل ان ينفذ على الاجانب ، فان انتظرنا عام الاجراءات لينفذ التشريع المصرى على الاجانب ، فقد تقوت الفرصة لسانحة بتأخير صدور التشريع عن الوقت اللازم لصدوره . وان اجزأنا بتطبيقه على المصريين وحدهم كان

وأخيرا سافر رئيس الحكومة وزعيم الأمة مصحوبا بنخبة مختارة من صفوة ابناء البلاد ليقول كلمة مصر في الفاء الامتيازات الاجنبية . وغادر ارض الوطن ، دون ان يترك مواطنا واحدا لا يؤيده بقلبه ولسانه في المهمة الخطيرة التي اعزم انجازها ، مزودا بعقيدة امة كاملة وتأيد شعب بأسره .

كانت ههنا الاقتصادية في المرتبة الثانية ، لأن مشاكلنا السياسية اخذت علينا مشاغلنا ، واستنفذ الجواهر في سبيل تمريرها ل قوانا منذ اواخر عهد اسماعيل الى اليوم .

فلما وفقت البلاد الى ابرام المعاهدة المصرية الانجليزية ، لم يبق علينا الا الخلاص من ربة الامتيازات . لتكفل لنا اسباب الاستقلال الصحيح وشرائط السيادة القانونية .

وهنا تصح للشعوب الاقتصادية المسكاة الاولى . وتتوفر جهود العاملين من ابناء البلاد على اكمال بنائها الاقتصادي الشامخ . الذى لم تضم الا الاحجار الاولى في اساسه الضخم .

كان النفوذ البريطانى وكانت السياسة الانجليزية تملان قبل المعاهدة على عرقلة كل ما يمكن عرقلته من بوادر النهضة الاقتصادية . وكانت ايدي المصريين مغلوله الى اعناقهم لا . لم يعرفون ان الامر ليس لهم ، وان من يسد امر الامر ليس يسمحوا للصناعة المصرية ولا للتجارة المصرية أن



لذلك كان الغاء الامتيازات وصيقلتها  
المباشرة لبناء مجدنا الاقتصادي ذلك  
الصرح الباذخ الذي لا يرتفع عماده الا في بلد  
مستقل سياسيا ولا تتدعم اركانه بالايمانة  
حكومة كاملة السيادة لا يحد سلطانها التشريعي  
في بلادها نفوذ أجنبي وبخاصة اذا اتصل  
هذا السلطان بالتشريع المالي الذي لامناص  
منه لتدبير المال اللازم لاهياء التجارة  
والصناعة والمؤسسات الاقتصادية على  
اختلافها وتوثيق الروابط الاقتصادية  
بالبلدان القريبة والبعيدة ولا سيما اذا كان  
المستندون الى ذلك النفوذ يتوهمون  
أن النهضة الاقتصادية المصرية تهدد مصالحهم  
بالمناقسة العنيفة ويزيد نشاط سكان البلاد  
وقدرتهم على امتلاك ناصبة  
الاسواق المالية والمباديع  
التجارية والصناعية التي أقصت عنهم  
الامتيازات وصدت همم اكثرهم عن  
اقتحامها كما يصعد السد الاصم قبار النهر  
الدافق فتتكسر عليه امواجه وترتد عنه  
كالية مقهورة

ان مصر المستقلة سياسيا ، المتحررة  
من غير الامتيازات ، هي البلد الذي طالما  
غنينا ان نعيش في كنفه احرارا كراما .  
ولقد جاهدنا في هذا السبيل منذ  
نكبتنا بالتدخل الاجنبي في شئوننا وضحينا  
لتحقيق هذه الغاية وبذلنا في صلبنا النفس  
والمال والحريه ، حتى اتم الله علينا نعمته بفضل  
اتحاد كلمتنا واجتماع رأينا وثباتنا على مبدئنا  
وليسوف يعود الوفد الرسمي ظافرا  
من المؤتمر الى الامة الباسلة المجاهدة  
بشرى الغاء القيود التي عطلت ازدهارها  
الاقتصادي ، وسوف تتلقى الامة هذه  
البشرى كما يتلقى السجين المغلول بشرى رد  
حريته اليه ، فتشمر عن ساعدها المفتول  
وعنفي في طريق مجدها الاقتصادي بخطى  
خفاف سراع حتي تبلغ النروة .

## من المكتب المصري للسياسة

### الرحلة الخامسة

#### رحلة من الاسكندرية الى رومانيا

تقوم من الاسكندرية يوم ٢٧ يولييه  
٩٣٧ ونصل يوم ٢٩ يولييه الى بيريه ونزورها  
ونزور اثينا وجميع متاحفها والاكربول  
وتغذى في رستوران جورج افروف باثينا  
وهذا مطعم من الدرجة الاولى ثم نسافر  
الساعة ٣ بعد الظهر من بيريه ونصل استانبول  
يوم ٣٠ يولييه الساعة ٣ بعد الظهر ونبقى  
ها حتى يوم ٣١ يولييه ونزورها ونقوم  
الساعة ١ بعد الظهر ونصل كونسترا الساعة  
٤ صباحا

وهذه الرحلة بالبحر والاقامة ٢٨ يوما بأجرة  
١٦٥٠٠ ستة عشر حنبا مصريا ونصف  
لوكاندات درجة أولى وسكة حديد  
درجة ثانية اكل وشرب ونوم

وعندما نصل كونسترا ننقل الى فندق  
سنترال للقطر ثم نزور ساحل (بلاج)  
مامايا للاستحمام بالسكازنو ثم نعود الى  
كونسترا للغداء وبعد الظهر راحة والنوم  
ليلا بالفندق والعشاء

٢ أغسطس - القطر ثم نركب  
الاورتوموبيلات الى «أيفوريا»  
وهو من اجل بلاجات العالم حيث الفرح  
والسرور وتتغذى بالكازينو هناك على  
مسافة ٢٠ كم. من كونسترا وبعد الظهر  
نزور قرية تيكرجبول على البحر الاسود  
وهي قسرية آية في الجمال وملاحة بأنواع  
المسرات ثم نعود الى الفندق للنوم والعشاء  
٣ أغسطس - القطر ثم بالسيارات  
الى بلاج «كمرن سيلفيا» ثم الغداء  
بينسيون براخا ثم نركب القطر الى  
بوخارست - ونصلها الساعة ٤ و١١ ليلا  
وتعشى في عربة الاكل بالقطر وتوجه عند  
الوصول الى لوكاندا (أونيون) من الدرجة

الاولى كل مسافرا ، وإثنين في غرفة  
حسب ما يشاء  
٤ أغسطس - القطر ثم نزور  
بوخارست بالسيارات ونزور الوزارات  
ومجلس الوزراء والمحلات التاريخية  
والاوبرا الرومانية والسرائى الملكية  
والتياترو وسراى التليفونات والكلوب  
الحربى وقبر الجندي المجهول وبعد الغداء  
نتوجه الى الحرائق شمشتجو ( ونزور  
في المراكب بالحدائق ثم الرجوع للاكل  
والنوم  
١٥ أغسطس أكل وشرب ونوم وراحة  
وحرية  
٦ أغسطس - رحلة بالسيارات  
حتى بحيرة (سناجوف) على بعد ٣٥ كم.  
من بوخارست حيث نقنول حمام على البلاج  
وبعد الظهر راحة واكل ونوم  
٧ أغسطس - نسافر من بوخارست الى  
سنايا بعد القطر - نصل سنايا وهي العاصمة  
لرومانيا في الصيف نصلها الساعة ١٠ صباحا  
ونزور القصر الملكى وتتغذى هناك ثم تعشى  
وننام في فندق في سنايا  
٨ أغسطس - بعد القطر نسافر من  
سنايا الى بريديال في الجبال وهذه رحلة في  
الجبال وتتغذى وتعشى وننام هناك في فندق  
جبل  
٩ أغسطس - نسافر من بريديال الساعة  
٩ بعد القطر الى براشوف في الجبال  
انزورها وبعد الغداء نعود الى الجبال  
ونعشى ونقيم في براشوف في فندق علي  
سفيح الجبل  
١٠ أغسطس بعد القطر نقوم من  
براشوف الى كامبيننا ونصلها الساعة ١١.٣٠  
ونزور أكبر معامل الغاز وتعشى ونقيم  
في كامبيننا  
١١ أغسطس - نسافر الى بوخارست  
الى فندق الاكل والنوم والاقامة فيها  
بفندق أونيون درجة أولى



# احلام

## قصة مصرية في يوميات

٧ مارس ١٩٣٧ - التاسعة مساء

كدت اذهب اليوم بعد خروجي من كلية ضحية حادث مروع . فقد اوشكت احدى السيارات ان تدهمني وانا اعبر شارع الجزيرة الى محطة الترام لولا ان جذبني احد الطلبة من ذراعي جذبة قوية وهو يصبح بي: — هو !

وافقت من ذهولي علي هذه الصرخة رايت السيارة تقف دفعة واحدة علي قيد خطوات مني .

ونجوت بأعجوبة . التفت إلي متقدي لأشكره وقبل ان افتح في كان قد احني رأسه لي وهو يتعد سرعة ليركب الترام .

لقد كتب لي عمر جديد اليوم .

٧ مارس بدم منتصف الليل

لماذا لم يترك لي الفرصة لكي أشكره؟ سيفقد الآن اني فاته غير مهذبة ولكنه يكون سعيد اذا ضحك اني كذلك لقد كن سير بسرعة هائلة وكانما الشيطان يدو خلفه فاخفى عن عيني قبل ان يفتك روعي .

سخيف

يلمي من ناكرة للجميل . كيف أقول عنه ذلك بعد ان اتقذني من موت محقق ؟

ولكن

لماذا لم ينتظر حتى أشكره ؟

ان الطلبة ينتهزون أقل فرصة لمحادثة لطائف والوقوف معهم . بل انهم يخلقون لغرض ذلك خلقا . فهل هو يختلف عن زملائه اوه لماذا أطيل التفكير فيه ؟ كل ما في

الامر اني كنت اريد أن أشكره  
٨ مارس

كنت أرجو ان التي متقدي لكي أقوم بشكره ولكني لم اوفق . يخيل لي اني لم اذهب الي الكلية اليوم إلا لأبحث عنه فاضع يدي في يده واضغط عليها وأنا أقول :

— أنا آسف قوي لاني ما لحقتش أشكرك امبارح

لقد حفظت هذه الجملة لكثرة ماردتها بيني وبين نفسي ولكن الفرصة لم تسنح لكي اقولها للشخص الوحيد الذي يستحقها ترى هل القاء مرة اخري ؟

١١ مارس

قابلت متقدي اليوم كنت أم بدخول ملعب التنس عند ما لمحته يفادره في ضجر وهو يمشي متمهلا وقد ارتسمت على وجهه أمارات الضيق وخطر لي ان اسرع اليه فأقول : — انت فين يا أخى من زمان ؟ واكنى عدلت فقد خشيت الا يتذكرني : كان مثلي يبحث عن زميل ولما دنا مني نجرات وعرضت عاياه ان أزاله فتردد وبدا في عينيه انه يوشك ان يرفض حتى لقد أسفت لانني بدأت الحديث ولكنه قبل أخيراً .

وخشيت ان أكون أثقلت عليه فقلت له معذرة :

— خافه أكون انساكت عليك

— لغويا افندم .

وأردت ان اخرجته فقلت :

— امال ما وافقتش بسرعة ليه ؟

— الحقيقة اني مبتديء .

— وخايف احسن اغلبك ؟

— لا مش كده انت .

— انما إيه ؟

— أنا خايف من حاجة تانية خالص .

فلم افهم ما يقصد ولم احاول ان افهم

وكذلك لم أسأله فقد بدأ اللعب في الحال .

وتفوق علي «المبتديء» بسهولة وكان

يبدو جلياً من ضرباته وحركاته انه يجيد

اللعب اعادة تامة . ولما صاخني في النهاية

ضغطت يده بكل قواي ولا ادري لم فعات

ذلك .

وبينا كنت أنهيامادرة الملعب قابلت زميلتي

إنعام فجاجتني بقولها :

— يعني ما كانتشي قدامك الا ده تلعي

معا !

فظنت انها تحاول النيل منه فارفع الدم

الى وجهي

— ليه هوأ ماله ده !

— دا الكبتن

— الكبتن ؟

— أيوه رئيس فرقة التنس في الكلية

لسه بدري عليكى لانا تلاعيه . فسرت بجانبها

وقد تملكني القبط .

لماذا سخر مني !

لا يمكن ان اقنع نفسي انه انكر مقدرة

نواضعاً . كان هناك شيء في عينيه لا يحتملني

اطمن لهذه الفكرة . شيء فآر خفي يوحى

بالسخرية .

وتحولت فجأة الى انعام وسألها بعد

صمت طويل :

— اسمه إيه يا نيني ؟

— مين !



— كبتن التنس

— احمد غفرى

— باين عليه سئيل

— ليه ؟

— قال كان خايف يلاعبنى لانه مبتدىء

ان هذه هي المرة الثانية التي يشير فيها  
حقن ولكني لا اشعر نحوه بأى حقد ..

بل انى لم اتمالك نفسي الآن - عند ما  
استعدت موقفه معي اليوم - ان اسمه

احمد غفرى

انه ظريف كاسمه

١٣ مارس

لا اعتقد ان هذا حدث مصادفة أثناء عودتي  
الى منزلي اليوم في السيارة رقم ٧ اذ جاء جلوسي  
بجوار غفرى . انه ركب الترام دائما الذي  
أتي به الى هنا ؟ كنت اسأل نفسي هذا  
اسؤال لما لبثت ان تلقيت الجواب في الحال  
فقد تناول احدى الكتب من فوق حجري  
دون ان يحاذني بحرف واحد . ولما هبطت  
من السيارة رفعت عيني اليه فرأيت بطول  
النظر إلي من النافذة .

لماذا أراد ان عرف اسمي ؟

هل يحبني ؟

ولكن لماذا اردت ان اعرف اسمه ؟

هل أحبه ؟

١٤ مارس الواحدة مساء

— المدموازيل احلام صفوت مش

عاززه تلعب الرننج ؟

هكذا فاجاني غفرى اليوم بينما كنت

اراقب اللعب في كورت التنس

ووجدت نفسي اجيبه بجملة عجيبه .

— لا أنا زعلانه منك

فسألني في لحظة حزينة انتفض لها  
جسمي .

— ليه ؟

— ازاي تفهمي انك متدىء مع انك

كبتن الفرقه ؟

— هوا دا بس اللي مزعلك ؟

— أيوه

— طب اقبالك فين النهارده علشان

افسر لك كل حاجه ؟

— ما بفسر في دلووت

— لا . انا عندي حاجه مهمه كان

عاوز اقولها لك

— حاجة ايه ؟

— حاجه مش راجح اقولها لحد غيرك

— طيب ما تقولها هنا

— لا . في جزيرة الشاي للساعة اربعه

لازم اقولها لك لوحدك .

انتي اكتب هذه الكلمات الآن ولم اصل

بعد الى رأي حاسم : هل اذهب ؟

او ه انتي حائرة

١٤ مارس الساعة مساء

عدت منذ لحظة من جزيرة الشاي .  
لا فائدة من المقاومة اني احبه لقد باح  
لي وبحت له . اعتمد كل منا وجهه بين  
يديه والصقت مرفقي بمرفقيه وادنيت وجهي  
من وجهه .

والتي بصرفنا

وهمست قائلة

— انت بتحبيني من امتي يا غفرى ؟

— حارر يا احلام

— من يوم ما علبتي في التنس ؟

— من قبل كده . من اول يوم شفتك

داخلة الكلية في حالك لا تكلمي حد ولا

تبصي لحد . كنت اوصلك لغاية البيت كل

يوم من غير ما تاخدي بالك والحادثة اللي

حصلت دي كنت منتظرها من زمان علشان

اقدر امسك ايديك في ايدي .

— ياروحى انت اتعذبت كتير يا غفرى

— وانت بتحبيني من امتي يا احلام

— من زمان من يوم الحادثة لكن ما

عرفتش اني باحبك الا النهارده وكان لازم

انني احبك من يومها ما دام اقدت حياتي

— لا . انا قذت « حياتي »

فضممت رأسه الى صدري بقوة وقد

ترايدت دقات قلبي وتصلب فكاي وانا

اذيب روحى في قبلة حارة طويلة سكبتها

بين شفتيه

« علامة الاستفهام »

كلية الحقوق

## اعلان

عدد ٤٨٠ شجرة مانجو بجزرة

المانجو الشرقية

عدد ٢٥٠ شجرة مانجو اصناف

بالمقتل بالمعيه

عدد ١٥ شجرة مانجو كبيرة

بجوار الورشة

بالفماطر الخيرية

تمن وزارة الزراعة انه في

الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء

اول يونيه سنة ١٩٣٧ بدويان قسم

البيسان بالجيزة

صيناع بالمزاد العلني محصول

اشجار المانجو طاليه

فعل رافعي الدخول في المزايدة

المأينة والاطلاع على شروط البيع

يوميا من ديوان القسم المذكور

ماعدا ايام العطلة الرسمية وللوزارة

الحق في رفض او قبول اى عطاء

بدون ابداء الاسباب ٢٢٣٨

## اعلان

### وزارة المعارف العمومية

شيق أن أعلنت الوزارة

عن مباراة في تأليف روايات

مسرحية لفرق التمثيلية للمدارس

الثانوية وحددت ميعاداً غايته آخر

أول سنة ١٩٣٧ لتقديمها وقد

رأت الوزارة أن عد هذا

الأجل الى يوم آخر أغسطس

سنة ١٩٣٧ تيسيراً لمن له

يتقدم بعد الى هذه المباراة من

حضرات المؤلفين .

٢١٨٠



# قلوب معذبت

على مسرح برنتانيا

تعريب احمد جلال تمثيل واخراج فرقة فاطمة رشدي — لناقد ( الجامعة ) المسرحي

يبعث الكاتب الفرنسي ( هانوي

نوندي ) في مسرحيته ( العاصية ) التي اسماها ( قلوب معذبة ) في مشكلة اجتماعية وهي

هل يمكن للمرأة الأوروبية التي عاشت في حوالى المدينة الغربية أن تعيش تحت قيود

واقلال الشرق إذا ما تزوجت من شرق ؟ وهل تستطيع أن تقبل حكم الرجل كقوم

على المرأة وأن تعيش مقتنعة وأن ترضخ لعادات وتقاليد الشرق ؟ وقد حكم في نهاية

مسرحيته بخاطر زواج الأوروبية من الشرق حتى لو ارادت هي ذلك واخضعت في تلك

الارادة

والواقع ان هذه المسرحية ماهي إلا

دعاية لمدى زواج الأوروبيات من الشرقيين

اذ تصور الكاتب في قصته الحياة الاجتماعية

في منازل امراء الشرق سخاوا وذلا وعسودية

والمرأة كجارية وفي ذلك حكم مر من المؤلف

ولو كان المترجم احمد افندي جلال

أمينا في ترجمته لظهرت القصة بشكل آخر

غير التي ظهرت به

وهذه المسرحية ليست غريبة عن

الوسط المصرى فقد مثلتها فرقة نجيب

الريحاني باسم ( المتمرده ) أيام أن حاول أن

يمثل « دراما » بحجاب السيدة روزا يوسف

واحد علام

المصري

تعرف فاضل احدا مراهرا كفى عندما

كان يتلقى العلم في باريس غابن وهي فتاة

باريسية علي جانب كبير من الجدل والثروة

فاجبها حبا جارا بادلته فابن نفس الماطقة

تزوج فاضل فابن وهو يعلم بعمق

الحوة بينه وبينها فالقالب يد والعادات العرقية

تتنافر كل التنافر من تقاليد الغرب وعاداته

لم تستطع فابن أن يعيش مع فاضل في

قصره المجهور وسط رمال الجنوب المحرقة

وراعها أن السلطان قد اختار زوجها فاضل

زوجة اخرى فتأثرت تأثرهما وحاول أن

يقنمها أن شريعة الاسلام تسمح بتعدد

الزوجات ولكن الباريسية أبت أن تقنم

وعزمت على القرار من قصر زوجها فاستعانت

بأصدقائه لها من باريس وتمكنت من القرار

من قصر زوجها بمدان تركت فاضل مطروحا

علي الارض مشجوج الرأس بين الحياة

والموت

رحلت فابن الى فرنسا تعمل لزوجها

حبا لا امل فيه ولا رجاء .

لحق بها فاضل الى باريس وتمكن من

دخول قصرها خلصة

فقاها وحيدة ولما علم منها أنها تعيش في

قصر جاك دي بوييه التي اغتصبها منه وهي

لم تزل زوجة شرعية له تأثرت تأثرته وخدشها

ماتت

وثناجيه

ومن هذا الملخص يدرك القارئ أن هذه

المسرحية كان يجب أن تمثل قبل ذلك

بمشر سنوات علي الاقل اذ ربما كان الجمهور

المصري يشعر بعدم الهوة بين الشرق

والغرب أما اليوم فاني واثق تمام الثقة بأن

المؤلف لو عاش قليلا في الشرق لما كتب

قصته هذه فالمرأة الغربية تستطيع أن تعيش

الان مع أي شرقي متمتعة بنفس الحرية

تتمتع بها نساء وسيدات الغرب

الترجمة واللغة

ومما يؤسف له أن هاوي الاخراج

السينمى الاديبي أحمد جلال الذي قام بترجمة

للمسرحية لم يوفق في ترجمته ولم يحسن

التصرف

كذلك لم يكن أسلوبه سلسا يتفق

مع الحوار المسرحي بل كانت اللغة تقتل

الممثل وهو علي خشبة المسرح

الاخراج

أول شيء يجب أن يلاحظه من يدبرون

هذه الفرقة ما ليا أن التمثيل التجاري

لا يدبر الربح انوفر الا اذا صرف يبدخ

علي كل مانظلية المسرحية فقوة الاخراج

قبل التمثيل هي الطريق الوحيد لجذب

جمهور المتفرجين لا التمثيل وحده وانما

وان كنا لم نر أخرجنا بالمره في ( قلوب

معذبة ) نتمنى ان نهاهد العناية بالاخراج

في المسرحيات المقبلة اذ يهنا جدا أن

تنجح فرقة السيدة فاطمة رشدي كفرقة

شابة تضم لفيها من الممثلين المصريين

الأضائة « والديكور »

الأضائة لم تكن موزعة كما يجب

واكتفى بذلك وادجو من القارئ الذي

تعود من اهتماما بنقد الأضائة للمدرة

فليس بمسرح برتانيا أجهزة أضائة

التي لا اذا أحروا تصليحها وإدخالها



# قلوب معذبتة

على مسرح برنتانيا

تأليف أحمد جلال فميلة وإخراج فرقة فاطمة رشدي — لنادي (الجامعة) المسرحي

المصري

يبحث الكاتب الفرنسي (هانري

بوندي) في مسرحية (العاصبة) التي اسموها (قلوب معذبة) في مشكلة اجتماعية وهي

هل يمكن للمرأة الأوروبية التي عاشت في جو المدينة الغربية أن تعيش تحت قيود وأغلال الشرق إذا ما تزوجت من شرقى ؟

وهي تستطعم أن تقبل حكم رجل كقوم على المرأة وأن تعيش مقتسمة وأن ترضخ لعادات وتقاليد الشرق ؟ وقد حكم في نهاية مسرحيته بخاطر زواج لأوروبية من الشرق حتى لو أرادت هي ذلك واختصت في تلك

الارادة

والواقع ان هذه للمسرحية ماهي إلا دعابة لعدم زواج الأوروبيات من الشرقيين اذ يصور الكاتب في قصته الحياة الاجتماعية في منازل امراء الشرق سخنا وذلا وعبودية والمرأة كجارية وفي ذلك حكم مرمر المؤلف ولو كان المترجم احمد افندي حلال أمينا في ترجمته لظهرت القصة بشكل آخر غير التي ظهرت به

وهذه المسرحية ليست غريبة عن الوسط المسرحي فقد مثلتها فرقة نجيب الريعاني باسم (المتردة) أيام أن حاول أن يمثل «دراما» بجانب السيدة روزا لبوسف واحمد علام

لذلك نكتفي بتقديم هذا الملخص الموجز لهذه المسرحية التي سبق أن شاهدناها بالجمهور

تعرف فاضل احدا مرأهرا كفى عندما كان تلقى العلم في باريس فابن وهي فتاة باريسيّة علي جانب كبير من الجمل والثروة فاحبها حبا جوا بادلته فابن نفس العاطفة

تزوج فاضل فابن وهو يعلم بممق الهوة بينه وبينها فالتقابل والمعاداة العرقية تتنافر كل التنافر مع تقاليد الغرب وعاداته لم تستطع فابن أن يعيش مع فاضل في قصره المجهور وسط رمال الجنوب المحرقة وراعها أن السلطان قد اختار لزوجها فاضل زوجة اخرى فثارت ثائرةها وحاول أن يقتلها

يقنعها أن شريعة الاسلام تسمح بتعدد الزوجات ولكن الباريسية أبت أن تقنع وعزمت على الفرار من قصر زوجها فاستعانت بأصدقائه لها من باريس وعكست من القرار من قصر زوجها بمدان تركت فاضل مطروحا على الأرض مشجوج الرأس بين الحياة والموت

وحلت فابن الى فرنسا تحمل لزوجها حبا لا أمل فيه ولا رجاء .

لحق بها فاضل الى باريس وتمكن من دخول قصرها خلصا

فقاها وحيدة ولما علم منها أنها تعيش في قصر جاك دي بوييه التي أقتصبها منه وهي لم تزل زوجة شرعية له فارت ثأرتة وخذشها بخناقه المسموم فماتت وهي لم تزل تهتف باسمه

وتناجيه

ومن هذا الملخص يدرك القارئ أن هذه المسرحية كان يجب أن تمثل قبل ذلك بمشر سنوات علي الأقل اذ ربما كان الجمهور المصري يشعر بعدم الهوة بين الشرق والغرب أما اليوم فاني واثق تمام الثقة بأن المؤلف لو عاش قليلا في الشرق لما كتب قصته هذه فالمرأة الغربية تستطعم أن تعيش الآن مع أي شرقي متمتعة بنفس الحرية تتمتع بها نساء وسيدات الغرب

الترجمة واللغة

ومما وُصف له أن هاوي الاخراج السينمائي الادب أحمد حلال الذي قام بترجمة المسرحية لم يوفق في ترجمته ولم يحسن التصرف

كذلك لم يكن أسلوبه سلسا يثقي مم الحوار المسرحي بل كانت اللغة تقتل الممثل وهو علي خعبة للمسرح

الاخراج

أول شيء يجب أن يلاحظه من يدرون هذه الفرقة ماليا أن التمثيل التجاري لا يدر الربح الوفير الا اذا اصرف يذخ علي كل ما تتطلبه المسرحية ففوقه الاخراج قبل التمثيل هي الطريق الوحيد لجذب جمهور المتفرجين لا التمثيل وحده وانما وان كنا لم نر أخرجها بالمرّة في (قلوب معذبة) نتمنى ان نقاهد العناية بالاخراج في المسرحيات المقبلة اذ بهنا جدا أن ندح فرقة السيدة فاطمة رشدي كفرقة شابة تضم لف فاضل الممثلين المصريين

الأضواء « والديكور »

الأضواء لم تكن موزعة كما يجب واكتفى بذلك وارجو من القارئ الذي تعود مني اهتماما بنقد الأضواء للمدرسة فليس بمسرح برتانيا أحزرة أضواء اللهم الا اذا أجروا تصليحا وادخلوا



# حبيب ميت

## أو المذكرات مترجمة عن كلود هوتون

درسته بعض الشيء : لقد تغير ولكني لم استطع أن أفهم سبب هذا التغير او كيفيته ..

كانت هيأة العامة كمهداه دائما رأسه الكبير بيمينه الواستين اللتين تبدوان كبيرتين جدا بالنسبة الى وجهه بل الى حجمه الضئيل في حين كانت أصابعه ذات الحركات المصيبة أليق أن تكون أصابع أحد طائر في البيان لا بنكرتون !! .. ولكنه تغير رغم هذا كله !! ..

وظل الحديث بيننا متصلا ، فتحدثنا عن الرحلات ، والمدن ، والقرى .. ومرة أخرى أحسست بعمور طاغ كنت دائما أحسن به حين اجلس الى بنكرتون .. لم يتناول حديثي الا عن القرى وحدها ، وللمناظر الطبيعية الرائعة ، وضوء القمر في الليل ، وما الى ذلك ما يتصل بالطبيعة ، أما المدن والبلاد ، فقد تحدثت عنها ، ولكن كما يتحدث الانعام عن شيء لا يعرفه ..

كنت أحرص دائما — مادمت مع بنكرتون — على أن أتحدث عن الطبيعة . وهذه حقيقة غريبة ولكنها الحقيقة على أية حال .. ولعل السبب هو أن حياة بنكرتون نفسها كانت على اتصال دائم بالطبيعة ، فهو ينظر الى الطبيعة بعين الحب ويدرسها كما لم .. وهو اذ يتحدث عنها — وغالبا ما يفعل — يكشف أسرارها ، وينبش خباياها

بنفسه من طيب خاطر في سبيل ذلك العمل ولعل هذا هو السبب الذي فضل بنكرتون من أجله أن يظل أعزبا ..

خيل الى عند وصولي أن أحواله لم تتغير مما عهدته من قبل .. كان بنكرتون يقطن في فيلا واسعة تحيط بها حديقة جميلة كبيرة وكان غرامه بالمفروشات والاثاث التاريخية ملحوظا حتى ليخيل الى زوار هذه الفيلا أن الدنيا لم تتغير عما كانت عليه منذ خمسين عاما مضت !! ..

كان بنكرتون في مكتبه حتى دخلت عليه فهب واقفا وتقدم الى تحتي بحرارة وشوق قائلا ..

واطمون .. انتي سعيدة لزيارك .. منذ كم لم أراك ؟ .. فأجبت ..

— عامان

— أجل عامان .. أظن ذلك . وصكت قليلا ثم قال ..

— ستمكت بعض الوقت في إنجلترا هه ١٢ .. فقلت ..

— من يدري ؟ .. أنتي دائما أظن هذا الظن الذي لم يتحقق حتى اليوم .. انك لم تتغير يا بنكرتون .. أنك أنت بنفسك كما تركتك ..

وخيل الى أنني ارى ظلا يحجب وجهه وقدم الى سيجارة وسألني عن رحلتي وكيف كانت .. وفي حديثنا الذي تبع ذلك

كانت رغبتي الاولى وانا في طريق العودة الى إنجلترا بعد غيبة عامين — أن أزور بنكرتون ، فقد كان من أعز وأقدم أصدقائي .. لأن الرسائل التي كانت تصلني منه في العام الاخير كانت غريبة لذي أو كان يخيل الى أن فيها شيئا من الغرابة .. كان يخيل الى في لمجتها أن الدافع الى كتابة تلك الرسالة لم يكن الا الواجب وحده !! .. ودعوت نفسي الى قضاء عطلة آخر الاسبوع عند صديقي بنكرتون ، فارسل الى مخطرتي بأنه مسرور لاعتزامي زيارته وأنه في انتظارى بصبر فارغ .. وغادرت لندن في يوم الجمعة وهو يوم لا أنساه إذ جلست في القطار أستعيد ذكريات صداقتنا فيمتلكني المسرور لاتي علي وشك تجديد تلك الصداقة مع بنكرتون .. بيد أنني بعد تلك الزيارة علمت أنني كدت أحر بنفسي قبر تلك الصداقة !! ..

كنا أصدقاء منذ الدراسة ورغم أننا على طرفي تقيض في الطباع والمبادئ فقد استمرت صداقتنا نحو الى المهرين عاما قوية لا نهوبها شائبة ..

كان بنكرتون من أولئك الواقعيين الذين لا يعترفون بغير الواقع ، واعترف بأنني في حياتي الطويلة لم أر رجلا يضم قلبه وعقله وكل ذرة من جسمه في عمله كما يفعل بنكرتون .. بل إن أحدا يضح



وخفاياها .. وأخيرا قال شكرتون ..

— .. وهكذا ليست لديك خطة ما

عما ستفعله مستقبلا ١٢ . فأجبت قائلا ..

— أبدا .. فما الفائدة من وضع

الخطة ١٢ .. ولذلك لم تحدثني عن نفسك ..

كان غامضا في أجابته ، وخيل إلى أنه

يحاول الحرب مني ساعة أو بعض ساعة قبل

المساء ١١ .. وفي المساء لاحظت ان وجودي

قد أثقل عليه ، وأن كان لم يوخر وسما في

أظهار سروره ، واغتيابه بوجودي ١٢ ..

فكرت في هذا كله ، حين رقدت في الفراش

أحاول النوم ، فمجيئ في نفسي ومن

بنكرتون معا ، بيد اني أيقنت أن هناك

شيئا ما يحمله بنكرتون في قلبه .. فشعرت

بخيبة أمل شديدة ١١ .. لقد كنت — وأنا

خارج إنجلترا — افكر في بنكرتون دائما

واغتيبت ظنا تذكرت أتى سأعود إلى

إنجلترا ، لأراه ، وتمود صداقتنا إلى ما

كانت عليه .. وكنت علي ثقة من اني

سأجده بما تركته ، ولكن ..

وفي اليوم التالي ، في الصباح ، جلسنا

تحدث .. ثم انقطع الحديث بعد مدة

قصيرة .. وانقضي اليوم أو كاد ، وبعد

تناول المساء رجعنا معا فبدأت الحديث

قائلا ..

— اصغ إلى يا بنكرتون .. لقد تغيرت

منذ تركتك .. لقد كنا دائما اصدقاء ،

فاذا لم نستطع أن نتحدث معا براحة فان

صداقتنا ستصبح في مركز سيء فملا ..

— يجب — فتأملت حديثي ..

— انني أسألك الثقة ، أريد ثقتك

بي .. فاذا لم تستطع أن تعطيني هذه

الثقة ، فمن الخير أن أعود إلى لندن غدا ..

فأنني على ثقة من انك تريد البقاء وحدك ..

وبعد صمت طويل ، تحدث بنكرتون

في بطنه ...

— أجل ، أنها الحقيقة .. لقد تغيرت ..

وأخشى أن يكون في موقف مائيس .. فارجو

أن تقبل اعتذارى ..

— كلام فارغ .. أتني أعلم أن شيئا

ما قد حدث .. أن خطابك إلى شعربهم ذاك ..

ولكنني لا أسألك ان تذكر لي شيئا ما حدث ..

سأسافر إلى لندن غدا ..

— كلا ، كلا .. هذا مستحيل ..

وكنا قد عدنا إلى المنزل ، وأعمنا

الحديث في حجرة المكتبة ، فراح بنكرتون

يذرع الفرفة ، رواحا وغسدوا ... ورأيت

اذ ذاك أنه قد نطم ١ . وكنت أختم

هذه المناقشة ، حين سمعت بنكرتون يقول

— أجل — يجب أن اخبر أحدا ، بما

أصابني .. وليس هناك من هو أقرب مني

الآن . لست أدري كيف أخبرك بالامر

ولكن لا تقن أن هناك اعتراف خطير

أتردد في الانقضاء به .. بل العكس ..

ورأيت نظراته التي تتصلب وصوته

يقسو . وعاد إلى مقدمه ، وبدأ يتحدث

في صوت خافت ، عصبى ..

\*\*\*

« ذات مساء ، منذ عام مضى ، عدت

إلى هذه الفرفة ، وكنت قد تناولت

عشاء في الخارج ، عدت سيرا على

الاقدام رغم أن الوقت كان متأخرا ...

فوجدت طردا على المائدة . انك تقول انني

تغيرت .. ذلك الطرد هو السبب ١١ ..

فقلت ..

— ماذا كان يحوي ؟! .. فأجاب

— مذ كرات .. ففكرت في مقعدي

صالحا ..

— مذ كرات ١٢ ..

— أجل ، واذ كر ان هذا الامر من

الصعوبة هرحه يمكن كبير . صعب ومؤلم

أيضا ١ . ويجب ان أقص عليك بعض عاداتي

اليومية لتفهم الامر كما يجب ..

وطبائ أن شكرتون مهتاج ولكن

طبي لم يتحقق حين عاود حديثه ، قائلا ..

— كان من عادتي أن أزور البلدة

في كل يوم . كان عملي يضطرني إلى هذا

لقد عفت هنا أعواما طويلا . كما تعلم ،

وكلمهم يعرفونني جيدا . اذ كرك هذا

لتعلم أتني في كثير من الاحيان كنت

أقف في الطريق لا أحدث إلى بعض الناس

الذين لا أعرف حتى أسمائهم . أجل ، أتني

اعرف عددا من الناس ، بيد أني لا أعرف

الشيء الكثير عنهم .. هل تفهمي ١٢ ..

فقلت

— أجل والمذ كرات ١٢ .. فقال .

— انتظر . في الليلة التي وصلت فيها

المذ كرات إلى أذ كر انني كنت قد سمعت

عن وفاة امرأة كانت تقطن على مقربة من

البلدة منذ سنوات . ولم أكن أذكر

اسمها . ولهذا لم أعلق أهمية تذكر على

هذا النبأ . أما المذ كرات فقد أرسلت إلى

بواسطة محامي المرأة المتوفاة وكان المحامي

نفسه هو منفذ وصيتها أيضا . وكانت قد

أرفعت هذه المذ كرات بالوصية ومنوتها

باسمى .

— ولكن ليس من الطبيعي أن تحمل

امرأة مذ كرات إلى أحد من الناس وهي

لا تعرفه .

— لا بد أنك صككت تعرفها .. وتابع

بنكرتون حديثه قائلي لم اعرض أن

أنطق بكلمة . قال .

— كانت وصيتها تتضمن .. من بين

ما تتضمنه .. تعليمات تقضي أن يرسل إلى

طرد معنون باسمي . عند موتها

فاذا مت قبلها . فيجب أن يرسل

الطرد دون أن يفتح . فقلت .

— لقد كانت امرأة مجرودة اذن ..

فأجابني في بطنه



— كانت جميلة .. مثيرة ... وصمت  
مجاناً ، وظل في سمته هنيئة وجيزة ، وقف  
بعدها ، وقصد الي أحد ادراج مكتبه ،  
وفتحة ، ثم أخرج منه كراسة .. وقال ..  
— كان هناك خطاب مع هذه المذكرات  
وقد قرأته في تلك الليلة .. في عنف ..  
فقلت

— حسنا ١٢ .. فعاود حديثه ..  
— كانت تقول فيه أنها تطلب الى ان  
اخفى مذكراتها ، وان أحد في العالم كله  
لم يطلع علي هذه المذكرات ولكنها رغم  
هذا تطلب الى — وتلح أيضا — أن اقرأ  
كل كلمة فيها .. بصناية وأهمل ..  
— عجيب .. لا بد انك كنت تعرفها  
جيذا ..

— لم أكن اعرف حتى اسمها ، ولكنني  
تذكرته في الحال في تلك الليلة .. كنت قد  
قابلتها من قبل مرات ، بل بصراحة ، كنت  
قد تحدثت معها أكثر من مرة .. كانت في  
الاربعين من عمرها تقريبا ، وكان شعرها  
اسود ، وجبهتها وضاعة بديعة ، وعيناها  
صافيتان قاذتان ...  
— ولكن لم تركت لك وحيدك  
مذكراتها ؟ ..

فسقط في مقدمه كأن الألم هدا كيانه  
هذا وشعرت أذذاك أنه يجاهد في عنف  
ليجيب على سؤال ، وأنه يجد صعوبة  
كبيرة في الاجابة ...

— أن الأمر كله يبدو مضحكا ...  
وستعجبه كذلك فيما أظن .. ويبسود أنها  
اجبتني منذ أعوام طويلة ، وبعبدة ..  
ومذكراتها لانحوى فقط ما سجلته من  
الحوادث اليومية بل نحوى أيضا مدي ما  
يصنيه وجودي بالنسبة إليها .... وصمت  
هنيئة ، ثم قال ...

— اليس هذا أمرا مضحكا في  
نظرك ؟ ..

— كلا ، بالتاكيد .. أنه أمر غير  
عادي .. ولكن ألم تكن لديك فكرة ما عن  
الامر ١٢ ..

— أبدا ، ابدا .. لقد اكتشفت ،  
بعد أن قرأت المذكرات — أنها كانت  
تعلق أهمية كبرى وقيمة أكبر علي أحداثني  
معا .. أكثر مما كنت أفعل أنا ١٢ .. لقد  
بدأت اقرأ المذكرات في تلك الليلة ..  
— نعم ؟ ..

— فكانت ثورة .. من الصعب أن أشرح  
الامر .. هل صرح لك أحد بحياته الداخلية  
حياة قلبه الداخلية ذات مرة ١٢ .. حياة لم  
تعرف عنها شيئا ١٢ ..

— كلا ، أبدا .. فاستلني بنكروتون —  
بعد أن فتح كراسة المذكرات ، وبدأ  
يقرأ ..

— اسمم .. « لست اطلب اليك شيئا  
ولست أشعر بالحاجة الي إرسالك شيئا ،  
يكفيني أنني أعلم انك علي قيد الحياة ، وانني  
غدا ، حين أمر بالطريق ، سأراك .. يكفيني  
هذا فلست أطلب أكثر منه .. ووجودك  
في الحياة يصنم المعجزات في حياتي ..  
وجودك يجعل الشمس ساطعة ابدا ، ومن  
اجلك تبدو الدنيا في نظري مشرقة ، مخضرة  
مورقة الأغصان والأشجار .. من اجلك  
ومن اجل وجودك في العالم ، انظر اليها  
واسمعا تقديس العظمة الالهية .. »  
تأوه بنكروتون في ألم طاع .. وضرب  
بيننا الصمت هنيئة .. ثم فاود حديثه ..

— في تلك الليلة ، بقيت اطالع هذه  
المذكرات .. وفي الصفحات الأولى خيل  
الي أنني اطالع كلمات شاعرة ماعث في جو  
كله من الخيال ، أو غبولة لا تدرك معنى  
ما تقول .. ولكنني بعد ان قريت الصفحات  
واحدة بعد الاخرى ، أدركت أنني اخطأت  
في حقها .. وتابعت القراءة الى وقت متأخر  
من الليل ، حتى قارب الفجر أن يستيقظ

فتركت المذكرات ، ورقدت في الفراش ..  
وداخلني خوف شديد اذ ذاك ١٢ ..  
— الخوف ١٢ ..

— اجلس ، الخوف .. اذكر أنني  
احاول شرح المستحيل .. في تلك المذكرات  
سجلت كل مقابلاتنا ،

وكل الملحوظات والاحاديث والكلمات  
والاشارات التي بدت منا .. فلما قرأت  
كل هذا امتلعت الذكريات كلها .. فرأيتها  
أمامي .. رأيته تقف أمامي حقا .. فادركت  
مدى تأثير مقابلاتنا العرضية في حياتها كلها  
كل كلمة من كلمات مذكراتها تنطق بهذا ،  
ورغم أنها لم تكتب كلمة تنم مما كانت  
تقاسيه فقد أدركت مقدار ما كانت تعانيه  
وتبكت في نفسها ، ونحشي أن تظهره حتى  
في مذكراتها .. بل أدركت أنها تقاسي منذ  
اليوم الذي ولدت فيه ..

— ولكن ما ذنبك أنت حتي تصير  
هكذا ١٢ ..

فرايته يواجهني وعلي شفثيه ابتعامة  
غريبه .. وقال ..

— تعذب !! ليست هذه هي الكلمة الدقيقة  
والكن المسألة أبعد من هذا كله .. حين قرأت  
مذكراتها ثم استعدت قراءتها مرة أخرى  
عرفت أي انسان أنا .. وعرفت ما كان  
يجب علي أن أكنه .. لأحقق تصوراتها  
في .. هل تفهم ما أعنيه .. اسمم هذا ..  
وفتح الكراسة مرة أخرى وقلب بعض  
أوراقها وبدأ يقرأ ..

— « حيث يخدم البعض المذل لقوة  
يخدم انت الحق وحده اتني أعرف الكثير  
عن حملك وعن حياتك وأعرف الكثير  
عما تبذله في سبيل خدمة الفن والحقيقة ..  
أن الحق يستغفر ذنبك او يدفعك الى العمل  
وكثيرا ما مررت ببيتك في الليل فرأيت  
النور يضر حجر مكتبك .. فكان يخيل



الى اذ ذاك أن نور الحقيقة يسطع على العالم من حجرتك .. العالم النائم المطمئن الى وجود من يسهر عليه وعلى مصالحه .. لقد تعلمت أن أحب الحياة من أجلك ومن أجل وجودك فيها وقد عرفت عظمة الحياة بوجودك فيها ..

— أقرأ هذه الكلمات لتعلم عنها بعض الشيء .. من أفسكارها ومعتقداتها التي كتبتها في مذكراتها .. ليست هذه مذكرات في الواقع بل نفس حية في سطور .. لقد قرأتها عدة مرات بعد أن قرأتها في تلك الليلة .. فقلت ...

— ألم تجد شيئا عنها ؟ .. هل لها أقارب مثلا ؟ أو أصدقاء .. ؟

— لا كلالا أقارب لها وأظن أن أصدقاءها قليلون .. وكل ما استطعت أن أرفه أنها وصلت الى القرية منذ سنوات عدة مضت .. فعاشرت وحدها وقضت كثيرا من أيامها مريضة والواقم أتى مررت ببيتها عدة مرات فوجدتها مريضة .. وهذا هو كل ما أعرفه عنها عدا ما عرفته من مذكراتها .. — أنها قصة عجيبة يا بنكرتون ، هل تظن أنها كما غريبة الاطوار أو شاذة بعض الشيء ؟

— أجل .. كانت غريبة الاطوار في كثير من تصرفاتها .. مخلصه شديدة الاخلاص فعلا .. جريئة في تفكيرها لا يتحدها الهرج لانه عرف مصطلح عليه ولا الشيء المزوق سواء كان قديما أو حديثا .. أتى وافقك علي انها كانت شاذة ...

وكانت الرنة العاطفية التي لحظتها في صوته فريدة في نوعها لم يسبق لي أن سمعت مثلها منه من قبل واستأنف بنكرتون حديثه قائلا ...

— قد تظن أنني أذكر هذا عنها لأنها كانت تحبني ... كلا فهذه المذكرات خالية

من أية صورة لي وقيمتها كلها في شخصية صاحبها أولا وأخيرا ..

وساد بيننا صمت طويل . قطعة بنكرتون بعد لحظات طويلة فقال ..

— وبعد ثلاثة شهور من موتها عرفت أنني أحبها .. ويظهر ان التعبير الذي حمله وجهي كان يدل على دهشة كبيرة اذ قال بنكرتون ...

— أري أنك لا تصدق ما أقول .. فقلت ..

— أعترف بأن الامر يبدو غريبا في نظري ...

— أجل أنه أمر غريب حقيقة ولكنني قضيت حياتي كلها في المكتب .. لم أتعرف على كثيرين وقد قابلت الكثيرين من الناس فعلا ولكنهم جميعا لم يتركوا في نفسي اي أثر فنسيتهم جميعا .. لمت أحاول ان أتقدم بهذا الكلمات ولكنها الحقيقة اما هذه المذكرات فقد علمتني ان هناك انسانا آخر كانت له اماله الخفية وامانيه التي يكتتمها ومثله الأعلى كما لي .. اما الآخر هذه المذكرات ليست الا روحا روح قوية حية . فقلت ...

— هل تحب أن أصارحك برأيي ؟ فقال ..

— أجل . يجب أن تصارحني بما تراه .

— حسن ، رأيي أنه لو كان بينك وبينها تجانس أو تقام ، لاحتببها وهي علي قيد الحياة .

— أجل ، أنني وافقك أيضا على هذا . ولكن الواقم أتى كنت دائما أسر اذا تحدثت اليها . بيد أنني كنت محافظا فاني أخفي المرأة دائما . كنت أخشى دائما ان أكون سببا في تحطيم حياة امرأة او تسبب امرأة في تحطيم حياتي ومذكراتها

ازالت هذا الخوف ، فأنا اليوم أحبها . أحب امرأة ميتة .. !

كان بنكرتون كلما استمر في حديثه كلما شعرت بأننا أصبحنا غريبين ، لقد فرق موت امرأة بيننا . واجد كل منا عن الآخر قلت ..

— لقد فهمت . أنني أفهم مدى ما يعني هذا كله بالنسبة اليك . فهل قاسيت السكنى في حملك ؟ وهل أثر عليك الحادث حتى أوقف العمل ، أم ظلت تعمل كما كانت مادتك قبل ؟

— لا . لقد توقفت عن العمل لمدة شهور طويلة .. فصحت قائلا ..

— ماذا ؟ أنك تهزل .. فقال في بطة ..

— كلا .. أتني جاد كل الجهد . لقد عرفت من قبل أن من الصعب أن أشرح ما حدث . وقد احتببت فعلا ..

— ولكن حملك ؟ أنه كان دائما

بعلا حياتك كلها . كان إلهك وخافك وكل شيء بالنسبة اليك .. من الصعب ان اصدق انك أصبحت مثاليا . وانك ظلت مثاليا عدة شهور ؟

فانقسم بنكرتون ابتساما احسنت معها بالام الذي يحز في نفسه . وعرفت من ابتسامته مدى ما كان يشعر به من وحدة قاسية مملّة . وسمعتة يقول ..

— قد يأتي اليوم الذي ترى فيه هذه

المذكرات بين يديك . لا تعجب . انه امر محتمل جدا .. فاذا حدث ففكر جيدا فيها ستقرؤه فيها . فكرفي معني ما ستقرؤه

طويلا . فستجد .. غالبا .. أن هذه

المذكرات لم تكتب من أجل فقط وستعرف لم لم يعد حملك يمرني كما كان الحال من قبل ..

ومرة أخري ساد الصمت . صمت



## قصّة نصرت كاتبة

# الحب .. يوجب دائماً !

بقلم أحمد حمدي المحامي

باين عليك مذهول وعاوز حاجه تفويك شويه  
مش كده يا أنور افندى !؟

وأخذ أنور يحمق في وجهه مخدومه  
عبد الفضيل بك . تاجر القطن العصامي  
الشهير والرجل الفنى الواسع الثراء .. اتبلغ  
الدرجة به ان يشرب .. يشرب ويسكى مثلاً  
على مائدة واحدة مع عبد الفضيل بك !؟

انه لم يكن يحلم بذلك في يوم من الايام  
ولذلك فقد تحير في اجابة الدعوة .. وظل  
واقفاً متردداً كأنه لم يفهم ما قد سمعه منذ  
لحظات .. وكان عبد الفضيل بك هو الذى  
أخرجته من تفكيره ومزجده الطويل بأن  
قال له وهو يتسم .. في رقة لم يعتدها منه من  
قبل ..

— تسمع تناولى عصايتى من الشاعة  
يا أنور افندى !؟

\*\*\*

وخرجاً سوياً .. وخيل الى أنور افندى  
ابراهيم ان أعين جميع موظفي المكتب كانت  
تنظر اليه في حسد ودهشه .. بل ان كل من  
صادفه في الطريق الى قهوة « البودجا »  
القرية من المكتب كان يلتقي عليه نفس  
النظرة وهو سائر الى جوار عبد الفضيل بك  
في شيء من التردد وكثير من الخجل !؟

وعند ما حضر الشراب . تشجع أنور  
وتناول في جرأة مفتعلة ودفع به الى فمه .  
كأنه معتاد على الحياة الجديدة التى سيدأها  
اليوم ..

ونظر اليه عبد الفضيل بك .. وقال له  
وهو يقدم له علبه سجائره ..

فاخر غير الذي تعود أنور افندى .. أنور  
افندى الكاتب فى مكتبه ان يلبسه ويرتديه !.  
اذن فحكاية ربح أنور افندى وصديقه  
خمسة عشر ألفاً من الجنيهات فى احدى  
« اللوتاريات » لم تكن حكاية وهمية أو غير  
صادقة .

وتنبيه عبد الفضيل بك .. بعد ان ظل  
مفكراً شارداً الفكر لحظات طويلة واستجمع  
أعصابه وهدوءه ثم قال محدثاً أنور افندى ..  
وهو لا يزال ينظر اليه بنفس نظرة الدهشة  
والاستغراب الأولى ..

— دى حاجه غريبة .. دا حظ مدھش  
صحيح .

فاقسم أنور .. ولم يجب بأكثر من  
ذلك .. فى الوقت الذى نهض فيه عبد الفضيل  
بك من فوق كرسيه .. وترك مكتبه وتقدم  
من أنور الذى هب واقفاً .. ومد الرجل  
المعجوز يده مسلماً على الشاب التحيل وقائلاً :  
— أهنتك يا أنور افندى .. أهنتك

يا ابني ..  
ثم أخرج عبد الفضيل بك ساعته الذهبية  
من جيب صدريته وكان أنور لا يزال  
يتهم بعبارات الشكر والامتنان وقال  
— أنا عاوز اخرج من المكتب دلوقت .

وفي نيتي أروح قهوة « البودجا » شويه  
قبل ما أروح أفندى . وعاوزك تحبى معايا  
يا أنور افندى .. أجيلك شربات مكسبك  
ده !؟ والا يشرب كأس معاً ؟ انت

أنقى عبد الفضيل بن يدهمه على مكتب  
واعندى فى جلسته . وظهرت بوادر الدهشة  
جليّة على وجهه المعجوز مستدراً . ثم سأل  
شاب الخاسر أمامه فى صوت يكاد لا يخرج  
من حلقه ويتجاوز شفثه إلا بصعوبة ..  
— بتفول كسب أداه .. يا أنور  
افندى !؟

وأجاب الشاب الذى كانت تبدو عليه  
سمة الاناقة وصفات الادب والرفقة ..  
فى خجل .

— محسناشر ألف جنيه .. يا سماعة  
بن !؟

فعد عبد الفضيل بن يسكرر فى صوته  
مخجول .

— محسناشر ألف جنيه .. يا أنور  
افندى . محسناشر ألف جنيه !؟

— أيوه يا أفندى . أنا وواحد صديقى  
موصف فى وزارة المعارف .

وأخذ عبد الفضيل بك ينظر فى دهشة  
الى الشاب الاسمر الذى كان يجلس أمامه  
فى أدب واحترام كبيرين .. وقد علا  
شعوب وجهه التحيل الطويل الذى كان  
لا يبعث أى تأثير الى النفس أو لا يجذب  
حتى مجرد النظر اليه . على انه لاحظ شيئاً  
جديداً كثيراً لم يكن قد لاحظها من  
قبل على هذا الشاب . فقد كان يرتدى بذلة  
بيضاء جديدة من نوع فضخ عال فاخر ولم  
يكن يبدى مظهر الجديده بل كان كذلك  
لنقيص واخفاء . والكرافت والمنديل  
الحريري الذى برز واضحاً فى صدره .

وكانت كل من صفت آخر ومن طراز



يا أنور افندي .. مش كده ١٩ .. أنا آسف جداً لأنك كنت واحد من الافنديه الكومسين اللى خدموا عندي من مده طويله .. من حق .. على فكره .. انت بقى لك عندي كام سنه ١٩ عشر سنين مش كده ؟

— لا يا أفندم .. جدامر سنه .. ما أخذت دبلوم التجاره المتوسطة على طول وكان عندي سلاتها تمتاشر سنه .. يعني عمرى دلوقت حوالي ثمانية وعشرين سنه أو تسعه وعشرين .. وصمت عبد الفضيل لحظة مفكراً ثم قال له ..

— ولسه ما اتجوزتش لغاية دلوقت .. والا متجوز ١٩ .. فاقسم انور وقال ..

— أبداً .. ماهيتى وصلت أخيراً اتناشر جنبه ونص .. اعرف اتجوز واتصح بيت بهم ازاي ١٩ ..

— ودلوقت بعد الحكاية دي ناوى تعمل إيه يا أنور افندي ١٩ ..

وهنا لاحظ عبد الفضيل بك .. التغير المفاجئ الذي طرأ على الشاب الرابع .. فتقلصت يده وأخذ يقبض بالواحدة على الاخرى في عصبية ظاهرة .. وكان حى طارئة قد تملكته .. وابتدأ يتحدث في حرارة وقوة .. وذلاقة .. لم يعود مخدومه السابق أن يجدها في حديثه يوماً ما ..

— أنا كنت طول عمري كيه مهمله .. كنت زى واحد عادى بين ملايين الناس ما حدش يحس بي أو يشعر بوجودى .. مايش عيشه واحده متكرره .. سنه بعد سنه .. لغاية ما قربت أزهرق من الحياه كلها .. وعاوز دلوقت انى اكون واحد في الدنيا دي .. الناس تحس بي وتعرفني ١١ .. تعرفني وتقدرني .. مش عشان فلوسى بس أو عشان انى كسبت مبلغ كبير .. لا .. أبداً .. انا عاوز ان يكون لي وجود وتأثير ..

وأخذ أنور يكرر هذه الكلمات .. بينما كان عبد الفضيل بك ينظر اليه في شيء من العطف والحنان .. فقد كان هو من قبل فنى بسيط العيش وتمكن بعصاميته من ان يبلغ ما بلغ اليوم من مكانة في تجارة القطن

وتروة بالنسبة للتجار والاعيان الاخرين ١١ وأخيراً تنبه أنور .. ونظر الي عبد الفضيل بك .. وقال له متعذراً ..

— متأسف جداً ياسعادة البك .. الي بأكلم سعادتك بالشكل ده ١١ .. وأجابه الرجل قائلاً ..

— اسمع يا أنور يا بنى .. اذا أنت عملت كده حتضيع ثروتك في اسبوع واحد .. واذا فكرت انك تنعرف وتشتهر والناس تحس بك فانا شخصياً واثق من ان فلوسك حتروح على طول .. وانا زى والدك ... وحراقبك دائماً لغاية ما تستقر كويس وما تعملش الحاجات الجنونية الي انت ناوى تعملها دي ..

ثم صمت لحظة .. وقال له ..

— اسمع .. انا مش ح أقدر اتكلم معاك كويس دلوقت .. وانا عازمك الليلة عندي الساعة ثمانية تمام تجي تعشي عندي في البيت .. انت طارفة .. مش كده .. ايوه في جاردن — سقى وصمت انور افندي ابراهيم مرة أخرى .. وان هذا الكرم الذي بضمه به عبد الفضيل بك كان مثاراً كبيراً لدهشته واستغرابه وفضوله .. يتعشى معه وفي قصره في جاردن سقى ١١ لقدحدث منذ سنوات ان ذهب بخصوص مسألة هامة الي ذلك القصر لى يقبضها سريعاً الي عبد الفضيل بك انه لازال يذكر كيف وقف وقتاً طويلاً في الانتظار أمام الباب الخارجى .. وكيف حادث مخدومه وقتذاك وهو واقف على السلم لا يجسر على الدخول بالقصر والجلوس على احدي الكراسي ١١ .. بل انه لم يسمع ان احداً من زملائه الموظفين حظى يوماً ما بشرف تناول العشاء مع البك في قصره .. انه لا يذكر ذلك ابداً .. وقد كان هو اول المدعوين ١١

\*\*\*

وقبل ان تحمل الساعة الثامنة .. أو في الساعة الثامنة الا ثلاث دقائق بالضبط .. كان أنور أمام القصر .. ولاحظ عن بعد أن هناك حركة جديدة به واخذ يسير جيئة وذهاباً حتى حل الموعد بالضبط

فتقدم الى الباب وكان يرتدي أفخر ثيابه الجديدة .. وكان بطبعه أنيقاً حتى عندما كان يعمل في السنوات الماضية فقد كان الكثير من مرتبه يضع في شراء ملابسه والعناية بها .. حتى بلغت بذلك الانظار الى شخصيته .. ولكن بلا جدوى كانت هذه الملابس الفاخرة الجديدة توحى الى نفسه شيء من الثقة والاطمئنان ..

وراعة جمال الاثاث بالداخل وفخامة المكان .. والاناقة المتجلية في كل ناحيه .. هنا وهناك وعلى الاخص ذلك الصالون الذهبي الذي جلس فيه الى جوار عبد الفضيل بك يتحدث اليه في ود ويقدم له سجاره الفاخرة الغليظة ١١

وبينما كان يتحدث اذ بالباب يفتح .. وظهرت منه فتاة معتدلة القامة جميلة .. وتوقف أنور في منتصف الحديث كطال صغير السن مرتبك في اجابه .. والتفت الى عبد الفضيل بك الذى ابتسم وقال في سرعة غاطباً أنور ..

— بنى .. فاطمه — والتفت اليها وقال ..

— تعالى يا بطه .. تعالى .. دا أنور افندي الي كهتك عنه الضهر واحنا بتفندي وايسمت فاطمه .. وخيل الى أنور انه يفقد توازنه واعصابه .. او انه كان جيشى حى مستغرب .. فقد كان لاري في تلك اللحظة شيئاً .. ولا يفكر في شيء .. الا في هذه الفتاة الجميلة التى كانت كثيراً ما يقرأ الانباء عنها وعن حركاتها وتنقلاتها في أخبار الطبقة الراقية في المجلات الاسبوعية المعروفة .. كانت ترتدى ثوباً عادياً بسيطاً .. طبيعية في كل شيء .. حتى في حركاتها .. ونظراتها التى وجهتها اليه في هدوء ورعة ..

وبعد أن تحدث معها ومع والدتها حطات عاد اليه هدوءه وتملك من جديد أعصابه وتفكيره .. وكان لبقاً الي حد ما أثناء تناول العشاء .. فقد عرف كيف يتحدث معها في ذلاقة وأتزان ولعل ما ساعده على ذلك أن عبد الفضيل بك تعمد أن يكون

العشاء الذي يقدم اليه عاديا مما اعتاد أن يتناوله كافة الناس حتى لا يصعبه في مركزه فيه بعض الخروج . وكان يحاط به دائما أثناء الحديث في تردد و لطف مناديا آياه بكلمة (يا بني) . . وأخذ يكيل له النصائح والاحاديث الابوية الطيبة . . ويتبسط معه في الحديث ضاربا له الامثال بنفسه عندما كان لا يزال شبيها بمجرب ولا يعرفه أحد ؟ . .

وأصمت الليلة بدعوة أخرى وجهها عبد الفضيل بك وأبنته لا نور لكي يسافر برقتها الى العزبة بعد يومين

وعندما غادر المنزل كان الدم يجري بحرارة في عروقه وكاد يجري هو نفسه من القرح وهو يخترق الشوارع والميادين عائداً . . علي أنه كان كلما أكثر التفكير شعر بخوف يسرى الى جده . . خوف كان يسري هو في الواقع سره الدفين . . سره الذي كان يخجل منه تمام الخجل ؟ ؟ . .

\*\*\*

ومر شهران . مضي أنور أغلب أيامها في ضيافة عبد الفضيل بك مخدومه السابق . . وبعد أن تناول العشاء ذات ليلة معه في قصره وجلس يتحدث معه ومع كرمته فاطمه كالعادة . . وجد نفسه بعد قليل وحيداً معها . . فخرج الى شرفة صغيرة مظلة على الحديقة وهي الى جواره يتحدثان في رقة وحنان . . وكانت الليلة مظلمة والأشجار النامية في الحديقة تحجب هذه الشرفة حتى لتكاد تضيع معالمها للنظر اليها من الخارج . . كان موقفاً ساحراً حقاً وهذه الفتاة الرائعة الى جواره ينظر الى سحر ملامحها سوراً . . وسجل اليه رائحة عطرها التليده . . وتطعم عليه حديثها الجذاب وعظمها الذي لم يحده في غيرها . . لانه لم يعرف غيرها . . من قبل . . فقد كان بعيداً عن أن يجذب فتاة الى معرفته أو يتحدث اليه مهملاً دائماً . . وصمت أنور طويلاً . . وهو ينظر الى الأفق المظلم بعيداً . . ثم التفت اليها فجأة فوجدها تنظر اليه

محبوبة شفقوة . . أنه لم ير عينها في هذا الانساع والجمال من قبل ! . . وكانت شفقاها تنبسم في ضعف وجنون . . كانت كلها عبارة عن أعين بارقة وشفاء مترددة وعنق بيضاء تظهر واضحة في ظلام الشرفة . . ونسي أنور كل شيء حتى نفسه . . وفقد قوته وسيطرته على مشاعره تماماً . . ولم يشعر الا وهو يقبض علي ذراعها العاري . . ثم يقبلها في جنون . . وصرخ وأقاسه لا تزال تقمرها - أنا باحيك . . بطه بطه . . .

ولم تحاول هي أن تقاومه او تتبعد عنه بل ظلت بين ذراعيه . . في الوقت الذي سمع فيه أنور صوتاً في الحديقة وهمسا يصل اليه . . لقد كان عبد الفضيل بك يسير في الحديقة مع أخته عمه فاطمة وهي سيدة عجوز حشرت جبينها من لغشه معها في تلك الليلة وانسجبت بعنده وكان ما سمعه أنور وسمعته فاطمه معه . .

— طبعاً ما فيش حاجة فيه إلا أفلوسه دلوقت . . ما فيش حد يعرفه طبعاً الاعشان كده . .

— والله يا عبد الفضيل بك دي مسأله مش كويسة . . هو كاتب قبل كل شيء . . والفلوس دي ما تهمناش دلوقت . . ياما فيه ناس معاها فلوس دلوقت . . وما أظنك انك تطعم فيه عشان فلوسه البسيطة دي بالنسبة لذوقك أنت . . وعاوز تجوره بطه ! ! وأعادته هذه الكبات الى الحياة مرة أخرى ودون أن يشعر وجد نفسه يتمتع عن فاطمة . . بينما كانت هي مضطربة خائفة . . الى درجة ان اعتمدت بيدها حافة الشرفة من التهالك . . وسار هو الى الداخل في بطه وضعف وقد علا الاصفرار وجهه . .

لا شيء سوى ما له الحسد لا شيء سواه هو الذي دماغ الى الاحتفاء به والتظاهر بالتودد اليه على هذه الصورة طول هذه المدة . . بل انه قد سمع بأذنه الان ما يؤكد ذلك فهو لا تقوده لا يساوي شيئاً بل لا يبعث على شيء من الاهتمام . . مجرد الاهتمام ! ! .

سمع ما يؤكد ذلك أيضاً عنها . . فلم تنظر اليه يوماً الا بهذا المنظار . . وها هو يقدمها الآن كما يقدم بعد ما كانت يظن أنه قد أصبح شيئاً ما لديها . . انه أصبح ذا تأثير عليها . . اذا ما فقد كل شيء آخر في الحياة ! . . واسرع أنور يترك المنزل . . وفتح باب الحديقة بنفسه واغلقه خلفه وولى سريعا كهارب من سجن سحق . . وسمع وهو في هذه الحال خادماً يعدو خلفه ويصيح مناديا اسمه . . ولكنه ضاع وسط ظلام الشارع ! ! .

\*\*\*

ومر أسبوعان آخران ! . وكان أنور يجلس في صالون شقته الجديدة التي استأجرها . . يتطلع من . . خلال النافذة المفتوحة أمامه . . الى المناظر البعيدة المترامية أمام ناظره . . وهو ممتقع اللون منهوك القوى . . بعد ما زاد نحوله وضعفه . . وكان الى جواره على المائدة خطابان باسمه لا زالا بخلافهما لم يفضها بعد نتيجة سأمه وتكاسله . . وكان يبدو على حياه المرض ويشع من عينيه برق يائس لا أثر للحياة فيه . . بينما كانت هناك دوائر سوداء تحيط بهما في صورة واضحة مريرة ! .

ولم يكن قد رأى عبد الفضيل بك أو الله ذلك البيت . . وكان الرجل نفسه قد كتب اليه منذ ايام يدعوه الى زيارته لقصره . . ولكنه لم يجب ولم يذهب . . وفوجيء أنور بخادمه يقود عبد الفضيل بك الى حيث كان يجلس . . اذن لقد حضر هذه المرة بنفسه الى منزله ! ! . وتردد الرجل الذي لحظه أمام الباب المؤدي الى الصالون . . وهو يقول

— صباح الخير يا أنور افندي ! . . — صباح الخير . . يابك ! . . وتقدم عبد الفضيل بك الى الداخل ومد اليه يده مصاحفاً أسرع أنوريحيه . . ووضع بعد ذلك عصاه والجريدة التي كانت معه . . ثم طربوشه . . وتردد مرة أخرى قبل أن يستأنف حديثه الذي جاء لأجله . . ثم



— أنت ما ردتش على جوابي يا أنور  
امندي .. وما جيتش كان .. مش كده ١٢ .

فأجاب أنور في كثير من الحزم  
— لا .. لا يا افتدم !

فنظر اليه عبد الفضيل بك في حدة .

— ما كنتش عيان طبعا ! !

— لا يا افتدم !

وجلس عبد الفضيل بك . فجلس أنور  
في أدب وهو لا يجسر على النظر اليه . لا يعرف  
لماذا ؟ ! . وأخيراً قال البك بعد صمت  
طويل ..

— يا أنور يا ابني .. أنا متأسف بشأن  
الكلام اللى سمعته آخر ليلة كنت عندي ..  
صحيح كان من الواجب ان احنا ما نقولش  
كلام زي دا .. وأنا واثق انك قابل اعتذاري  
وانك ما تفكرش في مسألة زى دي بعد  
كده .

ولم يرفع أنور نظره الذي كانه تقرا  
على الارض .. وأجاب .

— دا كرم منك يا سعادة البك .. وأنا  
طالب من معادتك انك ما تخلش المسألة  
دى تضايقت لدرجة انك تجي بنفسك لغاية  
هنا .. والجواب كان كفايه يا بك ! !

وتشجع وواجه نظرات عبد الفضيل  
بك .. لقد كان يخيل اليه ان الذي دفعه الى  
الاعتذار ليس هو الذوق الذي يحتم ذلك  
.. بل هو الحال الذي عرف عن أنور انه  
رخ « الخمسة عشر الفا » التي ربحها مع زميله  
هو اندي كان هذا التأثير اعجب .  
وشعر برغبة قوية في أن يصحح ملء صدره  
في عصية وتهكم .. ولكنه وحيه  
بعبد الفضيل بن يقول .

— اسمع يا أنور افتدى . اسمع يا ابني  
.. انا عاوز أقولك حاجة .. ولو ما كنتش  
باعرفك من سنين كثيرة .. ولو ما كنتش  
عالمك زى اني ما كنتش قلتك اللي حاقله  
لك دلوقت ..

واستعد أنور لسمع .. فلا  
— افتدم يا سعادة البك ..

تاني .. بنتي بطة .. تتجبت ! !  
وشعر أنور برعدة نصري في جسده .

وخشى ان ينظر الى عبد الفضيل بك الذي  
كان في الواقع يغالب عاطفة قسمة قوية .  
ولكنه تشجع وقال

— مش ممكن يا به !

ولم يشعر إلا وعبد الفضيل بك يضع  
يده على كتفه قائلاً :

بدا .. انا كسبت كرايم متكلمت  
عشان فلوسك ! . أبدا . أبوها عنده زى اللي  
عندك ميت مره . لكن الواقع هو كده .  
فصمت أنور .. واستأنف عبد الفضيل  
بك حديثه .

— هي عيانه دلوقت .. واذا كنت انا  
في يوم من الايام وكنا انا اجوزها لك  
فلان هناك أسباب .. أولاً انت شاب عاقل  
وأخلاقك كويسه . والبنت دى يا ما ناس  
طلبوها مني . ناس أغنيا . ولكن قصدم  
كله كان جوازها عشان فلوسها وفلوسى  
أنا .. ناس سنهم كبير في الغالب . وان  
كان المتقدم لها شاب يكون فقير وعاوز  
يتجوز مالها بس .. لكن أنا كنت بأفكر  
فيك عشان انت غير كده . وهى من نفسها  
حبك زى ما قلتك وزى هى ما اعترفتلى في  
الايام الأخيرة . وانا حاسيك دلوقت تفكر في  
الموضوع دا . ولك انك تتصرف زى ما انت  
عاوز يا ابني . واحنا على أى حال منتظرينك  
في البيت فى أي وقت . وزى ما قلتك هي  
عيانه من مده ١١

وفي المساء كان أنور افتدى ابراهيم  
يجلس مع عبد الفضيل بك في صالونه . ولكن  
كان برندي في هذه المرة الملابس الرمادية

عند ..

شراء الملابس العصرية زودوا المؤسسة الوطنية الكبرى المحلات

الفـرنـوانى بك

أشكال حديثة

أسعار معتدلة

لساعة الى اعتد ان يرتديهم عند ما كان  
يعمل ككاتب في مكتب عبد الفضيل بك  
.. كان منظره بهذا الشكل مقدحاً لمصيفه  
وقال له عبد الفضيل بك . مكرر  
أسفه على ما بدر منه في الليلة الأخيرة التي  
كان بها في المنزل .

— يا أنور يا ابني انا بكرر اسو على  
تي سمعته . ومشكر انت جيب .. تاني .  
ومهندس أنور واقفا امام الرحمن وقفاً .  
وهو ينظر الى الارض .

يا سعادة البك . انا جيت هنا عشان  
أقولك انك كنت علي حق . انا الظاهر انا  
حاضر زى ما انا طول عمري كنت في  
عمل تجارى ، او في وزارة او في اي حاجة  
تانيه .

ولكن عبد الفضيل بك قال له مداع  
— اقمديا ابني . ما تفكرناش الموضوع  
ده تاني . خلاص اتبيننا .

ولكن الشاب التحيل لم يجلس  
ظل واقفاً في خضوعه وقال :

— يا عبد الفضيل بك . انك كنت في  
الواقع كذاب ! ! . انا ما كسش حاجة  
ابدأ .. كانت حكاية كذب من الاول  
للاخر !

— انت بتقول إيه يا ابني ! !

— كل الحكايات تلتخص في اي حوش  
في المدة الى اشتغلت فيها في مكتب

سعادتك حوالى تسعميت جنيه . ولبومين  
دول زهقت خالص من العيشة اللي عشتها  
دي ونويت اني أغير في عيشتي دى وخيل  
البقية على صفحة ٦٢

# الدخيل

للكاتبة جورجيا وود بانجهورن

— الا تعلمين أن حالة هذه الشابة المرضية أشد الحالات الموجودة هنا خطورة ؟

— لا ..

— اشدها حالات خطورة أو كذلك .. هذا ما علمته من الممرضة التي أخبرتي أن وقت من مجلتي وأنا أقوم معذرة بأبائه علي أن اكتب بعض رسائل هامة ولكنها حاصرتي واكملت حديثها الاجباري قائلة

— مرض يكاد أن يكون الجنون بعينه .. تقضى طوال ليلا حائرة راثعة غادية تخاطب نفسها

— لديها أرق وهذا شيء عادي

— اعرف جيدا كل حالات الارق ياسيدتي .. أعرفها تماما اذ قاسيتها طوال أعوام ولكن .. حالة هذه الفتاة .. انها تبدو كشئ غير عادي .. سأحتاج .. سأرفع شكواي الى الطبيب .. انه ليس لديه أي حق قانوني في أن يسمح ببقاء مريضة تلك حالتها بينما .. ان غرفك ياسيدتي في نفس الصالة التي تدير فيها طوال ليلا ونوافذك مفتحة دائما .. انا نفسي لو كنت مكانك لما جرؤت على ترك نافذة مفتوحة انني أعرف حالة مشابهة لتلك .. ذات مرة .. لم أحتمل ما قبل وضعت ذراعا كان سيقال الامران اللذان جعلاني أنشد الهرب مسرعة الى حجرتي فأغلقتها دون أي دخول

يصادرنها متحاشين شئتها وغضبها لسريع .. رمادية العينين مرسلة الفجر خيالية الزهراء شابة الخطي في قوة الممتز الوائق .. واقتربت مني حيث كنت جالسة فقلت لها عند ما رأيت ان ساعديها كانتا طريقتين تكاد لا تسترهما اكمامها الشفافة

— اما كان الاجدر بك ان تتدري اينها العزيرة

— ماذا ؟ اوه اشكر لك لطفك .. ان برودة الجو قد لا تؤثر في كياني كما قد يبدو لك .. شكرا .. شكرا لرفقتك — واستمرت في ذهابها وابيها ثم نظرت الى الساعة المربوطة الى مصمها والى الطريق وبعدها أخبرتي انها في طريقها الى الخارج حيث تذهب الى مكتب البريد وان سرورها سيتضاعف لو اني سألتها قضاء خدمة فشكرت لها هذا المطف الذي اولتني اياه فتركتني وذهبت نقطة الخطوات بدية الكيان صغيرة جميلة واجتازت طريق اشجار الخريف فتركت تصفح الكتاب الذي كنت امسك به ورحلت اتبعها بعيني حتى نبهتني مز راب بوقسم خطواتها الثقيلة التي كانت تحمل على كاهليها المسدل فوقها دنارها الثقيل اعباء متعين عاما قضتها تمسك في الرذيلة وفعلها

كما جئوها في شرفة المصح وقد تراجعا بكثرة نصطلي بهمس اكتوبر الدافئة والي الخلف منا انصكست ظلال البيت الازرق التي بدت باهتة في ميل الصفرة .. كنا متكاثرين كلوراق الاشجار الساقطة في تراحيم عند مدخل عمر من بمرات حديقة مهمة .. وبعد لحظات هبت نسمة باردة ارتعدت لها الاجسام المليئة المرهقة وسرعان ما التفتت الى الدنارات فلفتها حول اجسادها ولم يهد عن هذه القاعدة سواي اذ كنت اطالع كتابا كان مؤلفه يتحدث عن الرجال ذوي النفوس مؤكدا ان وجود مثل هذا النوع ممن يترقبون بوجود الضمير شيء قادر نادرة الالاء في قيمان الاصداف الملقاة في اعماق البسار ... وقد كان لهذه النسمة التي هبت ازها في ذلك الحشد من الناس فذا در معظمهم يجلسه لينفد الجفاف في مكان آخر ورحلت بدوري افكر في ان افضل مثل ما فعلوا جميعا .. وما ان اغلقت الكتاب الذي كنت اطالع فيه محاولة الذهاب الى غرفتي حتي فطمت من اينار من الخارج وبدأت تندفع الغرفة بجيشه وذهوبا وعيناها مرتبطتان بمكان مجهول .. كان هذا اليوم ثاني ايام اقامتها بينما وقد لمحت من خلال حركاتها وحديثها انها مرهقة المزاج الى حد المصيبة كانت صغيرة كما انها كانت على جانب رائد من الجمال الذي كانت تشوبه صفرتها البادية فمشوهه بعض الشيء ما حمل زملائنا



وجعلت أنقل بصري في كل مكان محو به ..  
نحو المصباح الساحر الصغير .. الكتب  
وهي سلوى في الليالي والملجأ الذي انشدني  
الغناء واعتمد عليه في قتل ما كنت أحسه  
من سآمة وضيق .. واحسست بنوع من  
الرفاء نحو هذه الشابة ايتار ... لشد  
ما يشعر هؤلاء المرضى بالارق نوع من  
التعاسة المفضية ...

وجاست عقربة من النافذة كي استطيم  
مراقبة الطريق ولم أكن في الواقع انفي من  
شيء غير مراقبه عودتها ... وابصرت  
بها قادمه تقرأ خطأ باكثر عدد الصفحات  
ما جعلني اترك مكاني واذعبت الى باب  
غرفتي فاجعل منه فرجه تمكنني من  
مبادلتها الحديث وهي في طريقها الى  
حجرتها

— اكانت نزهه سارة ؟

— اجل ... اشكرك ... واسرعت

ضاحكة ثم وضعت الرسالة تحت حزامها ثم  
فكت شيئاً كان مربوطاً الى منديلها وضعت  
في راحة يدها ... كان شيئاً شديداً الخفية  
ولم له كان حيواناً من تلك التي تغنى ...  
صعدته بنظرة وقالت

— يا للحيوان المسكين الذي يقتله مقدم  
الصيف ولكنني استطيم ان اهبه الحياة  
مدى اربع وعشرين ساعة اخرى .. يجب ان  
يشدني أغنية ثانية ..

— ولكنني اخشى ان هو غناك هذه  
الليلة في حجرتك جعل النوم ياعدك  
فمر غمك على الاستيقاظ .. وفي هذه اللحظة  
اسبلت عينيها واعتروها الوجوم وسادتها  
الصغرة ثم .. اطبقت اصابعها على الحفرة  
الخطراء الكبيرة وتركتني بعد ان اغامت بابها  
في وجوهي ... لقد كان بريق من المرور  
يشم خلال عينيها منذ لحظات وكانت  
الرسالة والحيوان الذي انفذته سبب بعثه ..

أما الآن فقد جعلتها كلاتي الطائشة تلك  
متجهة اوجه ففاض ذلك البريق وسرعان  
ما اختفى ... وظلت حيث اتاني غرفتني ممسكة  
بالكتاب الذي كان يتحدث عن النفوس  
حتى كاد الليل ان يخفي آيته وفجأة وجدت  
عيني تتحولان الى نافذة غرفتني ورحت  
افكر في تلك الشاحبة الوجه المسكة بين  
اصابعها حشرة .. لا بد ان في هذا ما يرمز الى  
انشودة ابدية .. انشودة الحياة عندما تضحل  
الطبيعة مع مقدم الصيف ويمتورها الذبول  
ثم الموت ... ونقلت بعري خلال النافذة  
لقد كان هناك اكثر من نسم حجرات  
مضادة ... هذا الضوء جعلني لاهس  
بهجة الليل ولا جمال النجوم ... ومجأة وجدت  
نفسي اغادر مكاني لاسمع عند باب من  
ايتار ... كان صياح الديكة في كل مكان  
يتجاوب اصداؤه الخلاء ولكنها سمعت  
صوتاً كان اشبه مايكون بالمرمرة الخافتة  
صوتها هي ... وسمعت وقم خطوات ثم  
طرفة على باب غرفتني فاسرعت - لافتح  
بابي لمس ايتار ... كانت الردهة مظلمة  
الامن مصباح صغير على ضوءه تبين عيناها

التي بدت امامي كبعوض الليل الاعم  
الذي كنت اراه يطوف بنافذي ...  
واعجبت في نفسي لوصفي اياها بالبعوضة  
فلقد كانت ساعتها كذلك ... ملفوفة في  
دثار كجناحي تلك الحشرة وكان جسدها  
يهتز مع شفتيها وهما تقولان

ابصرت نور غرفتك فخيّل الى انك قد تكونين  
ملولة انت الاخرى ... شد ما انا خائفة  
وجلة ... ان مطربي الاخضر المسكين لا يريد  
ان يفتني شيئاً بعد ... انه يعالج سكرات  
الموت فهو الان في دور الاحتضار ولك  
اكره الى حد بعيد ان ارى الكائنات .  
وهي تذوي وتخضم اسطوان الموت الف مر  
الجمار

— ألك في قابل من « الكاكاو » لقد  
كنت على وشك ان اجهز بعضائها  
لنفسي ؟

— كلا ... لقد شربت قهوتي  
— ولكن هذا الشراب يجعلك نهماين  
النوم

— اعرف هذا - وامسكت بيديها بين  
راحتي يدي ... كانتا اشبه الاشياء

## الجامعة

هي المجلة الثقافية الادبية الفنية المصورة التي يقرأها عشرات الالاف

في مصر والخارج

١٥ قرشاً صاعداً

تضمك الى امرتها المثقفة الراقية

وتجعل لك الحق في ان تصالح

اعداد مجلة الجامعة بانتظام

الى مصيفك وحيث تشاء

لمدة ١٥ اسبوعاً كاملاً

ارسل اليوم اذن بريد خمسة عشر قرشاً

باسم صاحب مجلة الجامعة شارع نوبار بمصر

بكنل من الجليد .. واستمرت تقول - رأيت مصباحك الموقد فانيت الى هنا واخلحسنى واياك لن تضجرك ... انى لا اريد النوم

ولوان مسر تراب كانت محقه فما قالته لي عن هذا الصنف من الناس لم كان من حقوان احول دون هذه الطفلة التى قلت نفسها عند قدمى معولة ودفنت رأسها بيزساقى وهى تجهش فى نحيب متواصل وتقول - لست بحنونتك ولكن فى طبقى الى الجنون ... لقد لحظت المطف نحوى فى عينيك منذ مقدمي ولذا ساخبرك كل شيء .. أعرف انك مريضة وفى حاجة الى الرعاية . الى رعاية مثلي . ولكن متاعب الناس وآلامهم قد لا تصل الى حد متاعبي وآلامى لو انا قار تناها

- ليس اكثر راحة للنفس اذا شاركت الغير آلامهم ما استطاعت الى ذلك سبيلا ونضارت في وجها اشعة مزيج من خوف وغضب ودهشة وانكبتها لم تكن الجنون فى شيء ثم قالت

- لو انى لم أكن ناعمة الان بحباتى وكنت ميتة لو حدث فى عالم الجليد هناك والذى كان لا بد حائل بينى وبين مثل هذه الاشياء ولكن الميت يجب ان يكون بمساعدة من كل هاته الاشياء فهو والنائم سواء سواء ولست أدري لم لا تحول هذه القوانين دون طغيان الشر لم لا تحول الى ناحية طيبة .. اطالما أخرجت القثران من المصعد واتخذت البعض من عبث الققط وعفنى هذا كيف اعتقد الى حد الوثوق فى انه مادام الطيبو القلب يشعرون ببعض الألم فان قوانين العالم كفاية بان تجعلهم يبعدون الشقاء .. اتعرفين هذا النوع من الاحلام المقرعه التى تحس فيها بحدوث نوع خطر ورغم هذا تشعرين بمجزك حتى من المصباح والدماغ عن نفسك ؟ لقد فسرنا

لى سر هذا باه أن من آثار الافراط فى الاستذكار .. ذات ليلة كنت استذكر دروسى فساد السكالك بدنى المرهق ونمت حيث كنت ولكنى .. ورغم انى كنت نائمة كان يوسى ان أرى الحجرة وكل ما فيها .. الصور المعلقة .. مضرب «التنفس» السحور من شعر هو مروس .. لم يسكن يوسى ان أحول ناظى بمننا او يساردا او ارفع اصمى .. كنت أحس ان كائنا متسلطا على كان يقف ورائى تماما حتى لقد كدت أحس بانقاسه تداعب همى عندما يتنفس .. ولكن مثل هذه الاشياء لا تتنفس كما اعتقد .. وحاولت وجلة ان أتحرك وعندها بدأ يهيم .. لقد كان شيئا غاية فى المحب . احسنت كما لو كان الصوت داخل رأسى . خبط دققي ناعم سحرى من صوت حنون خافت ولكنه لم يسكن صوتا على الاطلاق . صوت نجب سماعه وتكرهه . فيه القسوة والنفخ وجب النفس فيه كل مانحب وماحب هارفى ... يعود بسامعة الى الحياة البدائية فى الغابات ... وتلاشى خوفى واحسست برغبه فى الاستزادة من سماعه يدفعني الى ذلك حامل وحشى

ثم لمسني .. لم أشعر ماكثر من انملة أصبح غص جهنى ... لم أكن استطيع قبل ذلك ان أتحرك اما وقد مكى الاصبم فقد شعرت بخوفى يتلاشى ... لم أسمع تهديدا بل وعدا انفذه علي .. ورفعت يدي اليمنى ولسكن لم أرها اذ كانت هذه اليد لم نزل تمسكه بالسكتاب الذى كنت استذكر ما فيه .. تلاشى الخوف وادخلت هذه اليد الهوائية الشجاعة الى نفسى وفى هذه اللحظة وصل الى سمى غناء احد الفتيات وصحوت من هذه البومة راه اوسكر فى كيف صار اومر فأخبرى .. ولقد احسنت

بالخوف ولكن الخوف خفية الا اخاف ثانية ... وتكررا اذت بعد ذلك فكنت انام واستم الى الهمس وارفع يدي ... حتى حدث اخيرا ان ..

كانت ليلة لم تنق فيها فتاة واحدة فى المدرسة الداخلية الاذهت للتسلب فى مساح الاى انا فقد بقيت مفضلة الاستذكار الذى سئمته ففضلت التاوم لارغبة فى النوم وخفضت ضوء المصباح الترولى لاخلد بعض الشيء الى الراحة ثم أعاد الاستذكار ثانية .. كنا فى بدء الربيع وكان الصقيع يتلاشى اثر زواجر المطر فحملت اراقب قطرات البرد التى كانت تتراكم على نافذتى ... لم أتمكن لى فكرة انى نائمة حتى ... تبدي لى وجه كان يتظلم نحوى من خلال النافذة . اكبر من وجه البهر .. كان أشبه بالسحاب لم لحظه ثم خبا وتضاءل حتى حاكى رأس الانسان كان ينظر الى عيني وشفتاه تهزان فى همهم لم اسمعها ثم .. اختفى

وقمت مسرعة الى المصباح لاريد من ضوئه وليكنى لم استطم اذ خيل الى وانا امسكه انى انما أقبض على هواه ونظرت حوالى فاذا بجسدي .. هذا الجسد كان جالسا أمام مكتبى ويده القلم يؤشر على كتاب اليونانى وهو مطيل التحديق الى النافذة كانت عينا محدثتي محدقتان فى النافذة وكأنها كانت ترقب رؤية الوجه ذات الملامح اوحشية فغفل الى انه من صالحها اخلاق النافذة

ولكنى لم أكدا أقدم على ذلك حتى صاحبت بى قائلة

- لا .. لا تفعل هذا .. انى دواما وفى مثل هذه الساعة أنظلم فى النوافذ .. انها الساعة التى رأيت فيها .. من يدري ربما كانت هناك قوانين عجيبة .. أبوسمك أن تصحى لى سبب عدم استطاعتنا أن



محس ونسمع ورى في وقت واحد ؟ هذا  
شيء سأحدثك عنه وبعد  
— أتودين ثانية رؤية هذا الوجه ؟  
ألم يكن بشعا ؟

— كلا .. شد ما أنا مشوقة اليه

— أكان شبيها برجل ؟

— انك لا تستطيعين أن تقولى ان كان  
شبيها بالرجل أو المرأة .. وجه كعجبر المرمر  
ولكن الحياة كانت تدب فيه سرطان مظهر  
ومرغان ما اختفى وخلفى وحيدة .. لم أكن  
وحيدة تماما فقد كان هناك الصوت الهامس  
الذى أجاب دقات الخادمة التى أقبلت ساعها  
لتوقظنى وهى تقضى .. قال لها .. صه ..  
إنها نائمة .. ووجدت قمى خارج  
الحجرة أحاول أن أمسك زميلانى الطالبات  
بيدى هذه التى لا تمسك وصحت فيهن  
بأكية « أرجوكن .. أرجوكن أيقظننى  
انى لست نائمة .. وأمسكت إحدى الزميلات  
« بروسه » صغيرة كانت فى يدها تم قذفتنى  
بها فى وجهى فالتفت وهكذا عدت ثانية الى  
جسدى ومرغان ما أمسكت بالمصباح بين  
يدى .. أى سعادة شعرت بها عندما عرفت  
انى أستطيع أن ألمس الاشياء .. وجلست  
وزميلاتى وجعلنا نغمس رؤيات من الاشباح  
.. الاشباح !

وفى أجازة عيد الفصح قررت أن اقضى  
عطلى فى منزلنا وكنت على ثقة من أن  
هذه الاحلام لا بد مفارقتى .. فى ذلك  
الاسبوع طلب هارفى منى أن اقبله زواجا .  
إننى أشعر الان .. وأعترف بأننى  
تسرعت بالموافقة التى لم أعلنها واسكنه  
أخرج الخاتم من جيبه ودفعه فى أصبعى  
دون كلمة .. تلك كانت دائما طريقة هارفى  
لأحب المجادلة .. ونمت ليلتى تلك سعيدة  
قريبة العين ولكنى استيقظت أثر دفعة فى  
وجهى فوجدت أنها غطت وقت لفورى كى  
أغلق النافذة ولكنى لم استظم لمسها

وظالت حيث أنا بسودنى كسل المستيقظ  
بعد نوم طويل .. وسكنت خلال الظلمة  
صوتا ينادينى باسمى .. وجعل كيانى يهز  
كما لو كنت ريشة فى مهب جملة زواجر حتى  
أحسست بشيء حنون تلقفنى .. لست  
اسميه الايدا ولكنها كانت أبعد من ان تكون  
لإنسان .. كانت الحنان الاسمى وكانت  
لمستها أشهى لى وأكثر حلاوة من تلك  
القبلة التى طبعها هارفى على جبينى ساعة  
الظهرة وشعرت ساعها بأننى نلت السعادة  
.. لم أحس وهى تلمسنى بمرور الوقت لأنها  
حملتنى الى عالم مجهول لا يقيمون فيه حسابا  
لمضى الزمن .

وخيل الى انى طرقت أبواب عوالم  
بميدة مجهولة .. حدائق غناء ومزارع حصبة  
واناس بلا البشر وجوهم وبغض بها ..  
ورحت أتجول خلال هذه الطرقات الضاحكة  
وأنا سعيدة تفمرنى الهنأة ولا أشعر الا  
بالمرور .. ما أحسست بمرور الزمان ولا انما  
شعرت بفوات الوقت وخيل الى انى خالدة  
مع الخالدين .. وفجأة .. تغير كل شيء ..  
كل ما هنالك تحول الى النقيض .. ثارت  
الزواجر وهبت العواصف واضطربت زعازعها  
السوداء فى رهبة قاسية .. ولفظ البحر  
ما بجوفه من أسرار ولم أر الا سماء غيومها  
متكاثفة فى تلبد ووجوها تغمرها السكابة  
ويسودها الوجل .. وفى كل مكان ما كنت  
ارى سوى حطاما لسكل الاحياء .. حتى  
السن لم اشهد الا حطامها البالى مائى على

العوالم التى اغبرت رمالها وتحولت من  
من ذهب الى تراب .. لم أنهم اى شيء اذ  
كنت مفردة النهى فى نوع من الجمع الذى  
لم أرض معه ان افقد أيضا هذا العالم  
الجديد .. واهز جسدى هزة قاسية ثم  
عدت ثانية الى جسدى الذى كان ملقى على  
القراش فتمت لأغلق النافذة .. وكانت  
أضواء الصباح الرمادية فى صفاء لامع تفد  
من خلال النافذة المتكاثفة .. لم أبصر فى تلك  
السحب المدينة السعيدة الضاحكة التى زرتها  
ولا تلك البلاد الجرداء الذرة التى ارغمت  
التجول فيها .. لم أشهد هاتيك  
ولا تلك ولم تسم مدنى البقعة برؤية  
شيء ما تبدي لي فى الحلم .. لم ارشيد لهم  
الا قطرات المطر التى كانت تنساقط على  
زجاج النافذة ..

كان هذا منذ ستة اشهر مضت . ومنذ  
ذلك اوقرت وصوت ينادينى من الليل اذا  
لج فى طريقه الى زوال ويذهب بى .. كل  
ليلة تقوم المادرك من احلى .. كل ليلة  
يخرجون بى لتجوال حول العالم .. لقد  
رأيت كل ما رأى العالمين ولكن بغرها  
النفس التى تحس لبلوى الناس لان مدأيت  
كان جزءا من قمى .. اهدر ان قواى  
تضمحل ورغبى فى الحرب تتصاعد خو  
انى لاخفى ان اذهب ذات ليلة الى هذه  
الرحلة فلا اعود

ولست ادري كيف انحدروا رأسها فسقط

البقية على صفحة ٦٦

## الدكتور فيكتور بلالين

جراح واختصاصي بامراض الاذن والانف والحنجرة

استشارة طبية ومستشفى — عيادات روسية بشارع الاوبرا نمرة ٤٤ بملك زغيب مصر

العيادة من الساعة ٨ إلى ١٢ ومن ١ — ٨ تليفون ٣٧٤٥

# حديقه الاحلام

بقلم « ابي »

في حديقة الملك حيث تغسل الدموع الزايق  
وتحترق الورود في اليبس المقدس  
وتسير الاماني مترنحة في هناءة ابدية  
وتكون عيني الفؤوس مسبلتين في حلم  
كحي تدع الحب ينقد الى كل مكان  
في حديقة الاحلام...

تقبل الكائنات والافق ملتحق مع الارض  
في ضمة ابدية عاشقه... كل ما حواليا  
يوحى بجو من الفرام... أما هي فقد راحت  
تتمسك لنفسها كمن تودع الطبيعة الهادئة  
مرا لتبوح به لمن حولها...

« وهاته الورود التي توقظها من اغفائها  
نسبات الفجر عندما تهب عاطرة بالامال  
وبقبلها الندى فيرتمس كيانها اثر هذه القبلة  
النارية فيخفق قلبها بالحب وتفتح عينها  
لينبش بعشاق الفجر الوردى... هاته  
الورود التي عاشت في هذا الجو الغرامي  
الماهر لطالما احببتها صغيرة وكانت آمل  
ان اجتمع لابين بجمالها كل مكان...  
أما الان فما قيمة هذه الازهار بالنسبة لنفسي  
انها ليست الا كالتاتر المزخرفة التي تحجب  
عن عيني رغباتي وما اغناه... اسائل  
نفسى وانافى دهفة من امرى عن السبب  
الذي من اجله علموني هذه الفنون السيم؟ لمن  
تراني سامر في الموسيقى ولاي مجهول سانهد  
هذه الازهار من الاحلام ومن هو هذا الذي

وفي ذلك الهجير الماري في ظهيرة يوم من  
ايام مايو وقد أصلت الشمس المالمين شواظا  
من نارها جلست الملسكة الصغيرة البروند  
متمدة برأسها الصغير الذي تناثرت شعراته  
حاملة اياها على بدها وراحت في شبه غيبوبة  
متيقظة نمت معها ذلك الانر المستدير الذي  
أحدثه غائما في وجنتها التي بدأ المحبوب  
يسودها من جراء ذلك النوع المرق من  
انواع التفكير... التفكير في حق  
من حقوق الحياة المقدسة التي تحرمها  
الظروف نواله. وطالت الجلوسة بالملسكة  
الضالة وهي في مكانها أمام البردة الصغيرة  
التي توسعت الحديقة وانعكست على صفحتها  
الاشعة الذهبية فتضاربت وهي تنفذ خلال  
النباتات الدامية على سطح الماء في توافق  
غرامي نطق بحب من ذلك النوع الذي يحيا  
مخلد في اجواء من الخيال... وحلت صولجانها  
بالاراهير الناضرة وسيفها بالبراعم الطيبة  
القدسي... اما عينها... هاته الاعين المتكسرة  
في استلقاه حاملة على فضاء وجهها المعبود  
فقد كانتا تسبحان في اغوارها رغبات نائرة  
في هوجات عاطفية كانت المر العامر في  
تلك الاطراف الدعسة... ونظرت الى  
الزهرات وقد تلاقى في تمانق على اغصانها  
والاغصان وهي تميل في تدله على السوق  
والروح انماي متهدل في نوع من العصابة  
المسترخية... المياه قبلها النهم والشمس

لا اعرفه الذي سيستم الى وانا أنلوعليه هذه  
الصعائف التي تعلمتها في الفلسفة والتاريخ؟  
ووددت لو اني لم اكن اكثر من مخلوقه عادية  
تدين لها المصبرات وتؤايتها كل رغائبها وكل  
ما على هذه البسيطة فهو لها مادامت لها من  
الحرية ما يكفل لها ان تذهب الى اى مكان  
حيث تنشر فيه الحب يسوان القلب... حياة  
الروح... غذاء العمر... سحر الحياه...  
سر الوجود... اساس العالم... الحب... فضيلة  
انجيلها ولكنهم حرموني من ذرة الاخذ بها...

وبينا هي في هذه الفمرة الجارفة من  
غمرات الحلم اليقظ الذي كانت تقطعه بين  
آونة وآونة اهاتها التي كان يصعدها اتون  
القلب الناري العواطف... وصل الى مسمعيها  
صدي موسيقى كانها السحر بل كانت فاهز  
جسدها مع الاصداه الرافعه التي حملها  
الهواء اليها فصالت نفسها دون ان تنلها جوابا  
يقضي منها غلتها الثائرة الظلمة... وقالت  
لنفسها ثانية « انه ليخيل الي اني اذكر هذه  
الانعام السارية اما الآن فاني اكادلا اذكرها  
تماما... » واستمرت الموسيقى تهذف وظل  
جسدها يهتز مع الانعام... انعام حبيبة  
هادله هدوء صفحه الماء بخاطري نيرانها  
الحنون في ايقاع من الفجر الضاحك  
والعبرات تغمر عينيه... وخيل الى الغابة  
انها سمعت في هذه اللحظة قلبها يصرخ  
قائلا « بادلي الحب... احبيني فلست الالبشرية  
منلك... اني الآن اذكر... اذكر غاماتي



وأين سمعت هذه الموسيقى .. سمعتها من  
من قديم الأزل منذ عهد بعيد «  
وراحت القابة ترقب الافق البعيد الذي  
كاز الصدى يرن في اجوازه فرأته .. كان  
يقرب في ملابس ناصعة البياض على ظهر  
جواد ابيض سيفه على بالذهب والجوهر  
اما درعه فلم يكن اكثر من زنبقه وورده  
وتدلّت من عنقه قيثارة يضاء من العاج  
زينها الذهب مما جعل الملكة تعجب من  
امرءه وتقول « كلا .. انه ليس من التروبادور  
ولكنه فارس جميل كاتدل حياته .. انري هل  
أثر في حواسي ما الا فيه فجماني ارى هذا  
الحلم الجنوني ؟ » ... وتلاقت الاعين —  
الاعين المتكسرة في استلقاء حالمه على فضاء  
الوجه المعبود ساجنات في اغوارها رغبات  
ناثرة في موجات طافية كانت السر العامض  
في تلك الاطراقة الناعسة — بتلك الاخرى  
الضالة في ثورة من الطرب ..  
وضحك الشاب ضحكة جعلتها تنفي نفسها  
ومكانتها وتفتح ذراعيها في سرورها قصة  
من الاعماق «والآن .. الآن فقط استطيع  
ان اتذكر .. استطيع ان اتذكر متى واين»  
وعصاها خيالها فلم تتذكر فاكتفت بوقتتها  
امامه يتبادلان تلك الضحكات الهادئة حتى  
استردت الملكة نهاها وذكرت مكانها  
فتراجعت مذهورة وقالت له  
— سيدى القارس .. اترك ضللت  
طريقك ؟ .. انك الآن في حديقة الملكة ..  
— اعرف ياسيدنى الجميلة اننى في حديقة  
الملكة .. اعرف هذا ولكنى ماضلت  
الطريق .  
— وكيف تعرف حديقة الملكة دون  
ان تعرف صاحبها  
— مولانى الملكة اليزوند .. انا ميرفى  
ابن ده ديفون وقد اتيت موفدا من قبل  
والدك الملك هازلى  
— واين .. كيف تركته ؟ تعال ..

تعال ايها القارس واسرع لتأخذنى اليه  
— اهدى قليلا .. ان جلالته يحير  
ايتها الملكة  
— تعال من الناحية الاخرى لالفاك  
عنا هو حرى برسول ابى ... سيلقاك خدى  
هناك وساصدر او امرى كي يحضروك امام  
روضى الملك .  
— سامتلى لاوامر مولانى .. الى لقاء  
قريب ... — وهزم الشاب جواده الاصيل  
ودار حول الحديقة حتى وصل باب القصر  
وهناك لقي الرسل في انتظاره حيث اخذوه  
الى حضرة الملك جويلوت الاسود رجل  
جهم الوجه اغبر لم يخطى من اطلق عليه  
هذا القب وامتته بهذه الصفة ورغم هذا  
كان شغوف بالموسيقى يحيا لسباع انغامها اذا  
كان هازفها من المهرة في هذا الفن .. ولقد  
استولى العجب على رجاله اجمين وراحوا  
يسألون انفسهم تفسير لتلك السر الغامض  
الذى جعل ملكهم القوى البطشى لايمال  
هذا المطرب المتجول « التروفير » عن نفسه  
وخاصة وقد بدأ في ابهة دونها ابهة فوارس  
المملكة حتى لقد ابعده بكليته عن جماعات  
التروبادور وقربته الى فرسان القصور وحياة  
الملوك .. وكان الملك يجلس وحيدا في قاعة  
عرشه وامامه وقف العازف الجميل وبعد  
لحظات اقبلت الملكة اليزوند بوجهها اللؤلؤى  
الذى كان يتأرجح حالما بين شعرها الحالك  
الذهب وثوبها المائل الى صفرة هادئة كاسلاك  
الابرز اللامعه .. وكانت حينها المتكسرة تان  
صميني عذراء خفزه بانة في  
قراراتهما زوات حب جديد واخيه غرام  
طارىء ... وامتلأ المكان باريحها الحلو  
الذى حملته معها ففاض شذاه ... وأخذت  
جلالته مكانها الى جانب زوجها الذى كان  
في شوق الى سماع العازف الساحر الصوت  
الذى قال لجلالته  
— من أقاصى البلاد البعيدة أتيت

يامولاي ... أتيت لاغنيك الحانى لتطربك  
أت والمملكة اليزوند ومن دعوتى من عتبة  
القوم وسادتهم .. وكان وهو يقف في أرويته  
العظمة الزاهية فارغ العود في روعة نجر  
على اطالة التحديق كخيال لواحد من أولئك  
الالهة التى عبيدتم الاغريق وجعلوا منهم  
رموزا للجهل ... وبان فى عيني الملكة دميص  
من شمع سحر اصفته عليه فكساه بهاء  
وروعة ... وقالت مائلين وصفية الملكة  
الخاصة تحدث احدى اربابها  
— من قال بل من يصدق ان هذا القاب  
من جماعات التروبادور ( جماعة من المغنيين  
المتجولين ظهر في اول عهد النهضة وساعدوا  
كثيرا فى التروفير على انتشار الهجات  
المحلية ) - انه رب الحب بكامل حياته ...  
الم تلاحظى بفرته الناعمة وانقه الاشهر واسنانه  
التي تحاكي القضة في بياضها اللامع و ...  
— وكادت الوصفية تستمر في هذرها ولكن  
لعتة من مليكتها جعلتها تكف ونمك  
لسانها عن التثرة  
وابتدا مار فى يفتى فتحول الجميع الى  
آذان صاغيات ليسمعه وهو يشهد متحدثا  
عن فعال القوارس وحوادثهم ومغامرتهم  
وعن الحب وسحره وخلوده وعن جراحه  
الدواميات وآثارها .. وظل الصوت الصعري  
بنسب هادئ يخدر من الحاضرين اعصابهم  
المرهفة فاحنوا اجسادهم ليمعنوا فى سماعه  
كما تمنى سنابل القمح احوادها  
للريح الهابة ولكن اليزوند لم تمنح مثلهم  
مبيت رافعة القامة وعيناها ماز التامصوبتين  
الى العازف الجميل كمنى عذراء داخل الحب  
قلبا للمرة الاولى فباتت أخيلته فى اغواء  
عينها .. وتلاشت الانغام فجأة وانحنى  
القاب أمام سدننا وهو يقول فى نبرات  
هادئة خافتة  
— مولانى ... كان لابد من الراحة

ولكن بقيت أنشودة شائشك ياها.. اسمها  
أنشودة الملكة أنثى حظ سماعا منك الآن  
- هذا شريف توليني اياه يا صاحبة  
الجلالة... وهذه الاغنية التي ستمعين  
بعد لحظة يطلقون عليها « حديقة الملك »  
ولكنها لم توضع الا لتفني أمام ملكة  
قادرة كجلالتك... والان هبني سمعك  
« في حديقة الملك حيث تفصل الدموع  
الزنايق

ونحترق الورود في الاله المقدس  
وتسير الاماني مترنحة في هتاء ابدية  
وتكون عيني القموض مسبلتين في حلم  
كي ندع الحب ينفذ الي كل مكان  
في حديقة الاحلام ... »

وجعل يردد مقاطع الانشودة في نشوة  
شابة العواطف والاحاسيس بينما كانت  
ميناها ترمقانه... ترمقانه فارغتين في  
هذه المرة فاقدتي الحياة اذ فرت من  
خلالهما روحها الى فضاء تستطيم فيه عناق  
والحياة معوحيين في ظلة من ظلال  
الامن البعيد حيث الحب والنجوم... في  
ذلك العالم المجهول ستخلد اياه... ولكن  
الحقيقة سرعان ما تبدا امامها كربة مما  
بشمة... عندما تنظر حوالها فترى وجه  
زوجها الملك ومن حوله من رجال الحاشية  
وما اليهم من حمود وفرسان... ولكن...  
وجه هذا الهاب لم يكن ليدع خيالها-  
غلت من سلطانه وسطوته وظل مرتسا  
أبدى الوضوح أمامها مما جعل روحها تصبح  
« الآن... الآن فقط تذكرت كل شيء... »  
لقد كان هذا منذ بدء الخلقية « الشيء  
الذي بدأ مع العالم وهو جنين  
في ضمير الغيب وظل وهو  
لا يعترف بنير الخلود فلا زمت صفاته...  
الابدى الذي لا يعترف بدوننها ولا يقر  
بعدم... انه بيد وخلال قطرات الدم

العرق لتهب الجسد الحياة وهي اشبه  
ما تكون بالنار الحبيبة... ان قوة ان  
تستطيع ان تهيه الحياة كان احد النجوم  
على حرمانه الخلود... ايها الاله المتعالية  
في سمواتك... ايها الرحيمه الفوقه بديدان  
البشريه الهزيلة... ايها العادلة الطاهره  
من الذي جعلني اري الحب واية قوات هاته  
التي ارتني وهجه حتى صهرني لهيبه المقدس  
لقد ساد التبدل حياتي وصمها التغير ولم اعد  
بعد هذه الملوثة التعبة من حياتها ومن  
حرمانها ذلك الحق القدسي الذي ماعدت  
اخافه سواء اكان دموعا ام سكينه  
ابدية ام موتا حلو التزيق عذب شرابه  
ستساوي لدى الهوم حتى سيصبح مذاقها  
كشهد نخلات هبلا المرء الخلو المذاق

وانتهت من خيالاتها تلك على  
نغماته وهو يردد قائل

« انني اسكب الجوهر في اذني الورد  
الوردة التي تضيء كنجمه السماء »

ولقد كانت هي هذه الوردة... ورده  
النور كما كان يسميها والدها الملك الذي  
زوجها برجلها الخالي لدواع مياسيه كان يعرفها  
هزت البروندراسها في امي مكتوم اذ تحيرت  
كيف تخبر هذا المازف الساحرانها فهمت  
ما يرمى اليه باشعاره الاخيرة

وفي المساء جم ثلاثتهم خوان الطعام  
واكرم الملك ضيفه فكان يناوله الشراب  
في كوبه ويهطيه الاطاييب بيده ووجدت  
جلالتها فرصة فقدمت له هي الاخرى  
تفاحه فامسكها بين يديه ورفع اليها وجهه  
الماشوق وقال في نوع من التندله الصامت  
خشية ان تمضحه العيون او الالفاظ

- اذ ارضيت صاحبه الجلالة فلن آكل هذه  
التفاحة... سأحتفظ بما كي تجعلني اذكر ان  
اليزوند الجمله قدمتها الي يديها في يوم من

نعمه الاحتفاظ بتفاحتها ؟

اهبك ما تريد يا سيدي... وفي غفلة  
من العين الساحرة... عين الزوج... اسلمت  
الشاب رقعة كتب له فيها  
« في منتصف هذه الليله عند البركه  
في خميلتي الشعرية »

وحوالى الساعه المحددة خلت الملك  
بوصيفتها مائيلين واطلعتها على سرها كما  
اخبرتها انها في طريقها الى مقابلة هذا الشاب  
الذي اتى من بلاد والدها حاملا اليها رسالة  
منه... وقالت لها

- راقبي جيدا يا مائيلين فشر في رهين اشارة  
منك اما انا فلن اتفب طويلا وبكت الفتاة  
واجابت... مولاتي... أي خوف يداخلني  
من اجلك يا مليكتي وصيدتي... لقد  
حلت بالامس حلما بشعا... : ترائي لي في  
نومي طائر كبير له جناح واحد ابيض اما  
الاخر فكان سيفا قاطعا هبط ذلك الطير  
فحمل من علي رأسك بمنقاره تاجك الملكي  
... ان قاي محدي بشرياملكتي

- ماهي الاحلام يا وصيفتي؟ انه لا يوجد  
حلم اصعب احتمالا من حلم حياة ملكة اهدى  
ايها الطفلة المحبوبة... ثم سارت لتوافية  
وهو في ظله الخليله التي كانت تظللها السماء  
المرصعة بالنجوم كازاهير علي صفحة صافيه  
ووقفت امامه والدموع نجول في عينيها وقالت  
- حمت مساء اياها الفارس

- اليزوند ايها الغالية العزيزة يا امن شيء  
حياتي

- صيدي: هل سنظل هنا في حديقة الملك؟  
لم لا؟ دعينا نتمتع بساعات مرور الاجيال  
وهي تتكسر في فورة غاربه عند أقدامنا  
- أياها الفارس... من أي عالم تراك قد

أنت؟ لقد هبطت من عالم مجهول في لحظة  
كنت أشد الملمين فيها شوقا الى مغامرة...  
ايها الشاب أراي وجدتك لافقدك؟ لست  
الا مائة...



من بغيري .. دفنى دفنى الهب وجهك  
الملائكى بشفتى الناريتين .. أنهما شفتا بشرية  
ناثرة .. دفنى أقبلك فمن يدري بمد هذا  
ماذا سيتم

- البروند .. فى حديقة الاحلام ...  
الحديقة الجميلة الزاهية متنامين مستقلة فى  
راخ على صدى اللات الجياض بالحب  
وضاقت قلبات الحب الذى تتخلين  
وساهبك الغرام .. لست الا بشريا من بني  
الفناء مثلك .. ساقبك واضم على صدرك  
وردة العواطف والرفات .. من يدري ايها  
الجميلة المعبودة ربما فئت هذه الحياة وانا  
أقبلك

- اي آلام حلوة عذبة المذاق .. اية  
قصوة مهما اشتدت فاحتمالها لذبذبات ..  
ليباركنا الرب الذى جعلني اخيرا أرى  
واعرف الحب .. والان خذ الوردة الذهبية  
خذها .. بادلتى قلبك .. وبكت لللك العاشقة  
والت عبراتها تهى وهى تقول - انك بكر  
القلب والماءفة أما انا .. زوجه لرجل ولكم  
وددت لو انى منحتك كل شيء قبل الان ..  
- ايها النقية الطاهرة .. ان قلبك لم  
يزل بكر او عاطفتك كذلك .. فكرى .. فكرى  
فى لقائنا هذا حديقة الاحلام أنه لا بكاء  
هنا ولا نصيح ولا ألم .. فكرى فى هذه  
السعادة ايها المذراء القلب والماءفة ..

لكم اخشى ان تمر هذه السنين مسرعات  
دون ان استطع ان اكل وصف حبى لك  
يا لها من لحظة .. لحظة رهيبة تلك  
التي اتت فيها العاشقين على صوت الملك  
الناضب ويا لها من حارسه غافله ماتيلين  
تلك .. لقد كان العود يسطم فى هينى  
للك الزوج وكانت اسنانه تصطك غضبا  
كأن لو انها تذير زوجة عاصفة توشك على  
الهبوب والثوران ..

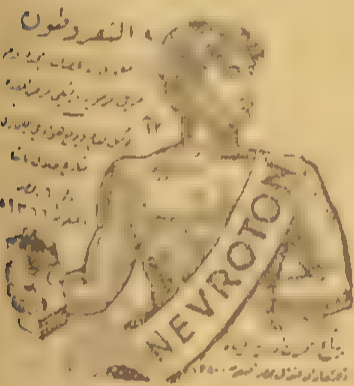
وفى اليوم التالي دعا الملك فرسانه ورجال  
قصره وحاشيته واطلهم على ذلك العار الذى

جعله به زوجته وطلب أن تأخذ العذلة  
مجراما وأجتمعت الملك جويلدت بفرسانه  
الاحد عشر وقرروا تخريب الخائن مار فى  
من القاب وشارت فروسيته وقتله فى  
هيكل الملك .. واحضر القاب بين عدد  
من الجنود شاكى السلاح حيث مثل فى  
حفرة الملك فنطق الحكم امامه وتلقاه فى  
هدوء وادع ثم سار بين حارسه الى حيث  
المكان الذى اعد لعذابه ووقف الملك  
يفهد ذلك التنكيل بفرجه فلم تحتل أعصابه  
فانصبغ فى بطة الى الخارج وسار الى مكان  
وجد زوجته فيه .. ورفع خنجره المرصع  
بالجواهر وقال « وستمتين انت الاخرى »  
ثم هوى بالخنجر بين اكتافها فهوت ميتة  
للمره الثانية لانه لم يكن يعرف انه طعن  
مخلوفة فارقتها الحياة منذ لحظات قبل مقدمة  
واستيقظت الملكة من نومها ذلك النوم  
الذى طال بها وهى فى الحديقة فرأت هذه  
الاحلام ورفعت رأسها الى السماء  
العاصفة ثم الى الازهار فى الحديقة التى شاركتها  
هذا الحلم ورفعت رأسها ثانية الى السماء  
وقالت

- تباركت قدرتك يارب يامن جعلتني  
أعرف ونرى حلا ماهية الحب ..  
ثم قامت لتعود الى القصر وهى فى  
خمرة من الدهول أشد ما تكون تأثر بذلك

الحلم الذى بدى لعينها لحظة وبينها فى  
ذلك الطريق الى الازهار والورود القائمة  
على ضفتي الاعجار المائلة فى عشق وتله  
ابصرت من بعد فارسا فى كامل ثيابه  
الحربية .. فى الحديد والورد وسيفه مدلى  
الى جانبه .. الحلم يبدو فى نقطة .. لقد كان  
هو مار فى الجبل الذهب أطرب خيالها وهى  
وسنانه نحل فى حديقة الملك .. وجرت العاشقة  
نحو ذلك القادم مادة ذراعها وفى صوتها  
صباة العاشق المذلة وقالت له وهى تعظم  
على يديه فى هيام

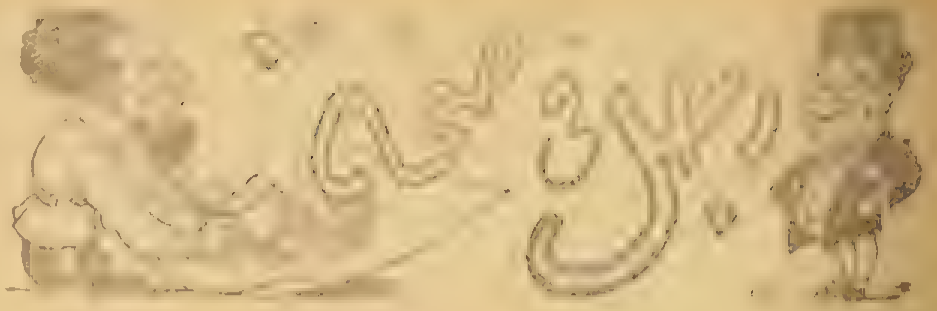
- سيدى .. ايها الفارس الجميل أهله  
هى حديقة الملك ؟ - وضحك الفارس ثم  
ضمها الى صدره الخيمون وقال فى صوت هامس  
- انها هى حديقة الاحلام يا صاحبة  
الجلالة وانا صاحبها .. انا الملك وهذه  
هى حديقتي



## للأدمن السريرة وأجلدته

الذكورة وبنات

المبارة : عمارة الخديوي شارع عمارة القصر رقم ١٤٠ نيفونه ٥٣١١٧  
ساعة السبدون فى اقرب وقت .. سبعة البذونات .. ضعف الاعصاب ..  
مبلىاب .. استئصال السريرة الوجه .. الفزع .. الشدة الكس .. الوشم .. الزجود  
جميع ارضية شعر .. جرحه الجعش .. الزالة الجمعات .. آت كبرانية حديته بالطيفة  
الغنية بدون ألم .. سيرة للسيدات .. نتائج حسنة ..



## المصور صباغ

يعتبر المصور صباغ من أكبر الفنانين المصريين اعزازا بفننه وحبا له فهو يؤمن أعظم الايمان بقدسية الفن والفن الذي كرس له حياته . والذي يقدره كما يقدر المتعبدين وعقيدته . فلطالما ضحى صباغ من أجل فنه وطمالما قاسى . باذلا ماله محتملا الابتعاد عن وطنه وأسرته ليعيش في باريس مدينة النور والفنون ليستزيد من منهلها ويستمد من جمالها الوحي والالهام... ونظرة واحدة الي صباغ أو الى صورة وجهه الرابل الرفيع كوجه الرهبان الاسبانيين الوجه الاصفر القار العينين الحالم النظرة . نظرة واحدة إليه نجعلنا نحس بكل ذلك الصراع الذي يمانيه مصور مخاض لفنه . مرهق التفكير مبذرا قواه .. ولكن لحسن الحظ ليس دون طائل . ومن منا لا يعرف ملاقاته فن صباغ في باريس من نجاح كبير حتى اعتبره كثير من النقاد الباريسيين في مصاف خير الرسامين . ويبت كثير من لوحاته الثمينة بأعنان باهظة . وعرضت كثير من أعماله الفنية في معارض الحكومة الفرنسية ولا يرجع نجاح صباغ إلي الحظ الحسن والفرصة السعيدة . بل إلي تكريسه كل شيء لفنه . والي موهبته واستمداده الفائق فقد أثر صباغ في سبيل فنه أن يهجر حياة

اجنبى . مجدا . طاملا ليل نهار . غير تارك للعلل أو التعب أو اليأس سبيلا الى نفسه الطموحة .

ولما عاد صباغ الى القاهرة بعد نجاحه الكبير في باريس كانت روحه السامية تجعله يحيا حياة فنية تقببه كثيرا حياته في مدينة النور فخلق حوله جوا فنيا رضاه بزعمته القوية ولم يعمل الكفاح والعمل كما كان عاما في باريس

وصباغ أبعد ما يكون عن حب الظهور وهو يحتقر الرياء . وأسعد أوقانه تلك التي يقضيها منزلا في غرفة عمله في الدور السابع حيث يكشف منها جمال الطبيعة ويكون فيها أقرب الى السماء منه إلى الارض ؟ والمعجب أن صباغ الذي عاش عشرين عاما خارج وطنه . لم يفقد بعد روحه الشرقية البهجة وكأنى به كلما طالت مدة غيبته . كلما زاد حنينه إلى أرض وطنه واندمج في جو أكثر من ذى قبل فخرجت لوحاته أكثر في شقيتها بمن لم يتعدوا حدود مصر رغم أن صباغ لم ييخل على فنه من التأثر بالروح الفكرية والثقافة الجديدة التي رآها في فرنسا والواقع أن مما يدعو الى الفخر أن صباغ قد جمع في فنه الشرق والغرب . مصر وفرنسا دون أن يكون لذلك أى أثر على طابع فنه وقوميته .

رأس مقل كتب تحتها ' (إلى عزيزى بيتر ) وهذه اللوحة هي صورة ابن صباغ . والذي زاروا معرض الرسام في وقت إقامته كانوا يرون تحت هذه الصورة عبارة ( يمت ) ولكنها يمت لصباغ نفسه ! اشتراها صباغ الأب . من صباغ المصور !!

ولقد حاول أن يشتري هذه اللوحة الثمينة أحد كبار أغنياء باريس . وكان مستعدا أن يدفع غنا لها عشرات من الألوف من الفرنكات ولكن صباغ رفض بيعها . وهو لا يزال يحتفظ بها إلى اليوم وصباغ فوق حبه لفنه يحب أيضا كل من يتصلوا فنه بصلة ما . وعندما أقام صباغ في القاهرة معرضا لرسامين الفرنسيين المعاصرين . كان صباغ يروح ويحيى في نواحي المعرض يشرح للناظرين كل نواحي النبوغ لدى كل عارض . يحسا بالسرور والفرح أمام كل قطعة فنية جميلة بعيدا كل البعد عن روح الفخرة والحمد التي تراها عند كثير من أبناء الحرفة الواحدة أو الفن الواحد .

ولقد كان صباغ في هذا المعرض واضحا لوحاته التي رسمها بيده عن مناظر باريس ومن وحيها في ركن منزل من المعرض . تاركا الا ما كن الظاهرة لرفاقه الذين يحبهم ويجلهم أعظم الحب والاحلال .

## دكتور ميناس

بعضاً من مجيد الخاندر رستم  
بفاني جميع الأمراض السريرة والجارية  
البولية والدرية السائلة خصوصاً  
البيون المرس بعالم أقرب وقب  
معاملة خصوصية الطلبة والموظفين  
عن العبارة ( من ) إلى ( ٨ )



يغزو فرنسا وحده.. لينقذ وطنه

كان يعتقد أن بريطانيا لن تستريح إذا مات كل وزراء فرنسا..؟

أطاب عشرين جنيتها أجراها..

فرد توماس بقوله ..

— حسنا يا صاح — وري اليه نصف

المبلغ الذي عينه ، ونزل في الزورق .. ومن  
ثم بدأت الرحلة الخطرة ..

كانت خطة توماس تقضى بأن يزل  
الى البر بالقرب من كاليه في الليل ، ويركب  
العربة الاولى المسافرة الى باريس ، ثم يبدأ  
بعدها في قتر الوزراء الفرنسيين .. واحدا  
بعد الآخر ..

وحدث توماس نفسه فقال

— فإذا قبض على ، فاني أموت في

سبيل انقاذ وطني ..

...

لم يكن توماس يعلم أن القنصل البريطاني  
عرف شيئا عن خطته ونواياه ، ولم يكن  
يعلم أن احد الجواسيس عثر على مذكرة له  
حملها الى القنصل فعرف هذا — مما كتب  
في المذكرة — خطة توماس كلها ،  
وتفصيلاتها كلها أيضا ..

ولم يكن توماس يعلم أيضا أن ادمس ،  
صاحب الزورق ، قصد الي أخيه ، وحدثه

حين يأمل البعض من حكومة من  
الحكومات أن تحسن التصرف ، وأن ترضيه  
كما يحب ويهوى ، ينتظر وينتظر ، فإذا لم  
تحقق الحكومة ما يريد ، أو ما كان يريد  
منها ، صب سخطه عليها ؟ وود — في بعض  
الاحايين — أن يزلها ويبعدها عن الحكم  
ليقوم هو عنها بتنفيذ ما يريد ..

ومن هذا البعض كان توماس يبت  
ايرل أوف كاملفورد الثاني .. ولكنه لم  
يكتف بالسخط على الحكومة ، ورجاء  
القيام عنها بمهمتها ، بل بدأ ينفذ قراره هذا  
فملا ..!

ولم يكن توماس بالثر ، أو الشاب المتهوس  
المندم ، فأدرك أن اي اشارة الى مهمته  
التي ينتوي القيام بها ، سيكون معناها فشل  
مهروعه ، ومنعه عن تنفيذها ، فغادر منزله  
في عربة الى دوفر ، متخفيا تحت اسم مستعار  
وفي صبيحة أحد أيام يناير وكان القرن  
الثامن عشر يوشك أن ينتهي اذذاك —  
سأل توماس أحد اصحاب اقوارب فاللا ..  
— قل لي يا صاح .. كم تأخذ مني اذا  
طلبت اليك نقل الي دوفر على القاطن ..  
الآخر ..؟

فذكر الملاح المبلغ الذي يطلبه ، وبعد  
نقاش دام بينه وبين الرجل ليسر غوره ،  
رفع ايرل أوف كاملفورد الثاني صوته  
بخطاب الملاح ..

— الواقع اني ساقصد فرنسا  
يا صاح ، فهل تقبل أن تحملني في قاربك  
اليها ..؟

فصاح الملاح

— انها رحلة خطيرة ماسيدي .. اي

عنه ، وتساءلا معا عن الدافع الذي يدفع  
شابا أرستقراطيا ، يفامر كي بحياته في رحلة  
خطرة في البحر الى فرنسا ..؟

— واس — تقرر رأي الاخوين علي البلاغ  
السلطات المسؤولة بالامر خشية أن يكون هذا  
الارستقراطي مجرما هاربا بطارده القانون  
وقى تلك الليلة ، قصد توماس الي  
حيث يقوم الزورق ، فرأى صاحبه ومعه  
أربعة رجال أشداء في انتظاره ، فانهم  
وهو يفكر في سهولة الرحلة المنتظرة ، مع  
هؤلاء الرجال الاربعة الاشداء الذين  
سيحاولون التجديف .. وفجأة صاح أحد  
هؤلاء الأربعة ..

— باسم جلالة الملك .. وأدرك توماس  
حقيقة الامر في الحال ..

وقبض عليه ، وقدم الى المحكمة ،  
وحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم ..  
أجل ، لم يكن توماس يبيع غير خدمته  
وطنه ، ولكن لو أن هذه «الخدمة» تمت  
لاشتعلت نار الحرب بين فرنسا وانجلترا ،  
فاضرت الى وطنه الذي أراد تضحية حياته  
في سبيله ..

ضعف الأعصاب الشلل

الروماتزم - الام اجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والاشعة بأسرع وقت

دعادة الدكتور برهان

تعالج مدمي الحشرات بدون ألم في ٥ أيام على طريقة دكتور برهان





مصلحة تلغرافات وتليفونات

الحكومة المصرية

ارسال الاشارات التلغرافية بواسطة

التليفون في السويس

يتشرف المدير العام باعلان مشتركى السويس المصرح

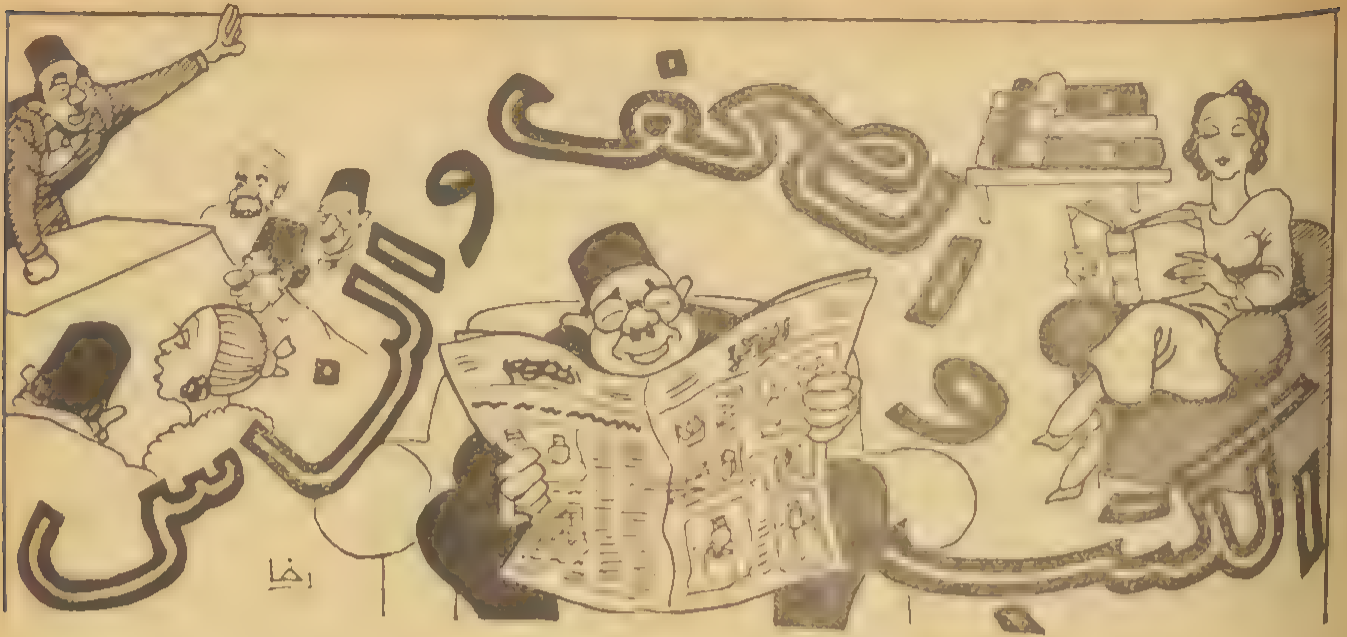
لهم بالمخابرات الخارجية بانه ابتداء من ٢٠ مايو سنة ١٩٣٧

يمكنهم املاء أية اشارة تلغرافية بداحل القطر سواء كانت

باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية وذلك بطلب

التلغراف من العامل ويشترط فى هذه التلغرافات ان تكون

مكتوبة بلغة سهلة



## النفسية الانجليزية

### الشعب الذي أبدع شخصية (الجنتمان)

جميع أبناء الشعوب المتدينة أكثرهم اقتراباً من الطبيعة فهو يتطور ويحس ويفكر وفق الطبيعة. هو يفضل الحيوانات والنباتات والبحر والجبل والرياح على الانسان. ولقد نتج عن ذلك نضارة صحته وطيبته. والانجليز ليس متفطرسا بعكس ما يعتقد الكثيرون. وكل ما هناك انه لا يحب الكلام الكثير.

والطريقة الانجليزية أثبتت تفوق الانجليزي سواء في العلم أو في الأدب أو في التجارة أو في السياسة (وفي ميدان المدنية خلقت انجلترا من عصرنا الحديث حياة جديدة. ففي القرن التاسع عشر رغم ان الانجليز قد نجحوا اقتصادياً نجاحاً فائقاً وتكاثر عليهم الخيرات من كل صوب فانهم في حياتهم لم يعمدوا الى البذخ والترف كما فعلت غيرهم من الأمم الاخرى. كما انهم لم يتوسعوا في آمال الفتح والغزو ولم يأخذهم الجشع والغرور بل وقفوا وتمهلوا وكانوا يسرون خطوة خطوة وفق الظروف العالمية. ولقد كان لانجلترا أيضاً الفضل في انها جعلت للالعاب الرياضية المقام الاول في الترفيه عن الانسان في عصر ممثلي المشاغل والاعباء كما جعلت منها فوق ذلك وسيلة للتربية الجسمية والخلقية. كذلك كان لانجلترا الفضل في نشر فكرة العلاقات الاجتماعية والروابط الاخوية

الى الراحة واصبح لا هم له الا ان يقبض كل شهر معاشه حتى يموت في هدوء واطمئنان ويبنى الانجليز رأيهم في عدم امكان الوصول الى حل للمشاكل الانسانية على ان الطبيعة غير مستعدة الا الى حد محدود جداً لا يصل الى حد ان الانسان الى النتيجة التي يريدونها فهم يرون ان حل هذه المشاكل لا يمكن أن يدوم إلا الى وقت يسير مؤقت ففي زمن السفن الممرية كان الانسان يخضع الامر الواقع ويسير وفق الريح والتيارات التي كانت تتغير دون انقطاع وفي الحياة وخصوصاً في ميدان السياسة يسير الانجليزي ويخضع لما يخضع له بحار السفينة فهو يعيش ويتطور حسب الظروف العالمية راضياً بهذا التغيير والتقلب الدائم كأنه قانون لا يتحول. ولا شك ان الانجليز بهذا الخلق أكثر الناس عقلاً ...

والانجليزي يهزأ بالخضوع للمعكر والعقل كما يهزأ بالخطابة وانطلاق اللسان الذي يتخذ السياسة للدفاع عن أفكاره والتأثير في جوع السامعين. وهنا يقول سيجفريد:

(إن السر في نجاح الانجليز انه بين

نشرت مجلة (ريفو دو باري) الفرنسية بعددها الصادر في اول ابريل الماضي محاضرة قيمة القاها الكاتب الفرنسي اندريه سيجفريد في المدرسة الحرة للعلوم السياسية عن نفسية الشعب الانجليزي وحضرها السير اوستن تشامبرلين الوزير الانجليزي المعروف الذي قضى عام ١٨٨٥ في تلقي العلم في هذه المدرسة بدأ الاستاذ اندريه سيجفريد بتحديد طبيعة الذكاء الانجليزي فقال انه ولو ان الانجليز يستخرون احياءاً متفخرون حين يلقون أنفسهم بالأغبياء.

إلا انهم في الواقع على جانب من الذكاء الحاص يختلف عن ذكائنا نحن الفرنسيين الذي يحتقره الانجليزي ويزدرونه لأنه يعتمد على المنطق إذ الانجليز يحبون دائماً ان يعرف الآخرون عنهم انهم لا يخضعون للمنطق ولا يسرون وراءهم يستخرون من كل فكرة تحاول ان تضع العقل في مقدمة كل شيء والانجليز لا يؤمنون بأن المشاكل الانسانية قابلة للحل أما الفرنسي فهو يأمل دائماً الحصول على حل للمشاكل الانسانية أملاً ان يستريح بعد ذلك الى الابد كمن يوظف صغيراً من اجل الحسم وال



وان كانت فرنسا قد سبقتها في التنفيذ واخراج القول الى حيز العمل. ولقد كانت ظروف إنجلترا كأمة ذات أملاك واسعة للغاية تقتضى ان يكون ابناءؤها على جانب كبير من الهدوء وسعة الصدر. فهي جزيرة صغيرة اشبه بسفينة. وكلمة وشخصية (جتلان) هي من ابتداء الانجليز وهي نتيجة المثل الاعلى الاجتماعى الذى خلفته ظروف البيئة.

## الايام الاخيرة لهنري بيك

وكل ذلك يؤدي الى فن ونوع من الخلق فريدين في باهما اليس التفوق في الالاعاب الرياضية والظهور بمظهر الجنتلمان ولو على حساب الشهرة وحجب الظهور فى سبيل خدمة الوطن الانجليزى فى صمت وهدوء دون انتظار مكافأة او تقدير. ليس هذا احد من في حاص وعاطفه وخلق معينين ؟

## الكاتب الذى استعار عشرة فرنكات من الخادمة

كانت الايام الاخيرة للكاتب المرحى الفرنسى الخالد هنرى بيك غاية فى الالم والعذاب. فقد كان بيك قبل موته قد بلغ الشيخوخة وحق به اليأس الشديد ووجدت عليه الديون وأصبح عاجزا تماما عن اتمام قصته (المحتقرون) التى كان قد بدأ فى كتابتها قبل موته باثني عشر عاما. وبعد أدت به هذه الحياة البائسة الى اعتزال الناس اذ جعله مرضه الشديد محبا للعزلة. متشابها لا يريد ان يرى الناس ولا أن يروه.

وفي الرابع من ابريل عام ١٨٩٩ كان هنري بيك يرقد في سريره بطال قليلا ليخفف عن نفسه عن الايام وقسوتها. وكانت سيجارته فى فيه الذى لم تفارقه مطلقا. وكان المرض الشديد قد أذهل صحته وانقاهها ضعف خارق. فلما طالت القراءة به تعب ونام دون ان يحس أن سيجارته لا تزال فى فيه موقدة. وعندئذ سقطت على غطاء السرير. وفي الساعة الرابعة صباحا أيقظه الدخان القوى من نومه وهو يكاد يختنق من الرائحة التى ولدها احتراق فراش نومه فجربى نحو الباب وهو فى أشد حالات الاعياء والضعف ونزل وهو فى ملابس نومه وأيقظ حارسة الباب ثم خاطب رجال المطافىء ليطفئوا العرفة المحترقة. وفي الصباح حضر الى منزله الكاتبان لوسيان موهاميلد

الذهاب الى مصحة دويو او السفر الى بلدة جوفرنى ليقم فى منزل بول آدم رفض واكثر الالتجاء الى المستشفى وفي اول مايو اتاقتة نكسة عابدها الى منزله حيث قضى نحبه فى صباح اليوم الثانى من نفس الشهر.

وبعد موت هنرى بيك اجتمعت جمعية المؤلفين وقررت دفع تكفات جنازته إذ مات هنرى بيك وهو لا يملك فى بيته طيبا واحدا. وفى ثاني يوم لموته دفع ادمون روستان عشرة فرنكات كان قد استعارها هنرى بيك من حارسة الباب فى يوم عسير اعوزته الحاجة والجوع !!

وهكذا أقضى هنرى بيك نحبه كمكثير من أعظم الكتاب والفنانين الخالدين فى أشد ضروب الحرمان والبؤس.

وادمون روستان واعتنوا به اذ كان الاضطراب الذى اعتراه نتيجة هذه الحادثة شديدا أنهمكوا واضناه. ولما خيرا بين

## مختارات جوستاف فلوبر

### مؤلف (مدام بوفاري) و (التريفة العاصفية)

أن الجامع قد اجاد الجمع وانتقى مختاراته بشكل يجعل قارئها يحس بالتقص حين يحجم عن الرجوع الى الاصل الكامل. ولكي يعطى فرانسس أميريير قارئه فكرة صادقة عن جوستاف فلوبر نشر له فى مجموعته قصة كاملة من (القصص الثلاث) المجموعة فى كتاب مستقل لجوستاف فلوبر بفضل ذلك على نشر جزء من القصة كما يأخذ القارئ فكرة تامة عن قصص فلوبر القصيرة.

ولقد خصص فرانسس أميريير جزءا هاما من كتابه لمؤلف فلوبر المعنون (التريفة العاطفية) والذي تزداد اهميته وقيمه الفنية يوما بعد يوم. كذلك خصص جزءا كبيرا آخر لرسائل فلوبر التى تظهر فيها مأساة ذلك الفنان الكبير جوستاف فلوبر الذى رفض أن يتقيد بمبادئه الخاصة ليستطيع ان يعياضه وبمجموعة من الحياة التى طبع كفنان يصورها له خياله الواسع

ليس سهلا أن يحدد أحد الكتاب الى جمع مختارات مما انتجته قريحة كاتب عظيم كجوستاف فلوبر القصصى الفرنسى الكبير ومؤلف (مدام بوفاري) التى كانت فتحا جديدا فى التجديد القصصى عند ظهورها. ولقد عمد منذ بضعة شهور الكاتب الفرنسى فرانسس أميريير الى جمع مختارات متنوعة من مؤلفات جوستاف فلوبر وجمعها فى كتاب مستقل وكتب لها مقدمة تحليلية لشخصيته وأعمال القصصى الكبير

والمختارات قد جمعت بطريقة تدعو الى الاعجاب الشديد وتحفز من لم يمن فى قراءة أعمال فلوبر للاستزادة منها والانتقال من مطالعة الجزء الذى نشر فى هذه المجموعة المنتخبة الى مطالعة العمل الأدبي كاملا غير منقوص. ذلك أن هذه المختارات تختلف عن غيرها التى تحمل قارئها يكتفى بها عن قراءة الأعمال بأكملها. إذ

# القصة التي اردت دائما ان اكتبها

بقلم جوان كروفورد

في صرعت ، وادكري دائما اني ارب  
مجهول واحد .. ٢

ان كرا .. بعد احتفلات ذلك الحيات  
في حرر .. ووضعته تحت عيني دائما ..  
وحشرت كدته حفر في ذاكرتي كدته  
كلمة كلمة كلمة

لقد كانت كلمة .. شجعت اني صالحي  
٣ .. فماد المحمود ، هي اعز ما اذكره حتى

ادوار مت .. في مص الافلام من لاحتها  
احد .. ١

اجن .. بعد لاحتها احدهم .. و منهم ..  
احدهم .. ١ .. فده .. اكن اعرف كمت  
إلي .. كنت لي عوب انما ر جواب  
راني في ادوار كبيرة .. ٢ .. و من اسي  
ماحيب حبه ورائها في ذلك احد سال اول  
.. كنت تقول .. لانني ايه عده صف

منذ أعوام طوان ، رعبت في كتابه  
هذه القصة ، وهي قصة تحسني ، وقصتي  
عندي الشيء الكثير ، ولهذا أجد صعوبة  
كبيرة في البدء بها .. لعمرى ما هي لنصائح  
التي يلقيها هيو وابلول على الكتاب  
لمبتدئين ؟ .. أنه يقول « ابدأ منذ البداية ..  
ثم استمر » .. ليكن اذن !

نبدأ قصتي هذه بحادثة وقعت لي في  
الستة شهور الأولى لوجودي في هوليوود  
حادثة كان مستقبل كلهم عاق من اجلها

واذا كانت هناك فتاة اخافها الوقوف  
أمام الكاميرا ، وارعبها وجعلها لا تكاد  
تتأكل نفسها حتي تفكر في هذا الامر .. اذا  
كان هناك مثيل لهذه الفتاة ، فهي أنا ...  
بدأ عالم الاستديو غريبا في عيني ، وحدثت  
نفسى ، هل اجد مكانا لي فيه ؟ .. وكنت  
أشك في كثير من الاحايين في وجود هذا  
المكان ... ١

كنت وحيدة ، وكنت أرى حولي  
مئات ، يسد اني لم أكن اعرف منهم إلا  
القليل .. بل اقل من القليل .. وقلت لنفسي  
حينئذ « سأعود الى نيويورك » فما من احد  
هنا يهيمه ان ابقي ، او ان أعود ... ١

ثم وقعت الحادثة ... ١

قال الكاتب مخاطبني وهو يمد يده  
بخطاب إلي ..

— خطاب لك يا مس .. وخيل إلي  
إذ ذاك ، ان وقع هذه الكلمات ، لا يقل عن  
وقع أية كلمات أخرى ، حتي لو قال ،  
مليون دولار ، لم يكن وقع هذه الكلمات  
أشد عندي من وقع كلماته الأولى .. لم  
أكن قد فقت بما يصح ان يسمى دورا من  
الأدوار في فلم ما ، لانني كنت غدا



جوان كروفورد وفرانشوت تون



اليوم .. كانت الحافز الاول والآخر .. وصممت على ان ابقى في هوليوود لافعل حتى افوز بمرتبة عالية .. قد يكون هذا التصميم جنونا ، ولكن الواقع انه لم يمتد اسبوع على ورود ذلك الخطاب، حتى اسند إلي أول ادواري الهامة على الستار .. وكان الفيلم فيلم «سالي، ايرين، وماري» وقد تبعه على الفور عقد طويل مع شركة مترو جولدوين ماير ١١ .

ولم يمض زمن طويل حتى اكتشف اكتشافا مهما .. ليست هوليوود هي التي تخلق النجوم والنجمات ، بل الناس .. الناس من أمثال تلك الفتاة التي ارسلت إلى خطابها الرقيق ..

ورسائل الجمهور هي البارومتر الذي يقاس به نجاح النجم وقيمه، ولكن قياس الالهام ، والشجاعة - اللذين تمنحهما امثال تلك الرسائل للنجم - لا وجود له ..

وفي مكان ما ، في إحدى البيوت المائلة الكبرى في نيويورك ، تجلس سكرتيرة إلى مكتبها . وكل ركن من اركان هذا المكتب عندي تفصيلاته كلها ، وانني اعرف كيف تغلق تلك السكرتيرة باب حجرتها في المساء لتلحق بالسيارة العامة التي تقلها إلى منزلها في الساعة الخامسة والدقيقة التاسعة عشرة ١١ . واعرف أيضاً كيف يبدو الطقس من افذة المكتب في ايام الربيع وفي ايام الشتاء ، وفي الخريف وفي الصيف ١١ . بيد اني لا اعرف الفتاة نفسها ١١ ولن اعرفها ايضا .. فهي احدي صديقاتي اللاتي يرسلن إلي الخطابات .. وهي صديقة صدوقة ، لي ، وخطاباتها الطويلة الطريفة لم تنقطع منذ ستة اعوام طوال .. وفي خطاباتها تتحدث إلي كما تتحدث صديقة محبوبة إلى صديقتها الاخرى التي تمحبها فتسر إليها بكل ما في قلبها وتشكو لها في بعض الاحايين وما تقاسيه، وما يضايقها ١١ ؟ !

وفي شيكاغو ، في شقة متواضعة ، مكونة من حجرة واحدة ، ومطبخ صغير، وحمام ، يقطن مدرس شاب وحده . انني اعرف عن هذا المدرس اكثر مما يعرفه

الكثيرون من اصدق اصدقاءه ، اعرف تلاميذه النجباء والاغنياء الذين يضايقونه كثيرا ، واعرف الدروس التي يلقيها على صديقه . وصدق الذين يضايقونه ، والذين سر منهم ١١ . اعرف كل شيء عنه وعن كل ما يحيط به ، وما يدور حوله ١١ ؟ ! هذا المدرس علمني الكثير ، الكثير جداً ، من الشجاعة وروح المقاومة ، رغم اني لم اراه ! وليس من المنتظر ان اراه ١١ .

وفي بلدة صغيرة ، تقسم على الحدود الصحراوية في ولاية اريزونا ، اعرف عامل التليفون هناك . وهو سعيد إذ سيتزوج من فتاة تملك محطة من محطات البترين هناك .. وسعادتهما معاً عظيمة جداً حقاً ، وبسرني بل يجعلني نخوة ايضاً ، ان ذلك الشاب - الذي لا اعرفه - قد اتخذني كصديق له ، وان خطيبته وافقت على هذه الصداقة ، ووافقت ايضاً على ان تكون هي الاخرى من صديقاتي ١١ ؟ !

امثال هؤلاء ، هم الناس الذين اريد ان أتحدث عنهم . ان كنت صديقه ، واستطيع ان اعبر عن غيظتي وسروري لتلك الكلمات الرقيقة التي يعبرون بها عن اعجابهم وحبهم لي ، واستطيع ان اعبر عن افتخاري بما تحمله رسائلهم من حب قوي لي ، وتقدير عميق ألمسه لمسا في كل كلمة من كلماتهم .

ان الصحف تسميهم ( المعجبين ) . ولكنني اكره هذه التسمية ، منهم عندي - وسظنون دائماً - اصدقاتي الاعزاء . قد اكون مغالية في حبي الشديد لهؤلاء الاصدقاء ، ولكن لعل اعاني في ذلك الحب لانهم اعطوني اسمي (جوان كروفورد) وهو الاسم الذي اغربه بعد اسم ( مسز فرانثوت تون ) مباشرة !

وحين علمت من الاستديو - وقد حدث ذلك بعد ان تعاقدت مع مترو جولدوين ماير مباشرة - انهم سيغيرون اسمي ، قضيت عدة ايام ، تتناوبني الهواجس ... كان اسمي في المدرسة ( بيللي ) كاسين ، وعلى المسرح غيخته الى ( لوسيل ليسبور ) .. فأي اسم

سيطلق علي في السبعا ١١ ؟ ! كان انتظاري الاسم الجديد اشبه الاشياء بميلاد جديد ، في حياة جديدة ! ! ! من عن مسابقة الاسم الجديد في الصحف .. لاختيار الاسم الجديد . فكان هذا الاسم ( جوان كروفورد ) الذي منحه الاصدقاء لي ..

ولست اخجل من التصريح بأن رسالات الاصدقاء - منذ ذلك الحين - حتي اليوم ، كانت هي المرشد الذي اعاني ، وساعدني وقواني ، ومنحتني القوة على النضال والقوز . اجل لست استطيع ان اقرأ رسائلهم كلها ، ولكنني اقرأ ملخصاتها كلها تتولى كتابته سكرتيرتي الخاصة وفي بعض الاحيان .. ولكن لا ، دعوني اقص عليكم حادثاً وقع من مدة قصيرة ..

كان علي ان اقوم بدور من الادوار في فيلم ما ، ولم اكن قد منلت دورا يشابه الدور الجديد من قبل ، فكنت اخشي ان اقوم بذلك الدور خوف امثل فيه .. وجاءت في صباح يوم ، ورأيت البريد امامي ، فالتقطت رسالة من الرسائل وفتحتها وبدأت اقرأ .

( لقد قرأت ملخص الدور الذي ستقومين بتمثيله في الفيلم الجديد ، وانني شديد الإعجاب فعلاً بذلك الدور ، لانه يشبه إلى حد بعيد شخصية فتاتي التي احبها منذ ثلاثين عاماً .. ) يتحدثني عن فتاته وكيف كانت تعمل ، وتتحدث وتتصرف .. حدثني عن كل شيء وحين أنمت قراءة الرسالة ، كنت قد عرفت كيف اقوم بدوري الجديد كما

ويخيل إلى ان امثال هذه الرسائل تصل في الوقت المناسب فعلاً كما حدث معي ذلك الدور ١١ ! ! !

جوان كروفورد



## الموسم التمثيلي وهل وفق هذا العام؟

في ذلك أثناء الموسم  
أما فرقة نجيب الريحاني وهو الرجل الذي  
سيحاسبه تاريخ الأدب المسرحي حساباً  
عسيراً فيما بعد على هذا النوع الرخيص من  
المسرحيات التي قدمها لنا في موسمه فقد  
فعل فعلاً مريماً ولم يكن النجاح من  
أصيب فرقته هذا العام

بقيت فرقته على السكسار وبالرغم من  
أن الرجل جمهوره إلا أن مسرحياته تخلو  
من «موضوع مدرسي» فيجب أن يعتني  
بذلك في المستقبل  
سهر زكي طلبات

صاغر المخرج المعروف زكي طلبات إلى  
أوروبا لحضور المؤتمر الدولي للمسرح تابعين  
وزارة المعارف العمومية وسيلقي كلمة عن  
مسرح الشباب ومسرح الطلبة ولحضور  
مؤتمر الثقافة الشعبية وسيذهب بعد ذلك  
إلى إيطاليا لدراسة المسرح العممي وانظمت  
وكذلك خلات التمثيل في الهواء الطلق  
ثم يرجع بعد ذلك على إنجلترا لوقوف على  
انظمة المسرح المدرسي فيها

وقد ملنا ان الاستاذ توفيق الحكيم  
يضم مسرحية فرعونية سيقوم المخرج طلبات  
باخراجها في الشتاء القادم عند سفع الاهرام  
وإننا نرجو لوكي التوفيق في مهمته في أوروبا

لم يكن لها أى أثر ولقد حرف القراء رأينا

### أخبار صغيرة

— تمثل جماعة انصار التمثيل حفلة في  
الاوربا الملكية يوم ٢٧ الجاري نصفها  
مباع والنصف الآخر لحساب الجمعية  
— قامت « مناقشة » بين الراقصتين  
رجاء رستم وبياتين « كواليس » كازينو  
الأختين

— حصلت مناقشة حادة بين عبدالمعطي  
خطاب وحسين صدق في مسرح برتانيا  
على دور قيس في ( عجنون ليلى ) سببها  
أن الأول صرح بأن عزيز لم يفهم الدور  
فعارضه الثاني بقدة

— تمثل فرقة فاطمة رشدي مسرحية  
( بين تارين ) لمؤلف فاضل في هذا  
الاسبوع .

— ستلتزم الفرقة القومية في اقتراح  
مقدم بسفر الممثلة راقية ابراهيم في بعثة  
صيفية إلى أوروبا

— قدمت عدة شكايات ضد محطة  
الاذاعة لجهاات ملياً بشأن اصلاح الاذاعة

انتهى الموسم التمثيلي هذا العام بعد  
أن حملت فيه أربع فرق : اثنتان منهما في  
التمثيل الجدى ومثلها في التمثيل المضحك  
وقد كان فرض الجميع من استمرارهم غرضاً  
مادياً بحثاً الا اذا استثنينا الفرقة القومية  
المصرية التي يشعر ولاية الامور فيها أنهم  
يحملون عبئاً ثقيلاً إذ أنهم مسئولون أمام وزارة  
المعارف والبرلمان والنقاد والامة جماعاً  
ولما كانت اصحاب الفرق الاهلية  
يتمتعون جميعاً على شهرتهم وعلى قوة تمثيلهم  
لم ينشوا بالاخراج أو التأليف وقدمت  
مسرحيات لا تعالج فكرة او موضوعاً  
ولا غرض من تقديمها إلا « المادة » كما  
ذكرت

لم تهتم فرقة وهي بالاخراج هذا العام  
أو التأليف كسابق عهدا بل لم تخرج  
لمؤلف معروف أية مسرحية لان يوسف لم  
يعتبر هذا مومئلاً وانما أقدم على التمثيل  
المسرحي بجانب العمل السينمائي بناء على رغبة  
ملحة من المتحمدين

أما الفرقة القومية فقد قدمت لنا عدة  
مسرحيات نموذجية كلها ناجحة إلا أنهم من  
دوام الأسف الشديد أذا المسرحية المصرية



حتى تأخذ مصر مكانتها الفنية بين الدول  
من زكي طلمات ( بالباخرة )  
إلى قراء « الجامعة »

وقد أرسل زميلنا المخرج هـ هذه  
السطور إلى قراء ( الجامعة ) التي سام في  
تحريرها مدة طويلة في أعدادها الأولى  
« إنني استقبل البحر بنفس الشعور الذي  
كان يماورني يوم ركبته وأنا في طريقى إلى  
أوروبا للدراسة فنون التمثيل في بعثة حكومية  
لا تمسح ، فاني ما زلت أحس انني في  
حاجة إلى الاطلاع والتعلم وبني ظناً مجنون  
إلى المعرفة ، وأنى لا اعتقد ان ليس لثقافة  
المخرج والممثل حد يقف عنده . ومعلومات  
الشخص إما أن تزيد وان تنمو واما ان  
تنقص وأن تقف على مهل كل شيء . يتقدم  
والموت مقضى على من يتخلف عن المسير  
ومما شاء روح المصر .

أركب البحر مستبشراً ، أضحوكا عائداً  
شأن التلميذ ، وياله من شعور أحاذ أربح  
المراء ، بعد أن يكون قد اجتاز مراحل عديدة  
في العمل ، أن يحس بأنه عائد إلى شهود  
التلمذة

أنى تلميذ عجوز يا صديقي وسأبقى  
كذلك ولكن نق أن معارفنا شانه لا تخفى  
لها جدة ولا يفنى لها شباب ، وقلبي واثب  
فياض فيه ما يمر الف قلب ممن يتقدمون  
وم يقاط

ونحن إلى ( الجامعة ) . وسقيا لا يامها  
التي كنت اعمل فيها كأننا إلى جانب صديقي  
الاستاذ محمود كامل

« زكي طلمات »

الطريقة الجديدة لاختيار المسرحيات

بالفرقة القومية

كانت الطريقة المتبعة في الفرقة القومية  
لأختيار المسرحيات هي أن تعرض على اللجنة  
العليا وبعد ذلك ترسل هذه اللجنة ما توافق

عليه من مسرحيات إلى اللجنة القراءة وقد  
التي هذا النظام في الاسبوع الماضي اذ  
تألفت لجنة تمهيدية مكونة من الممثلين  
المعروفين في الفرقة وهم

جورج أبيض وصبر وصفي وحسين  
رياض واحمد علام وممنسى فهمى وفؤاد سليم  
ومحمود رضا

ومهمه هذه اللجنة هي قراءة كل  
م يرضه من مسرحيات ثم ارسال المسرحيات  
التي توافق عليها إلى اللجنة العليا للتصرف  
٤٠ مسرحية مترجمة ولا مسرحية مصرية  
ولدي هذه اللجنة الآن ٤٠ مسرحية  
مترجمة

ولذلك توالي اجتماعها الآن لانتقاء  
ما يصلح منها

ويلوح لي ان هذه اللجنة ستهتم  
بالمسرحية من جهة حرفيتها وصلاحتها  
« للتيازو » دون أي اعتبار آخر  
مما يؤسف له انه ليس لدى اللجنة  
مسرحية مصرية واحدة ... ومع ذلك  
لا يزال الكتاب المسرحيون المصريون  
يحتجون بان الفرقة المصرية لا تشجع مؤلفاتهم  
مسرحيات المباراة

وقد بلغ عدد مسرحيات المباراة خمسين  
مسرحية مصرية اعدتها إدارة الفرقة القومية

## الجامعة

لمرضها على لجنة « المباراة »  
اجتماع لجنة ترقية التمثيل

تأجل اجتماع لجنة ترقية التمثيل الدول  
في الاسبوع الماضي حتى تنتهى ادارة  
الفرقة القومية من وضع ما تريد عرضه على  
الاجنة وقد تمحدد يوم ٢٥ الجاري لعقد  
اجتماعها تحت رئاسة استاذنا الكبير صاعده  
محمد بك المشاوي رئيس اللجنة بالنيابة  
مذكرة

وستقدم مذكرة بشأن اعطاء ممثلي  
وممثلات الفرقة القومية شهرا اجازة وقد  
تمحدد شهر يونيه لذلك ووافق الاستاذ خليل  
بك مطران على ذلك مبدئيا كما أصبح في  
حكم المقرر موافقة الاجنة على هذه المذكرة  
بحو الموسم القادم

في اثناء هذه المدة تكون الاجنة العليا  
لاختيار المسرحيات التي قد انتهت من انتقاء  
المسرحيات التي ترى صلاحيتها للموسم القادم  
ومن ثم تبدأ البروفات في أول  
يوليو بانتظام تام اذ وضعت الفرقة الخطة  
الواجب اتباعها اذاء تنظيم البروفات  
ومما يؤسف له أنه لا يوجد نظام  
لبروفات في المرح المصري

هل يرسل بعض طلبة المعهد في بعثات إلى الخارج  
من المسائل التي ستنتظر فيها لجنة ترقية

تلتحق بالمعجبين والمعجبات بها

إلى المصايف

أرسل اليوم ١٥ قرشا صاعا

نصلك مجلة الجامعة إلى المصيف أوجيت نشاء لمدة ١٥ خمسة عشر اسبوعا كاملا

التعميل العربي إرسال بعض طلبة المعهد في  
بعضات قصيرة الى محطرا

لازمت من أجله الفراش فتنزل وزنها ٧ كيلو  
ولما كانت تعتقد أن السبب في ذلك هو  
(عين الحسود) فقد أحضرت ( شبه  
وفسوخ ) وأطلقت البخور عسى أن تشفى  
من عين الحسود

وجهت سكرتيرية جماعة الموسيقيين  
المحترفين الدعوة لأعضائها في الاسبوع  
الماضي للاجتماع في معهد الدراسات  
الشرقية

وقد لبث الدعوة الجديدة ببهجة حافظ فكانت

این زیلف صدقی

والدكتور الجندی

كانت « اللجنة التمهيدية » اقراءة  
المسرحيات مجتمعة يوم الخميس الماضي  
ويظهر أنها رأت القراءة بحضور  
« بعض مترجمي المسرحيات » لذلك كان  
في الادارة الدكتور عبد السلام الجندي  
مترجم « غرام » أو نصيفد الهوى كما  
أسوها

و ظل يتحدث مع سكرتير الفرقة  
القومية واحد افندى عسكر مماوز دعايتها  
والسيد زينب صدق

وجاء دور قراءة مسرحية الدكتور  
 مطلب من زينب حضور القراءة فاعتذرت  
 بحجة أنها تخشى أن تصاب بصداخ شديد  
 فأجابها الدكتور « طيب اسمي فصل  
 واحد بس » وجذبها بالقوة

وسمعت زينب قسما من أقسام المسرحية  
وخرجت من الادارة ولما سمعت الى اين  
تذهب اجابت « طبعاً على بيتي أنهاء من طريق  
الاصناف »  
عين الحمود

شعر سكان حدائق القبة ومهر الجديدة  
برائحة بخور شديدة جدا  
وخرج الاهالى للاستفسار عن الخبر  
دون جلوسى !

أما حقيقة الامر فهو أن النجعة السينية  
سعاد فكري قد زاد وزنها ٥ كيلو غرام

ما هي قيمته في نظر رؤسائك؟



أصبحت الوظائف صعبة المدل ويشدد أصحاب الأعمال في انتداب الموظفين  
فهم لا يستخدمون إلا الشبان الأكفاء الحائزين عى درجات فنية فى العمل الذى  
يزاولونه ولا يدفعون المصاحبات الكبيرة إلا لأكثرتهم استعدادا وأحسنهم تدريبا  
— فهل أنت لائق للتقدم الى العمل وما هى قيمتك فى نظر صاحب العمل ؟  
ان مدارس المراسلات الدولية على استعداد تام لاعطائك بواسطة البريد  
دروسا خاصة فى مختلف شؤون العمل وتوفيك دليل شهادة ذات قيمة وذلك  
فى أوقات فراغك فتخدم نفسك ونمحن مركزك  
أرسل الكوبون أدناه فى طلب الاستعلام

**INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS**  
**17, Sharia Manakh, Cairo.**

Please send me your booklet containing full particulars of the  
 I . . .  
 A . . .  
 A . . .  
 A . . .  
 E . . .  
 B . . .  
 N . . .  
 The . . .

Mechanical Engineering  
 Mining &  
 Electrical Engineering  
 Civil Engineering  
 Marine Engineering  
 Chemical Engineering  
 Metallurgy  
 Architecture  
 Surveying  
 Geology  
 Agriculture  
 Veterinary Medicine  
 Pharmacy  
 Dentistry  
 Law  
 Medicine  
 Music  
 Art  
 Literature  
 Languages  
 Mathematics  
 Science  
 History  
 Geography  
 Economics  
 Social Studies  
 Physical Education  
 Sports  
 Games  
 Recreation  
 Travel  
 Navigation  
 Shipping  
 Air Transport  
 Railways  
 Road Transport  
 Motor Vehicles  
 Aircraft  
 Ships  
 Submarines  
 Rockets  
 Space  
 Atomic Energy  
 Electronics  
 Telecommunications  
 Computing  
 Information Technology  
 Robotics  
 Biotechnology  
 Environmental Science  
 Forestry  
 Fisheries  
 Aquaculture  
 Horticulture  
 Viticulture  
 Oenology  
 Food Science  
 Nutrition  
 Dietetics  
 Culinary Arts  
 Fashion Design  
 Textile Design  
 Interior Design  
 Landscape Architecture  
 Urban Planning  
 Town Planning  
 Regional Planning  
 Transportation Planning  
 Traffic Engineering  
 Highway Engineering  
 Bridge Engineering  
 Structural Engineering  
 Foundation Engineering  
 Geotechnical Engineering  
 Coastal Engineering  
 Port Engineering  
 Harbour Engineering  
 Dredging Engineering  
 Irrigation Engineering  
 Water Resources Engineering  
 Hydraulics Engineering  
 Hydrology Engineering  
 Meteorology Engineering  
 Climatology Engineering  
 Atmospheric Sciences Engineering  
 Oceanography Engineering  
 Marine Biology Engineering  
 Zoology Engineering  
 Botany Engineering  
 Microbiology Engineering  
 Biochemistry Engineering  
 Molecular Biology Engineering  
 Cell Biology Engineering  
 Developmental Biology Engineering  
 Immunology Engineering  
 Pathology Engineering  
 Pharmacology Engineering  
 Toxicology Engineering  
 Forensic Science Engineering  
 Legal Medicine Engineering  
 Medical Jurisprudence Engineering  
 Health Services Management Engineering  
 Hospital Administration Engineering  
 Public Health Engineering  
 Epidemiology Engineering  
 Biostatistics Engineering  
 Biomathematics Engineering  
 Bioinformatics Engineering  
 Systems Engineering  
 Industrial Engineering  
 Manufacturing Engineering  
 Production Engineering  
 Quality Engineering  
 Reliability Engineering  
 Maintenance Engineering  
 Safety Engineering  
 Ergonomics Engineering  
 Human Factors Engineering  
 Occupational Health Engineering  
 Environmental Health Engineering  
 Occupational Safety Engineering  
 Fire Engineering  
 Disaster Management Engineering  
 Risk Engineering  
 Insurance Engineering  
 Finance Engineering  
 Accounting Engineering  
 Taxation Engineering  
 Banking Engineering  
 Commerce Engineering  
 Business Engineering  
 Marketing Engineering  
 Sales Engineering  
 Advertising Engineering  
 Public Relations Engineering  
 Journalism Engineering  
 Mass Communication Engineering  
 Media Engineering  
 Entertainment Engineering  
 Film Engineering  
 Television Engineering  
 Radio Engineering  
 Sound Engineering  
 Visual Arts Engineering  
 Graphic Arts Engineering  
 Photography Engineering  
 Illustration Engineering  
 Animation Engineering  
 Game Design Engineering  
 Software Engineering  
 Computer Engineering  
 Network Engineering  
 Database Engineering  
 Web Engineering  
 Mobile Engineering  
 Embedded Engineering  
 Aerospace Engineering  
 Astronautics Engineering  
 Astrobiology Engineering  
 Cosmology Engineering  
 Astrophysics Engineering  
 Planetary Science Engineering  
 Solar System Engineering  
 Interplanetary Engineering  
 Space Exploration Engineering  
 Lunar Engineering  
 Mars Engineering  
 Venus Engineering  
 Jupiter Engineering  
 Saturn Engineering  
 Uranus Engineering  
 Neptune Engineering  
 Pluto Engineering  
 Dwarf Planets Engineering  
 Comets Engineering  
 Asteroids Engineering  
 Meteors Engineering  
 Cosmic Rays Engineering  
 Dark Matter Engineering  
 Dark Energy Engineering  
 Black Holes Engineering  
 White Holes Engineering  
 Wormholes Engineering  
 Time Engineering  
 Space-Time Engineering  
 Gravity Engineering  
 Electromagnetism Engineering  
 Optics Engineering  
 Acoustics Engineering  
 Thermodynamics Engineering  
 Heat Engineering  
 Fluid Mechanics Engineering  
 Gas Dynamics Engineering  
 Plasma Engineering  
 Condensed Matter Engineering  
 Solid State Engineering  
 Materials Engineering  
 Nanotechnology Engineering  
 Quantum Engineering  
 Particle Physics Engineering  
 Nuclear Engineering  
 Atomic Engineering  
 Fusion Engineering  
 Fission Engineering  
 Radiation Engineering  
 Radiology Engineering  
 Oncology Engineering  
 Cardiology Engineering  
 Neurology Engineering  
 Pediatrics Engineering  
 Geriatrics Engineering  
 Endocrinology Engineering  
 Rheumatology Engineering  
 Dermatology Engineering  
 Ophthalmology Engineering  
 Otorhinolaryngology Engineering  
 Urology Engineering  
 Gynecology Engineering  
 Obstetrics Engineering  
 Neonatology Engineering  
 Infectious Diseases Engineering  
 Immunology Engineering  
 Allergy Engineering  
 Autoimmunity Engineering  
 Cancer Engineering  
 HIV/AIDS Engineering  
 Tuberculosis Engineering  
 Malaria Engineering  
 Dengue Engineering  
 Zika Engineering  
 Ebola Engineering  
 SARS-CoV-2 Engineering  
 COVID-19 Engineering  
 Influenza Engineering  
 Measles Engineering  
 Rubella Engineering  
 Polio Engineering  
 Tetanus Engineering  
 Diphtheria Engineering  
 Pertussis Engineering  
 Whooping Cough Engineering  
 Scabies Engineering  
 Head Lice Engineering  
 Body Lice Engineering  
 Pubic Lice Engineering  
 Ringworm Engineering  
 Athlete's Foot Engineering  
 Impetigo Engineering  
 Herpes Engineering  
 Shingles Engineering  
 Chicken Pox Engineering  
 Mononucleosis Engineering  
 Epstein-Barr Virus Engineering  
 Cytomegalovirus Engineering  
 Human Papillomavirus Engineering  
 Hepatitis Engineering  
 AIDS Engineering  
 Bacterial Vaginosis Engineering  
 Gonorrhea Engineering  
 Syphilis Engineering  
 Chlamydia Engineering  
 Trichomoniasis Engineering  
 Candidiasis Engineering  
 Bacterial Infections Engineering  
 Viral Infections Engineering  
 Parasitic Infections Engineering  
 Fungal Infections Engineering  
 Protozoan Infections Engineering  
 Helminths Engineering  
 Arthropods Engineering  
 Mollusks Engineering  
 Platyhelminths Engineering  
 Nematodes Engineering  
 Trematodes Engineering  
 Cestodes Engineering  
 Protozoans Engineering  
 Bacteria Engineering  
 Archaea Engineering  
 Eukarya Engineering  
 Kingdoms Engineering  
 Phyla Engineering  
 Classes Engineering  
 Orders Engineering  
 Families Engineering  
 Genera Engineering  
 Species Engineering  
 Taxonomy Engineering  
 Systematics Engineering  
 Phylogenetics Engineering  
 Evolution Engineering  
 Speciation Engineering  
 Adaptation Engineering  
 Natural Selection Engineering  
 Genetic Drift Engineering  
 Gene Flow Engineering  
 Mutation Engineering  
 Recombination Engineering  
 Horizontal Gene Transfer Engineering  
 Vertical Gene Transfer Engineering  
 Epigenetics Engineering  
 Genomics Engineering  
 Proteomics Engineering  
 Metabolomics Engineering  
 Lipidomics Engineering  
 Glycomics Engineering  
 Angewandte Engineering  
 Applied Engineering  
 Practical Engineering  
 Vocational Engineering  
 Technical Engineering  
 Professional Engineering  
 Academic Engineering  
 Research Engineering  
 Development Engineering  
 Innovation Engineering  
 Entrepreneurship Engineering  
 Business Engineering  
 Finance Engineering  
 Accounting Engineering  
 Taxation Engineering  
 Banking Engineering  
 Commerce Engineering  
 Business Engineering  
 Marketing Engineering  
 Sales Engineering  
 Advertising Engineering  
 Public Relations Engineering  
 Journalism Engineering  
 Mass Communication Engineering  
 Media Engineering  
 Entertainment Engineering  
 Film Engineering  
 Television Engineering  
 Radio Engineering  
 Sound Engineering  
 Visual Arts Engineering  
 Graphic Arts Engineering  
 Photography Engineering  
 Illustration Engineering  
 Animation Engineering  
 Game Design Engineering  
 Software Engineering  
 Computer Engineering  
 Network Engineering  
 Database Engineering  
 Web Engineering  
 Mobile Engineering  
 Embedded Engineering  
 Aerospace Engineering  
 Astronautics Engineering  
 Astrobiology Engineering  
 Cosmology Engineering  
 Astrophysics Engineering  
 Planetary Science Engineering  
 Solar System Engineering  
 Interplanetary Engineering  
 Space Exploration Engineering  
 Lunar Engineering  
 Mars Engineering  
 Venus Engineering  
 Jupiter Engineering  
 Saturn Engineering  
 Uranus Engineering  
 Neptune Engineering  
 Pluto Engineering  
 Dwarf Planets Engineering  
 Comets Engineering  
 Asteroids Engineering  
 Meteors Engineering  
 Cosmic Rays Engineering  
 Dark Matter Engineering  
 Dark Energy Engineering  
 Black Holes Engineering  
 White Holes Engineering  
 Wormholes Engineering  
 Time Engineering  
 Space-Time Engineering  
 Gravity Engineering  
 Electromagnetism Engineering  
 Optics Engineering  
 Acoustics Engineering  
 Thermodynamics Engineering  
 Heat Engineering  
 Fluid Mechanics Engineering  
 Gas Dynamics Engineering  
 Plasma Engineering  
 Condensed Matter Engineering  
 Solid State Engineering  
 Materials Engineering  
 Nanotechnology Engineering  
 Quantum Engineering  
 Particle Physics Engineering  
 Nuclear Engineering  
 Atomic Engineering  
 Fusion Engineering  
 Fission Engineering  
 Radiation Engineering  
 Radiology Engineering  
 Oncology Engineering  
 Cardiology Engineering  
 Neurology Engineering  
 Pediatrics Engineering  
 Geriatrics Engineering  
 Endocrinology Engineering  
 Rheumatology Engineering  
 Dermatology Engineering  
 Ophthalmology Engineering  
 Otorhinolaryngology Engineering  
 Urology Engineering  
 Gynecology Engineering  
 Obstetrics Engineering  
 Neonatology Engineering  
 Infectious Diseases Engineering  
 Immunology Engineering  
 Allergy Engineering  
 Autoimmunity Engineering  
 Cancer Engineering  
 HIV/AIDS Engineering  
 Tuberculosis Engineering  
 Malaria Engineering  
 Dengue Engineering  
 Zika Engineering  
 Ebola Engineering  
 SARS-CoV-2 Engineering  
 COVID-19 Engineering  
 Influenza Engineering  
 Measles Engineering  
 Rubella Engineering  
 Polio Engineering  
 Tetanus Engineering  
 Diphtheria Engineering  
 Pertussis Engineering  
 Whooping Cough Engineering  
 Scabies Engineering  
 Head Lice Engineering  
 Body Lice Engineering  
 Pubic Lice Engineering  
 Ringworm Engineering  
 Athlete's Foot Engineering  
 Impetigo Engineering  
 Herpes Engineering  
 Shingles Engineering  
 Chicken Pox Engineering  
 Mononucleosis Engineering  
 Epstein-Barr Virus Engineering  
 Cytomegalovirus Engineering  
 Human Papillomavirus Engineering  
 Hepatitis Engineering  
 AIDS Engineering  
 Bacterial Vaginosis Engineering  
 Gonorrhea Engineering  
 Syphilis Engineering  
 Chlamydia Engineering  
 Trichomoniasis Engineering  
 Candidiasis Engineering  
 Bacterial Infections Engineering  
 Viral Infections Engineering  
 Parasitic Infections Engineering  
 Fungal Infections Engineering  
 Protozoan Infections Engineering  
 Helminths Engineering  
 Arthropods Engineering  
 Mollusks Engineering  
 Platyhelminths Engineering  
 Nematodes Engineering  
 Trematodes Engineering  
 Cestodes Engineering  
 Protozoans Engineering  
 Bacteria Engineering  
 Archaea Engineering  
 Eukarya Engineering  
 Kingdoms Engineering  
 Phyla Engineering  
 Classes Engineering  
 Orders Engineering  
 Families Engineering  
 Genera Engineering  
 Species Engineering  
 Taxonomy Engineering  
 Systematics Engineering  
 Phylogenetics Engineering  
 Evolution Engineering  
 Speciation Engineering  
 Adaptation Engineering  
 Natural Selection Engineering  
 Genetic Drift Engineering  
 Gene Flow Engineering  
 Mutation Engineering  
 Recombination Engineering  
 Horizontal Gene Transfer Engineering  
 Vertical Gene Transfer Engineering  
 Epigenetics Engineering  
 Genomics Engineering  
 Proteomics Engineering  
 Metabolomics Engineering  
 Lipidomics Engineering  
 Glycomics Engineering  
 Angewandte Engineering  
 Applied Engineering  
 Practical Engineering  
 Vocational Engineering  
 Technical Engineering  
 Professional Engineering  
 Academic Engineering  
 Research Engineering  
 Development Engineering  
 Innovation Engineering  
 Entrepreneurship Engineering  
 Business Engineering  
 Finance Engineering  
 Accounting Engineering  
 Taxation Engineering  
 Banking Engineering  
 Commerce Engineering  
 Business Engineering  
 Marketing Engineering  
 Sales Engineering  
 Advertising Engineering  
 Public Relations Engineering  
 Journalism Engineering  
 Mass Communication Engineering  
 Media Engineering  
 Entertainment Engineering  
 Film Engineering  
 Television Engineering  
 Radio Engineering  
 Sound Engineering  
 Visual Arts Engineering  
 Graphic Arts Engineering  
 Photography Engineering  
 Illustration Engineering  
 Animation Engineering  
 Game Design Engineering  
 Software Engineering  
 Computer Engineering  
 Network Engineering  
 Database Engineering  
 Web Engineering  
 Mobile Engineering  
 Embedded Engineering  
 Aerospace Engineering  
 Astronautics Engineering  
 Astrobiology Engineering  
 Cosmology Engineering  
 Astrophysics Engineering  
 Planetary Science Engineering  
 Solar System Engineering  
 Interplanetary Engineering  
 Space Exploration Engineering  
 Lunar Engineering  
 Mars Engineering  
 Venus Engineering  
 Jupiter Engineering  
 Saturn Engineering  
 Uranus Engineering  
 Neptune Engineering  
 Pluto Engineering  
 Dwarf Planets Engineering  
 Comets Engineering  
 Asteroids Engineering  
 Meteors Engineering  
 Cosmic Rays Engineering  
 Dark Matter Engineering  
 Dark Energy Engineering  
 Black Holes Engineering  
 White Holes Engineering  
 Wormholes Engineering  
 Time Engineering  
 Space-Time Engineering  
 Gravity Engineering  
 Electromagnetism Engineering  
 Optics Engineering  
 Acoustics Engineering  
 Thermodynamics Engineering  
 Heat Engineering



المصرية الوحيدة في هذه الجماعة التي  
انتخبها رئيسة شرف لها

واقترحت الرئيسة الجديدة عدة  
اقتراحات منها ادخال ائوسيقين المصريين  
في هذه الجماعة التي اعترف اعضاؤها انهم  
مصريون يحكم اقامتهم ثم وضع حد  
لمدة اقامة الفنانين الاجانب الذين يفدون  
على مصر

كي لا يراحمون الفنانين المقيمين في سبل الميضي  
وقد اسفرت انتخابات الجماعة عن  
رئيسة شرف  
مسيو هتيل  
لويس لوصون  
سكرير شرف

اعضاء

بومي ميينا نووجيدني وباني وارولف  
مينازوا بدبامي نجرى من وسنافروس  
كارالكس واليازايا

وكل هؤلاء اساتذة الموسيقى الاجانب  
في مصر

افتتاح فرقة السيدة فاطمة رشدي

افتتحت السيدة فاطمة رشدي فرقتها  
يوم الخميس الماضي على مسرح برنتانيا  
حيث مثلت مسرحية ( قلوب معذبة )  
وبرى القراء في غير هذا المكان نقدا خاصا  
عن المسرحية

وقد هنا الصحفيون السيدة فاطمة رشدي  
لية الافتتاح كاقدمت لها باقات وردت  
نظر فان احدها على شكل « شعاعه لهدوم »  
فكانت موضع نظر الجميع

ميعاد رفع الستار

والذي نلفت له نظر الممثل صديق احمد هو  
ضرورة رفع الستار الساعة ٩ ونصف تماما  
بدل الساعة ٤٥ ٩ من حتي لا يتأخر ميعاد  
التمثيل عن الميعاد الميعول له

مودة واحتلال

وقد عادت السيدة فاطمة رشدي الي  
حجرتها القديمة التي كانت لها في نفس مسرح  
برنتانيا والتي احتلها الممثل المعروف يوسف  
وهي اثناء عمله في المسرح المذكور  
واحتل الممثل حسن البارودي وزوجها  
رفيعه الحجرة التي كانت تخلم فيها ملابسها  
الذخيرة المحبوبة امينة رزق

ديالوجات

طلبت مصلحة الصحافة من ادارة استديو مصر  
موافاتها بجميع ديالوجات ( الحل الاخير )  
للاطلاع عليها إذ لم تكن ارسلت مع  
النسخة المرسلة لقلل المراقب فاضطرت فرقة  
التمثيل والسيما الى عرض التيلم بصفة  
خاصة لكتابة الديالوجات وادخالها  
للمصلحة

ابتداء من الخميس ٢٧ مايو سنة ١٩٣٧ والايام التالية

النجمة الساطعة بيا

مع فرقتها الجديدة

بكازينو مونت كارلو بالشاطبي

تليفون ٢٤٤٧٥ - مدير الادارة عبد العزيز محبوب



نعيمها

اختلاط الجنسين

جوز وهالة

بقلم عبد النبي محمد تلحين سيد مصطفى

بقلم أمين صدفي تلحين محمود الشريف

رواية بقلم عبد النبي محمد

وصلات طرب منولوجات . بروجرام مدهش . ارشق راقصات مصر . معلم الرقص ايزاك ديكسون . اور كستر . نخست آلات

كل جمعه وأحد ماتينيه للموم . والثلاثاء ماتينيه للسيدات

## فرقة يوحنا وهبي في سوريا

وصلت فرقة الممثل المعروف يوحنا وهبي الى سوريا وقد قابله الاهالي هناك بالترحيب

كأجبت له وللانسة امينة رزق الدعوات الكثيرة من اعيان ووجهاء سوريا لحفلات تكريمه

## بين امينة رزق والفرقة القومية

علم القراء مما نقرأ في العدد الماضي خبر اتفاق الانسة امينة رزق مع استديو مصر لتقوم بالدور الاول في فيلم (الاشين)

وقد علمنا أنه كانت هناك مفاوضات تجري باستمرار بين امينة رزق والفرقة القومية على ان تضم امينة لها « كبرياء دونه » ولكن الظروف لم تساعد الفرقة كما ساعدت استديو مصر

## طلبات متوالية

كما كانت ترد اسبوعيا طلبات كثيرة من بعض ممثلي فرقة يوسف لادارة الفرقة القومية بطلب فيها اصحابها الانضمام الى الفرقة

## عمل الفرقة في الاسكندرية

علمنا أنه بعد عودة فرقة يوحنا وهبي من رحلتها في سوريا

ستبدأ الفرقة عملها في الاسكندرية من شهر أغسطس القادم

## مختار وفائق

ذكرت في اعلايات فرقة فاطمة رشدي اسماء مختار وفائق وحسن فائق ولكنها لم يقررا في تمثيل (قلوب ممذبة) لانضمامها متأخرين وسيظهر ان في المسرحية التالية إذ لم يحدث حادث يحول دون ذلك

## خطف

كان صديق احد قد اتفق مع الممثل حسن الديب على العمل بفرقة واسند له دور في (قلوب ممذبة) ولم يحترم الممثل المذكور لمضاهة التي وقعها على عقد الاتفاق

## فانضار صديق الى خطف ممثل هارمن

مقهي القنار واسناد الدور له ٢١

## عقد امتحان لطلبة المعهد

عقد امتحان في فن الالقاء لطلبة المعهد فن التمثيل الحكومي يوم الاثنين ٢٤ مايو وقد ارسلت ادارة الفرقة لكل طالب هذا الخطاب حتى لا يتأخر عن تأديته الامتحان

« حضرة ..... الطالب بمعهد التمثيل

سيمقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٣٧ امتحان لطلبة المعهد التمثيل في دار الفرقة القومية شارع عاد الدين رقم ١٤٠ واقتضي احاطتكم بذلك »

وسنوافي القراء بنتيجة ذلك الامتحان

بين الدكتور عبد الحميد سعيد ونقيب المحامى

وكان النائب المحترم الدكتور عبد

الحمد سعيد يتكلم في مجلس النواب فخرج على التمثيل وقال مامعناه

ان فرقة نجيب الريمانى ليست فرقة لثقافة العامة وأن هذا النوع الذى يقدمه نجيب لا يجب ان يمثل صيانة الاخلاق »

## احزاب في كازينو بدية

المعروف عن السيدة بدية مصابني أنها دائما تامل كل من يعملون عندها في الكازينو معاملة حسنة جدا

ولم نسمع في يوم من الايام أى شكوى من ممثل أو ممثلة اوراقصة كما يحدث الآن ولعل سبب ذلك هو سوء التفاهم الذى نشأ بين بفاره واكيم وحسين ابراهيم والمعروف ان بفاره رجل فنان مخلص لفنه وانه إذا كان « دكتاتوراً »

ففي سبيل خدمة الفن

لذلك اسفنا كل الاسف لتكوين حزين في الكازينو احدها يتزعمه بفاره والآخر يتزعمه حسين ابراهيم وابو السمود الا يبارى

## ادمون وتحية كاريوكا

وصديقنا ادمون تورما الذى قدمت مذكرة بشأنه ليسكون مخرجاً او مساعد مخرج بجانب الاشراف على عمله كمدير عام للمسرح لا يجد سهرة سوى في كازينو بدية

وظل ادمون يشاهد البرنامج صامتا لا يتحرك الى ان جاءت (عمر) تحية كاريوكا فأخذ يصفق بشدة وسألناه عن سر اعجابه بالراقصة فقال ان السبب انها كانت صديقة لصديق صديقه منذ سنوات وانما هو يصفق بحمالة

وهذه المناسبة نذكر ان ادمون بشيم

في الوسط المسرحى ان الراقصة صفية حلى « ابنته وتلميذته الميزة » فهل معنى ذلك انها ستظهر في فيلم قريباً ٢٠ . ١

## نجاح متواصل

لاقت مسرحية « فكهاى الانس » التى مثلتها فرقة عليه فوزى نجاحاً كبيراً وذلك ليس بغريب مادامت تقوم بالدور الاول الممثلة المطربة القديرة السيده عليه فوزى

## ملاهي روض القرج

سيبدأ فوزى منيب في الشهر القادم عمله من جديد في ملاهي روض القرج وعلى هذا لن يكون في روض القرج سوى فرقتان احدهما ليوسف عر الدين والاخرى لفوزى منيب

## مقالات واتفاقيات

فضى الممثل المعروف يوسف وهبي اخري ليلة قبل سفره في سهرة خاصة مع الاستاذ احمد سالم مدير استديو مصر وقد علمنا انه تم الاتفاق بينها على ان يمثل يوسف الدور الاول في فيلم (الاشين)



# قرات في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقر لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وأمريكية وفرة نسبية

## مرض جديد يقتل الملايين من عمال المناجم

ان ان اكتشاف علاج قبل انه فعال في مقاومة ذلك المرض الويل

والعلاج عبارة عن آلة تمكن العامل من استنشاق كمية وافرة من الهواء النقي بنسب خاصة لكل مادة من المواد المكوبة منها الهواء فوضع هذه الآلة في المنجم يبطل مفعول الذرات الدقيقة التي تعلق بالهواء فيستنشقها العامل في المنجم فيصيبه المرض ويقول الدكتور روبرت أن أن التجارب أثبتت ان الجو المعدني سواء كان خفيفا او حديديا او بتروليا - يحمل جرثومة مرض «سيلوكوسز» ولكن بنسب مختلفة بسيطة في بعضها كبيرة في البعض الآخر والآلة الجديدة توقف مفعول هذه الجرثومة

يسكنون هذه المدن لان جرائم المرض تكون عادة كامنة في راب المنجم فتعلق بحذاء العامل الذي ينقلها الي المدينة وفي المدينة حين تلعب الاطفال في التراب - ويكون قد ثلوت بجراثيم المرض - يصاب به الاطفال وقد صرح الدكتور برنجل بأن هؤلاء الاطفال العصاين لن يعيشوا ليلفوا سن الشباب لان المرض سيقتلهم قبل ان يلفوا ذلك العمر

وقد استطاعت مصلحة عمال المناجم في إنجلترا بفضل رئيسها الدكتور روبرت

ليست النار هي العدو عمال المناجم ولا الاختناق ايضا بل ان اعدى اعداء عمال المناجم جميعا مرض جديد اطلق عليه اسم «سيلوكوسز» الذي يمكن ان يقضى على حياة الملايين منهم

واشد الاصابات بهذا المرض واكثرها انتشارا في افريقيا الجنوبية لذ تعتبر ارض المناجم وهناك يتشر هذا المرض انتشارا مروعا وقد بلغ عدد ضحاياه مبلغا كبيرا أصبح موضع تفكير جدي من الهيئات لطبية المسؤة في لندن

وقد اجتمع لهذا الغرض كبار الاطباء المختصين في اوفرسيس هاوي في الاسبوع الماضي بلندن بعد ان انتهى الاحتفال بالتتويج وبحثوا في الوسائل المؤدية الى انقراض العمال الساكن من هذا الهواء الحصر وقد ادلي برأيه في هذا الامر الطبيب الافريقي الكبير الدكتور برنجل فشرح أعراض المرض وقال انه لا يصيب العمال وحدهم بل يصيب زوجاتهم وبناتهم واولادهم ومن يلوذ بهم وفي بعض الاحاين يصيب البدة كلها !

وقال الدكتور برنجل ان الاصابة بهذا المرض ليست قاصرة على عمال المناجم في افريقيا الجنوبية بل ان ثلاثة اطفال في مدرسة من مدارس ولاية كنساس بالولايات المتحدة اصيبوا به وانضح ان آباءهم وامهاتهم قد أصيبوا ايضا بالمرض وانتقل منهم الى أطفالهم الابرياء

وقال الدكتور برنجل ايضا ان هذا المرض ينتقل الى المدن القريبة من منطقة المناجم اذا كان مرض العمال المصابين به

## عابر المحيط ريشان ميريل في ١٧ ساعة !

وما لبثت طائرته ان ارتفعت في الجو فتمس معها اعلام التتويج وعادها الى اميركا وميريل - عند أهالي ريتون معروف بأنه أحد نصف الطيار «ريشان» - ميريل اما النصف الثاني فهو ريشان - ميريل كرونر هاري ريشان - وهو الان في لندن الذي وقد رافق ميريل في العام الماضي في طيرانه من اميركا وقد حمل معها ٤١ الفا من كرات البنج وبنج واضطر الى النزول في ويلز بعد ان سجلا رقما قياسيا اذ عبر المحيط في ١٨ ساعة وثمانية دقائق وكان نزولها الاضطرابي نتيجة للصلال في الضباب المروع

ثم عادا لدوللا عبر المحيط اصلا ولكنهما اضفرا الى اميركا في يوم الثلاثاء اذ تسبب في ضياع جسمائهما حلول من جرس في حين كان ميريل - ميريل -

من بين كل الطيارين في اميركا يقال أن اثنين فقط يستطيعان عبور الاطلانطيق سالمين وفي اسرع وقت ممكن واحد من هذين هو المليونير الامريكي المعروف هوارد هيوز والاخر هو هنري تيندال ميريل الذي عبر المحيط في عام ١٩٣٦ وهو ايضا الذي قبل في الاسبوع السابق لاسبوع الاحتفال بالتتويج في لندن ان يحمل ركاب في طائرته من اميركا الى إنجلترا ثم العودة ليلة للتتويج من إنجلترا الى اميركا دون ان يستريح الا ساعات معدودة وقد عبر ديك ميريل - كما يسميه - اصداؤه - المحيط في السابع من شهر مايو العالي فقطعه في سبعة عشر ساعة فقط فكان رقما قياسيا لم يبلغه احد قبله ولا بعده وحين انتهت حفلة التتويج كان ديك ميريل في طائرته يستقر في

ممدورة الوصول الى نيويورك في وقت أقصر من سدى سجله من قبل او حين هبطا شيت بينهما مشجرة عينة تأسكا فيها وتحدث المصحف عن شجرة ونقلتها البرقيات العامة ولكن ميريل اسرع الى ارسال برقية الى نيويورك قل فيها لا تعتبر للاشاعة القائلة بمشاجرتي مع ريشان من الحقيقة اطلاقا اذ ان صداقتنا يوم اقوي مما كانت في اي وقت مضى واقوى مما هي بين رجلين على قيد الحياة

## الاحتفال بالتدويج على اسطوانة !!

والعجيب في ميريل انه لا يدخن ولا يشرب الخمر ولكن غرامه شديد بالكلونيات والروائح وهو دائما يحرص على ان يحمل معه اكر عدد ممكن من زجاجات الروائح والكلونيات عند ما يشرع في الطيران واحب الروائح اليه رائحة مساء في باريس وزجاجته من هذا النوع لا يمكن ان تفارق جيبه !!

في الشتاء ، او موسم المسرحيات القوية ، وقد مثلت الدور الرئيسي في المسرحية المذكورة ليونورا كوريت . . وتتلخص في ان سارا عادت من اميركا حيث كانت تاجر في القبعات لتعيش الي انجلترا لتجد زوجها مغرما بأرملة . . فأرادت سارا ان تحصل على طلاقها منه ! فكتبت اليه تقول : ( اني راحلة الى اميركا ثانية مع ميكي ) . ولكن الزوج حين قرا الرسالة قرأها هكذا ( اني راحله الى اميركا ثانية مع فيكي ) ! فلم ير في الامر شيئا اذ ماذا يمنع زوجته من الرحيل مرة اخرى مع احدى صديقاتها ! حتى ولو كان اسمها فيكي ! . . وهكذا وجدت سارا انها ما تزال مسر بندية . . !!

رغم ان هناك اسطوانة للملك الراحل جورج الخامس ملك انجلترا التقطت حين اداع خطابه بمناسبة الاحتفال بيوبيله الفضي في عام ١٩٣٥ ورغم ان هناك اخرى للملك السابق ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق ودوق وندسور الان — قد التقطت حين اداع رسالة التدويج عند تنازله عن العرش فان الملك جورج السادس ملك انجلترا الحالي لم تلتقط لرسالته بعد التدويج ايه اسطوانة

اللاسلكية البريطانية على ان تسجل الاحتفال بالتدويج . من الراديو الخاص بالشركة ، على ان يراعى في هذا التسجيل ابعاد الضوضاء التي حدثت في الشوارع التي اجازها الموكب الملكي ، وفي كنيسة وستمنستر وفي قصر بكسجهام . .

وقد استعملت لهذا الغرض اربعة آلات لتسجيل الاحتفال خشية ان يفقد الاحتفال من اسطوانة الى اخرى جزءاً من اجزاء الاحتفال .

وقد سمع جلالته هذه الاسطوانات في ليلة الاحتفال بالتدويج على (الرايو جرام) الخاص بجلالته ، ثم سمح بأن تعرض الاسطوانات للبيع .

وقد أخذت طبقات خاصة على الاسطوانات احتفظت بها الشركة نفسها ، اما الاسطوانات الاصلية فقد أرسلت الى المتحف البريطاني للاحتفاظ بها .

ولكن جلالة صرح بخير . بعض شركات الاسطوانات مسحين رسالته في اسطوانة . على ان يحدد منها جلالاته نفسه وان لا يسمح ببيعها الا بعد ان يمر جلالاته بهذا . . وقد صرح جلالاته ايضا مسحين الاحتفال بالتدويج على اسطوانة بنفس شروط السابقة ، ونزلت الشركة عندأوامر جلالته طبعا ، فاتفقت مع شركة الاذاعة

## كتب قانونية

تطلب من ( دار الجامعة للطبع والنشر ) الكتب القانونية الآتية للدكتور محمد كامل مرسي بك استاذ القانون المدني بكلية الحقوق . والحامي امام محكمة النقض والابرام والمشاركين في مجلتي ( الجامعة أو القضاء المصري ) تخفيض ١٠ / الملكية والحقوق العينية الجزء الاول ( ٥٠ قرش )

الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث ( ٥٠ قرش )

الشقة ( ٥٠ قرش )

الاموال ( ٦٠ قرش )

التأمينات ( ٧٠ قرش )

العارية واحكام القوائد ( ٥٠ قرش )

المجموعة المدنية المصرية ( ٢٠ قرش )

المجموعة المختلطة ( ٢٥ قرش )

تاريخ الملكية العقارية ( ١٥ قرش )

## مسرحية جديدة لمحرر مجلة « بنش » المساعد

ومسرحية « سارا سميل » شديدة الشبه ببعض القصص التي كان يكتبها ميلن في مجلة « بنش » ، وهي قوية الحبكة المسرحية قوية التأليف . . ولكنها رغم هذا خالية من الشخصيات المثيرة وموضوعها لا يدور حول فكرة او نقطة او بحث . . وقد اجمع النقاد المسرحيين على القول بأنها ( مسرحية مناسبة للصيف ) ! . ومعنى هذا انها مسرحية لا تليق بالتمثيل والعرض في

مثلت على مسرح جاريك بلندن في الاسبوع الماضي كوميديا ظريفة اسمها « سارا سميل » ، وقد ألفها ا . ميلن وكان قبلها مساعد محرر « بنش » السابق . وليست هذه هي المسرحية الأولى التي يكتبها ميلن ، إذ سبق ان وضع مسرحية اخرى اسمها « حياة ديس آخرين » منذ خمس سنوات . . وقد مثلت فيها مس كوريت وهي ليوم ممثلة مسرحية كريمة في لندن



## وجوه جليدة من وجوه قليلة

الارطال لا يستهان به . فأصبحت رشيقة  
القد ، نحيفة القوام وهو الحجم المطلوب في  
النجمة في هوليوود ..

وكذلك أصاب شعرها تغيير طفيف .  
فبدل ان كانت عقصته من الامام ، عوضته  
بعد نصيحة الماكير — من الخلف .  
والجانبين ، فخلق لها شكلا جديداً .. خاصة  
بعد ان صبغ شعرها بصبغة جعلتها اهدأ ما  
تكون عن الشقراوات كما كانت أولاً ..  
ومكثت تخلق هوليوود من الممثلات  
والممثلين نجومها جدد . لا تكاد صلتهم  
بماضيهم السابق تقف أمام المستقبل الذي  
ينتظرهم على يدي هوليوود ...

بها — طيبب شركة فوكس — القرن  
العشرين — وقد كان لهذه النصيحة أثرها  
الفعال ، أذ عاد لجراسي شبابها .. وهذه  
الاسنان التي تخلصت منها جراسي جعلت  
المصور يتفنن في تصويرها ويلتقط لها من  
زوايا مختلفة صوراً بديعة عدة .. ومكنت  
جراسي نفسها من خلع الاسنان الجديدة  
عند ما احتاج الامر الي أن تقوم بدور  
امراة عجوز ..  
وهناك تغيير آخر أصاب جراسي ، هو  
الوزن ! فقد أنقصوا من وزنها مبلغاً من

.. حين رحلت جراسي فيلنز من إنجلترا  
الى هوليوود ، ولمستها أيدي الماكير  
خيل الى الناس ان هذه النجمة العجوز قد  
استردت شبابها ثانية ، بل خيل الى الكثيرين  
فمنهم ان جراسي فيلنز الجديدة ليست هي  
جراسي فيلنز القديمة !! ..

ولكن جراسي فيلنز صرحت أخيراً  
لمثلي الصحف الانجليزية في هوليوود بأنها  
ما تزال جراسي فيلنز القديمة ، وان كل  
التغيير ليس إلا تغييراً سطحياً بسيطاً ..  
كان من نتيجته ان شبابها ظهر بوضوح ،  
وانها ما تزال شابة فتيّة !! ..

وجراسي فيلنز في التاسعة والثلاثين من  
عمرها وهذا السن هو سن العجائز عند  
هوليوود ، ولكنها استطاعت أن تجعل  
منها شابة لا يكاد الناظر اليها يقدر لها عمراً  
اكثر من الثلاثين بفضل المهارة التي يديها  
الماكير الأمريكي .

وأول فيلم من أفلام جراسي فيلنز في  
هوليوود هو « جراسي في هوليوود »  
وسيدبره فينا مونتج بانكس .. وقد كان  
كل التغيير الذي أصاب جراسي في هوليوود  
هو انها تخلصت من بعض اسنانها الأمامية ،  
وأبدلتها بخيرها نصيح بها — أو ألزمها

# القصة والمضى

مجلة القانون والاقتصاد

تصدر كل يوم سبت من كل اسبوع

## حديث الفوال

اتخذ الاستاد عبد الحميد الفوال . خريج كليات اوربا محل لبيتون وحوله الى حديقة جميلة المنظر باسم

### حديقة الفوال

حديقة الفوال اجمل واجل واعظم حديقة في القاهرة شتاء وصيفا وهي مع جلال المنظر وبدع التنظيم

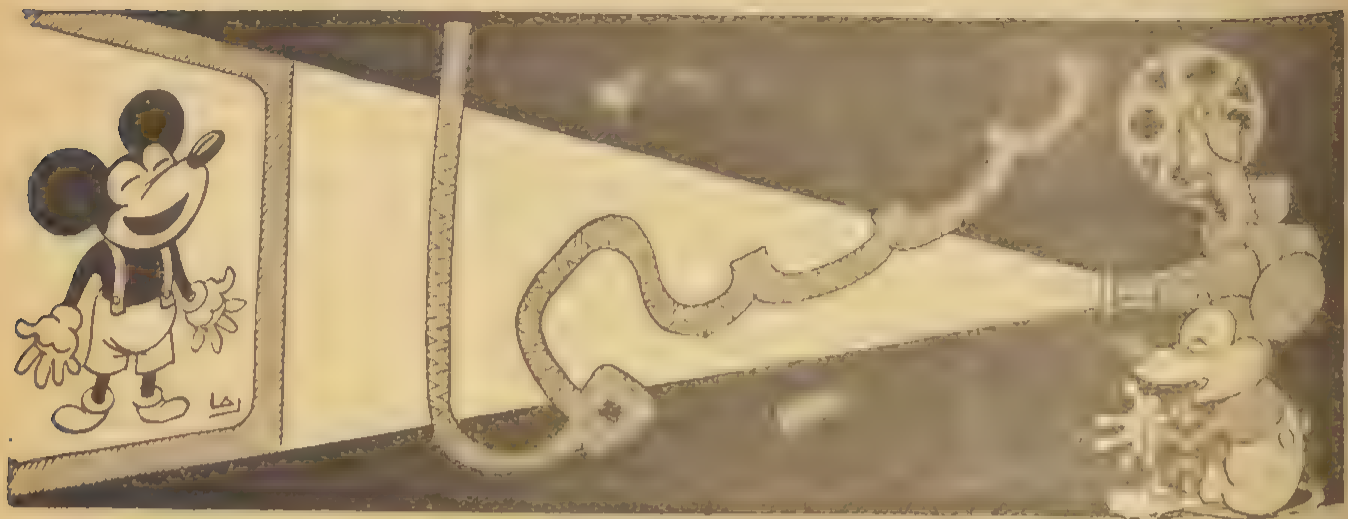
وجمال الانوار ملتحى الطبقات الراقية

بها حلواني وجميع أنواع السرور والتسليّة وإدارة الحديقة مستعدة لاقامة الحفلات

زورادائماً

### حديقة الفوال

لحديقة باب في شارع عماد الدين امام مخازن ادوية دلال ولها باب من شارع ابو السباع



## أخبار محلية

«نحن أحب»

أشهر ممثل مصري في فيلم «نحن أحب» الجديد الذي يروي حياة عبد الوهاب في الأسبوع الماضي، وليس معنى هذا أن الفيلم نفسه قد انتهى إخراجاً، إذ ما زال هناك تكاليف لا بد منها، وهناك الإنتاج أيضاً، فإذ انتهى هذا كله، أصبح الفيلم معداً للمرض.

وليس من المنتظر بالطبع أن يعرض الفيلم في الموسم الحالي أو على الأصح في الصيف الحالي، ولكن مانعه وبؤسه هو أن الفيلم سيعرض في أوائل الموسم المقبل، مع أفلام مصرية أخرى لشركات غربية.

## «لاشين» في دور التحضير

قلت قبلاً أن استديو مصر سيبدأ مباشرة في إخراج فيلمه التاريخي الجديد «لاشين» بعد أن ينتهي عبد الوهاب من فيلمه الذي أخرج في الاستديو، وفيلم عبد الوهاب قد انتهى العمل فيه في الاستديو كما ذكرنا في الخبر السابق. وقد بدأت الاستعدادات فعلاً في سبيل فيلم «لاشين» تمهيد بدء التصوير... والديكورات، والملابس... و«الماكينات» التي تحضر في استديو مصر من أجل «لاشين» تقه شتاً لذلأ.

فان الجهد الذي يبذله الاستديو ورجاله يبشر بنجاح عظيم...  
أمانة رزق مع استديو مصر  
ونذكر بهذه المناسبة أن استديو مصر تعاقد مع الممثلة المسرحية أمانة رزق ونحن وان كنا نأبي أن نعترف بأمانة رزق كممثلة

نوم نيكور - وملابس ومكينات فيم «وداد» الى جانبه في شئ...  
ومن ارجح - ونقولها مطمئنين بعد هذا النجاح الكبير الذي لاقاه الاستديو في «الحل الأخير» - أن يكون فيلم «لاشين» هو الدعامة الحقيقية للسبيل المصرية



بينهم في... وفهمهم... في احدهم لان هو يود...  
... من فيلمه الاحير لان حيرى

## مشروع جديد تبتكره

# شركة مصر للتمثيل والسينما

تأجير عدة دور للعرض

...مديره يتباحث مع مديره الفني بدرخان  
أيضاً.. هذا إذ وجد السيناريو الصالح  
فلعل مؤلفينا لا يخيبون أهل أم كلثوم فهم،

## أخبار خارجية

كاترين دي ميل

حين أراد سيسيل ده ميل الخروج الكبير  
المعروف أن يخرج فيلمه الأخير «قرصان  
البحر» لشركة رامونت اسند دورا هاما  
الى بنته بالتبني كاترين ده ميل فاضطروا  
ان يتفاوض مع شركة القرن العشرين -  
فوكس، لتعيره كاترين؟ أذا انها متعاقدة  
مع هذه الشركة!

«الارض الطيبة» واعطوه بندقيه

في فيلم الارض الطيبة الذي مثله بول  
مونى ولويس رمز. كان هناك منظر قمرية  
وقد حول هذا المنظر أخيرا الى منظر قمرية

إلى آخره، كما هي العادة في كل فيلم  
مصرى...

ومن المنتظر أن يتم الاتفاق مع دار  
سينما مصر - ونقولها في احتراس لان  
المفاوضات - على ما علمنا - ما تزال  
مستمرة - ونظن أن افتتاح الدار -  
والدور الاخرى التي سيتم الاتفاق  
معه - ان يكون إلا في الموسم  
المقبل.

ونستطيع أن نقول من الآن، أن  
هذه الخطوات التي تخطوها شركة مصر  
للمثيل والسينما، تعد بحق الخطوات الحاسمة  
في سبيل تثبيت قدم هذا العمل  
المصرى، ومعاونته على النهوض معاودة  
صادقة...

ويكفى أن تكون هذه الخطوة  
في سبيل إلى آخره...  
تحكم بعض أصحاب الدور الاجنبية  
واشراطاتهم عند مفاوضاتهم لعرض فيلم  
من الافلام المصرية... أجل، يكفي  
هذا فعلا...

خير تنفرد به دون شك، ونسبق  
به كل الزملاء والزميلات، كما هي  
العادة دائما...

واخير احديد هو أن شركة مصر  
للمثيل والسينما، تبحث، وتتحدث،  
وتفاوض، مع عدة دور من دور  
العرض في القاهرة وفي غيرها من مدن  
القطر المصري، لتأجير هذه الدور،  
تمهيدا لعرض منتجات استديو مصر  
فيها، بدل الاتجاه إلى دور السينما  
الموجودة

وقد كانت الدافع الأول إلى  
الاقدام على هذا المشروع الضخم،  
التجّاح الهائل الذي صادفه عرض  
البرنامج المصري الكامل لفيلمه الكبير  
«الحل الأخير» في الرّجح الكبير الذي  
خرج به الاستديو، رغم المصاريف  
الباهظة التي أُنقِدت في سبيل اخراج  
هذا الفيلم، ورغم أن الفيلم، بل البرنامج  
المصري كله، لم يعرض كله بعد  
عرضه في وقت واحد ورام...

سينائية إذ ان ظهورها في بعض الافلام لم  
يشعروا بفرق ما بين ظهورها على خشبة  
المسرح ووقوفها أمام الكاميرا... رغم  
هذا فاننا نرجو أن يستغل الاستديو  
وبه من الرجال الفنيين الكفاية ليستطيعوا  
استغلال أمانة وتشكيلها كما يريدون -  
صوت امنية استغلالا مفيدا كما فعل مع  
راقبه ابراهيم نجمة فيلم «الحل الأخير»

فصوت امنية هو أهم ما فيها.  
ورجاء آخر نرجوه من الاستديو. هو  
أن يخفف من وزن أمنيته رزق بقدر  
المستطاع وأن يجعل جسمها متناسق  
الاعضاء والاضلاع، فالملحوظ ان جسم  
أمنيته لا تناسب فيه ولا تناسب...  
أم كلثوم تبحث عن سيناريو

تبحث النجمة المعروفة أم كلثوم عن



المدير الفني محمد كريم الذي تولى إدارة  
فيلم «فليحي الحب» آخر افلام عبد الوهاب  
وسيداً بعد انتهاء هذا الفيلم في اخراج  
فيلم آخر لشركة عبد الوهاب فيلم يمثله محمد  
عبد القدوس.. من النوع الكوميدي



## سويتا هيني

طلبت اخيرا النجمة سويتا هيني بطلانة  
الترحل على الجلد التجنس بالجنسية  
الامريكية، وقد قدمت الاوراق الى الساعات  
الخاصة وقبلت فعلا... ولكن آام تجنسا  
بالجنسية الامريكية لن يصير نهائيا الا بعد  
مرور عامين على تقديم الطلب كما ينص  
القانون الامريكي

## لويز رينز

كان من نتائج فوز لويز رينز ممثلة  
دور الزوجة المظلمة في فيلم زيجفيلد العظيم  
بجائزة اكااديمية الصور المتحركة كأحسن  
ممثلة لعام ١٩٣٩ ان تعاقدت معها شركة  
متروجلدوين ماير عقدا طويلا  
اودلف مانجو

بعد اودلف مانجو شيئا فشيئا الى  
احتلال مكانه الاولي التي كان قد وصل  
اليها في السينما الصامتة وآخر خطوة خطاها  
في هذا السبيل كان اتفاقه للظهور في فيلم  
فوليز «لسام جلدوين

## جريت جاربو

مرضت جريت جاربو أخيرا فتوقف  
العمل في فيلم مدام فاليفسكان الذي تمثل  
فيه دور الفتاة البولندية التي عشقها نابليون  
وضحت بنفسها من أجل وطها وهذه هي  
المررة الثانية التي تمرض فيها جريت في هذا  
الفيلم فيتوقف العمل فيه

بيي ليروي الذي عاد  
الى السينما وهو في الخامسة  
من عمره، وكان قد اعترضها  
وهو في الثالثة!

جيمي دورانت او  
«شونزل» كما يسمونه و  
وقد هبط سعره في هوليوود  
اخيرا وليس من المنتظر  
ان يرتفع مرة اخرى



فرنسية كان فيلم «اعطوه بندقية» في حاجة  
اليها...

وفيلم «اعطوه بندقية» يشهد بغير تراسي  
وفرانسوت طون...

كايت ميل شاويش ١١

ويبلغ ويليام هارينجان في الحرب العظمى  
رتبة كولونيل : وقد مثل اخرا  
احد ادوار فيلم «المرفوعة بالمقصود الهمة»  
ولكن دهشته بلغت حدا كبيرا حين  
اخبره المخرج بأنه سيمثل دور «شاويش»  
في فيلم «اعطوه بندقية» ال... ورفض ويليام  
هارينجان لمام من ان يلعب دور «شاويش»

## شفاء السيلان

بدون الم — وازالة الالام في ٢٤ ساعة بالدياترمي

## بعيادة الدكتور برهان

ميدان العتبة الخضراء نمرة ٣ بمصر  
بدون الم في خمسة ايام على طريقة ديمورفين



## كونديه الكبير

للكاتب الفرنسي هنري مالو

طالما شغلت شخصية لويس الثاني البروني أمير كونديه كثيراً من الكتاب وأثارت خيالهم فقد كانت هذه الشخصية الغربية نشطة في ميادين عدة أولها ميدان الحرب. إذ كان لويس الثاني ذا خطط بارعة يعرف كيف يتخلص من المازق المحرجة. مستخدماً قوى الطبيعة كالأنهار والجبال وغيرها للفوز بالانتصاح والاتصاف وكانت من مزاياه البارزة ابتعاد خلقه عن التردد بمزج النظريات الحربية بالعمل الحاسم لضرب الضربة لقاضية. ومعظم انتصاراته ترجع إلى السرعة في العمل والتنفيذ وتعتبر معركة روكروا نموذجاً لما تؤدي إليه هذه المواهب من نتائج عظيمة. ففي هذه المعركة كان أمير كونديه محاطاً بالعدو من كل جانب ولسكنه استطاع بشجاعته وبما بثه في جنوده من روح الاقدام أن يشق صفوف العدو ويبعث فيها الاضطراب والخوف وهو يتقدم جيشه (لامع العين). حاملاً السيف في يده وخرج من المعركة راجحاً أربعة وعشرين مدفعاً ومائتي علم.

في كتاب (كونديه الكبير) يعطينا هنري مالو صورة دقيقة لحياة شخصيته التي رسمها في مؤلفه مستعيناً برسائله وتقاريره ومنقشات مجلسه الخاص الذي كان يعقده ليستنبر برأيه. وبينما يرسم لنا المؤلف شخصيته خير رسم نراه بصور أماء العصر

الذي كان يعيش فيه أحسن تصوير بما في ذلك النساء اللواتي كن يشغلن المجتمع في ذلك الوقت. وكن يلتفتن حول أمير كونديه وينضممن إليه أثناء نزاعه مع مازاران وبشتركن في الحروب إلى جانب الأمير الجريء المغامر. الذي كان يمثل عصره أصدق تمثيل. عصر الحروب والنازعات والافتخار بالفتوح والغزوات العصر الذي كان كل قصر فيه عبارة عن حصن مريع تحيط به المدافع وكانت شوارع باريس تفيض بنشرات النقود والمطاعن يكتبها أنصار أمير كونديه ضد الكاردينال ريشيليو ويكتبها أنصار الكاردينال ضد أمير كونديه إذ كان الملك يريد أن ينفذ خطة الكاردينال في القضاء على النظام الاقطاعي وكان ذلك العمل لا يرضى أمير كونديه إذ كان أميراً من أمراء الاقطاع المميزين وأقد كان التصرف في النهاية للملك وعندئذ اعتزل أمير كونديه الحياة العامة ولزم أراضيه في شاتلني. يصرف المال الوفير في تسييق حديقة الجميلة واصلاح أراضيه الواسعة.

ومن ذلك الوقت أصبح أمير كونديه سيداً على أراضيه ليس إلا. يقضي ساعات بومه في مطامحة الكتب الادبية ولقد كان من أشد المدافعين عن موليير المحبين لأدبه. وكان قصره مقصداً لكبار رجال السياسة والفر من جميع أنحاء أوروبا وكان كثير

من المؤلفين يهدون إليه مؤلفاتهم  
واعجاباً بشخصيته الفذة.

الحرب والمجد والهكر. تلك كانت  
مميزات أمير كونديه. ولقد كان كاتب  
الخالد بوسويه يمجده ما فيه ويعجب من  
أجلها

وكتاب هنري مالو يمتاز باظهاره واحد  
خفية من حياة واخلق أمير كونديه  
يتصدى لذكرها احد قبله من الكتاب ومن  
ضمن القصص الطريفه التي رواها أنريد  
والتي تدل على روح أمير كونديه المرح.  
إلى جانب حبه في الابتعاد عن التكلف هذه  
القصة التالية وهي انه أثناء اجتماع كبير في  
قصره كان يضم عدداً كبيراً من الشخصيات  
العالية البارزة كان دوق كاندال يحاط  
بها والده ووالدته بقوله (السيد والسيدة  
والسيدة والدتي) وعندئذ تضرع أمير  
كونديه من هذا التكلف والاداء في أمير  
ونادي خادم اسطبلاته وقال له (أيها السيد  
خادم اسطبلاتي. اذهب وقل للسيد حوش  
ان يضع الاسياد خيولي في السيدة عري  
وخجل عندئذ دوق كاندال وضح

بأمثال هذه القصص الطريفه التي تكشف  
عن شخصية أمير كونديه الذي لعب دور  
ولا يزال موضوعاً خصيباً للكثيرين من  
المؤرخين والمغرمين بالكتابة عن الشخصيات  
الغربية الفذة.

الدكتور  
جنى احمد الملكة  
طبيب باطنى وعضو في لجان  
صحة اهل مصر  
مستشار  
مستشار  
مستشار





أجد هنا من أحسن الطبيعة أمتنه .. جو  
لائز الاحلام .. أحلام مسبق لي قرأه  
أفكارى ونواها مريجة الزوال .. كأنهم  
ذلك اللحن التي تلاشب الآن مديني ..

كانت عيناها وهما تنكبان مصران  
الى مكان هيد . بعيد جدا . لم يصعب  
عيني أن تستقر اعلى بركة

وقبل أن ينس أحدنا بكلمة ممنعنا صوت  
ضحكة مرحة زلت بالعرب منا . اعفها  
صوت أختها فكريه وهي تهتف قائلة : انتم  
ساييسا يعني باجماعه ووافين واحدكم هيا  
كده ليه ؟

و حضرت عایده خواجته منعمه بس  
حبست بشویه صداع و غرحت اشم شویه  
هوایا به - مال و جنبه و الا  
- انی عاروه یا و کربیه هدمه ان دی و  
مره باشوف فیهم مرهوارن عایده .. و حتی  
المعرفه تمت علی ابدکی .

و صدقت الساجده لك الاكبرية  
نقوتها . نعم نقد كتاب اكبره حربه  
اداني اشعر . من ما كداني اعرف من  
قبل ان تقع انظاري عليها . كانت روحي  
تبحث عنها منذ من بعيد بعد ان ارسمت  
صورتها في خيالي . والآن وجدت  
ما كانت تدمر .

... و ارفع صوت فكريه في ليلتها  
المرحه قائلا .

— طیب تعالوا فی احسن رمان اجماعہ  
 یدوروا علینا عیش و روح یا عیدہ .

وعند ما صبت فحتها وجدتي دون أن  
أشعر اضغطني يد. صمغته خفيته احسنت  
انها فدفعت المني احيى الى كيات مصممه.

أوه . ان دقائق الساعة تدبني ان انصرف  
للحين لقد مر الوقت سريعا وانا اخط في

دو قمر مذکرانی اول کلمہ عن وناہ اعترص  
طریقی

۷ ماہو

لا اله الا هو فليس له شريك في ملكه ولا  
 ولد كاري لا يكاد حيا لها شيء في محلا  
 لملكه فليس له شريك في ملكه ولا

بالسايحوارهما تباغتني في غيظ مكتوم.  
روا صلت سيري الى البوفيه ووجأه رأيتها  
شدي يبطه وهي تلتفت خلفها ولم تلبث  
السرعت بالابتعاد عن تلك النظرات التي  
كان يرمقها بها جارها. وبادرتها قائلاً بعد  
لن تصدح

صدفه سعيدة يا مدموازيل عابده  
فوسرقت الى الارض وحمرة الخجل تعلو  
ووجه الغائن قائلة

مرسي

كم كانت رائحة وهي تنظر الى تلك  
منظرة لعدو التي رأيت فيها شيئاً لنوع من  
وان العتاب الغامض عند ما سألتها عن  
ذلك الشخص الذي يتوسطهما هي. واختها.  
وخبرتي بعد برهة صمت انه ابن عمها  
الذي عاد من الخارج حديثاً. انه نور عجيب  
بنت الذي شعرت به نحوه عند ما وقعت  
أنظاري عليه.. ولكن مالي وللتفكير فيه  
مادمت انتظر يوم الجمعة القادم حتى ألقاها  
كما وعدتني

١٢ مايو

دب فيه سحره وحدها على ما  
ستصبح ان أصف به ليلة الالمس.  
لا أزال أشعر بيدها البضة بين راحتي  
يدي. ونظراتها التي كانت تمذاي اعماق  
قلبي. حلال سلام حدث الذي كان  
سودقاعة مرض. دجسته. أليس.  
شعرت في وقت من شعرت. حلال استطيع  
تجربته منه

شعرت بهم. حذبت. التي  
لربها حتى غلب دلال. عباره من  
عبارات الحب الذي يطره جيد. سالت  
الذي يرفق ودسه. شعرت. حذبت. حذبت.  
مسيبة تلفح وجهي للآن.. كفسفات عليلة  
مطررة تهب على أمواج ثائرة صاحبة فتهدأ  
من ثورتها بانسبة عليها من حنان. وأخيراً..  
أشعر انها لحظة رائحة تلك التي طبعت فيها  
مسيب الاولى علي راحة يدها. لحظة سوف  
سأها على ما أعتقد وستظل ماثلة أمام  
عيني. حيث

٢٠ مايو

التي التقطتها لها أول يوم لقائنا في حديقة  
منزلنا.. موضوعه أسمى اشبع عيني بالنظر  
اليها.. بل واقبلها بشغف ولهفة بين حين  
وآخر بعد ان يئست من انتظارها في المكان  
الذي تواعدنا على اللقاء فيه ولم تحضر.

٢٩ يونيو

لا تزال آيات الدهشة مشتوليه على  
احساسني اثر المناقشة التي دارت بيني وبين  
ديدي فلم اكذاري الفرصة سانحة لمخاطبتها  
على افراد اثناء زيارتهم لنا حتى بادرتها  
قائلاً بلهفة.

ما جيتش ليه يا ديدي؟ دا انا وقت  
منتظرك ساعه بعد الميعاد.

وظللت محلقاً اليها دون ان احير جوابا  
عند ما ردت على قائلة بهدوء عجيب.

— يا سلام.. أد كده.. والله ابن  
عمي اللي كنت شفته معانا عزمنا علشان  
نروح معاه السينا.. و.. ما كانش عندي  
وقت علشان آجي.

وطفت علي نوبة حنان هائلة.. رغم  
ذلك التصريح الجاف.. فاحتويتها فجأة  
وبقوة بين ذراعي. وظللت كذلك لحظة  
وكأني انتقم لنفسني من ذلك البرود الذي  
كانت تبديه.

لم تتحرك وظلت عيناها.. العينين  
الساخرتين تنظران الى بغموض. وشفتاها  
الحاليتين ترتجفان في هدوء لم استطع معه إلا  
ان أهوى عليهما بقبلات نائرة.

وحق تلك اللحظة لم تكن قد حاولت  
القيام بأي عمل يشعرني انها تحيا في ذلك  
الجو الذي أعيش فيه.. لم تمتنع مطلقاً كما  
انها لم تستسلم تماماً فكانها كانت دمية. احاول  
عشا بث الروح فيها.. وكل ما فعلته انها  
ابتدأت تصلح من هندامها والتفتت الى قائلة  
خلاص والا عاوز حاجه لسه؟؟؟

٢٧ يونيو

أهكذا سرياً انهار ذلك العلم الذي  
ظلت أشيده رديحاً طويلاً من الزمن. انني  
لا استطيع تخيل ذلك الموقف الذي وقفته  
مني بالامس حين صارحتني يا بحول

الرجال التي كانت توميء اليهم بين أوثه  
وأخري.. فعندما ما سألتها عنهم. ترددت  
في الاجابة اولاً... ولكنها التفتت الي  
قائلة

— اعم كلهم عرفوني زي انت ما عرفني  
واتفسحت معاه واحد واحد في الحقه  
الي احنا ماشين فيها دي.. كنت تحب  
اقول لك دا ابن خالي ودا ابن عمي زي  
غيري ما يعمل؟ اخن الصراحة تكون  
احسن في الحالات الي زي دي.. الله...  
انت بتخلق فيه كده ليه يا جلال؟؟ ما

حبتش اخدك. لكن ثق اني باشعر  
نحوك بشعور ارق من شعوري نحواي  
واحد من دول باحس بشغفه عليكم. وباشعر  
بلذه غريبة لما اشوف ان كل واحد فيكم  
يحاول انه يتقرب مني اكثر من زميله.  
يمكن تشوف يا جلال ان تصرجي ده حاجه  
غريبه.. لكن هوده الواقع.. واجب انك  
تعرف. انني ما قلتش يوم لواحد «يا حبيبي»  
او ما بعثت جواب لشخص وكتبت له  
يا زوجي المنتظر «ابدا».. كلهم يبجوا  
لحد عندي.. ويتمرغوا تحت رجلي.. وحتى  
تلك اللحظة.. لم تكن شفتاي قد تحركتا  
بكلمة.. ولكنني اسرعت بالابتعاد عنها  
بعد ان انتهت وخفقات قلبي تتعالى..  
كعويل ام فجعت في وحدها الحبيب.  
احسست انني اختنق في ذلك الجو السم  
المشبع بكلماتها. فاسرعت بالهروب غير  
عائء بنداها.

أول يوليو

لم أجد فسحة من الوقت لاثبت حوادث  
تلك الليالي التي قضيتها منتقلاً من حانة  
لاخري. في دفتر مذكراتي وكاد يمر  
هذا اليوم ايضا دون ان اخط فيه كلمة  
واحدة.. ولكنني رأيت ان اعيد ذلك  
الحادث الصغير.. الذي فصلني عن ديدي  
عن عابده نهائياً

وقعت عيناها بطريق الصدفة على صورتها  
وانا انقل اوراقي من جيب الجاكتة الداخلى  
الى الجيب نفسه في حلة المساء. ظلت  
اناملها برهة.. واحسست بالدموع تتكون

... خنوني الى احدا منه ...  
ميدا على . اي بعد .

اشعر براحة تفرني وانا أحس  
ان حبها يتلاشي . ولو ببطء من قلبي .  
ان صوت « كلاكس » سيارة صديقي  
يدعوني للنزول لقضاء ٧ اولئك سهرة  
الامس فلاسرع حتى لا يضجر فقصري  
الساعة يشير ان الحادية عشرة .  
٧ يوليو

لازال اعاود قراءة ذلك الخطاب  
الازرق الانيق . المعطر ببطر ( حلم ليله )  
الذي وصلني من عابدة اليوم كما وانني  
لازال اضحك . فلقد آن لي ان أضحك  
وسادون ذلك الخطاب في دفتر مذكراتي  
اذ انني أخشي ان افقده هو الآخر كما  
فقدت صورتها من قبل  
عزيزي جلال .

للمرة الاولى ابدأ خطابا بتلك الكلمة  
كما وانها المرة الاولى التي ابت فيها بكتاب  
لرجل . رغم انني ترددت كثيرا قبل ان  
ارسله . وانكني في النهاية لم اجد القدرة  
على المقاومة فبعثته اليك ... من العسير على ان  
انصور انك ستصدق ما جاء بخطابي هذا  
بعد تلك اللحظة التي صارحتك فيها برأبي  
في الرجال . وانكني ارجو ان اتنى ان  
تكون قد نسيت تلك اللحظة ولا تزال  
حافظا لذكرى غرامك القديم الذي انا  
الان بذكراه

لاندعش فاني استعيد ذكرى  
الفرات القصيرة الهائلة التي قضيناها سويا  
واسعد تلك الذكرى سعادة ارجو ان  
يعود .

لقد افقدتك يا .. اغفر لي جرأتي  
اذا قلت لك يا حبيبي .. اقول اني فقدتك منذ تلك  
اللحظة التي اجتمعت فيها عنى مسرعا غير  
ما بينه وبينائي المتكرر فوقفت والدموع  
تكاد تظفر من عيني اذ اننا المرة الاولى التي  
ارى فيها رجلا يتصامم عن ندائي . شعرت  
بكبريائي تنزف ما بعد ان طعنتها بكبريائك .  
ولكنني شعرت بجائتها بخفقان قلبي خفقانا .

## « جرس موت » خنوني ...

عنو السبب في شهيد زهورنت كارلو !!

بين بلدان أوروبا مدن لا يعرف أهلها الزراعة أو الصناعة أو ما شاكلها .  
ويعيشون على ما تعود به عليهم اندية القمار والملاهي والمطاعم من ربح ١١ . ومن  
هذه المدن . موت كارلو . ودوفيل واكس لاشابل . . . وأشهر هذه المدن  
كلها . موت كارلو بالطبع . وبعدها اكس لاشابل . ويرجع الفصل في شهرة  
موت كارلو الى صعلوك ايطالي كان يشتغل جرسونا في أحد المطاعم بباريس  
... ..  
عدة مرات . فضايق به ذرما وطرده . ولم يكن الجرسون يحمل في ذلك الوقت  
سوي مبلغ صغير . لا يزيد عن ١٥٠ قرشا . فرأى ان يجرب حظّه في المقامرة  
بهذا المبلغ . ويقال أنه كان حسن الحظ فأصاب به ربح كثير . ثم ترك المقامرة  
... ..  
حتى ترى راءه حشداً من الناس الحائرة امامه فمره وقدمته ان مقصه  
فحكم عليه بالسجن عامين .

وقبل ان يسجن اخفي من امواله مبلغ ٤٠٠٠ جنيه في مكان أمين سما  
انتهت مدة سجنه . وافرغ عنه استولى على المبلغ . وطاف ببعض بلدان أوروبا  
حيث افتتح عدة اندية للمقامرة . وأصاب من وراء ذلك مالا وفيرا ... غير ان  
اضطهاد الحكومات المختلفة له جعله لا يقيم في البلاد التي ينزل فيها كثيرا . ومن  
ثم فكر في موت كارلو . فقصده اليها . واتفق مع أميرها على ان يدفع له في  
كل عام ضريبة قدرها ٢٠٠٠ جنيه مقابل سماحه له بانشاء ناد كبير للمقامرة  
وكان هذا النادي هو أول ناد انشئ في موت كارلو . .

... ..  
أصحاب الملايين . وعند ما توفي ترك ثروة تقدر بمبلغ ثمانية ملايين من  
الجنيهات . . . . .  
« تيت يتس »

بخفقه من قبل . اتري . لقد احببت في النهاية  
حبا عميقا صادقا . ومن احببت . الرجل  
الذي طعنني في الصميم

... ..  
عابده  
... ..  
الباقي من غرامي بقدمي وسأخط اليها  
خطابا ابداه بكلمة وايها النافقة « واختمه  
« بكلمة وداما »  
١٥ يوليو

... ..  
الابد

لم تكده عابده تراني وحيدا عند ما جاء  
لزيارة اخي هي وفكرية بالامس  
بادرتني قائلة  
... ..  
ولم تتم جلستها حتى رأت تلك النظرة  
... ..  
برأسها الى الارض  
واجتمعت عنها ببطء . وهي مرات  
مطأطأة رأسها . تبكي غراما مات في قسي الى



# اسد القريده . .

أو ( خيبة أمل )

للقصص الانجليزية ج. س. فلتشر

بارك الله في حياته ملك ، وليس هناك أي شك في حقيقة سنك . اذ هو مسجل في الكتب . فوافق القس قائلا .  
— اجل ، في سجلات الابريشية . لقد قلبتها امس . والتفت الي السيد وهو يتابع حديثه .

— اجل يا جورج .. ان حقيقة عمرك بعيدة عن الشك .. فقال جورج ..

وددت ان تستخرج لي شهادة بهذا فهاك — ولست اذكر اسماءهم — من لا يصدقون اني بلغت المائة ، فاذا كانت لدى وثيقة رسمية اضعها تحت انوفهم .. فقاطعه القسيس قائلا ..

— سايتك بها يا جورج . وثيقة رسمية ، ماستخرج لك صورة رسمية وارسلها اليك . وحافظ على هذا الخطاب جيدا ، فاننا لا نلتقي رسائل ملكية في كل يوم كما تعلم . ولم تكن هناك حاجة بالقس الى تحذير

وفي الساعة العاشرة قدم قسيس الكنيسة القروية المتواضعة وسيد القرية معا ، وهنأه وبعد ان تقبل جورج تهنئتهما وتوفي لهما وللانسانية كلها خير التمنيات . اخرج القسيس من جيبه رسالة تهنئة من اوجست بيرسوتاج ، وبرقيه من عضو البرلمان عن المنطقه .. واخرج السيد من جيبه ورقة ماله بخمسة جنيهات ووضعها في يد جورج شعر جورج بأن طوله وهو في جلسته على المقعد — قد زاد بعض الشيء ، وشعر بأنه اصبح رجلا له أهمية بفضل احتفاله بعيد ميلاده الثوي . أهمية لم يشعر بها من قبل في حياته الطويلة !! وأشار جورج الى رسالة اوجست بيرسوتاج بعد ان قرأها وقال هي زهو وفخر ..

— هذا ما ظننت انهم سيتحدثون به عني في الاوساط العالية .. انه يقول « .. لست اذكر احداً يكبرك في السن ، ولم ار من

كان اليوم التاسع والعشرين من عام ٩٢٠ ، يوما عظيما عند جورج جراندبيج ، اذ انه فيه مائه عام واحتس بعيد ميلاد مثني . وكان رغم هذه السن الكبيرة يستطيع ان سير على قدميه دون ان يستند إلا الى عصا واحدة ، ودون أن يحتاج الي من يرشده او يهده في الطريق . اذ كانت عيناه سليمتان او علي الاصح كانت قوة الابصار فيها ما تزال تسكني لتثير له طريقه ، كما كانت قوة السمع عنده تكفيه لسمع ما يدور حوله بالقدر الذي يرضيه ..

وعند ما استيقظ جورج في صباح ذلك ليوم اعدت له « الفتاة » ييلا — وهو يسميها « الفتاة » بحكم العادة ، اذ ان هذه الفتاة لا يقل سنها عن الستين وان كانت أقرب الى السبعين منها الى الستين ! .. أعدت له ييلا فطوره المحبوب الذي تعود ان يأكله في كل صباح بشبهة عظيمة ..

لم يكن جورج قد انتهى من تناول فطوره ، حين بدأ الجيران يقدون عليه ، يهتفون بالمائة عام التي لم تقل منه شيئا كثيرا .. وقد ارسلت اليه مزرعيد جرن زوجة المزارع طبقا من البودينج اللذيذ ، واحضر الجزار معه قطعة محترقة من « الكوسليتة » التي كان يعلم ان جورج يحبها كثيرا ، ويجب ان راها على مائدة الغذاء في كل يوم !! اما صاحب المحرن فقد احضر معه بعض اصناف البقوب المحفوظة وغير المحفوظة . وكلها بما كان يحبه جورج ويجب ان يتناوله في صغامة



الرجل الكامل!

لصالحك نصيب به المرأة  
والرجل الكامل نصيب به المرأة  
مفاتيح الضيق والفرقة ... فاما زلات  
تفهم الرجل ؟

معهد الأستاذ لبيب

على يد الأستاذ لبيب

فيضان مصر في سنة ١٩١٠

العدد ٦٦ : سنة ١٩١٠

جورج او القات نظره الى هذا الحذر ، فقد كانت عادة جورج ان يحتفظ بكل شيء له اهميته منذ كان في العاشرة من عمره ..

وحين تسلم جورج وثيقة الاعتراف الرسمية ببلوغه المائة ، فتح درج مكتبه ، وعبث بالاوراق المتناثرة فيه بعض الوقت ، ثم تناول حافظة بهت لونها وصلت اليه وهو في الخمسين من عمره أو ما يقاربها ووضع فيها رسالة أوجست بيرسوناج . وبرقية التهنة من عضو الدائرة في البرلمان . والوثيقة القيمة . وثيقة الاقرار ببلوغه المائة !!

وفي الظهر ، ظهر ذلك اليوم الخالد في تاريخ حياة جورج رأى مندوبين من مندوبي الصحف يدخلون عليه حجرة مكتبه . ومعها مصور احدي الصحف .. وظل جورج يتحدث الى الصحفيين حوالي الساعة والمصور يؤدي عمله . فيلتظ بعض المصور في اوضاع مختلفة في حين ملا الصحفيان صفحات عدة من اوراقها

عن ذكرياته القديمة !! . وقال جورج .. — أعلن انكما ستكتبون هذا كله في الصحف . أحب ان ترسلوا إلي نسخة من كل ما يكتب عني . او تكتابة عني .. لأحتفظ بها مع كل ما احتفظ به من اشياء هامة أخرى .. فرد احد الصحفيين قائلاً ..

— سنرسل اليك كل ما يكتب عنك يامستر جرانديج .. وستفيد حقك . وستحتفل صحفنا غدا بعيد ميلادك .. اسد القرية .. اليس كذلك ؟ ان « استلتون برافا » ستشتهر على حسابك يامستر جورج ! . فاتفخت اوداج جورج . واجاب قائلاً .. — ليس فيما نشره هذه الصحيفة شيئاً هاماً او أكثر من بلوغى سن المائة .. فقال الصحفي ..

— انك عجيب ! ..

لم يكن يوم الاحتفال بعيد الميلاد المئوى هو وحده يوم جورج جرانديج العظيم . بل ان الايام التي تلتها لم تكن تقل عن عظمة .. لم يبق في البلدة كلها رجل لم يقدم الى جورج بالتهنئة .. بل ان بعض المايين حين

## ٤ ملايين من الجنهات ....

### يطارده البوليس من أجلها !!

مات أخيراً المستر جيراردي ، فانتبت بذلك حياة أكبر رجل مغامر في إنجلترا ، رغم شهرته العريضة في العلوم والثقافة العامة ! ! كان جيراردي شاعراً وفناناً وعالمًا من أكبر العلماء في الاقتصاديات ، ومع ذلك فقد انحط في يوم من الايام الى أحط درجات الانحلال الاخلاقي ، فطارده رجال البوليس مطاردة مروعة .... انتهت بموته كما ذكرنا .

كان المستر جيراردي مدبراً عاماً لاحدى شركات التأمين الكبرى في إنجلترا ، وكان اسم هذه الشركة من الاسماء القوية المعروفة في الاسواق المالية ، وكان يكفي أن يذكر اسم هذه الشركة ، ليطمئن الجميع على قوتها ... ولم يكن المساهمون في تلك الشركة يشكون في مالها لحظة واحدة ، بل لم يكونوا يشكون في اطراد نجاح الشركة ما دام على رأسها مثل ذلك المدير الاقتصادي الكبير المستر جيراردي ....

وذات يوم فوجئت الاسواق المالية نبأ افلاس تلك الشركة ، فكان لهذا النبأ وقع شديد على المساهمين في رأس مالها الذي كان يزيد على اربعة ملايين من الجنهات ! . وأثارها الافلاس فضول المتشككين من المساهمين فأرادوا ان يطلعوا الاطلاع على اوراق الشركة ودفاترها المسجلة ، وإذا بهم يسمعون في اليوم التالي أن مدير الشركة هرب الى الخارج ، وأن البوليس الاوروبى يجد في البحث عنه ! !

وكشف فرار المدير عن فضائح وتزويرات مالية كبيرة فهم منها أن الشركة لم تقلس إلا بعد ان نهب ذلك الرجل اموالها فزاد اهتمام البوليس في البحث عنه حتى عثر عليه رجال البوليس النمساوي في احد فنادق « فيينا » وقد تنكر بلحية مستعارة ، واتخذ لنفسه اسماً مستعاراً ..

ولكن ما كاد يوقن من ان السجن ينتظره وأنه لا يستطيع الفرار ، حتى اخرج زجاجة صغيرة من جيبه ، وتجرع ما فيها بسرعة ، فحملوه الى المستشفى وغسلوا امعاءه من المادة السامة التي كانت في الزجاجة ، ثم سيق الى إنجلترا ، فحكم عليه بالسجن سبع سنوات ....

وقضى الرجل السنوات المحكوم بها عليه ، في اعماق السجون ، وهو على أحسن ما يكون . وبعد سبع سنوات . حتى انتهت ايامه في عام ١٩٢٨ . وصار امره ولا كان من المستحيل على رجل مثله ان يعيش في إنجلترا بعد تلك الوصمة التي لوئت اسمه لم يجد بدا من الرحيل الى أميركا الجنوبية فاستأجر قطعة كبيرة من الارض زرعها واستظفها بنفسه فعادت عليه بالارباح الوفيرة وجعلته في غنى عن الحاجة والسؤال الى آخر ايام حياته ..

والعجيب ان ذلك الرجل لم يدخر من الاموال الهائلة التي اختلها ملياً واحداً . فقد كان ينفق مالا يقل عن خمسين الفا من الجنهات في العام الواحد بين شراء حلي قيمة لخليلاته . وآثار نفيسة لمجموعته الاثرية الثمينة . وكتب فادرة لمكتبة الكبيرة . هذا الى انه كان من هواة جمع الصور التاريخية والاواني الصينية واليابانية الغربية . وكان له في تنسيق هذه المجموعات ذوق عجيب يدل على مبلغ علمه وسعة اطلاعه . ومع ذلك فقد قدر له أن يموت شريداً طريداً بعيداً عن وطنه وبني جنسه . وهو لا يجد من المال إلا ما يزيد على الكفاف بقليل ... « سنداى نيوبورك »

زوا قيمة جورج واسمه ارتفاع يوم بعد يوم . أنشأ هذا البعض ملعبا عرضوا فيه جورج جراندنج اسد القرية الذي بلغ المائة والذي تسلم خطابات تهنئة من اوجست برسونا ج . وعضو البرلمان عن الدائرة . ووثيقة رسمية يبلغه سن المائة ١١ . وقد وضعت هذه الاوراق كلها مفتوحة بحيث تسهل قراءتها والاطلاع عليها . في صندوق زجاجي . وضع الي جانب جورج الذي كان يجلس على مقعده . متفخ الصدر . مبسم ابتسامة المتصر . يكاد الفرح يطغى عليه ويظهر بوضوح قسبات وجهه كلها . . . . . جورج من وراء هذا الملعب ربما كبيرا . اذ ظل الملعب مفتوحا اكثر من اسبوعين . والجماهير تتقاطر لرؤيته . وافراده يسألونه عن ذكرياته . وعهد فيكتوريا الذي حضره . والعهود الاخرى التي تلتها . وهو يجيبهم جميعا على اسئلتهم . دون ان تخونه ذاكرته مرة . ودون ان يتلعثم او يضطرب . . . ولكن شيئا واحدا عجز جورج عن الاجابة عليه . . . . . كان لا بد له من الظهور بمظهر العاجز او لم يكن في مقدوره ان يكذب او يدعي ما ليس له به علم . . . . . سأل احد المتفرجين ذات يوم هل تذكر شيئا عن الملك جورج الثالث . . . . . فصمت جورج جراندنج هنيئة على غير مادته حين يسأل اي سؤال آخر — ثم قال . . . . .

— لقد ولدت يوم وفاة جورج الثالث أي انيت انا حين ذهب هو ١٢ وقد انار هذا الجواب ضحك المتفرجين . ولكنهم اكبروا في جورج جراندنج — الذي اتى حين ذهب جورج الثالث — صده . وصراحتة . . . . .

انتهى الملعب . ولكن الزوار لم ينقطعوا عن زيارة جورج جراندنج وكانوا من السكرة الى حد اضطره الى فرض ضريبة على كل زائر . ورغم هذه الضريبة لم ينقطع سيل الزوار . . . . .

ثم مضت اسابيع . بدأ الزوار بعدها

يقولون يوما عن يوم . . . . . فرجع جورج الضريبة . اذا لم يجد لها معنى بعد ان أصبح عدد زواره اليومي لا يزيد عن الثلاثة أو الاربعة على اكثر تقدير . . . . .

يبد أن شهرة جورج جراندنج لم تكن قد قلت أو ضعفت وكان جورج هو اول من علم هذا . . . . . كان يؤمن أن شهرة قد ترامت الى أطراف لبلاد كلها وكان يؤمن أيضا بأن هذه الشهرة لا بد أن تأتيه بزورا كثيرين بل انه كان يعتقد وكان محقا في هذا الاعتقاد لأن السيد الذي زاره يوم الاحتمال المشوى بمولده اخبره بأن الملك نفسه سيزوره ليراه كان يعتقد أن ملكه العظيم سيشرفه بزيارته في يوم ما ولا يكون هذا اليوم بعيدا

\*\*\*

وجاء اليوم الذي كان ينتظره جورج جراندنج . فقد أسرع اليه ابنته ييلان ذات صباح وتحدثت اليه في كلمات سريعة قائلة .

— أسرع — أسرع . ان ركب عصبه وصلت الى القرية تحمل زائران عظيمان أسرع وابدل ملابسك بملابس يوم الاحد النظيفة فان الزائرين سيزرونك من غير شك ولاول مرة في حياته تأثا جورج جراندنج اخيرا ان يقول .

— وما يدري انهما سيوراني؟ فأسرعت نقول

— ما يدري؟ لم اذن جاء الي هنا؟ اوهل هناك ما بهم الناس رؤيته هنا الا اسد القرية واقتنع جورج جراندنج بما قاله ابنته

فأسرع رغم السن التي وصل اليها — وابدل ملابسه بملابس يوم الاحد وجلس في انتظار الزائرين العظمين .

وراح يحدث نفسه قد يكون احدهما الملك والاخر تاج من اتباعه . اجل ، لقد قال السيد ان الملك نفسه يود رؤيتي ومن غير الملك يأتي الى هذه القرية في عربة فاخرة اجل — من غيره ١٢ .

واعتقد جورج ان الملك نفسه هو صاحب العربة مع تاج من اتباعه . فجلس ينتظر وهو يحمد الوجه الصبوح الذي رآه عندما فتح عينية في الصباح . وان كان لا يذكر وجه من هو ومرت الدقائق ثم الساعات ، وهو في جلسته ينتظر وصاح الديك الذي يعلن عن الوقت في الساعة المثبتة الى الحائط في حجرة مكتبه . صاح يعلن ان الساعة الحادية عشر . ثم صاح اثنتي عشرة مرة لقد اتت نصف النهار ولم يأت الزائران بعد . ولم يطق جورج البقاء في مكتبه ولا في المنزل كله فتركه ليسير في طرقات القرية ليقابل الزائران حتى يكفها مشقة الحضور الى بيته

وبعد قليل رأى العربة الفاخرة التي وصفها له ابنته « ييلان » . فوجف قلبه . . . . . هذه هي عربة الزائرين . رآها تقف بقرب الابروشيبة اذن فالزائرين يبعثان عن بيته لان الطريق اليه يبدأ عند الابروشيبة . . . . . وتقدم جورج وشعر بأن قدميه لا تحملاه فهو يسبح في الهواء الا واقرب من العربة فراي السائق يقف الي جوارها فوقف يتحدث اليه لعله يعرف شخصية الزائرين العظمين

اذا كانت محنتكم تتطلب اجتناب النفس فاستعملوا الكيا تيتيكس  
فانه آمن عند مطهر مانع للحمل قوي المفعول لا ضرر منه البتة  
المصدر: النشرة الاربعة

في ترسل لكم بجاناس  
فرانز مولد نكاي  
صندوق البوستة  
رسم ١٩٢٢ بمصر





حيا جورج السائق فور هذا الحادثة  
في اقتضاب ولكن جورج احسبها فقد  
أدرك ان السائق يجهل ان الزائرين قد جاءوا  
الى هذه القرية خصوصا لزيارة هذا المبنى  
بجده !

وتحدث جورج الى السائق حتى جره  
الى الحديث عن الزائرين قال السائق  
— لقد سمعا عن شونة أثرية في هذه  
القرية تقع في حرم الابوشية ويقولون  
ان بريطانيا كلها ليس فيها اقدم من  
هذه الشونة . وقد جاءا لزيارتها اذ هما من  
كبار علماء الآثار  
كذب جورج جرائدج سمعه فتساءل  
قائلا

— جاء الزيارة الشونة ؟ انك مخطيء  
يا صاح ؟ فصاح السائق في عنف  
— انك انت المخطيء انها جاءا لرؤية  
هذه الشونة — وأشار بيده الى موضع  
الشونة — واني ادرى منك بالفرض من  
زيارتها .

ولم يتم السائق كلمته اذ جاء الزائران  
واستقلا العربية في حين قفز السائق الى مكانه  
واهب ظهور الجياد بسوطه ومضت العربية  
في طريق العودة وأسد القرية يتبعها بعصره  
حتى غابت عن عينيه

## معرض المنتجات الرومانية

قررت السيدة (كيدو) مبعوثة وزارة  
التجارة والصناعة الرومانية في مصر أن  
تنقل معرض الاقنسة والمنتجات الرومانية  
الى شارع المغربى رقم ١٣ بالدور الرابع  
والمعرض مفتوح لجميع الراغبين في شراء  
معروضاته او مشاهدتها كل يوم

ولاحظ ان معروضات السيدة كيدو  
الدانة على سلامة الذوق والتي تعتبر نموذجا  
لاخر ما وصل اليه الفن الرومانى قد لقيت  
اكبر نجاح في الاوساط المصرية الراقية

## كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش  
سنوي تقبضه في سن الشيخوخة  
طول مدة حياتك وان تحصل  
على بوليصة تأمين خالصة من  
دفع الاقساط تصرف  
لورثتك عند اوقاة

خابروا بهو تردد

شركة التأمين على الحياة

لاپاترنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستمد لان  
يضمن لك هذا المشروع ويثبت لك  
مصدر الخطأ الذى ينتج من عدم قيامك من  
الآن بابرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا  
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك  
الادارة للقطر المصري

١٧٧ شارع المغربى تليفون ٤٢٠٣٣ القاهرة



## من التقاليد الانجلوسكسونية

### طلقة المدفع التي تعلن ابتداء حكمه وانتهاء آخر

الامير العظيم القوي البرت فوردريك آرثر جورج « وساد الوجوم جميع الحاضرين واستوت عليهم رهبة الموقف وعند ذلك انطلق المدفع معلنا ابتداء حكم جديد وانتهاء حكم آخر فصاح جميع المجتمعين في ميدان هاربارك .

هذا ما حدث في انجلترا ايام المستعمرات فقد قرعت الاجراس في اقوة وفي دلهي اصطفت الجنود في استمراض كبير وفي ريتوريا ومستعمرة الرأس دوت طنقات المدافع وفي بلاد الملاي قرىء الاعلانات بالانجليزية والصينية والهندوستانية ليفهمه الجميع على اختلاف جنسياتهم هناك .

وجلس صاحب الجلالة جورج السادس في قاعة العرش بقصر سان جيمس يحوطه ثلاثمائة من المجلس المخصوص ومندوبو الامبراطورية وفي صوت هادى بطيء قال « أقابلكم في مثل هذه الظروف التي مرت بتاريخنا واعلن لكم بعد ان ألقي على عاتقي هذا العبء اني ساعمل جهمدى لاسعاد بريطانيا وأهلها وبمساعدة زوجتي سأحمل هذا العبء الثقيل عاملا ما يوسعي لاسعاد رعاياي » وهكذا ارتقى جورج السادس عرش بريطانيا فكان ثالث ملك انجلزى حكم البلاد في تلك السنة

له احد ولقد لحظ الناس في خطواته السريعة مدى الازمة التي كانت انجلترا تعانيها في تلك الآونة وهي الازمة التي أثارها قبل ذلك بآيام خطاب ألقاه عميد كنيسة برادفورد وفي ذلك القصر كانت دوقية يورك تنتظر مقدم زوجها عاب حديث تليفوني معها من بورت بلقدير حيث كان يفهم الملك السابق ادوارد الثامن بان هذه الازمة .. وما ان دخل دوق يورك المنزل حتى اقضى الى الدوقه بخبر مؤده ان شقيقه الاكبر ادوارد الثامن قد قرر التنزل عن العرش الذي جلس عليه لا اكثر من احدى عشر شهراً وهكذا وجد الدوق اوف يورك وزوجته الاسكتلندية نفسها أمام العبء الهائل الذي تنحى عن حمله الملك السابق .

وفي اليوم التالي وبينما كانت الساعة تدق ثلاثا كانت الطبول تدوى في قصر سان جيمس وفي شرفة منه كان السير جيرالدو لاستون ممسكا بملف قرأ منه ما يأتي « في اليوم العاشر من شهر ديسمبر أعلن صاحب الجلالة ادوارد الثامن رغبته التي لا مرد لها في التنزل عن نفسه ولبنيه من بعده عن عرش انجلترا .

أفاضت الصحف على اختلاف انواعها في الاسبوع الماضي في وصف الاحتفالات العديدة التي أقيمت في انجلترا ومستعمراتها بمناسبة تتويج صاحبي الجلالة الملكية جورج السادس وملكتة الزابث على عرش انجلترا العريق وأمبراطورية الهند والممتلكات فيما وراء البحار وهو الوصف الذي تفخر (الجامعة) وبخاصة هذا الباب من ابوابها بأنه كان اكثر المتحدثين واسبقهم في ذكر اخبار حفلات التتويج ومراسيمها قبل الابداء بأشهر عديدة فأعطي فكرة مثلي قبل الموعد عن كل ماتم في لندن في ذلك اليوم التاريخي المشهود الذي حضره مندوبون من سائر أنحاء العالم ليروا ذلك الحادث الذي يسم الأيام بطابع البقاء والذي كرى التي لا تتمحى مع مرور الزمان .

وهذه المناسبة - مناسبة التتويج - نرى ان نتحدث عن الظروف التي احاطت بدوق يورك في شهر ديسمبر الماضي من العام الفائت حينما وقت سيارة داكنة الزرقة أمام رقم ١٤٥ بيكاديللي وهبط منها شاب في ملابس سوداء ثم أسرع يصعد الدرج ثلاثا ثلاثا .

## وعد مستر بلدوين لجورج الخامس

انه لن يترك الوزارة قبل تتويج الملك الجديد

وبهذه المناسبة — مناسبة تنزل ملك وارتقاء ملك — سأحدث ايضا عما حدث ابان ذلك الطرف العصيب من تاريخ إنجلترا وهو الطرف الذي ظن فيه سياسيو العالم ان الانجليز ستروعوهم النكبة المفاجئة فتذهب يهدوئهم المعروف ولكن شينا عما توقعه الجميع لم يحدث فلم يرتفع صوت ولم تقم مظاهرة ولم يحدث حادث يعكر الامن ومر الحوادث في سلام وكان لم يكن ما كان ..

وبعد أيام ثلاث من ارتقاء الملك الجديد اجتمع دوق نورفولك ايرل مارشال إنجلترا وكبير اشرافها ورئيس الوزارة الذي لعب دورا خطيرا ابان الازمة مستر ستانلي بلدوين ومستر رامزي ماكدونالد وقرروا العودة الى « الكتاب الاحمر » الخاص بحفلات التتويج وهو الكتاب الذي لم يمس منذ ربع قرن مضى . وهو مجلد أحمر الغلاف يحمل شعار الملكي وبه الوثائق التاريخية المذكورها كل ما حدث في حفلات التتويج السابقة منذ عام ١٨٣٧ عندما توجت جلالة الملكة فيكتوريا تم وصف حفلات تتويج ادوارد السابع عام ١٩٠٢ وأخيرا ما حدث

يوم تتويج الملك جورج الخامس عام ١٩١١ .. وهذا المجال سفر واف لكل صغيرة وكبيرة تمت في تلك المناسبات منذ بدء التتويج حتى الوصف الشامل للشرايط الحربية التي عقلت للزينة .

ولم يضيع كبار رجال الدولة وقتا من الزمن في التذكير في يوم التتويج وبرهنوا على قوة اعصابهم الحديدية فأعلنوه .. أ لمنوه سريعا فكان صدمة مفاجئة ما كان أحد يتوقعها لأن اليوم الذي حدد لتتويج جورج السادس كان نفس اليوم الذي حدد من قبل لتتويج شقيقه ادوارد الثامن الذي تنزل عن العرش ورحل عن البلاد وامل في هذا الفرار ما يجعل المتابعين للحوادث يوهمون ان لمستر بلدوين يد كبرى فيه وفي سرعة

اصداره .  
وبهذه المناسبة — مناسبة تنزل ملك وارتقاء ملك — سأحدث ايضا عما حدث ابان ذلك الطرف العصيب من تاريخ إنجلترا وهو الطرف الذي ظن فيه سياسيو العالم ان الانجليز ستروعوهم النكبة المفاجئة فتذهب يهدوئهم المعروف ولكن شينا عما توقعه الجميع لم يحدث فلم يرتفع صوت ولم تقم مظاهرة ولم يحدث حادث يعكر الامن ومر الحوادث في سلام وكان لم يكن ما كان ..

## مغامر فرنسي يقبض عليه البوليس

لانه حاول التفتد (صورة) دوق وندسور

واذ لما أثار دوق وندسور الاغجاب بديموقراطيته البعيدة عن المظاهر أيام كان ملكا على إنجلترا باسم ادوارد الثامن فكثيرا ما غافل حراسه الاخضاء ليخرج وحيدا في انزهة كما انه كثيرا ما اخترق الشوارع وحيدا يقود بنده سيارته « البويك » في ذهابه الى فورت بلفدير .. أما الآن فلم يعد يوسعه ان يفعل شيئا من هذا إذ تغير الحال عن ذي قبل

وقد يفهم القارئ ان سموه منع من ذلك ولكن هذا لم يحدث فلم يمنع دوق وندسور من التجوال وحيدا او قيادة سيارته بنفسه بل ان ما أصبح جديدا بالنسبة اليه هو انه أصبح محالما بالبوليس لحراسته منذ وطأت قدماء ارض فرنسا منذ أسابيع لتعيد حفلة زواجه القريب بمسز والي وارفيلد سكيسون وحيثما يذهب سموه يكون رجال البوليس راكبين ومشاة في أثره خشية ان يقترب منه متعوس او ينله مغامر بسوء وقد حدث

أمامه ولله المحضر على ذلك وظل اكثر الناس ذكرى بلوغه الذي يقضه على سموه ادم فراش المائت العزيز وبقى في مركزه رغم الازمة الدستورية التي حدثت قبل التتويج التاريخي ولم يفكر في الاستقالة حتى اعطي جورج السادس العرش وتوج في الاسبوع الماضي بعد هذا كله قدم الوزير استقائه في هذا الاسبوع واعتزل السياسة الا اذا دعت الظروف الى خوض غمارها وسياسا للاستشفاء ثم يعود لا يجلس في مقعده بمجلس العموم بل في مجلس اللوردات بعد ان تقرر منحه لقب ايرل جزاء خدماته التي اسداها للتاج وسيوفر يسداها وقت الحاجة اليه لان الملك الحالي يثق فيه وثوقا كبيرا وهو الثاني في الترتيب بين ناصحيه اذ ان اول ناصحي الملك هي حلاله والدته ثم مستر بلدوين ثم رئيس الوزراء كاتربري .

هذا في الاسبوع الفائت . وقبض رجال البوليس على رجل كان يسير ذهابا وجئة بمقره من « الفيلا » التي يقيم فيها سموه في « كان » في ضيافة مسو وبادو وزوجته واقتيد المتهم الى نقطة البوليس وسئل عن سر حومته حول مسكن الابر فقال انه من هواة التصوير وانه ربض لدوق وندسور وخطيبته ليلتقط لها « صورة » حديثة ! إذ قد راها من مع بعض اصدقائه على ذلك وفي مساء ذلك اليوم قضى سموه وقته في المسامرة مع ضيوفه وفي الصباح لعب « الجولف » مع هيرمان روجز ولكنه لم يغادر البيت في ذلك اليوم الذي كانت فرنسا فيه في عطلة احتفالا بتتويج شقيقه وقد حام حول القصر آلاف من القرويين يروا الدوق في المساء

اقرا  
القضاء المصري



## زواج دوق وندسور القرريب

تحرمة القوانين الفرنسية وتدفيع بعدم شرعية

الفرنسي الذي يدفع بعدم شرعية ذلك الزواج لانه حدث في مكان أبواه مغلقة فهو والحالة هذه غير نافذ ولاغ وازاء هذا اصبح اصحاب العرس المقبل في حيرة توصلوا الى اجتيازها بقليل من التفكير الذي هداهم الى فتح ابواب ( الفيللا ) بأجمعها كالعادة واغلاق الابواب الخارجية لها والقائمة في الاسوار الخارجية لحد يقتها وبعد ان تتم اجراءات الزواج سيرحل العروس الى النمسا لقضاء شهر العسل ولكن هذه اشاعة كفتها غير راجحة إذ المنتظر ان رحلا الى مستعمرة كينيا عند بحيرة فيفيا حيث بقيان هناك في قصر استأجراه من المستر جري رستون .. وسمو الدوق إذ كرجيد هذه المنطقة إذ زارها أيام كان وليا للعهد عام ١٩٢٨

الصالاة النافعة من امره في عام ١٩٢٨ وفي ربيع فيها صاحبها مضيف الدوق وعاونه ( ارغنا ) مما يستعمل في حفلات الزواج ومن المؤكد ان مثل هذا الزواج سينير فضول الكثيرين وسيغرب ناس ليسوا في فرنسا فقط بل ربما من اقصى بقاع العالم في مشاهدته ولذا سيضطر العروسان الى اغلاق باب ( الفيللا ) كي لا ينفذ الى داخلها الناس لحضور المراسيم الكنسية المباح حضورها للجميع ولكن قامت دون ذلك عفة هي القانون

يذكر القراء اننا ذكرنا في هذا الباب من احدهم خبر عن موعد حفل زواج دوق وندسور من مسز سمبسون كما اننا غير بالذات الضيوف والمدعوين الذين سيدعون الى هذا الحفل الذي يكاد ان يكون خاصا ولكن حدث ما جعلنا نرجح عدم اتمام مراسيم ذلك الزواج في التاريخ الذي عيناه وتأخره عدة ايام في هذا الشهر في حين رجح البعض انه سيكون في شهر مايو الحالي .. وقد ذكرنا أيضا ان مص افراد الاسرة المالكة سيحضرون هذا الحفل ولكن يظهر ان ظروفًا خاصة حالت دون ذلك أي دون قدوم شقيقه دوق كنت وشقيقته ماري وهما أكثر الناس حبا

و شمل الأمير كل ذلك حسب من ظهور الى حد ان بعض مصادر تؤكد ان شارل مارسيد عمدة مونت الذي كان سيقوم بعمل صيغة العقد الرسمي للزواج والاكيل لن يكون له هذا الشرف لان الاشاعات سمحت في هذه الايام تخوم حول اسم المفضل الانجليزى في باريس ليقوم بهذه مهمة

ما من يصرف عليه فهو ان حفيد اروج ستقام في صالة الموسيقى في ( الفيللا ) التي يقيم بها سمو الدوق الان وهي

## أنت وأنا

الكتاب الجديد لمحمد كامل الحامى

قرريب

الماركة المصرية انصمية  
**البوصبانه**  
 جبرها نعيم بنعيم الحلافة  
 شركة مصر للشركات

# الد خيل

تابع المنشور على صفحة ٢٦

تواريت مراعاة لعنى .. انا المجوز الهرمة  
وهزرت رأسى اذ اطلمت على لون من  
الوان قوى كنت بسطائها جاهلة .. لقد  
عرفت في هذه اللحظة ماهية كلمة الحب  
المتبادل بين قلبين وكيف انه جدير بأن  
يخاق من الرجل والمرأة آلهة ..



الاستاذ كورجى الدكتور  
في العلاج الكهربائي

الامراض العصبية والتناسلية .  
والجلدية . أسباب عدم الحمل من  
الرجال والنساء . ضعف الاعصاب .  
الشلل . الروماتزم . اقطاع العادة .  
الاكزيما . البقع في الوجه . الفم .  
ازالة السمعة . الرعدة . التنميل .  
التشنج العصبي . تشفى تماما بعد

العلاج بعيادة

الاستاذ كورجى

الدكتور الاخصائى في العلاج الكهربائي  
من جامعات بلجيكا  
العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول  
نمرة ٥٤ يولاق امام شركة النود  
تليفون ٥٦٣١٨  
من الساعة ٣ بعد الظهر الى الساعة ٨ مساء

اليه وانا اقول « هل انت هارفى ؟ » لم  
يجب القاب بكلمة بل اسرع مجتارا الفرفة  
ولم تمض لحظة حتى كان في الحجر ..  
وقلت له وانا اصطك رعبا

— اذا كانت قد ماتت .. ؟!

— لسكان من واجبها ان تبث ثانيا الى  
الحياة لاني سأتزوج بها اليوم . اقد اتيت  
في قطار منتصف الليل وقضيت طوال ليلتي  
ارقب هذه النافذة .. انيس .. استيقظي  
يافتاتي — وجعل يفرك ساعديها فذبت  
الحيوية في جسدها فلقها في ثوبها الصوفى  
وجعل يمس في اذنيها قائلا

— هيا يا اليس .. لا تجعليني أمل  
الانتظار هكذا .. يجب أن تزوج اليوم كما  
يجب ايضا أن نرحل بقطار الحادية عشرة  
هيا .. لقد وعدت الناس واعدت كل شيء  
ومزلنا الهادى ينتظر مقدمك .. هيا ايها  
الطفلة الجميلة انى لنى دهشة من أمرك ومن  
امر اغراءك هذه

وجعل شمع الشمس يزداد وهجا  
وخيوطها تزداد اقترابا ولما انا فذبت الحيوية  
في جسد الفتاة ونحرك صدرها ثم ارسلت  
أمة جعلت الشاب يصرخ فرحا وهو يقول  
« لقد ناتها ! » وفتحت الدائمة عينها ثم  
تمتت بضم كات لم افهمها ونظرت الينا  
هادئة ساكنة قريرة العين راضية بنفس ..  
وبدأت تحس فرفرت نظرها وتبينت وجه  
هذا الذى انحنى فوقها ليوقظها وعندها  
ارسلت صرخة فرح وقامت لفورها بمسكة  
بيديه .. وانعكس ضوء الشمس الساطع على  
هياكلهما القابضين وهما في ظلاله اما انا فقد

وراحت التمسدة في نوم عميق وهبت ريح  
صرصر اهزت معها ذبلة مصباحى الذي غشقه  
ضبابية كثيفة فاحسكت ربط الدثار حول  
كتفي وارخبت جزءا منه على جسد الفتاة  
التي كانت يدها في يدي وقد بدأت أحس  
بأنها فقدت الحرارة ثم لم اعد اسمع تنفـسها  
وبدت كالميتة . وكان بتقول مصباحى قد  
نفذ وبدأ ضوءه بهز مرتعشا وبعد قليل  
احتوتنى الظلمة . وبدأ الضباب يغمر كل  
شيء فمرت الرعدة في بدنى وظالت ارقب  
نفاذ أول خيط من خيوط الضوء في ذلك  
الغيب والكنى احسست بوقم خطوات  
خلفي فادرت عيناى مسرعة حيث وجدت  
تلك الحشرة الخضراء تنفـز على المنضدة  
وتطيل النظر في صفحات الكتاب الذى كان  
بيدي والذي كان يتحدث صاحبه عن النفوس  
تممرت بذلك حتى وجدت صورة هارفى  
فجعلت تنظر اليها . لم تكن تلك حشرة .. هذا  
ما اعتقدته .. بل كانت شيئا آخر

وامسكت بجسد الفتاة الفارغ من  
روحها ضامة اياه الى صدرى عندما بدأت  
اشعة الصباح تنفذ وانا انتسفر ان احس  
بالحرارة تمرى فيه ولكن شيئا من هذا لم  
يحدث .. لقد بدأ جسدها يثقل والبرودة  
تزيد فيه حتى لقد خفت ان تكون الروح  
قد ضلت طريقها اليه وخفت الحادث فرفمت  
الفتاة عن صدرى ووسدت رأسها احدي  
المقاعد وامرعت لافرحم الجرس طالبة  
الفوت والنجدة ولكنى لم اكد افعل ذلك  
حتى ابصرت برجل ينظر الى من خلال  
زجاج الدفـة .. كان مندى الثياب مايدل  
على انه قضي ليلته في الخارج .. ونظرت

# طالبة الجامعة يقضون سهرة مجانية في ( هليو بوليس بالاس ) ...!

## وتعليقات علي الإخبار الجامعية الأخيرة

برحوب الاستقالة حفظ الكرامة الجامعة...  
ثم يرتقون به سلم الفندق وهو على هذا  
الحال ويسعد ذلك وسطردهة الفندق الكبيرة  
بهذا النظر الى أن يستقروا به في مكانه المختار  
على مائدة الشاي .. وهكذا ظل الطلبة  
يتسلمون المدعوين مدرسا مدرسا وأستاذ  
أستاذ حتى أتوا عليهم جميعهم بعد أن قلبوا  
هندامهم رأسا على عقب .. وفعلوا ذلك  
أيضا مع لطفي باشا وطه حسين بك ولومض  
أساتذتهم من الاجانب من باب المداعبة  
الرفيقة . أمام زوجات المدرس - اللاتي كن  
تصحن أزواجهن ا .. وأمام كبار النازلين  
في الفندق ا ا ..

وبما كانت الموسيقى تعزف أثناء تناول  
الشاي كانوا هم يهتفون بهتافتهم . وهكذا  
حتى خرج اليهم لطفي باشا وطه حسين بك  
وطلبا اليهم في رفق أن ينصرفوا في هدوء ..  
.. حفظا لكرامتهم وكرامة الحفلة والمكان ..  
ولكن طلبة كلية الآداب تظاهروا بالرغبة  
في الانصراف وان كانوا صمموا على أن  
يلتهبوا القرصنة ليقتضوا سهرتهم في فندق  
هليو بوليس بالاس ولو مرة في العمر ا ..  
والذي يعرف طلبة كلية الآداب . وعلى  
الأخص طلبة قسم اللغة العربية الذين هم  
في الوقت نفسه طلبة الدكتور طه أستاذ  
الأدب العربي والعميد وأن أغلبهم عرج قبل  
أن يدخل الجامعة على الازهر والمعارف  
الأولية سنيما أو شهورا ثم أم دراسته  
الثانية في تجهيزه دار العلوم .. الذين

حدث أنه بالرغم من استقالة لطفي باشا فان  
جسم الاساتذة لدوا دعوته ومن ضمنهم  
الدكتور طه حسين المنقول ا ..  
واتهن طلبة الجامعة فرصة اقامة  
هذه الحفلة بعيداً عن مباني الجامعة -  
حيث كان يمسك الواسع وحنود الحيش  
بأسنوار وقبروا سرا أن يتوجهوا أنفسهم  
الى فندق هليو بوليس بالاس محل اقامتها ..  
ويؤثفون مظاهرة كبيرة يطالبون فيها من  
الاساتذة أن يتضامنوا على بكرة أبيهم ..  
من اجانب ومصريين .. علي الاستقالة كما  
استقال مديرهم ..

واجتمع فعلا مالا يقل عن ثلاثمائة  
طالب قبل موعد الحفلة بساعات أمام الفندق  
- وأغلبهم من طلبة لجنة كلية الآداب -  
وعند ما اقترب موعد حضور المدعوين  
هجموا على باب حديقة الفندق واحتلوا  
( التيراس ) الفخم .. وجاءوا الى مقاعده  
الونيرة دون أن يجسر خدام الفندق أن  
يتدخلونهم . وكاد الطلبة أن ينسوا الغرض  
الاسامي الذي أتوا لأجله .. مسرحين  
الطرف في التظلم الى فخامة المكان وأبهة  
المنظر .. والفرج على المائعات الامر يكتيات  
والانجازات ..

وعند ما ابتدأ المدرسون في الحضور  
وهم يرتدون بطبيعة الحال ملابسهم الأنيقة  
المناسبة للاحتفال .. كان طلبة كلية الآداب  
يتقدمون في حماس ويرفعون المدرس أو  
الاساتذة في احتفالهم ..

في يوم الجمعة قبل الماضي أقام حضرة  
صاحب السعادة أحمد لطفي السيد باشا ..  
ومدير الجامعة المصرية حفلة الشاي التقليدية  
التي اعتاد أن يقيمها سنويا بمناسبة انتهاء  
العام الدراسي .. لا لطلبة النجباء كما قد  
يتبادر الى الذهن .. وعدد من على فكرة  
لا يزيد عن العشرة آلاف طالب لا يكتفيهم  
حروبى والرمالى والجمال متعدين ا .. بل  
الاساتذة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة  
وعدهم يادوك فوق المائتين بقليل .. وقد  
لاحظ أن سعادة لطفي باشا أقام حفلة هذا  
العام في منزله بصبر الجديدة بالرغم من أنه  
كان قد اعتاد في السنوات الماضية التي تولى  
فيها ادارة الجامعة أن يقيمها بفندق  
هليو بوليس بالاس المعروف .

وبهذه المناسبة نذكر شيئا عن الحفلة  
الى أقامها لطفي باشا عام ١٩٣٧ - لطفي بك  
يومئذ - فقد حدث أنه بعد أن وزعت  
بطاقات الدعوة على الاساتذة بأيام قليلة أن  
تعقدت الازمة الجامعية المعروفة التي  
اشتدت بنقل الدكتور طه حسين عميد كلية  
الآداب إذ ذاك معنشا اللغة العربية بوزارة  
المعارف بأمر مباشر من محمد حلى عيسى باشا  
الوزير .. وبعد أيام قليلة من هذا النقل  
استقال لطفي باشا من منصبه احتجاجا علي  
تدخل الوزارة في شئون الجامعة ونقل عميد  
احدى الكليات دون مشاورة .. ومار  
الاساتذة فيما اذا كانوا يلبون دعوة مديرهم  
السابق ..



يعرفون هذا أو هم قد عرفوه الآن لم أن  
يتصوروا كيف جلس هؤلاء الأفاضل في  
تراس القندق بجلبابهم البيضاء والمختلطة  
وأخذتهم المزية . يقضون سهرة مجانية  
على المواعيد إلى ساعة متأخرة من الليل ..  
وسط سخرية نازلي القندق وبحلقه  
الجرسونات اليونان والبرابرة ١١ ..

ومادوا في الصباح إلا ليقضوا على باقي  
زمنهم كيف انهم انتصروا على أساتذتهم  
وأجبروهم على الا - تقالة تضامنا مع المدير  
بل يقولوا وهم يتفجرون ضحكوا وسرورا ..  
أما كانت سهرة ١٠ .. وبلاش كان ١٢ ..

عهد إلى الأستاذ على محمد بدوي استاذ  
القانون الجنائي في كلية الحقوق . ترجمة  
المشروع الجديد لقانون العقوبات الذي  
سوف يطبق على الجانب والمصريين ابتداء  
من أول السنة القضائية القادمة .

وبالرغم من أن الأستاذ على بدوي لم ينل  
الدكتوراه إلا أن هذا لم يمنع من  
أن يكون استاذ في كلية الحقوق — على  
خلاف المادة التي جرت من أن كل استاذ  
ذي كرسى يجب أن يكون دكتورا  
في القانون على الأقل — وذلك لأنه بعد  
في الواقع من خيرة علماء القانون الجنائي  
المصري وهو بخبرته وعمله يفوق من قال  
الدكتوراه ولعل السبب في أنه لم يجد في  
وقته ما يساعده على التقدم برسالة . بعد أن  
حصل على دبلومات الدراسات الجنائية  
في إحدى جامعات إيطاليا وعاد إلى مصر  
ليحتفل في النيابة .

ولاشك أن قراء ( الجامعة ) لازالوا  
يذكرون شيئا عن الذكريات التي أدلى بها  
حضره لقراء بشأن حوادث ( ريه وسكينه )  
المعروفة التي تولي هو متابعةها وقدم الانها  
فيها .. والتي نشرت في مجلة أعداد منذ ثلاث  
سنوات تقريبا .

وليس هناك من طلبة الحقوق من

لا يعترف بأن الاستاذ على بدوي من اقدر  
الاساتذة على الفرح و( التفرغ ) . فهو  
يبدل جهدا في ذلك يفوق كل وصف أثناء  
محاضراته التي يلقيها في القانون الجنائي  
حتى يخرج الطلبة منها وهم يمتقدون  
انفسهم وكلاء نيابة ممتازين بل رؤساء  
نيابة ١٠ وهو يعرف كيف يجعل الطلبة  
يهتموا بأمر القانون الجنائي حتى ليكادوا  
يفسون المدني ويقتصرون على وضع قضايا  
وجنايات يتناقشون في حلها ثم عرض نتيجة  
مناقشتهم على استاذهم الذي يشجعهم دائما  
على مثل هذه الاحداث العمالية المفيدة .

والاستاذ على بدوي فوق انه استاذ  
القانون الجنائي .. فهو ايضا استاذ مادة  
تاريخ القانون وهو بذلك الاستاذ  
الوحيد في الكلية ذا الكرسيين

حدث منذ سنوات ان أعلن انه سيجري  
امتحانا لطلبة السنة الثانية بالكلية في  
القانون الجنائي في يومه معين وابلان خطورة  
هذا الامتحان بأنه سيضع ارقامه إلى جواره  
في امتحان آخر العام ليسترشدها ولكن

تعطيه فكرة من الكلية واهتم الجهد  
للأمتحان وذاكروا اياما وطلبوا تأجيله  
مرارا حتى يتموا استعدادهم له  
ويأخذون عندهم لهذا الغرض  
الخطير وعقد الامتحان وجمع الاستاذ  
على بدوي الأوراق وركب سيارته  
مغادرا الكلية .. وبينما كان الطلبة يسمعون  
في طريق الجامعة وحدائق الأورمان بعد  
ذلك يتناقشون في الاسئلة التي أجابوا عليها  
منذ قليل واهم أصابوا بهم خطأ .. أذنهم  
يرون أوراق الاجابة يتناثرها الهواء هنا  
وهناك .. على الخضرة ونحت الاشجار ..  
ولم يكن الاستاذ يقصد من وراء ذلك  
الا أن يجعل الطلبة يداومون على المذاكرة  
والاستعداد دون الاهتمام بدرجات  
أومتحانات ١١ ..

( \* )

وقد عهد في الوقت نفسه إلى الأستاذ  
مصطفى القلي في ترجمة مشروع قانون  
تحقيق الجنايات الجديد .. والاستاذ القلي  
يبد بحق من أعرف اساتذة الحقوق القبان

## سامي سالتيل

يعلن الجمهور المصري الكريم

أنه بمناسبة نقل محله المعروف

إلى رقم ٤٣ شارع إبراهيم باشا اسم حمام الكخيا

يعلن استعداده للكشف مجاناً على الطلبة والموظفين ويمنح الفرصة ليدعوكم

زيارة محله وهو اقدم واشهر محل للنظارات على انواعها

استشيرو سامي سالتيل قبل دخول القومسيون فهو الوحيد الذي

يستطيع مساعدتكم

وأشدهم قربا من قلوب الطلبة فداما ربا وداعه  
 وبحب الخمر لطلبته.. وقد عرب كيف يلبس  
 محاضرات تحقيق الجايات التي يلقبها على  
 طلبة الليسانس الروح الاسبورت الانيقة  
 التي تحب هذا الدرس وهذه الحالة عن غيرها  
 من المواد بالرغم من صموتها وخطرها .  
 والأستاذ القلبي كان من قبل وكيلا  
 لبنانية .. وحدث أن القى خطبا رائعا للرعي  
 الخلد سعد زغلول باشا . وقد تضمن هذا  
 الخطاب قصيدة بديعة أعجب بها الزعيم  
 الخلد كما أعجب بالشاب الثائر الذي كان يلقيها  
 بنفسه في حماس وحرارة .. فأمر بمساعدته  
 وسأله عما يطلب منه فقال أنه ظلم فلم يرسل  
 في بعثة الى فرنسا كغيره من أوائل الليسانس  
 اذ ذلك فارسل القلبي الى البعثة وعاد مدرسا  
 في كلية الحقوق فاستاذا لتحقيق الجنائيات  
 بها ..

الدستوري المساعد ذات مره في الشرح  
 ونعرض للاعبية في البراءة المصري وكيفية  
 معاملتها معارضه .. وكادت تحدث أزمة  
 جامعية بسبب هذا الدرس اذ ذاك بسبب عدم  
 لبقته في التنسيق بين ارضاء الجهات المختلفة  
 وتقرير الحقائق الملهة الفقهية الدستورية ..  
 وهي أمور تبحر الدكتور وايت في ابرارها  
 في كافة العهود النيابية المظلمة كمهد محمد  
 محمود وصديق وعبد الفتاح يحيى دون  
 أن يامت اطر حول محاضرة من محاضراته  
 او يثير أزمة حول رأى من آرائه بالرغم  
 من أنه كان يواجه هذه العهود بصراحة بل  
 وضع لها اسما من عنده يعرفها الطلبة فاسماها  
 الامراض الدستورية الانية ( المحموديرم  
 والمصدقيرم والزيورزم .. الخ )

يستسمح الدكتور ولكنه أبتهم وطمأنه  
 ولكن الطالب كان في حالة خوف شديد  
 من الرسوب فاكادى الدكتور وايت أنه  
 أعطاه أعلى درجة نالها طالب في ذلك  
 اليوم من الامتحان 11 ...

ح . ا . الحامى

## تأفرنا الاصلية

١٥ شارع التي بك تليفون ٤٣٠٥٩  
 لحم فوزى بلدى من المتوفية رأسا  
 اصناف فاخرة من النيذ تصلنا اسبوعيا  
 من الخارج رأسا  
 نظافة تامة - خدمة كاملة - اسعار متهاودة

## وزارة الاشغال العمومية

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا  
 تقبل المطاوات بمكتب تفتيش مشروعات  
 رى وسط الدلتا بطنطا عن العمليتين  
 الموضحتين بعد في التواريخ الموضحة قرين  
 كل منهما  
 ( ١ ) لغاية ظهر يوم ١٦ يونيه  
 سنة ١٩٣٧ عن الاعمال الترابية والصناعية  
 بمنطقة زهني  
 ( ٢ ) لغاية ظهر يوم ٢٦ يونيه سنة  
 ١٩٣٧ عن الاعمال الترابية والصناعية  
 بمنطقة تلا  
 ويمكن الحصول على الشروط والرسومات  
 من مكتب التفتيش المذكور بطنطا مقابل  
 دهم مبالغ ٥٠٠ جنيه عن العملية  
 الاولى ٧٠٠ مليم ٣ جنيه عن العملية الثانية  
 وذلك بخلاف ٥٠ مليم أجرة البريد لكل  
 منهما

وفقد وضع الدكتور وايت عدة رسائل  
 دستورية بالاشراك مع زميله عبد السلام  
 بك ذهبي المستشار حاليا بمحكمة الاستئناف  
 المختلط وصاحب المواقف المعروفة بشأن  
 استعمال اللغة العربية بالحكام المختلطة  
 وكتابة الاحكام بها .. لانها صديقان  
 لا يفرقان اذا ما حل ذهني بك القاهرة في  
 اجازة أو مهمة ...  
 ومحاضرات الدكتور وايت أشبه بخطب  
 رنانة قوية بصوت يسمع عاليا جليا واضحا  
 عن بعد .. ويعرف بذلك كيف يحمل الطلبة  
 يهتمون بالمادة والدرس وكيف يفهمونها  
 سريعا عن غيرها .  
 حدث ان سأل طالبا عن رأيه في بعض  
 مواد دستورية ١٩٣٠ ( دستور صدق باشا )  
 فأخذ الطالب بمقد هذه المواد ويهاجم  
 الدستور بعنف أثار الالفات . وعندما  
 انتهى الامتحان التفت بعض رملاء الطلبة  
 حوله يؤكدون سقوطه نظرا لان الدكتور  
 وايت هو صهر سعادة توفيق دوس باشا  
 المساعد الامن لصدق باشا وذهب الطالب

واختير حضرة الاستاذ الدكتور وايت  
 ابراهيم في الاسبوع الماضي وكيلا لكلية  
 الحقوق . والدكتور وايت هو أستاذ القانون  
 الدستوري بالكلية منذ زمن بعيد . وهذه  
 المادة لها خطورتها الى حد ما وعلى الاخص  
 أبان اليهود التي تنتهك فيها حرمة الدستور  
 المصري وبمطل أوليفي .. فلهذا يجد أستاذ  
 الدستوري نفسه في مركز حرج فاما أن  
 يرضى الحكومة المعتدية القابضة على الحكم  
 وأما أن يرضى العلم ويبدى أراءه الدستورية  
 والقانونية الفقهية دور أن يهتم بأي شيء  
 آخر عداها .. وهذا أيضا يجد نفسه دائما  
 في مركز عصر الهمم ادي الكثيرين وتحدث  
 المشاكل والمناعب 11 ..

واذا أردت أن أدلي على خطورة  
 المادة التي يدرسها الاستاذ وايت فيمكنى  
 أن أذكر ذلك الحادث الغريب الذي جرى  
 في الكلية من مدة ليست بعيدة .. فقد انساك  
 الدكتور وايت في

# الحب يربح دائما

تابع المنشور على صفحة ٢٢

قال عبد الفضيل بك لانا نور وهو باو  
قدما من الماء مبهتجا ومداعبا

انا يكون مسووظ دوت باو  
بك اأخذت بنتى وبقيت شريكى فى تحارنى  
عاجبك والا مش عاجبك بقى ا

ولم يحب انور بل أخذ يطيل النظر  
الى عيني بطة الذى كانت ترقه فى حرارة  
واهتمام

احمد حدى  
المحامى

وأسرع هو يجلس الى كرسي واسع  
قريب وهو لا يزال يضمها الى صدره ..  
ويل يدموعه شعرها المتناثر وهي لا تزال  
تبكى متممة كلمات الحب الخالدة ا

الى الشيطان والشباب انى أتمتع بالفلوس الى  
حوشتها لغاية لما الاقاي عمل لجديد فى  
الحكومة أو فى أى حة ثامد أو أسافر  
اوربا أشتعل وأعيش هناك رى ما يكون  
اهوالى حصل كده فمات سرعه  
معيشتى . وقلت انى كسبت الملع لك  
دا كله . وابتديت أصرف من الفلوس اللى  
كانت معايا وما كنتش عارف انا الى حصل  
دا كله كان حيصصل مع سعادتك بنسوع  
خصوصى ا . كانت كلها افكار شباب  
طاش .

افكار شاب زهى من العيشه الثقيله المله  
الخفيه اللى كان عايشها وعاوز يعيش ولو  
يؤمن فى عز ونعيم ا .

واتعجر فى البكاء . بينا وقف عبد الفضيل  
بك وهو يقول

— دى حاجة غريبه انا مش عارف  
اقول ايه ؟!

وتركه حيث كان واقفا محنيا هامته فى  
الم . يكي فى مراوده . وخرج ا .

\*\*\*

وعندما سمع انور حركة أخرى

مقرب منه كان على وشك ان يقول

— انا حاو اريك علىكم انكم نصر دوى

بره انا خارج بسرعه ايه

حين رأى فاطمه تدخل الحجرة وهي

تردى ملابس بيضاء وقد وضعف فوق

روبا ثقيل . وبدأ أثر المرض واضحا على

وجهها . فقد كان باهتا ممتعا الى حد بعيد

ودهش هو وكأنه صعب فى مكانه عندما

أخذت هي تتقدم فى بطة وضعف ناحيه

وهي تمد يديها اليه ولم يشعر الا وهو

يسرع ناحيتها ويقبض على يديها الممتدين

مساعدا اياها فى مرضها . وأكبتها دفع

بنفسها الى جسمه والفت رأسها الى صدره

ففى ضعف وأخذت تبكى

وبعد قليل كان عبد الفضيل بك  
يقف على مدخل الحجرة وهو يطيل النظر  
الى هذا الموقف وكانت هناك دمعة  
ترقرق فى عينيه وعلى الاخص عندما رى  
وحيدته تعود الى الحياة وتترك فراشها  
عندما سمعت بعودة انور وبوجوده فى المنزل  
ولا تفكر فى شيء قدر تفكيرها فى وجوده  
دائما الى جوارها كما كان يشعر هو نفس  
الشعور ويدرك نفس الادراك بالرغم من  
أن والدها كان قد اسرع بخبرها بكل شيء  
وبأن انور لا يملك هذه الالاف المرهومة  
ولكن الحب كان اقوى من أى  
شيء آخر وهو الذى يربح دائما

وعندما جلسوا يتناولون الثلاثة طعام  
العشاء فى تلك الليلة . فى ابتهاج وسرور

ابداء من اول يونيو ساينس  
الى الاسكندرية أيام الجمعة والسبت فى  
العنوان الآتى ٣٣ شارع النبى ذابال  
مر ٦ - ٧ مساء والايام الاخرى - أعمال  
والقاهرة كالمعتاد بشارع الاتكخانه  
عمارة جروبي

الدكتور ليفى لنز

اختصاصى فى فن التجميل

اصلاح الانف والاذنين والصدر

ارالة التجاعيد التي تظهر تحت العينين

ارالة شحم البطن والخصرتين الخ ..

اطب الكرامة

ال ٢٠ قصه



# النبوءات الى حشى

## للقصصية اثيل ما زين

وانكأت البر فتنون على حاجز الباخرة  
احديدي وراحت تتطلع الى تلك التلال  
البعيدة . تلال سافنا كروزر التي بدت قمها  
ناظريها في تلك اللحظة التي انحنت فيها على  
حديد السينة الماخرة العباب . كان الجو  
شديدا الحرارة في نوع من القسوة التي ذهبت  
بالطلال ولم تبق ولو شيئا بسيطا يتفيا فيه  
الانسان وهو يعبر الممرات التي اصلتها  
شمس بوجها الشديد وحولتها الى قطعة  
كاه قدت من جهنم فكان شعاعها القاسي  
ينعكس على القطع الحديدية الكثيرة على  
سطح في لمب ازرق كأنه بخار الحديد  
المتربذلك الاتون النارى .. وبالمثل كان  
كل شيء .. حتى الظلال لم تحرمها السفينة  
حسب بل حرمتها المنازل البعيدة الاسبانية  
الطراز التي كانت بمقربة من التلال البركانية  
التي كان الماء يغمرها ورغم هذا لم تسلم  
من حمارة القيظ ..

وعجبت البر في نفسها وساء لثأ أكثر من  
مرة فبا عساه قد يكون خلف هذه التلال  
وزادت سعة هذا العجب اضمافا عند مالم  
تجد جواا لسؤالها نفسها عن السبب الذي  
من أجله ظهرت من على هذه السفينة  
ووعدهم بالحضور وفقدت الوعد ليذهبوا  
في احدي السيارات الى غابة مدلاس  
مارسيوس .. وكانت الشابة تعرف ان  
ما ستلقاه في الغابة من جوسيكون على تقيض  
ماهى فيه الآن اذ ستتحول الحرارة اللاهجة  
والهجير المماظ الى برودة منعشة بل الى ظلام  
يميل الى الخضر .. وعادت لتسأل نفسها  
عما عساه ستفعل طوال المسافة الى الغابة  
.. ان الحرارة ستكون هرو دون تقيض

نقص ثم انها ستري وجوها طالما احبت الا  
تراها واناسا كثيرا ما أثارت رؤياهم في  
نفسها نوعا من الاشمزاز .. لماذا ذهبت ؟  
انه لمن الجنون ان يوافق الانسان جماعة  
كهذه ولكن .. ولكن الموعد لا يعني إلا  
التنفيذ ولذا كان لا يحصى لها من الذهاب  
وبمقربة منها وقف احدم وانكأ كما  
فعلت على السياج الحديدى . ووجدت  
الشابة ان في وجه هذا الشاب الذي ركب  
واياهم عند الاسى بالاس « ما يحطها تحس  
بنوع من سرور نفسى .. لقد كان وجهه  
داكن السمرة . وضحك الشاب لها وهو  
يقول في صوت بانث السخرية ناطقة فى  
نبراته

— اذا هبة انت الى لاس مارسيوس  
يامس فتنون ؟

— لقد وعدتهم بذلك .. اني لم أكن  
اود الذهاب ولكنى وجدت نفسي اصحبهم  
وسكنت برهة ثم قالت له مكلمة فى لهجة  
متحدية — اليس من اصعب ما في هذا العالم  
ان يفعل الانسان ما يريد .. انت الناس  
ليكرهون ان يدعوا الانسان يخلد الى نفسه  
وحيدا .. هم لا يريدون ذلك ثم يسألونك  
ان تستمسك بالحياة حيا فيها في نفس الوقت  
الذى يشيرون عليك فيه بالتخلص منها

— كما يشجعون على الحب ثم في نفس  
الوقت الذى يشيرون فيه على المرء ان يكفر  
بهذا الحب

لم تجب الفتاة على ما قال إذ عجبت لذلك  
السر الذى جعل نفس شان سيفورث مرحلة  
هائلة كما بدا لها . ولم تستطع الفتاة ان  
تنكر انما حدث فيه ما بحث على تسليتها

منذ بدء الرحلة . لقد كان أكثر الجميع  
نشاطا وحيوية . كان يملا كل مكان  
روح منه حتى انها كانت تحرز وجوده  
على ظهر الباخرة وهو جيد عنها دون ان  
تراه . والامر الذي لم يكن لاثنتين ان  
يتجادلا فيه هو انه اصطفاها دون سائر من  
على ظهر الباخرة لمباداته احاديته وشرايه  
ورقصاته .. ونظرت اليه الفتاة رافعة عينها  
فى وجهه وعلى شفيتها ابتسامة فائرة وقالت  
— وماذا عساني سأفعل ؟

— تعالى معى لتجول فى هذه التلال  
علنا نكتشف فيها شيئا .. سنسير طويلا  
زاحفين على ايدينا وارجلنا وسط النباتات  
الوحشية وربما وجدنا الشيطان نائما على  
صخرة دافئة يصطلى بأشعة الشمس  
— لكم أحب هذا .. ولكن .. —

وسادها فى هذه اللحظة نوع من الخوف  
اذ كيف تبرر موقفها هذا أمام الجماعة  
كيف تفسر لهم انها غيرت رأيها فى اللحظة  
الاخيرة . وبينما هى فى حيرة من امرها  
لا تعرف مستقرا لما فكرت فيه وهل ستمضى  
هذه الدعوة التي تحبها أم تحترم كلمتها التي  
اعطتها لهؤلاء سمعت صوتا يناديها عن بعد  
وهو يقول

— مس فتنون .. هل انت على استعداد ؟  
السيارات هنا منذ مدة ونحن فى انتظار  
معدمت انت

وكانت المتحدثة الممز برندل واون  
المهيبة القامة التي ستجاس الى جانبها تقول  
الطريق بيننا وبين الما جور .. وستشاركهم  
لعبة البريدج عند العودة بعد ان ترقب  
طلوع القمر مع شان سيفورث .. انها تعرف

أى جوار ستلقى في هذه الرحلة ولحسبها  
ستظل طوالها اسيرة تفكيرها في شان وماذا  
عساه سيلقى وراء هذه التلال ونظرت اليه  
نظرة لها معناها الناطق وقالت له بعد أن  
نظقت عينها بما كانت تود ان تقول

— أرايت ؟ وهز الشاب رأسه وقال  
في فرنسية هادئة

— كما تشائين — وفي هذه اللحظة  
كانت مسز برنديل قد اقتربت منهما ووضعت  
ذراعها حول خصر الشابة وهي تقول دافعة  
اياها الى المسير

— هيا... هيا ايها العزيزة يجب الا  
ندع الماجور ينتظر طويلا — ونظرت  
الى شان نظرة ذات معان عديدة وقالت  
له وهي تحاول رسم ابتسامة على وجهها  
الشاحب

— الى اللقاء ايها العزيز — وهز رأسه  
وفي عينيهِ بريق ضاحك وقال

— الى اللقاء — وتحولات الزوسارت  
مع المسز برنديل مجازتين البهو الى حيث  
سيصلان الى أولئك الذين ينتظرون  
مقدمها والتفتت مسز برنديل وقالت لشان  
في لهجة طفلة صغيرة

— مسز سيفورث .. اكاد لا استطيع  
المسير . ماذا سأفعل ؟

— سأسير قبلك ويمكنك ان تبينني  
وسار في المقدمة حتى وصلوا الى السيارات  
المنتظرة وعندما التفت الى اليس وقال في  
صوت هادي

— هل اساعدك يا مسز فاتون ؟

ولقد كانت الفتاة في رعدة كادت معها  
أن تفقد وعيها ازاء نظراته الساخرة التي  
كانت بادية في اغوار عينيهِ عندما امسك  
بيدها في رفق ليساعدها .. لقد وجف  
قلبها وتزايدت ضرباته وصرت في جسدها  
القشعررة فنظرت الى عينيهِ الزرقاوتين  
الضاحكتين وقالت في تممة

— لقد .. غيرت رأيي . لن اذهب معهم

لقد قررت هذا .. — وتبادلت عيناها

وعيناها نظره لها معناها قبل ان يرسل

ضحكة عرصه تم جذبا واعلق باب

السيارة غير عابى بالصحاب والاحتجاجات  
وسيل الاسئلة المستهمة ووسائل الاغراء  
ليجملها هذا تغير مقررته . لم تسمع الى كل  
هذا . لم تعره الاذن الصاغية بل تصامت  
وفي نفسها احساس جارف بالنصر ولا أنها  
تخلصت . ويثس أفراد الجماعة من أقناع  
الشابة المصرة على البقاء وعدم إصطحابهم  
فسارت بهم السيارات ناهية الارض مثيرة  
الغبار في هذا الجو الحار تاركة الشاب  
والفتاة وحيدين حيث هما فنظر كل منهما  
الى صاحبه بعينين ضاحكتين كان الفرح  
ينطق خلاهما ودق قلب الفتاة  
في انشاد عذب لانها ستكون الى  
جواره وستسمعه وحده ويسمعه في هذه  
السكنينة الشاملة الضاربة الويتها على كل  
مكان

وفي طريقهما وهما صاعدين التل رأيا  
أشياء حبيبة الى النفوس .. رؤيا تبعث جوا  
مرحاً من الصفاء والدعة ومرت بهما جمال  
ثلاث كان في منظرهم الشاعري ما جعل  
الشابان يفكران في بلاد بعيدة . عادافكرهما  
الى مصر الخالدة وذكرا فيها مرور هذه  
القطمان من الجمال في توارد موسيقى له  
هزاته الحنون العذبة الفقرات والمقاطع ..  
وتبادل سيفورث وحادي الجبل الاخيرة تحية  
على الطريقة الاسبانية ثم استمر الركب في  
سيره وصلصلة الاجراس المدلاة من اعناق  
الحيوانات تدوى باقاع ضاحك من السرور  
في بطن الوادي الذي مبطوا اليه وشعاع  
الشمس المحرقة ينعكس على الاجراس حتى  
خيّل الى من رآها انها كادت تذوب تحت  
وهج شمس الظهيرة .. ومرت بها فتاة شابة  
تحمل على رأسها جرة ماء والي جانبها عرتان ..  
وتورد وجه القروية وضحكت بعد أن  
حيث الشاب يمثل تحيته .. وعند ما نظر  
ثانية الى خيالها المنعكس وهي ذاهبة الى حيث  
كانت تريد وجف قلب اليس لحاظ مر بذهنها  
اذ ذاك وقالت له

— ماذا قلت لهذه الفتاة ؟

— لقد قلت لها أأنت شابة غاية في

الجمال وان شفتاك في احمرارها كأوراق

الورد بل اكثر احمراراً ..

— انك عجيب في تصرفاتك .. أعترف  
هذا ؟

— وانت . ما ايهاك واكثر جمالك .

ألا ترين معي انها مجموعة نادرة تلك التي  
تجمع الغرابة والجمال ؟ ثم ألا توافقين على  
ان وجودنا سويا في هذه الظهيرة هو أيضا  
شيء غريب وجميل ..

كان صوته مرحا في ضحكات هائلة  
ولكن عيناها . عيناها كانت في اغوارها  
مشاعل ررقاء بصطرم بنار سحرية ثم انحنى  
ووضع احدي يديه تحت ركبتيها والاخرى  
خلف ظهرها وحملها بين ذراعيه فضحكت  
ولم تتكلم واذ ذاك قال لها .

— أعرفين .. ان ما احبه بين شي

له تذكريه .. هل فعلت هذا ؟

— لماذا أفعله ما دمت لا أعرفه .

— ولكنا مع هذا في طريقنا الى لقمة

وطلا في طريقهم حتى وصلا سمح للين  
فترها من بين يديه وعندها نشرت فرحة  
بيدها « ها هي .. ها هي اقمه » وصاحت  
الفتاة في سرور لأن منظر المدينة كان لوح  
لها من هذا المكان المرتفع كشيء غارق في  
حوض من الخضرة . وحواليها قامت  
النباتات الوحشية فطارت الجسود بأريجها  
السحري الغامض حلو الشذا . ووقد سوا  
يرقبان خيالهما المنعكسين بين اثناات  
الوحشية

وطلا في وقتتهما صامتين اذ سحره

ذلك الجمال تصبغ فلم يحدا لدهما ما يقولان

ازاء هذا الجمال الخالد العبقري الذي سفته

اليده المجهولة .. وخيل اليهما انهما ينصنان

الى موسيقى .. موسيقى خالية كن كن

يرددهم القرويون الاسبان وهم يسيرون في

حصى الى جانب التل لكي يبعثون بأصواتهم

تلك شيئا من الطمانينة الى نفوسهم وهم يعملون

فوق الرؤوس الاحمال الثقيلة .. أغنيهم راقعة

تحمل لونا عاطفيا ساعرا .. ونظر سيفورث

الى اليس التي كانت راكبة الى جوار لبيت

الوحشي وبديهة لفعلتان داخلتا مختصر عصره  
النقاد .. وضحك الشاب وهو رأسه تم

# لاباترنيل

حزبي

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبشروط خاص ما يأتي

التأمين المشترك للجماعات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الاولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية

الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أى شركة ... استثمروا شركة

لاباترنيل فالتقسيم الثمن التابع لما يدلكم على أحسن مشروع بلانم حالكم باحسن الشروط وأجل المزايا

لا ترددوا في زيارة

لاباترنيل

للتأمين على الحياة

الادارة - القطار المصري ١٨ شارع المغربي طيفون ٢٠٣٣

على الى حوارها وهو يقول في لهجة  
بمصرها الحنان الحالم في ميس حبيب

— ان الشمس تمس بأظلام عاشقة ..

ثم .. احتوي الفتاة بين ذراعيه وعندها

بدأت الاغنية الاسبانية تخفت نغماتها وتحولت

أشعة الشمس والنبات الوحشي والانتقام

الاسبانية .. تحولت كلها وامتزجت حتى

أصبحت شيئا واحدا فقط .. شيئا عاطفيا

خطته يد العالم الصالح لاجئ عهدها سوي

وبقت الفتاة راكمه حيث هي ولم تقم

رغم ان الشاب تركه وسار اد عرفت ذلك

من اهتزاز النبات الوحشي .. لقد كانت في

عمره من عواطفها التي انتهت منها على صوته

وهو يناديها فرفعت رأسها لتراه .. لم تحده

هو بل وجدت مكانه انساها مشغول اخوار

أحاط رأسه بأوراق من أشجار الكرم ..

وجعلت الفتاة تنظر اليه في رعب .. وموت

فترة سكوت وصل ان مسمعه بعدد

أصوات زمامير الشيطان .. وموت فترات

ثانية حين كان الشيطان في طريقه اليه وهو

يرقص على أوراق الاشجار فصرخت

وغطت وجهه براحتي يديها ثم سقطت على

النبات المتوحش

وبينما كانت البرق فافده احسن منه على

الحشائش كان الحمار الذي رفض اصطحابهم

قد وصلوا الى حيث هي وروعههم بومته

تلك وحملتها المسز براندل بين ذراعيها فانتبهت

الفتاة معتذرة بأنها ضربة من ضربات الشمس

وعادت بالخرة بعد ان حملت على ظهرها

فواكه الجزرة .. وتخلصت الفتاة من مسز

براندل وأسرعت الى السياج حيث كان

نكي فضحك وقال لها

— هل شاهدت الشيطان؟ — واجابته

وهي تقصر بين يديها احدى اوراق النبات

الوحشي ..

— أجل .. شاهدته وعرفته ..

تايهوت  
الجامعة وال ١٠ قصص

٤٣٠٢٨



# حَبِّ مَيْتَةٍ

تابع المنشور على صفحة ١٨

أن اكتشف ما معنى عمل الذي كنت أؤديه  
في العالم الجديد الذي أعيش فيه .

( . . )

كانت هذه المرة هي آخر المرات التي  
رأيت فيها بنكرتون : وبمدها بشعر قليلة  
أرسلت اليه رسالة أعيدت الي ولم أعد لسم  
عنه بعدها . فمرت في أذني آخر كلماته .  
« كان علي أن اكتشف ما معنى عمل الذي  
أؤديه في العالم الجديد الذي أعيش فيه »  
رفت هذه الكلمات في اذني فتيبت  
شيئا واحدا . . . تمنيت أن لا أقم المذكرات  
في يدي اذ يكفيني أنها غرت من حياة  
بنكرتون فاصبح غريبا في العالم واخفى  
أن تصبح هذه حالي اذا وقعت المذكرات  
في يدي أنا الاخر . واحد الله على أهلك  
تقم في بدئي حتى الان !!

يتحدث عن صاحبة المذكرات ويشرح  
حياتها ونظرتها الى الحياة وآرائها ومعتقداتها  
سمعت يذكّر هذا كله . فخيّل الي انني على  
معرفة وثيقة بصاحبها . . فقلت لنفسي  
انه صدق حين قال أن المذكرات لم تكتب  
له وحده . أجل لقد صدق فعلا .  
وختم بنكرتون حديثه قائلا . . .

— واكتشفت أنني أحبها . أحبها  
بنفس الطريقة التي أحبتي بها وهي على  
قيد الحياة . . لقد تغيرت الدنيا في عيني .  
كما تغيرت في عينيها من قبل . وكان علي

طويل . فطعمه بنكرتون أيضا ، حبسي بدأ  
يتكلم في صوت مائت وبيطه .  
— لقد وصفت أمانى صورة ما كان  
يجب أن أكون عليه وهذه الصورة  
تلازمني ليل نهار انك تذكر علي . . حسنا  
استمعها . سأعرض عليك الان لتفهم كل  
شيء . . .

كنت كالرجل الذي ينهأ بيتا لدمية .  
وكنت مسرورا بعلي . فخورا به اذ كان  
هذا هو قل ما ارجوه واطلبه . ثم قرأت  
هذه المذكرات . فرأيت ما فيها أعظم  
بكثير ما كنت أقنم به قبلا . فلما حاولت  
أن أم علي اكتشفت حقارته . وضالته  
الي جانب عظلة ما عرفته من المذكرات  
عرفت انني لم اكن أحاول الا أن أنسى  
بيتا لدمية . . وان علي هذا لا يتناسب مع  
عظلة العمل التي كانت صاحبة المذكرات  
تتخيلني أؤديه . . فأصبح حلمي الوحيد  
أن اكون رجلا . كهذا الرجل الذي كانت  
تصوره . . .

وغل يتكلم . ولسكنني لم اسمع من  
كلماته شيئا بعد ذلك . . فقد عرفت السرفي  
التغيير الذي طرأ على حياته . . ففكرت فيه  
فتصورته . وهو يتسلط الطرد ويحكم أحدهم  
بخطابة قائلا « ان هذا الطرد سينخر من  
حياتك كلها » . . فيبتسم . . أجل تصورت  
أن بنكرتون يبتسم حين يسم هذا .  
ولسكن الواقع . . .

وأظن أنه لم يوجدي الي جانيبه .  
فقد ظل يتكلم ويتكلم . كن يهمن . .  
وأدركت اذ ذاك أنه يكاد يحفظ كل كلمة  
من كلمات المذكرة من ظهر قلب : وسمعت

## حول مسرحية (دليلة)

(٧)

الى الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة  
(الجامعة) الفراء

قرأت في مجلتكم تحت عنوان « أدب بانس  
ومترجم مثر » ما يزهدي في الحياة به  
الادب والعجب العجيب ان يتناول المبدع  
شخصيتين جليلتين هما من مطالع الادب  
واغصوا غما بالغمز والتجريح الشائن وكان  
به كما تنم عنه اللهجة قد قصر منه علي هذا  
الفرض وفاته بعد ان نوه بصداقته  
الحبيبة ان صديقي الاستاذ محمود شوقي  
الادب الفنان في غنى بما حياه الله من عبقرية  
عن ان يستعين بمثلي وهو الذي غدي  
المسرح بما عذاه من روايات مترجمة واخرى  
مقتبسة اصابت كلها نجاحا باهرا وأنه في هذا  
العهد الاخير اكثر من خدم المسرح بما اناجه  
وهو قمين ان يفخر به المسرح بما اناجه  
وسيتعجه في المستقبل ارجو نشره  
تأييد الحق سيد قدرى

جاءنا بعد طبع ملزمة ( انوار المدينة )  
هذان الخطابان بشأن الخبر الذي نشرناه في  
العدد الماضي عن مسرحية دليلة

(١)

سيدى مدير مجلة ( الجامعة ) الفراء  
تحيتي وبعد عجبت بما وقع عليه نظري في العدد  
٢٧٧ تاريخ مايو سنة ١٩٣٧ من مجلتكم  
ونسبة تعريب رواية دليلة الي صديقي  
الكاتب القدير سيد افندى قدرى وانه رضى  
بالقليل من المال ليشتهر اسم صديقي محمود  
افندى شوقي

ولما كنت انا الشخص الذي طلب من  
الاستاذ محمود افندى شوقي في ١٩٣٧  
تعريب رواية دليلة وقد تم شوقي افندى  
تعريبها فعلا وحالت الظروف دون استلامى  
لها ومن الغريب انه في ذلك الوقت كان  
سوء التفاهم مستفحل امره بين الصديقين  
شوقي افندى وسيد افندى قدرى  
وعليه جئت بكلمتي هذه لايقافكم علي  
الحقيقة ولننور افكار قرائكم  
علي يوسف

## قصّة نضرة قصيرة

# رجلان وامرأة

حدثني صديق ثائلا

كان ذلك في صيف عام ١٩٣١ ، وكنت قد أنمت دراستي الثانوية وعدت من القاهرة إلى قريتي أشمون لأقيم بين أسرتي وأهل . وفي ذلك الوقت كنت أستقبل من حياتي عهدا جديدا ، فقد مضى على ما يوف عن سنتين كنت أشعر خلالها بالحاجة إلى « شيء » جديد أكل به نفسي ، ورغبة حارمة تدفعني نحو أمر مجهول . كانت تكتنفني ظلمات فوق ظلمات لا أستطيع أن أتبين فيها طريق . وفي هذه الظلمات كان لدي أثر أنفني بالعمق الرقيق أو المبع على أوتار كسبي فتخرج الانغام بحري نائلة تبعث عن ذلك الشيء المجهول ولكن قلقا غامضا كان يمدني ويشقني . وكنت أحس في قلبي فراغا هائلا يجب أن أملأه لقد كنت أطلب الحب .

ثم صمت قليلا وماذ يقول :

وفي تلك القصة الثانية من قريتي الريفية ثرت على صلاتي . فقد كانت أسرتنا على اتصال بأصرة موظف كبير في المركز ، وكان لهذا الرجل ابنة في مثل سني مستعدة القوام ، متوسطة بين الطول

والقصر فتاة الملامح ، شعراء اللون ، ذات وجه مبهج وشعر أصفر لامع كالسلاك الذهب . ولكن أثر ذلك كله في نفسي لم يكن يساوي أثر نظرة من عينيها السوداوين الحاملتين . لأول مرة قابلتها بعيني

الضعيف وبدم جديد يسري في جسدي الناحل . فأيقنت أنني أحبها وصار جثمنا يجي بعد كتمان قصير ، فما كان اسمي حينما قالت أنها هي أيضا أحبتي منذ أول مرة قابلتني فيها ، وأنما تقهمني وتدرك الظاهر والخطي من أسرار فؤادي .

وانقضت عطلة الصيف وعدت إلى القاهرة طالبا في طيبة الحقوق وعلى الرغم من كل هذا فقد دأبت علي قصة عطلة آخر الأسبوع معها في أشمون فاعما بذلك الحب الطهور . غير أنه لم تكده غضي على تلك الحال ثلاثة شهور حتى أرسلت إلى خطابا تقول فيه أن أباه قد نقل إلى الاسكندرية وتبدى شديد أسفه على الأيام الحلو الهنيئة التي قضيناها معا فاعلمين بكل ما كنا نتوق إليه من غرام طاهر برى مجدة عموها بالوفاء لي حتي يحسم الله شئنا المصدوع .

وتراسلنا منذ ذلك الحين ، ولكن رسالهما ما لبثت أن فستت بمض الفتور فمزوت ذلك إلى علمها بالانشغال بالتحضير للامتحان الذي اديته علي احسن وجه رغم ما كان يحتاج في قاي من حب وقلق . وكانت العطلة الصيفية .. فحصلت من

أبي علي الاذن بالذهاب إلي الاسكندرية والاقامة بها شهرا وما كادت قدماي تظان أرض الثغر حتى توجهت إلى منزلها فقبل لي أنها انتقلت مع أسرتهما إلى مسكن آخر حاولت الاستفسار عن عنوانه دون جدوى فترك الأمر للقدر ، وافتت في الاسكندرية علي أمل واحد ، هو أن تسوقني الصدفة إلى رؤيتها يوما ما

ولقد رأيتها . نعم رأيتها تسير علي البلاج مستعدة إلى ذراع شاب قوى الجسم مفتول العضل ضخيم الجثة ، وهي تبادلته نظرات الحب والاعجاب .

## محلات شمس

ثاني سحب — الاثنين ٣١ مايو

جائزتان كل منها ٥٠ جنيه مصري

جائزتان كل منها ٢٥ » »

اشدنا الازالت أرخص من جميع المحلات

كانت صدمة حزت في قلبي ، ولكنني صرّيت عن نفسي وحزمت أمتعتي ، ثم تغلّت راجعا الى أثمنون بين دامة وقلب كبير .. ومضت ثلاث سنوات ..

وفي صيف عام ١٩٣٥ نلت بكالوريوس في الحقوق من الجامعة المصرية ، وسعيت حتى عينت في وظيفة كتابية بالقاهرة ، وافتت في شقة متوسطة في شارع فؤاد ..

وفي صباح يوم من ايام الاحاد كنت أهبط الدرج قاصدا مكتبي وبينما أنا كذلك إذ « بها » تقابلني وجها لوجه .. كان عيها النضر اليانم قد اكتسب صفرة حزينة .. وبدنها قد نخل بعض النحول . وبدأ في عينيها السواد وتين الساحرتين حزن خفي عميق .. ونمت نظراتها المتعبة عن يأس وخيبة وندم .. ولكنها مع ذلك لم تفقد شيئا من سحرها القديم ..

وما كادت تراني حتى بدت على وجهها الامر دهشة وخجل .. ونظرت اليها طويلا فتمسكت نظراتها وشرعت يداها تعميضان « بشنطتها » الجلدية الصغيرة .. اردت أن اتركها بعد أن اتقي عليها نظرة احترام .. ولكنها نظرت إلى في حزن والم ثم قالت بصوت مخنق — رؤوف ..

كانت عيناها الجليتان موجبتين إلى في استعطاف واستغفار ، فسمرت قلبي يتحرك شفقة عليها وقدتها إلى « شقتي » الصغيرة ، ثم اجلستها في حجرة الاستقبال وامرت خادمي ان يمد لها فنجانا من القهوة ، نظرت اليها وقد بدأ الشك والقلق يعمضان بفؤادي ثم سألتها

— كيف حالك يا عايدة ؟

فنظرت إلى وقد ترققت في عينيها لدموع ، وهمست وصوتها يكاد يختبئ في حلقها وأجهت بالبكاء .. فسمرت قلبي يدق

دقا سريعا .. وسألتها في صوت يهبط الهمس — عايدة .. ماذا جري يا عايدة ..؟

فسمعتها تقول بين دموعها وزفراتها — النذل .. لقد غرّبي واغرائني على ترك أصرقي والاقامة معه .. فانقضت له .. ثم التي بي بعد أن امتص شبابي ، واعتصر جالي .. وقاطعتني امرتي ، فلم يبق لي نصيب في الحياة ..

فسألتها في غيظ والم

— من هو ؟ هل يمكن أن يكون ..؟

— نعم هو .. النذل .. الوغد .. الشرير .. ولما هد أجاسها علمت منها أنها اضطرت بعد أن نبذها صاحبها إلى أن تشتغل في القاهرة عاملة تليفون وأنما كانت في طريقها إلى صديقة لها عندما تقابلنا على الدرج هذه المقابلة العجيبة ، فقد كانت صديقتها تسكن في نفس منزلي ..

ثم استفسرت منها عن عنوان منزلها ، وامتزقتنا على أن أمر بها بعد عودتي من الديوان ..

واتصلت بحبال الود بيننا ثانية .. ولكن هل أحببتها كما أحببتها اول مرة ؟ كان هذا السؤال مصدر حزني وألمي .. كنت أشعر نحوها بمطف قوي عميق ، ولكن هل معني ذلك أنني كنت أحبها ؟ لمت أدري .. وعلى كل حال فقد دارت فكرة الزواج

بها في مخيلتي ، وكنت أزداد اقتناعا بوجاهتها يوما بعد يوم . ففي عصر يوم من أيام الاحاد كنت في منزلها وعرضت عليها الفكرة فنظرت إلى وابتسمت ابتسامتها الحزينة ثم قالت

— لم أعد صالحة للحب ولا للزواج كان ذلك زمن .. ومضى ..

ولكنني أخذت أطاردها حتى سألتني أن أمهلها إلى الغد .. إذ أمر عليها بعد خروجي من الديوان لالتقي ردها الاخير وقضيت ذلك اليوم في حيرة وغموض

ثم مرت علي منزلها فلم أجدها وقيل لي أنها انتقلت منه فجأة في صباح ذلك اليوم .. فعدت إلى منزلي وقد زادت حزني لالتقي ذلك الخطاب الوحيد الذي أحفظه من ظهر قلب ...

سيدى ..

كم أنت نبيل القلب طيب الشئور .. هل تظن أنك تحبني حقيقة كما قلت لي بالأمس ؟ كلا يا صاحبي .. ولكنك متفهم علي .. لقد عرفت ذلك من عيني .. لم أعد اصالح وحب ولا للزواج . خير لنا ان نفرق . فقد أصبحت لالين بشاب نبيل مثلك . فادخر قلبك لمن تستحقه ولا تلق به بين يدي هذه البائسة المنكودة .. ودائما يارؤوف . لا تحاول البحث عني

عايدة

شكري محمد عباد



واجبة المحل الجديد الذي انتقل اليه الدكتور مروزق يوسف مروزق وقد كون فيه اعظم ورشة لعمل

## النظارات الطبية

شارع سراي الازبكية غرة ١٩ خلف الامريكين بمارة يونيون الواقعة على فاصتي شارع فؤاد الأول وعهاد الدين تليفون ٥٥٨٩٤



# لهيب الدم

تابع المنشور على صفحة ٦

— أسيب تاري لمن؟ لا ولاد ابو  
عبد الدائم؟ وهو ده يكون؟  
— ده الى سمعته .. يقولوا انك بتخرج  
تقالها بالليل فوسط املاكهم .. ده صحيح  
ولا كذب

— انكلم .. احلف براحي انك مش بتقالها  
— ما اقدرش يا بوي  
— عرفت بقى؟ بقى لو كان ابو المجد  
الى اتقتل كان على اخوه سكت؟ كانت  
راح يقابل ويحشق اخت اللي قتله؟ لاحول  
الله يارب .. عوضى على الله فيك انت كان ..  
بكره يقتلوك زى الكلب ف ارضهم ومش  
رايح تلاقى الى ياخذ بدمك لانك مانستحقش  
تكون ابى .. موده صح يا و تحب صح صح  
ابوك وعيلتك على كبر؟ يصح واحد من  
ولاد عمك ياخذ بتار اخوك وانت عايش؟  
يادى العار ياربى يادى العار  
— ماهو يا بوي ..

— مش عايز اسمع كلمه ومش عايز اشوف  
وشك الا وانت جايب خبر زكي .. وذنك  
على جنبك .. وسار الشيخ الغاضب كأحد  
آلهة النقمة تاركاً ولده وحيداً يفكر  
في أمره ولا يعرف لا فكره مرسة امن  
ولا شاطي سلام .. سيلقاها هذه الليلة المظلمة  
اذ تواعدا على اللقاء كالعادة فهل ينسي امام هذا  
اللقاء ما لقي على عاتقه من احوال؟ وجرحه  
التفكير الى اشيء عديدة حتى كاد  
يفخرجها على وجهه حتى امسى الليل فاذا  
بقليه يخفق صياح الطائر الشادي بين جنبه  
مطالباً براء عطشه من نهر الحياة المقدس  
اي صراع قاسه الشاب في تلك الليلة  
الهائلة لقد اراد ان ينشق العاطفة .. ان يلقي  
بها في انون اللهب الدموي الذي احاطه  
فكانت المعركة سجلاً حتى انتصرت  
العاطفة عند منتصف الليل .. موعد رواية  
انها تنتظر الان مقدمه .. ولف وجهه بطرف  
عباءة السوداء واجتاز حقولهم ولم يكده  
يعبر القناة الموصلة الى حقن اعدائه حتي  
تقدم منه اثنان .. زكي وابن عمه عبد الله  
كاد الشر ان يطير من عينيه في هذه  
اللحظة التي نسي فيها كل شيء .. كان الظلام

خدى بالك من نفسك .. — وسارت الفتاة  
ويذا وبعد برهة سمعته يقول في صوت  
خافت

— رواية ..

أنته

— مش عارف كانت بدي اقول لك  
إيه ..

— افكر .. بس قوام ..

— أقدر .. اقدر انجراً واقول بدي  
اشو لك ناني؟ أقدر؟!

— قوى

— امنى؟

— ف اى ساعة بس يكون زى دلوقت ..

بكره بعد صلاة العشا رايحة اقمده شوبه رى  
عادتي تحت الجبزه الى في وسط الغيط ..  
تقدر تيجي هناك .. مع السلامة يا اخويا ..

وكاد الاخ ان ينس نأر شقيقه اذ  
افرغ نفسه وقلبه وعواطفه في ساعات  
لقياها تحت ستار الليل في غفلة من الاعين  
ولكن ولكن سرية هذا اللقاء لم تبق  
طويلاً في الكتان اذ تناقلا همسا اهالي  
البدارى حتى وصلت مسامع الاب التاكل  
والام التي كانت تتحرق شوقاً الى رؤية  
دماء قاتل ولدها .. ورغم هذا صبر الحاج  
حسن الاسيوطى ولم يفاتح ولده الحديث  
على بعض عوائق حالت دون اتمام ما كان  
يريد .. وظلت الاشاعة تتوارد .. وكبرت  
وخرجت من حيز الهمس الى المجاهرة بها  
علانية الامر الذي لم يطقه الاب فاستدعى  
ولده وكان في طريقه الى الخارج

— انت سمعت الناس بتقول ايه عنا  
يا ابو المجد؟

— رايحين يقولوا ايه يا بوي

— يقولوا ان البنت الصغرى بنت محمود

ابو عبد الدائم تولت عقلك عشان تسيب

تارك؟

صغير الثاني قلب بنته .. فاكره يا ربرى  
كره أيام زمان لما كنا .. روح اسيوط  
سوا .. عريه الصبح .. انا ادخل المدرسة  
شوبه واتي على الكية الامريكانية والعصر  
روح استناكي ف شارع الخزان واتي  
حارجة مع اصحابك .. تقوى لما تشوفيني وشك  
كان يحمر وتسامي عليهم .. تفضل  
مشين من جنب السكة الحديد لغاية المحطة  
عشان تلاقى الواد زايد العربجي راكن العربيه  
ووعده مع القهوة والا يتشاكل مع واحد  
ري عواده

— وتركب .. وا .. ونوصل البدارى  
.. تلاقى ابويا وأبولف المضيفه قاعدين  
سبين .. كانت ايام .. ياريتها دامت ..  
وكرهت قد ايه يا ابو المجد لما سفروك  
مصر بعد البكالوريا عشان تدخل الحقوق ..  
فمب عيط وانت راى راسك على صدري  
وان .. سكت فيك وبالعافيه بعد ما وعدتك  
اني كل جمعه رايحه ابعث لك جواب بوصلك  
يوم الاربع وجوابك لازم بوصلني يوم  
الانيس .. فاكر يوميه .. قلت لك ابنته  
مسوحر اسم ناظر العزبة وهو بيديه لى ..

— فاكر .. فاكر كل حاجه وفاكر يوم  
معنى تقويل ع الى جرى يوم ابويما اخذ  
مموديه .. كان قلبك دليلك يا رويه ..  
كنا حاسس بكل شيء حيحصل ..

— ابو المجد .. انا اتاخرت ولازم  
روح بمكن ابوك اليه اده اده كان  
ممكن ابويا يتخض على .. انا اصلي  
قلت .. حارجة اتمشى شوبه وزمانه قلقان

— صحيح .. كان زمان اسمه ابويا  
يه اما دلوقت .. ونجهم وجهه وسطعت  
عنده مرقى الدم والانتقام وتقلصت يده  
وصرب احداها على صدره ولكنه تمالك  
نفسه وولعها .. طيب يا اخو مع السلامة ..

يغمر القرية بأجمعها .. تها .. تها ما كانت  
ليلة مشابهة لتلك التي قتل فيها شقيقه. القاتل  
امامه لا يفضل عنه اى شيء : وصاح  
القادمان في صوت واحد  
... من هناك

... اسكت ياواد. اخرس. وانطلقت .  
غدارة المنتقم فوق زكى يتخبط في دماؤه  
وارتبك ابن عمه من هول المفاجأة فانحنى  
على القتل وسرعان ما افرغ ابو المجد في  
رأسه رصاصتين جعلته يخر الى جانبه ..  
ومزق السكون الشامل في تلك الساعة المتأخرة  
من ساعات الليل الموحش صدى ثلاث  
طلقات نارية

ترددت في ايقاع من الذعر ، وك  
راوية اول من سمعها فوجف قفاها مندرها  
بما حدث واسرعت تتعثر وهي تجرى حتى  
وصلت عند رأس القناة حيث وجدت ثلاث  
جثث اثنتان فارقتها الحياة وأخرى فارقتها  
الحس فوق صاحبها كالتمثال ينظر الى  
الضحيتين بعينين زائفتين وهو لا يصدق  
ما يرى. وانحنى الفتاة على شقيقها تقبل  
شفتيه الباردتين اللتين اسكتها الموت الى  
الابد ونظرت الى ابن عمها الملقى في اهل  
الى جانبها ثم رفعت رأسها اليه. الى فتاها.  
الى القاتل الذى فضل الاخذ بالثار على  
الماطفة رفعت رأسها فى كبرياء اميرة ورمته  
بنظرة افرغت فيها ما يحسه العالمين من  
احتقار وبغض وشع في عينيها لمحب تائر  
سرعان ما اطفاها دمعتان شاهدتهما منعكستين  
على وجنتيه فاسرعت نحوه ترجوه قائلة  
... ابو المجد ... اه توتوا كلكم ..

اهرب . اهرب زمان الفقرا حايين والناس  
وياهم . اهرب . اهرب وحياتي عندك .  
وتسلل القاتل في حذر بعد ان غمس  
فى دم القتيلين خرتين مزقهما من ثيابهما  
واسرع حتى وصل منزله فلقى اياه يهبط  
الدرج وخفه والدته فالتقى في وجهها  
بآثار الدم وتراجع الشيخ وزغردت الام  
ضامة ولدها الى صدرها وكان التعب قد  
بلغ منه مبلغه فراح في غيبوبة فقد معها  
الرشد وهو يقول لوالده

... احسن في ... على ...

زكى وابن عمه . خلاص ماتوا .

خلص دورك والباقي علينا . الله يبارك  
فيك يا ابو المجد .

وفى الصباح حضر وكيل النائب العام  
لا لقاء القبض على ابو المجد حسن الاسيوطي  
لان والدا القتيلين اتهماء بالقتل . ونفى  
الشاب التهمة عن نفسه ولكن ممثل العدالة  
امره ان يتبعه لاجراء التحقيق وعندها تقدم  
احد خدم اسرة الاسيوطى من المحقق  
واعترف بأنه هو الذى قتل زكى وابن عمه للاخذ  
بثأر سيده . وضح الناس لهذه الجريمة  
وتفاضل البعض . وعاد وكيل النيابة فى  
ارثة الحكومة ومعه ابو المجد والرجل  
الى اعتراف

وبينا كانت اسرة عبد الدايم شيع  
قتيلها كانت اسرة الاسيوطى مقيمة  
الافراح ابتهاجا بتبرئة ولدها الذى عاد بعد  
ان لم تثبت التهمة ضده .. وخرج الشاب  
فى الليل الى مكان اللقيا فوجدها فيه تبكى  
وما ان رآته حتى ثارت ورادت ان تمزقه  
ولكنه اخذ يهدئ نائرتها ويطلب غفرانها  
لاجترائه على دخول ارضهم اذ لم يعد الا  
ليزور للمرة الاخيرة مكان لقيائهما القدسي  
... وهو بعد الى علمته يا ابو المجد

يصح انى اشوفك او اكلمك  
... ريري . ما كنش ذنبى .. احنا

اللاتين كنا ضحايا القدر .. ساحبني ..  
وجرى الشاب مسرعا وقد غطي وجهه  
بيديه واسلم نفسه لنوبة من نوبات البكاء  
الصامت الذى ينوح فيه القلب وتقول  
المشاعر .. وفي نفس مكان الامس . في  
الليلة التالية كانت راوية جالسة عندما تقدم  
متها احد خدم اسرة الاسيوطى وسلمها  
رسالة ومضى

ريري  
ها قد رأيت ان بحر الدم قد تار واصابنا  
رشاشه فاغرقتنا نحن الذين كنا نأمل غير  
هذا . انا الآن فى طريقى الى القاهرة  
بنفس ما عهدتها فى قبل الآن . نفس  
كسيرة مضطربة وقلب محطم . انا حطام  
انسان راح ضحية للقدر والتقاليد . قد  
تعجبين وتسالين نفسك عن سر كتابتى

لك .. انا القاتل الذى فجعتك في اعز شخص  
لديك . ولكنها كلمة . منة اطلبها من انت  
بامن علمتني ان هناك شيئا اسمه الحب  
الحب السامى الذى يعلو بالروح الى عوالم  
السموات ... شيء واحد اطلبه منك كي  
تطمئني اياه ... عزيز على ان نعمة كما  
انه عزيز عليك ان تمنحني فبواودة  
انتقامك مني لدمك الذى اهرقته ولكن  
اغفرى لى الحاحي ودعيني تعلمه على يدك  
... علميني يا فتاتي . علميني كيف انسك  
يا ريري ... ستفيني القاهرة بين احشائها  
والكنى ساقب من هذا الشيء الذى ارد  
ان افعله ... انه نسيانك مادام بحر ادم  
وليسه النارى يحول لان دون اللقاء .

« ابو المجد »

وبكت الفتاة وجعلت دموعها تسح في  
في انهما رصامت حتى طمست معالم اسرة  
في نفس الوقت الذى ركب فيه ابو المجد  
قطار الليل من محطة اسبوط وقد اطل من  
النافذة ليشم عير قريته ومن فيها لآخر مره  
بينما انحدرت على وجهه دموعه الغالية لى طم  
مودعوه من اهلها دموع الحزن لمرافقه .

قريباً

نشرت

وانا

الكتاب الجديد

لحمود كامل الحامى



# انت فاهم وانا فاهم

ن. ك. الاسكندرية

رسالتك تكشف عن ناحية عجيبة من نواحي الاستغلال الوصولي الوضع الذي عمد اليه بعض الامر عندما تلاحظ امكان احداثها او احدي ماتم كسب بصمه حبيبات في كل شهر

مركزك تمامه حبيبات ومرب شمعك الاكبر انتعشر جميعا. وشمعتك الكبرى في منزل تحصل ما يقضيه في اول كل شهر ولا تتركك الا له الضرورى الذي يخدمه انت من منزل ومجن عمك ... حتى انك لا تستطيع ان تقضي به بل عليك توفير مصروفه من ملاله ... بل الاعتقال

هذا مديته من رسالتك ... الرسالة قصيرة احاطة الوجلة التي اثرت في تأثيرا عميق عندما علمت انك خشيت كتابتها في الاسكندرية حيث تقيمين فانتهزت فرصة رحلة قمت بهامع زميلتك الى رشيد لكتبته هناك وارسلتها من هناك!

بعد ذلك رقتى هذه الرسالة بما كان يفعله المسجونون لسياسيون في سيرا عندما تشتد به رغبة في الكتابة الى انصارهم في روسيا ما سرده ديستوفسكي في كتابه الخالد دكرات بيت الموتى!

ان هذا الموضوع يستدعي وقفة طويلة فقد علمت منك ان شقيقتك قد عالتك حتى انمت تعليمك وحصلت على وظيفت! كان نكي ان « شرع » بك لشقيقه بشك « الآغا » فتذكرين له الفصل

ولكنها - في حالتك - تطالب بان « تسترد » ما سبق ان ائقته عليك . لا

## رمال دى

الشاعر ك. ح. دى

اذهي ايتها الطفلة المحبوبة ماري  
اذهي لتعودي بالقطيم الي البيت  
مجازاة به رمال دى

فقد هبت عواصف الشمال

مرغية مزبدة فائره

ولكنها تلاشت نهائيا الآن

هاقد اقبل المداو ارحف علي الرمال

واحاطها وبها من كل ناحية

وبعيدا عندها به النظر

بلوح ضاب كعبف النظر لا يرى

اهو عشب أم سملك ام شمر متناثر

ام اذبحار اغصانها من خاخر الذهب

قامت علي شباك البحر بالعبد

ان الامواج تتقدم غاضبة في فورة

وزبدها الثائر ألقائهم يتعالى

وهو مسرع نحو قوره بمقربة من البحر

ومذا الراعى لما يزل بعد ينادى

اقدح منه الصوت وهو يزعق على

قطعه

ليعود اليه على رمال دى

أحد يستطيع أن يعارضها في ذلك إلا أن طريقة ذلك الاسترداد مغالي فيه الى حد كبير . أن الاخت الصغرى في مثل هذه الحالة تفضل لو أنها تركت بدون تعليم على أن تستعد الي الابد في مقابل ما اتفق في تعليمها .

ان كثيرين من الآباء مثلاً في مصر يفتقون على تعليم ابناءهم حتى سن العشرين أو الحادية والعشرين . السن التي يحصل الطلبة عادة فيها على شهادتهم العليا ثم يبدأ اولئك الآباء يطالبون ابناءهم بأن (يردوا) الجليل وتستمر هذه المطالبة اعواماً . قد تطول وتعدد . عشرين أو ثلاثين عاماً . وقد تزيد المبالغ (المستردة) على اضعاف ما اتفق فعلاً .

ووضع قاعدة في هذه الاحوال صعب وعسير . لان الأمر يتوقف على ما إذا كان الاب في حاجة الي مساعدة ابنه أو ابنته أم لا ؟ ولا أظن أجداً ينكر واجب الابن في مساعدة ابيه . أو الاخت في مساعدة اختها . ولكن لا الى الحد الذي تحدث عنه في رسالتك . لا الى الحد الذي تقم فيه الاخت على ان الظروف قست فجعلت لاختها الكبرى فضلاً سابقاً عليها !

انك فتاة شابة . ينتظرك مستقبل اخر في منزل زوج يعجب بك ويحبك . يجب أن تفهم اختك ذلك . يجب أن تظهرى في ثوب انيق . وأن تحسنى التزين في مناسبات معينة . وان تلتشر منك احياناً رائحة عطر غالى ثمين . وأن تلعب في اصبعك قطعة



صغيرة من الماس ١ هذه أمور ضرورية  
لمائة مثلك . فاذا اصرت اختك على  
(تجريدك) من مرتبك أولا بأول كانت  
في ذلك متعجبة ولا شك وكان لك أن  
تصارحها بذلك . اذا خجلت اكتب لها  
رسالة كالرسالة التي بعثت بها الي . .

ان الفتيات الثريات ذوات (الايراد)  
الثالث لا يجدن ازواجا بسهولة في هذه  
الأيام . فكيف تطلب اختك منك أن  
تخرجي بنوب من (الشيت) الرخيص مثلا  
أو أن تستعصى عن امر الشفاء الغالي  
بالتفتة او المداد الاحمر ؟!

لا تنورى كما اثرت في رسالتك . .  
انني لا أنصح بذلك . من الممكن جداً  
تحقيق ما تطلبن بأسلوب ودي .

ارجو ان اسمع عنك كل خير  
عين . غين . كلية الحقوق

كنت تعلم اذن قبل أن ترسل لي شعرك  
المنثور انه سيثير سخريتي ومع ذلك ارسلته  
ليكن ! لست أول من يستلذ الالم .  
ويبحث عن الاشخاص الذين يعمنون  
القسوة به !

« فتيات كثيرات احببني قبلك  
بل كثيرات مازلن يحببنني الى اليوم .  
ولكنك الاولى والاخيرة  
وقلبك يعلم أي الاول والاخير  
ان لم تعودى فاذا كرى  
اذ كرى عيناى دائما »

ووقت عد ( اذكرى عيناى )  
وضحك . .

اتدرى لماذا  
لانني ذكرت حادثة قديمة لا تزال  
عالقة بخيالى . فقد كتبت ذات مرة الى  
فتاة من بنات الجيران ايام دراسى الابتدائية  
في الزقازيق انشاء الاجازة الصيفية التي  
اعتادت اسرتي في ذلك الوقت أن تقضيها  
في القاهرة كتبت اليها من القاهرة رسالة  
أقول لها فيها .

« اذكرى عيناى المبلتين بالدموع  
عندما وقفت في النافذة المقابلة لنا فذلك .  
او دعك عند سفري » فردت على رداً دهشت

عند ما تلقيته . لم يكن خطاباً واثماً ( شيئاً )  
مربعاً شبه بطرد صغير . كتب عليه عنوان  
في القاهرة بخطها هي . الخط الذي كنت  
استطيع أن اتبينه بين مشات الخطوط

## نامى ...

لجأى فلتشر

وانت . . . أيها النوم الساحر الهادى .

يا اخا الموت وصنوه في دغته وجماله

خيم . خيم على هذه الكائنات كأمرله

طشه

رد على هذا العالم الصاخب هدوءه

واجعل هذه الانامل المرهقة تفر

يرد الراحه

أيها النوم الساحر تدفق كالتيار

المذب

وانت مقبل في طريقك يا ابن الماء

تخطى كل ما يموقك وخدره بالخانك

الجمله

التي تحاكى عصف الريح او تهطل

المطر

اقبل ايها الليل مسرعاً لتمنعها الهدوء

وانفذ بظلمتك خلال غدهما

قبل منها هذا الجسد اللوهن كي

استريح

وامرر اصابعك السحرية فوق بدنهما

وردد يا ابن الماء بصوتك الساحر

انفودتي التي انشدها لها عند

مدمك

نامى . . . نامى يا حبيبى فالليل

يرعاني

والله يرمى هذا الغرام ....

الاخرى . .

وفضحت الطرد الصغير . فهل يعرف

ماذا وجدت ؟

وجدت علبة « ششم » مما يستعمل

لتنظيف وتجفيف عيون الاطفال ومعهم

هذه الكلمات

« اذا ذكرت عينيك فيجب أن ارسل

لك هذه العلبة » !

هذه هي المرأة على حقيقتها يا صديقي ؟

لا تحدثها مطلقاً عن نفسك

عينيك ايها ابو عنين ؟ لنفرض - جدلاً -

يا سي عين غين ان عينك من عيون النمل

وانهم كما يحسن . فحين شأى والمفات

هذا لا معنى أن تحدثها عيناى . امره

أن تحدثها عن عينيها هي وان تذكره

بهما . بجمالها وروعها وعمقها واغرائها

اتسمع ؟ ان « تذكرها » يعنيها لانها نحن

هذا التذكير . . . حتي لو كانت تبت

العينان قد اضنت الدكتور صبحي واستنمت

انواع القطرة التي تعلن عنها كافة صبيحت

القاهرة . بل حتي لو لم يكن قد اتج

النظر الى تيك العينين لاختفائها دائماً عند

« نظارة » زرقاء أو سوداء . . !

## اقرأوا دائما

## مجلة الجامعة

## والا ١٠ قصص

كل يوم ثلاثاء

من كل أسبوع

# فرقة بديعة مصانني

كازينو بديعة الاصصفي بالكوبرى الانجليزى تليفون ٩٦٢٦٠

من الاثنين ٢٤ مايو والايام التالية تقدم

رواية بابا...?

فوديل فصل واحد تأليف ابو السعود الاياري

معروض بباريس

استعراض غنائى بقلم امين صدقي تلحين الموسيقىار المجدد فريد غصن

غانيمات الشرق

رقصة من مجموعة راقصات لفرقة بقلم زكى ابراهيم تلحين الموسيقىار عزت الحاهلى

استعراضات راقصة

من فرقة الراقصات الذهبية

أوريست نوفارو  
وماييس

منلوجات فكاهية من

المنلولو جست

حسين ابراهيم

صورة السيدة بديعة مصانني

تقوم بأم الاداء املاكة لاستعراض المنترحي السيدة

## بديعة مصانني

عبد الحليم القلعاوي . الفريد حداد  
محمود التوني . احمد عبد الله - سيد  
فوزي . فيوليت صيدناوي

الممثل الأول والمخرج الفني

شواره واكيم

فرقة راقصات افرنجه متخفة من اشهر الراقصات

## الدراسة في معهدي فن التمثيل الجديد والقديم

عبد الوهاب حموده ويقوم الثاني بتدريس  
الثقافة العامة من ذلك يعلم القاريه ان  
الدراسة بالمعهد الجديد ماهي في اواقع الا  
تعميد تقاى لدراسة مستعجلة بمجهولة ستوضحها  
لجنة ترقية المسرح في اجتماعها المقبل

هذا النظام متبعاً في قاعة المحاضرات التمثيلية  
ما عدا « الشيخ والرقص » والتحق بها  
كدرسين الاساتذة الاجلاء لدراسة على  
عبد الواحد ومحمد صفوت استاذ الادب  
العربي بدار العلوم

اما في المعهد الجديد فيقوم بالتدريس  
بعض اساتذة الجامعة المصرية الاجانب  
وبدرس الالقاء المستر سكيف والاستاذ

ذكرنا في العدد الماضي من « الجامعة »  
اتفا مقارن بين الدراسة في المعهد الحالي  
ومعهد فن التمثيل القديم الذي انشأته وزارة  
المعارف فيما مضى والغاه حلمى عيسى باشا بحجرة  
قلم علي اثر مقالات نشرها احدهم لاهل الازهر  
الغريب في ( الاهرام )

يمتاز المعهد القديم بكثرة عدده ووفرة  
عدد الممثلين العاملين الهواة الذين انضموا  
له أمثال محمد عبد القدوس وغيره كما ان  
باب الانتساب به كان مفتوحاً لحدثى السن  
ومن لم يساعدهم الحظ على القبول في  
الامتحان وقد وضع برنامج المعهد القديم  
المخرج المعروف زكي طليبات على أثر عودته  
من اوروبا وام ما يلاحظ في برنامج دراسة  
المعهد القديم ان واضعه لخط فيه دراسة  
كاملة لتخريج نفر من الشبان للعمل كممثلين  
علي تقيض المعهد الجديد فهو تعهد ثق في  
لدراسة فنية مستقبلية

وكانت تدرس في المعهد القديم اللغات  
العربية والانجليزية والفرنسية وكان يتولي  
تدريس اللغة العربية الدكتور ضيف وكانت  
تدرس « حرفة المسرح » و « الاخراج »  
وكان يتولي ذلك المخرج زكي طليبات وكذلك  
« الالقاء » وكان يقوم بتدريسه الممثل  
الكبير جورج ايض وزكي طليبات ايض  
كذلك كان يدرس ( الادب المسرحي )  
وكان يقوم بتدريسه الدكتور طه حسين  
بك وكانت هناك دروس في « الفقه »  
وكانت تقوم بتدريب الطلبة على الرقص  
التوفيقي السيدة الفاضلة منيرة صوري وظل

تليفون الجامعة و ال ١٠ فصوص

٤٣٠٢٨

## عندما مات نابليون

للشاعر برسي بيش شيلي

كيف ا احية وشجاعة أنت الى هذا الحد أيتها الارض ؟  
أم ا اكثر شجاعة مما رأينا ؟  
كيف الاي سبب تقدمين هكذا عجوز هرمة  
في ضوء هذا الصباح الوليد  
كيف ا ألم تعتور البرودة قلبك المسرح ؟  
ألم يزل بعد الشرارات مستمرة في قلبك ؟  
كيف ا ألم بردعك نبأ موته ؟  
أما زلت حية يا امانا الارض ؟  
لم ام نحمه أصابعك الخنوف ؟  
كيف ا لم تضحكهم من أجل موته ؟  
وأجابتنى الارض ... « أجل اني لم أزل حية وشجاعة  
وقد دانت قوى نابليون  
في الرعب والدم والذهب  
اذ خلق الموت منذ يوم مولده »



# حمل ينتقم

قلم بدر الدين

٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧

كان قد مر لي برحم أبي حين فاجأه نوت في وتركه بكلمة وبندب الايام سعيه التي فسيهدها . قبل ان ترحل عن هذه الحياة .

وكنيت بالاحظ حزن والدي لفرافى دراسي بعد ان انقطع سبيل عيشه بفقدان عمره . وسعي إلى تبديد ذلك الحزن عنه ، لي ان كان لبوء . إذ تكشف لي سبب جديد يجعل الأب لمسكن يعني على . وبين كنت افرا له هذه الانباء لاسري عنه واسليه . أتيت على نيا اعتداء شاب نذل على عطف فتاة ضعيفة باسمه . وإن ذلك رأيت نعمتين تستحق من يدك العينين اللتين وصى الله ان تظلا مفتلتين الى الابد . وأتيت لذلك ، ودهشت اذ لم أكن ادرك منوعة من سب

٥ نوفمبر

ماذا اكتم واحزن يملكني وقد اسودت الحياة في عيني . . . لقد كان والدي صادقا في احسنه حين ذكرني منذ شهرين انه يشعر ، وارب مبيه

وكان ذلك منذ اسبوع . وكان الليل قد وضع حوائج نصف رحلته ، حين استيقظت على اني في . فمررت لاري ماله ، وانكسره ما كان

الى صاحبه ، لاجدها تلك السيدة التي تقطن مع زوجها وابنها الوحيد ، الخم « شقة » في المنزل . . . لقد كانت « أمينة هانم » زوجة عبد الحميد افندي حلى الموظف بالمعارف ، والذي يعد اغني سكان البيت وارفعهم مركزا ، طبعا !

وراحت هذه السيدة الشفوقة تواسيني ، وجعلت تقص علي ما مر بي من حوادث . اذ سمعت في الهدوء الذي كان يسيطر على جو البيت قبيل الفجر ، صدي صراخي وبكائي ، فصعدت الى غرفتنا في السطح ، وما ان تبينت النسكة التي انقضت على رأسي كصاعقة جبارة قاسية . حتى اسرعت الى زوجها الذي تكفل ، بعد قتل الى مسكنهم بتشجيع جنازة والدي حتى مقره الاخير .

٦ نوفمبر

تقلنا اليوم ، كل ما وددت الاحتفاظ به من اثاث الغرفة التي كنت اقطعها مع « المرحوم أبي » . الى الغرفة التي خصصت لي بمسكن عبدالفتاح افندي ، الذي أفاض علي هو وزوجته من عطفها ما سوف يجعلني مدينة لها به مدي الحياة . .

ما أكرم هذا العطف ، وما اسمي هذه العواطف ! . لقد كنت اسأل « تيزة أمينة هانم » اليوم ، عن مدى اقامتي في بيتهم ، فما كان منها الا ان قالت في رفق وحنان : — لخدمتي حتى تعدي عندنا . . . إيه الكلام ده يا صفيه ؟ انتي لازم تقعدى هنا لغاية ما بيعت لك ربنا ابن الحلال ، وتيجوزي ونطمن عليكى ؟ . . .

فامر وجهي خجلا من كلماتها ، بينما تابعت حديثها أكثر شفقة وحنوا :

— انتي لازم تعرفي ان البيت ده بيتك ، وانك دلوقت زى بنتي تمام أنا ربنا مارزقنيش من الدنيا غير سعيد ابني ، وطول عمري أتمني ان تكون لي بنت والحمد لله ربنا حقق أمنيتي . البيت ده بيتك يا صفيه ، واتي بنتي ، وسعيد أخوكي . فاهمه يا حبيبتي ؟ .

١٢ مارس

لم أكن لانتظر قط ذلك الأمر الذي

حتى راح يتحسس القضاء باحثا عني . فلما اقتربت منه ، ماقتني وراح يقبلي والدموع تنهمر من عينيه .

وبدت الامر ، وشعرت بأصابع باردة تلجئة تقبض على قلبي وتعصره في قسوة وطلب مني ان آتية بكوبة ماء ، ولسكني عند ما قدمت له الماء ، لم يجب ندائي . وضفطت على يده انبه كما اعتدت ، ثم تناولتها لاضع فيها الكوب ، ولكن . . . لقد كانت كقطعة متجمدة من الثلج . . . كان قد مات ! . .

واظلمت الدنيا أمام ناظري ، ودارت بي الارض ، وانكبت على جثة أبي ، أبكي واصرخ ثم لم اعد اشعر بشيء مما يدور حولي . وعند ما افقت الى نفسي ، وجدتي في جوف لم اعده من قبل ، اذ كنت في غرفة تعد غالية الرياش اذا قيست بجانبها الغرفة التي كنت اسكنها مع أبي فوق سطح المنزل . وتلفتت حولي ابحت عن أبي ، ورحلت استعيد ما حدث علي انذكر .

تذكرت كل شيء ! . اويا لها من ذكرى أليمة مرة ! . . . تذكرت مصرع أبي ، فبكيت ونشجت . وأذا أنا غارقة في دموعي ، احسست بيدتين تحيطانني في رفق وبشخص يضمني الى صدره في حنان ، وبصوت خافت يهمس في نغومة وعطف :

— بس يا صفيه . بس يا بنتي ارحمي

واصفيت لهذا الصوت العذب الذي

حدث اليوم .. لا ، بل انني كنت انتظره ..  
ولكن ، أوه ، انني لا أدري تماماً ، اكن  
انتظره أم لا ، ولكنه على كل حال ، قد  
حدث .

كان عبد الفتاح افندي في الديوان ،  
بينما خرجت تيزه أمينة هاسم لتبتاع بعض  
أشياء ، حين عاد سعيد الى البيت في غير  
موعه ، اذ كانت الساعة لم تتجاوز الحادية  
عشر والنصف .

وجزعت لما رأته عليه من امارات التعب  
والمرض ، فتبعته الى عرقته أسأله في لهفة  
لم اعدها من نفسي من قبل ، عن سبب  
تبكيره في العودة من مدرسته ، واذا به يخبرني  
بأنه أحس ألماً اضطره الى ان يعرض  
نفسه على طبيب المدرسة ، الذي سمح له  
باجازة مرضية ..

وجلس الى جانب فراشه أواسيه ،  
وأخفف عنه عناء المرض ، بينما أرسلت  
الخادمة لتبتاع بعض الليمون ، لأعد له شراباً  
كطلبه .. ورحنا ننتقل من موضوع الى  
آخر ، فلم أشعر إلا وهو يقترب مني وخفق  
قلبي وتولفتي رجفة وقشعريرة ، وافقت  
لأجد نفسي بين ذراعيه ، يغمرني ووجهي  
وشعري بقبلاته ، في حمي وجنون .

وانتهيت لموقفي وشعرت بالغضب لمرأته  
هذه ، فتخلعت من احضانه في كفاح ،  
ورحت أصب عليه جام سخطي .. اجل ،  
لقد كان الامر خطراً ، فإذا كان يحدث  
لو ان والدته قد هبطت علينا فجأة فاكشف  
ذلك الامر الجنوني الذي أقدم عليه . بل  
ترى ماذا كان يحدث لو انني لم أقاومه ولم  
انزع نفسي من بين احضانه .

ان وجهي ليبدو ممتعاً الآن في المرأة  
التي تقوم أمامي إذ اكتب هذه السطور  
خفية قبيل نومي ، وقد أغلقت باب حجرتي  
بل انني أشعر بأن كل موضع اصابه سعيد  
بقبلاته ، يلتهب وتنبعث منه ألسنة من الثيران  
تلفح وجهي ..

يلوح لي انني اهزى ولكني أحس  
شعوراً يتأبني ولا أدرك كنهه ..  
تري ، أياكون هذا الشعور هو ما يسمونه

الحب ؟ ..  
١٣ مايو

لست أدري ماذا أصابني حتى وقع ذلك  
الحادث الاليم .

فقد دخل عبد الفتاح افندي ، أو دومي  
اليه ، كما اعتدت ان ادعوه ، المستشفى  
الاسرائيلي منذ أسبوع كي يستأصل الزائدة  
الدودية ، فصحبته زوجته في الغرفة الخاصة  
التي استأجرها هناك ، لتكون بجانبه تقسم  
على راحته وتطمئن الى تقدم صحته خلاف  
المدة التي تستغرقها العملية ..

وخلي البيت فلم يعد فيه سوى وسوي  
سعيد والفتاة الخادم .

وكان ذلك في الساعة الواحدة بعد منتصف  
ليل أمس الاول ، حين استيقظت من نومي  
أرقه . فلاح لي ضوء لا يزال يبرر غرفة



سعيد . وأشفقت عليه ان ينك قواه في  
الذاكرة الى هذا الحد . وان يضحي براحة  
وصحته . وخشيت ان يعيقه سهره عن  
الاستيقاظ في موعه المعتاد ليتوجه الى  
دراسته ، فقفزت من فراشي ، وفادرت  
غرفتي ذاهبة اليه . وكأنه قد خط في لوح  
التقدير الازلي ، ان أخطو بقدمي نحو مصري .  
وأى مصري !

١٧ سبتمبر

ان الحياة تتقلب لي في سرعة وكأنها  
تشتت بي ، أو تحاول الانتقام مني لذنب  
مجهول . فقد أصبح موقفي في الاسرة حرجاً ،  
إذ بدأت أشعر باقتراب نضج ثمرة الخطيئة  
ولقد حاولت مراراً ان أقص على تيزه  
أمينة هاسم كل شيء ، وان أصارحها بالحقيقة ،  
لعلها تستطيع تدارك الامر ، ولكن ..  
أواه ! ألم أشد حيرتي ! كيف أجروني على  
اخبارها بما هناك وان أشعر ان النبا سيفرض  
عليها انقضاض الصاعقة ..

يا الهي ، لقد كانت هذه الاسرة تعيش  
سعيدة هائلة قبل ان اعترض طريق حياتها  
ولقد أولتني كل عطفها وحنانها ، فكان  
لي من افرادها أب وأم بعد ان فقدت  
والدي ، فكيف أجد من نفسي الشجاعة ،  
لا كون نذرة الشقاء والمأر لها . انني افهم  
تماماً ان « أمينة هاسم » أم ، وهي ولاشك  
ستخضع لعاطفة الامومة معها كنت بريئة  
وكان ابنها هو المذنب ، فليس من المعقول  
انها ستقر باتهام ابنها ، وهي تعلم بمستقبله .  
وبزواج هانيء تعد له من فتاة ذات ثروة  
وحسب .. انها ستعتقد بأنني أغريت سعيد  
على ارتكاب ذلك الجرم الشنيع ، وانني  
المجرمة الاولى !

٢٢ سبتمبر

بالامس ، وبالامس فقط . تمكنت  
من تنفيذ تلك الفكرة التي وجدت فيها حلاً  
أخيراً لمشاكلي فهربت من المنزل قبل افتتاح  
الامر .

وأخيراً .. اسلمت نفسي للقادر .  
وعاودت سيري على غير هدي . حتى قادني



فدماي الى احدي الحدائق العامة . فأنحذت  
لي فيها مجلسا قصيا ولم ألبث ان وجدت  
نفسى أبكى . أجل لقد كنت أبكى  
غفاي . ونصبي في الحياة بعد فقد .  
كنت أبكى وحدتى ومستقبلي المظلم  
الكثير ..

وعاودت تفكيرى فيما يجب ان اقدم  
عليه بعد ان تم لى القرار ، بيد اننى لم اهتم  
الى رأى ، حتى انك التفكير عقلى ، فلم  
ألبث ان رحت فى نوم عميق ، لم استيقظ  
منه الا فى الصباح ، على أثر ركلة عنيفة من  
جندي البوليس . وما كاد هذا رانى تحرك  
وقد فتحت عيني ، حتى صاح :  
— نايه هنا ليه يا بنت الكلب . هي  
دى لو كانه ؟

ونفضت اثرى فى مشيتى ، لا اعرف لى  
مقصدا ، بينما استند الرجل على بندقيته ،  
وراح يغسل شاربه باحدى يديه ، ناظرا  
الى نظرة بعثت فى جسمى قشعريرة باردة  
وقال :

— ولما اننى حلوه كده ، دايره تتلقح  
ليه فى الشوارع ؟  
وشهقت جزعة ، إذ تبذت من كلماته  
المصير المحتوم الذى لم اكن افكر فيه ..

٣ فبراير سنة ١٩٣٦

كنت الليلة مع صديق ، او صيدبرى  
فى نفسه انه هو الصائد ! وكنا نجلس فى  
بار «الملاك الازرق» حين فتح الباب ، وظهر  
فى مدخله شاب ممشوق القوام ، كامل  
النمو والرجولة ، وفى صحبته فتاة خليعة  
من الراقصات ..

وتأملت الشاب فى اعجاب ! ثم بدى لى  
اننى اعرفه . وجدة تذكرت ذلك الذئب  
الذى افترسنى ، اذا قضى وطره منى ، التى  
بقاياى . التى بما تبقى منى من جسد عظم  
فارقته روحه بالاسمة البريئة . الى هذه الوعدة .  
تذكرت ذلك النذل الذى ساقنى الى هذا  
الجحيم الذى اعيش فيه . وعجت من نفسى  
كيف اننى لم اعرفه منذ اول وهلة ولكنه  
ان زاد نموا ..

وانقلب نظرة الاعجاب التى شعرت بها  
أولا الى سيل فيض مقتا وحقد ، وتذكرت  
ذلك الأمل الذى اعيش من اجله ..  
الاتقام ! ترى هل حانت الفرصة لذلك ؟  
الساعة ٣ ونصف بعد منتصف الليل

كتبت كلمة فى السابقة عقب انصراف  
صديق الليل ، بعد الثانية عشر بقليل .  
اظن اننى سأنعم بالنوم بعد ذلك التعب الذى  
انك جسمى فى النهار ، ولكنى الى الآن  
الى الآن أرقه مسهدة ، وقد فارقتى  
الكرى .. افكار تردح فى رأسى ، وصوت  
يكاد يصم اذنى . وهو يصح فى اعماق  
نفسى الاتقام .. الاتقام ! .. ها هى الفرصة

## رجلها الميت

احضروه الى منزلها غمولا على الاعناق

رجلها المحارب الحبيب ،

لم تترك ولم ترخل أية صرخة

وصاحباتها يرمقنها ثلاث

« يجب ان تبكى والامات »

وبقين يذكرون فضائله فى مر رقيق

وقلن انه اجدر الناس بان يجب

لانه أوفى الاصدقاء وانبل الاعداء

اما فتاته لم تتكلم ولم تتحرك

وتقدمت احدي العذارى عتلة مكانها

واقربت فى بطء الى حيث نام المحارب

واذاحت فى هدوء غطاء وجهه

لم تبك ولم تتكلم

وعندما اقبلت الموضع المجوز

حاملة طفله الصغير بين يديها

فى هذه اللحظة انهمرت دموع فتاته

كمصافة صيف

وقالت فى صوت معول حزين

من اجلك انت اعيش ايها الطفل

العزير

وأني الحمل كى يتربص للذئب . حتى اذ  
اطمان الى غفلته سيدد اليه السلاح الذى  
حبة به الطبيعة . فانتقم ! ..

٢١ فبراير

يقولون ان المرأة اذا أحببت أسرفت  
فى حبها مضحية بكل شيء فاذا أحببت  
أسرفت فى حبها مضحية بكل شيء فاذا ما  
كرهت كان حقدنا فظيما .. وهكذا  
كنت ككل امرأة

ها .. ها .. ها . اننى اضحك غبطة رغم  
المنظر الذى اشاهدهى امامى فى غرفتى والذى  
تجمد لأجله الدماء فى شرايين اى جبار  
قاسى القلب اننى اقبحه وانا ارى الان  
الجنة الملقاة على فراشي وقد صبغت دماؤها  
لجانية الفراش الناصع البياض

لقد انتقمتم حقا .. أوه لقد خطرت  
ببالى الآن فكرة بديعة سأفعلها زيادة فى  
التشفى ورغبة فى ارواء غليلي . اننى اعلم  
ان هذه آخر صدمه املاؤها من مد كراتي  
اذ سأنتحر بعدها فلماذا لا اسطرها بدماء  
الذئب الصريح !

بالمنظر هذا المداد القانى على صفحات  
هذه اليوميات ليضاءا لقد غمست القلم  
فى الدماء التى سالت من جرح الجنة البغيضة  
المقيبة ..

ياله من انتقام لقد رحت ابحث عنه منذ  
ذلك اليوم الذى رأيته فيه فى «الملاك الازرق»  
حتى عثرت عليه فى هذا المساء فى عماد الدين  
يرسل عيذه العانتين متعقبا كل امرأة أو  
فتاة باحثا عن صيد جديد عيابه لقد تذكرت  
منه هاتان العينان الساحرتان اللتان كانتا  
سببا فى خضوعي لسلطانه بالحق اننى  
امقتها .. انها تيدوان أمامى جاحظتين فى  
رعب مزيج ولكن .. لا يزال بريقا من  
الجاذبية والفتنة يومض فيها . لست اريد  
ان اراها .. اننى أريد ان انتقم منها  
وسأفعلها ..

اية شجاعة هذه اننى لا أرهب المنظر  
الخفيف الذى يبعثه التجويفان اللذان خلقتها  
العينان الساحرتان ليدنوا الى وجود بشم  
حسن فلاعد الى حديثي .. لقد كان



من السهولة ان اوتقه في شرائكي فنعمت  
بتلك اللثة التي يشعر بها الصائد عندما يلقي  
قبضته على قنبيته وقدرته الي هذه الحجرة  
ياله من غرأبله، اذ عجزت ذاكرته عن اكتشاف  
شخصيتي، وحاج قلبه اذ لم يشعره بما هو  
مقدم عليه مصيرا .

ورحت اسقيه، واحبك حوله الشراك  
بخيوط من فني واغرائي في فن تعالته  
في البيئة التي ربيت فيها

واسرعت فأعددت « الموسي » الذي  
سرقته منذ أيام من المحل الذي كنت  
استكمل فيه زيتي، اثناء مزاحي مع عامل  
المحل ..

وابرت عيناه بوحشية دنسة حين  
اقتربت من الفراش . بنفس ذلك البريق  
الذي اومض فيها منذ ثلاث سنين ، حين  
اغضب النذل تلك الدرة التي كانت تحلي  
جيبتي .

انتي اضحك كلما تصورته وهو يحاول  
أن يسط ذراعيه منذ قليل . ليحتضني .  
دون أن يقوى على ذلك ، إذ تسيطر الخمر  
على اعصابه . والقيت بنفسي بين اجضائه ،  
حتى إذا تأكدت من انه لا يقوى على  
مقاومتي، جنمت على صدره ، قائلة في  
سأطأ .

— انا حاققتك يا سعيد .

ونظر الي المسكين المسكين . كلا ،  
بل الشقي نظر الي في بلاهة وغباء ، وكأنه  
لا يفقه كلماتي ، ثم قال في كلمات متقطعة  
متلعثمة .

— تة .. تليبي از .. اي ؟

— انت مش فا كرني يا سعيد ؟

مش فا كرصفيه

— هو انتي ؟ وماوزه تمو .. تيني ؟

اهون .. ن عليك يا .. صفيه ؟

— ايشمعي انا هنت عليك ؟

وحاول ان يتملص ، ولكن . لقد  
كنت اقوي منه وكانت الخمر قد ضعفت  
قواه وخدرت حواسه . فراح « الموسي »  
يحز رقبتة في قسوة وحشية . اجل لقد  
كنت متوحشة إذ ذاك كنمرة هائجة ؟

تنقم ممن حاول الاعتداء على عريتها .  
انتي ادرك ما سوف يقولون عني عند  
ما تكشف هذه الجريمة في الصباح « مجنونة  
اهاجتها نوبة قاسية ، فأقدمت على هذه الجريمة  
الشنعاء .. كما سيصفونها .. وزاد من هياجها  
منظر الدماء ، فقتلت نفسها أيضا ، لتلذذ  
برؤية الدماء قبل موتها تتدفق دون انقطاع  
أجل ، لن يقولوا غير هذا .

لقد انتقمتم ، فلم يعد لي غرض في الحياة ،  
ولذلك سأنتحر وأنا راضية قريرة العين ،  
أرى جثة الذئب أمامي ، وقدمزقته قرون  
المحل الذي كان هدفا لاعتدائه منذ ثلاث  
سنوات .

آه ، ما احلي ذلك اللون الاحمر القاني  
على صفحات يومياتي ، وقد اتخذت من  
دمائه مدادا .. لقد انتقمتم .. انتقمتم ..  
انتقمتم .. ان الحروف التي تؤلف هذه  
الكلمة العذبة ، لتبدو ملتبهة لاجرارها ،  
بل انه يلوح لي خلال حروفها السنة النيران  
تراقص ، في ابتهاج ، لتعلن للبلا انتي ..  
انتقمتم ..

## رحلة الى رومانيا

Voyage En Roumanie

وصلت ميناء كونستزا Constanza

برومانيا علي احدى البواخر الرومانية

Service Maritime Roumain

قبل منتصف الليل وفوجئت بانوارها

المتلاثة فلبست المدينة حلية كالثريا المضادة

نجمت أنعامها وكنت افاجأ من لحظة الى

أخرى بانواع مختلفة من الممرات والبهجة

والتمتم قدخلت كازينو كونستزا ومكنت

فيه حتى مطلع الفجر ثم ركبت أوتوبيس الى

بلاج مامايا Plage mamaia وشفت

أصماعتنا موسيقى التسبيحان Tsigane التي

طالما كنت أتوق الى سماعها تلك الموسيقى

التي كانت تحرك الجمهور رجالا ونساء الى

الرقص وتدفعهم الى الاستمتاع بكافة أنواعه  
ثم تنقلت الى لاج Carmen Sybria  
وفي المساء انتقلنا الى بوخارست عاصمة بلاد  
الجمال الطبيعي وما أن وصلت حتي  
نزلت في فندق يونيون Hotel Union  
وهو فندق فخيم يحتوي على اثني عشر  
طبقة وتضارع في جمالها فندق الكونتنتال  
عندنا في مصر وخلفت ملابسى واسترحت  
طول النهار استعدادا للاشتراك مع أهل  
بوخارست Bucurseit بهجتهم وسرورهم  
في الليل ولم أرخى الليل سدوله اقبلت  
المدينة من عمل الي لهو فكنت اري ايبا  
توجهت موسيقى تصدح ووقص وطرب  
أطفالا ونساء ورجالا بشكل يلفت النظر  
وعلى الاحص شارع النصر Calea  
Nictorie الذي كان يهوج بالجمهور فاد  
ورائح

وكنت أحاول أن أحافظ علي هدولي  
الذي امتدته فلم أتمكن أجد الموسيقى  
الذي حولي يدفعاني الى الفرح والرقص  
والبهجة - موسيقى شجية وعالم متحرك  
وجوه مشرقة وجيله تملوها ابتسامات عذبة  
فلانسم الأنعاما ورنات ضحك الاوانس  
الرومانيات حتى خيل الي أن هؤلاء القوم  
لا يفكرون في شيء اللهم الا في ابتداع انواع  
الطرب والبحث عن الوسائل التي تدخل  
عليهم السرور حياة ظاهما متاع واستمتاع  
وكنت كلما طال بي الوقت ارددت نقاطا  
حتى اصبح الصبح علي فتوجهت رغم اعني  
الى الفندق وعنيث لودامت ايبالي بوخارست  
أشهرطوا لوبعدما أحدث قسطا من الراحة  
توجهت الى سنايا Sinaia وهي العاصمة  
الرومانية في الصيف

يتبع  
ما كس ستون  
مراسل مجلة الجامعة  
ومدير المكتب المصري للسياحة  
شارع المغربي ٤ بجوار ميدان الادب



My dear Mr. [illegible]

I have just received your letter of the 10th inst.

and am glad to hear from you.

I am well and hope this finds you the same.

I have not much news to write at present.

I am, however, very anxious to hear from you.

I am, dear Mr. [illegible], very truly yours,

[illegible signature]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

[illegible address]

# شركة مصر للملاحة البحرية

خط فاخر سريع من الاسكندرية الى جنوى ومرسلينا وبالعكس  
مواعيد السفر

الباحرة	الاسكندرية	مرسلينا	جنوى
الابحار الخميس الساعة ١٢	الابحار الاربعاء الساعة ١٣	الابحار الخميس الساعة ١٣	
النيل	٣ يونيه ١٩٣٧	٩ يونيه ١٩٣٧	١٠ يونيه ١٩٣٧
كوثر	١٠ يونيه	١٦	١٧
النيل	١٧	٢٣	٢٤
كوثر	٢٤	٣٠	١ يوليه
النيل	أول يوليه	٧ يوليه	٨
كوثر	٨	١٢	١٥
النيل	١٥	٢١	٢٢
كوثر	٢٢	٢٨	٢٩
النيل	٢٩	٢ أغسطس	٥ أغسطس

أسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسلينا وبالعكس

## أجور فصل الصيف

من الاسكندرية ابتداء من ٢٠ أبريل لغاية ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧  
من أوروبا من ٢٠ أبريل الى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

الباحرة	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة
الباحرة النيل	١٥٦٠	١١٧٠	٧٨٠
الباحرة كوثر	١٤٦٢ / ٥	—	—
الباحرة النيل	١٥٦٠	١١٧٠	٧٨٠
الباحرة كوثر	١٤٦٢ / ٥	—	—

زيادة الاضافات فردو الاستلام من . . .

الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع مؤاد الاول ت ٢١٥٤٦ و ٢١٥٤٧

القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠ و ٤٦٣٠٣

بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين تليفون ٤٧٧

الدو يس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢

وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك وولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة امير كان